

A black and white portrait of Mustafa Kemal Atatürk, the founder of the Republic of Turkey. He is shown from the chest up, wearing a dark suit, white shirt, and dark tie. He has a serious expression and is looking slightly to the left. The background is blurred, showing other people in similar attire.

# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

مذكرات د. رضا نور



# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

الطبعة الأولى:

1441 هـ / 2020 م

تتم الكتاب لتتوزع ورفاقه ونهاية العثمانيين  
المؤلف: الدكتور رضا نور  
تحرير وتعليق: الدكتور / أحمد عبد الوهاب الشرفاوي  
موضوع الكتاب: تاريخ علماني  
عدد الصفحات: 464 صفحة  
عدد المجلدات: 29 مجلد  
مقاس الكتاب: 24 x 17  
عدد الطباعات: الطبعة الأولى  
رقم الترخيص: 23985 / 2019  
التوزيع الدولي: 0 - 776 - 278 - 977 - 978

684

## التوزيع والنشر:

الخبرة - جمهورية مصر العربية  
هاتف: 01012155714 - 0112896113  
E-mail: elbahrmarket@gmail.com  
elbahrmarketing@gmail.com



## جميع الحقوق محفوظة



جميع الحقوق محفوظة والنشر والتوزيع محفوظة لدى  
المؤلف والشركة والنشر. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.  
ولا يجوز نسخ أو توزيع أو إعادة نشر أو تعديل أو  
توزيع أو أي شكل آخر من أشكال النشر من النشر.

# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

مذكرات الدكتور رضا نور

تحرير وتعليق

الدكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي



## إهداء

إلى رجل من الزمن الجميل ..  
 الدكتور / مَهْدِي حَبَّار  
 الأخ الحاني  
 والحبيب المُلَهَّم  
 وعبر هوى على نوايب الحق

## المقدمة

وثيقة تاريخية شديدة الأهمية والخطورة؛ فصاحبها هو الطبيب العثماني/ التركي/ رضا نور، رفيق أنا نورك في حرب الاستقلال والمرحلة الانتقالية من السلطنة والخلافة إلى الجمهورية الكمالية العلمية.

لم يكن «رضا نور» مجرد شاهد على العصر أو شاهد عيان؛ وإنما كان في قلب الأحداث محركاً لها، وصانعاً لمجرياتها، وممسكاً ببعض خيوطها، إذ كان في حياته العلمية طبيباً وأستاذاً في المدرسة الطبية العسكرية.. وفي حياته الوطنية ناشطاً في مجلس المبعوثان، ومعارضاً مطارداً من عدة حكومات.. وفي حياته الجهادية ساعياً لتخليص بلاده من أزمته الداخلية والخارجية في حرب لا يكاد يُعرف فيها الصديق من العدو، والشرعي من الخائن.. وفي مسيرته الإدارية والسياسية نائب وزير، ووزيراً ورئيس وفد دبلوماسي في مفاوضات دولية، وغير ذلك من المهام والمناصب التي تجعله يملك من المعلومات والآراء ما لا يعرفه غيره، وتجعلنا ننصتُ له بجديّة تامة وتركيز كبير؛ لنعرف الكثير من المعلومات والأسرار.

وهذا الكتاب هو شهادته بما عاشه، وتحليله لمن عايشهم؛ فقد واكب عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم انقلاب الاتحاديين عليه، وإجباره على إعلان المشروطية، وخلعه عن السلطنة، ثم انقلاب الاتحاديين على الديمقراطية والمشرورية، وتورط الحكومة العثمانية في الحرب العامة (الحرب

العالمية الأولى) بلا هدف واضح ولا مبرر مقبول، ولا استعداد يضمن أية نتيجة تحمل أملاً في غد أفضل، وكان رضا نور معاصراً لتلك الأحداث، متفاعلاً معها، وقاعلاً في بعضها، وتقلّبت به الأحوال بين مؤيد ومعارض، كأيّ وطني يسمي خلف ما يراه مصلحة بلاده، ويجزئه أن تتأثر فئة قليلة الخبرة كثيرة الطيش بمقاليده الأمور.

لم يكن رضا نور من ذوي الانتماء الإسلامي، ولا متمسكاً بالتراث العثماني، ولا حتى حريصاً على المظاهر والطقوس الإسلامية؛ إنما كان كلّ ما يهتمه كعثماني هو مصلحة بلاده وحاضرها ومستقبلها؛ لذا نجد نقده للأحداث المفصلية التي مرّت بها الدولة العثمانية في سنوات سقوطها، وكذلك الأحوال التي تقلّبت فيها الجمهورية التركية في مرحلة مخاضها.. نقداً بعيداً عن التحيز الإيديولوجي أو الانتصار لفريق ضدّ آخر.

كما جاءت تحليلاته للشخصيات التي امتدحها أو انتقدها أو ذكر منها بعض المواقف؛ بشكل تفاعلي وليس انفعالي، فهي ليست مجرد علاقات شخصية تخضع للحبّ أو الكراهية بلا أسباب؛ إنما هي علاقات فئات أجبرتهم الظروف على تجميع شتات شملهم رغم تباين توجهاتهم، وأنفقوا على العمل من أجل وطنهم في ظروفه الحالكة، فالمعيار الواضح هنا في أحكام رضا نور هو معيار الوطنية والإخلاص والتجرد، وليس المعيار الديني ولا الأخلاقي ولا حتى السياسي، وإذا افترضنا تأثير العامل النفسي والانفعالي في أحكام رضا نور على الشخصيات وتحليله لها؛ فهو قد يكون حاضراً في بعض المواقف وليس كلّها.

لكنّها في كلّ الأحوال شهادة شخص ذي خبرة حياتية تؤهّله للشهادة

بوعى ومعرفة، وشهادة أحد صنّاع الأحداث والمؤثرين في مسيرة تاريخ هذه المنطقة، ورفيق أيام شديدة الصعوبة مع رجال كشفت عن معدنهم هذه الأحداث، وجلّت حقيقتهم، بعيداً عن التصنع المعروف عن رجال السياسة والدبلوماسية، فكانت شهادته عن معاشته، وأحكامه بناءً على معاشته، وتحليلاته للشخصيات جاءت عن خبرة طيب يدرك كيف يشرح ويتعمق ويلجأ إلى أصل العلة والمرض العضوي والنفسي.

وهي - بالطبع - شهادة تخضع لكل معايير النقد التاريخي؛ فقد تحمل الكثير من الأكاذيب أو التبريرات أو المبالغات وتصفية الحسابات، وأيضاً قد تحمل الكثير من الحقائق الصادمة، وتهدم العديد من أصنام الزعماء والكثير من أوهام البطولات، وتصحح المزيد من المعلومات والمفاهيم حول أخطر مراحل التاريخ الإسلامي / العثماني / التركي.

إذ كانت هذه المرحلة زلزلاً عنيفاً اهتزت له المنطقة كلها، بل العالم الإسلامي وما حوله، وربما لا تزال توابعه تثير اهتزازات مؤثرة لتحرك المياه الراكدة في التاريخ والسياسة والفكر، وتحننا المقيّد من دروس التاريخ في مخاطر التحول الأيديولوجي، ومخططات طمس الهوية، ومؤثرات صناعة الأمة والدولة.

وفي محاولة للتأريخ لهذه الفترة - من وجهة نظره - ترك مصطفى كمال أتاتورك لنا وللتاريخ خطابه الشهير المعروف بـ (نطق)، وهو الخطاب الذي ألقاه أتاتورك في المؤتمر الكبير الثاني لحزب الشعب الجمهوري عام 1927م، واستغرق إلقاؤه ستة أيام متتالية من 15 إلى 20 أكتوبر، وقبلها كان مصطفى كمال قد استغرق شهراً في كتابة هذا الخطاب، جمع خلاله



كل ما يؤد أن يتضمّن الخطاب باعتباره خلاصة فكره وتجربته، استعرض ألتورك دوره في حرب الاستقلال منذ أن وطأت قدمه سامسون في 19 مايو 1919 حتى عام إلغاء الخلافة الإسلامية 1924م، والمراحل التي مرّت بها حرب الاستقلال، ويقدم فيه تفاصيل كثيرة حول أهم الأحداث التي أحاطت بإلغاء السلطنة العثمانية عام 1923، وعقد مؤتمر لوزان في العام نفسه، ثم إعلان الجمهورية التركية في العام التالي، والمبادئ التي اتخذتها الحكومة الكمالية أساساً للجمهورية، ويتضمّن عددًا من المراسلات التي تمّت في تلك الفترة.

ويقول المؤرخ التركي «محمد دوغان» في كتابه (الكمالية) عن الخطاب بأنه ادّعاء أو اتهام وجهه ألتورك لأكثر من 400 شخصية تاريخية في عهده، وقسم كبير من هذا الاتهام سلبي. ويقول أيضًا المؤرخ التركي «شوكت ثريا أديمير» في كتابه (الرجل الثاني) إنّ ما قاله ألتورك في الخطاب عن رفاق الكفاح الوطني القدامى كان بلا شكّ قاسٍ وغير منصف.. لكنّ هذا يساعد على فهم الحالة النفسية لألتورك، كان يلفّ ألتورك في ذلك التاريخ إحساسًا أسطوري، وكان يرى الأحداث والبشر من زاويته هو.

وإذا كان (الغازي) مصطفى كمال (ألتورك) قدّم من قبل خطابه الأشهر في التاريخ الحديث (نُطق)، وجعله بمثابة وثيقة تاريخية لأحداث وشخصيات هذه المرحلة بعد أن نصّب نفسه قاضيًا عليها، وصانعًا لها؛ فإنّ (مذكرات الدكتور رضا نور) هي أعنف ردّ وتفنيد لادّعاءات ألتورك حتى الآن.

وقد لقيت هذه المذكرات الكثير من ردود الأفعال لدى صدورها، وحتى الآن، ريمًا جولة صغيرة في عالم الـ «يوتيوب» وسوف تجد الكثير من

المحاضرات والندوات واللقاءات المتلفزة، يتحدث المحاضرون.. ويتساءل الضيوف.. ويتفاعل الخصوم؛ حول مدى مصداقية وحقيقة وتأثير هذه المذكرات، ولا وسط بينهم، فالبعض يرى أن تلك المذكرات ليست مصدرًا تاريخيًا يُعتد به، ولا صاحبها مؤرخًا متخصصًا، رغم أنه رجل محترم<sup>11</sup>.

والبعض الآخر يرى المذكرات مصدرًا شديد الأهمية في تغطية مرحلة تاريخية مهمة، وأن صاحبها كان في موقع يجعله أول الناس بالتأريخ وفضح أسرار كبار القادة والزعماء، وما كان يجري في المطبخ السياسي فترة حرب الاستقلال، وإلغاء السلطنة والخلافة العثمانية، ثم إعلان الجمهورية التركية، وما واكب ذلك من صفقات سياسية وعسكرية ودبلوماسية.



تم نشر هذه المذكرات في تركيا كاملة في ثلاثة مجلدات، ثم قام الدكتور بهجت رشيد غالب باختصارها وترجمتها إلى العربية، وقامت مجلة المجتمع (الكويتية) بنشر هذه الترجمة مسلسلة في حلقات، بدءًا من العدد (530) الصادر في 22 رجب 1401 هـ الموافق 26 مايو 1981 م، واستمرّ نشر الحلقات لنحو 53 عددًا متتاليًا بشكل أسبوعي، ونشرت الحلقة الأخيرة في العدد (583)، في 28 شوال 1402 هـ الموافق 17 أغسطس 1982 م.

وبعد جهود كبيرة للحصول على هذه الأعداد من المجلة، والتي لم تكن متوافرة حتى في أرشيف المجلة نفسها بالكويت؛ أكرمنا الله بالحصول عليها - عدا العدد رقم -542 من لندن مجموعة من المكتبات الخاصة من الكويت، ساهم في الحصول عليها زملاء وأصدقاء أعزاء قاموا بجهود كبير استغرق وقتًا وعملاً متواصلًا، دعمًا للعلم والتأريخ وللحقيقة.

وقد بشرتها كما هي بلا تعديل - عدا بعض العبارات اندیشه - وقد قامت المحلة أو المخرج بعنوانه ككل حلقه من حلقات المذكرات، كما وصفت عناوين جانبية لتبرر انضمامي لتي حوتها المذكرات، وهي عناوين مستمدة من كلمات المذكرات نفسها، وإن لم يكن مؤلف (الدكتور رضا نور) قد وضعها في النص العثماني الذي كتب به مذكراته، ولا وضعها الناشر اندي نشر المذكرات بالتركية الحديثة.

وقد قمتُ بالتعميق عن بعض المذكرات - ما أتيج في ذلك - بتعريف بالوقائع وتعميق بالأعلام والشخصيات والسبب، وغيرها من أحداث التاريخ، بغية القارئ والباحث على تعاضل ما أحسنه المؤلف، والشخصيات التي ذكرها وكان لها دور في الأحداث، وكذلك الوقائع التي يعرفها القارئ التركي ولا يكاد يسمع عنها القارئ العربي، وقد اعتمدت في تلك الخواشي والشروح - التي ربما تجاوزت مقدار صفحات النص العربي للمذكرات - على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع، أوردت قائمة بها في حاشية النص، يتمكن المتابعون من الرجوع إليها بالاستزادة، قراءة أو دراسة



واعتمد أن كل من يقرأ هذه المذكرات سوف يجد حساباته وأحكامه، ويبحث شعب كبير عن المزيد من المذكرات والأمرار في أساطير سقوط العثمانيين وقيام الكياليين، وغيرها من دروس التاريخ وصنائه وفصائحه

**أحمد الشرفاوي**

استاذ بكلية الشريعة، 1، نوفمبر 2019

## مقتطفات من

### مقدمة الطبعة التركبية للمذكرات<sup>(1)</sup>

ومقتطفات من النسخة الأصلية للمذكرات بخط المؤلف  
وبقية أعماله الأدبية والتاريخية الأخرى بخطه

في تقديم هذه المذكرات، لا يرى الحاجة إلى أن يقول الكثير عن حياة  
وشخصية الدكتور رضا نور

ستاح بفارغ فرسعة الاستماع إلى جميع المعلومات الواردة في هذا الكتاب  
بأسلوب بسيط، وتعبير صادق عن المؤلف الزّاحل معه ومع ذلك، لمجر  
الإشارة إلى أن صاحب هذه المذكرات، التي كتبت في باريس في 1929، جاء  
إلى تركيا وتوفي فيها سنة 1942 ولم يجرَ أحدًا مكنابة مذكرات من هذا القبيل  
أو أنه ترك أنعاسه لأخيره في المكتب الأربع الرئيسية في العلم، شرطة  
الافتتح حتى سنة 1960.

نحن نريد فقط تقديم معلومات مختصرة عن طبيعة هذه المذكرة وطريقة  
نشرها بواسطة دار النشر لدينا (Altindag Yayınevi) «



وكان لأستاذ الدكتور حويد أورخان توتنجي (Dr Cavit Orhan Tutengi) أول من ذكر مذكرات رضا نور في ترك فيما كان يدرس في المتحف البريطاني، نشر ثلاث مقالات في قسم النكتات الشرقية تصف كيف عثر على مذكرات رضا نور، وأعماله الأخرى الأدبية غير البارعة في قسم المخطوطات الشرقية، ويحتوي هذه الأعمال<sup>(١)</sup> :

وفي هذه المقالات، يتم تقديم معلومات عن المخطوطات التي سُميها الدكتور رضا نور إلى المتحف لبريطاني، ومن ثم مهاجمة المؤلف من قِبَل الأخير راسب في هذه هجمات هو آراء صاحب المذكرات عن مصطفى كمال، وأفكاره السنية التي تكونت عنه<sup>(٢)</sup> :

(١) ر. أ. هذه المقالات في كتاب بيليم بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٦٣، والتي في جريدة جمهوريت بتاريخ 9 مارس ١٩٦4، والثلاث في جريدة جمهوريت بتاريخ 10 أغسطس ١٩٦4 في وقت لاحق. يدعى هذه الكتاب بمواظفة وانتقاد «دكتور» رضا نور، يعزى آثار مقرة للطبعة الشبيهة في عام ١٩٦5. تنكتاب في هذا الكتاب، تم العثور على العديد من أقوال رضا نور ضد مصطفى كمال مع كيبها صوغهم في الواقع مجدداً الإشارة إلى أنه يمكن حلاً مع هذا رسميه من هذا الكتاب.



«في الواقع، يكشف رصاصا نور عن شخصية محلفة لمصطفى كمال ومعايرة لما يشاع بين الناس ولكن في مثل هذه المذكرات، فإنه ليس المشعر الشخصية التي مهمة من الآراء والأفكار»

«إذ بقيت المذكرات وصاحبها يمتفران إلى الحقيقة في آرائه أو بمعاها، فلا توجد مشكلة لأن هذه هي القصاها التي ستكون مهمة المؤرخ، ومحتة ونقد التاريخي القراء أحرار في مشاركة المؤلف في تقييماته وآرائه الشخصية وإذا فعلوا ذلك، فإنهم قد يقبلون أو يرفضون هذه التقييمات والآراء بعبارات مطلقة أو نسبية.»



دنیای عالم پستی است ، هر که بکشد ، از پستی بپایین میفتد  
 درخت بختش با برود ، دنیا با بختش ، خیزد و با عیب و غلاتش ، خفتد باز  
 در این صفت ، خیر و شر ، کثیر است .

تسلط نیست ، هیچ و حل نیست . . . سلطان - سرانجام است ، به پستی  
 افتاده است ، بر زانوی مرگ ، گریه می کند ، اولاد میدهد ، در هیچ صفت ، ایچید  
 در دولت ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، صفت بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 آموختن ، ترفیع ، دولت ، خط و دره ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، بختش ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره

عالم بخت و دولت ، عالم بخت و دولت ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 آموختن ، ترفیع ، دولت ، خط و دره ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، بختش ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، بختش ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره

عالم بخت و دولت ، عالم بخت و دولت ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 آموختن ، ترفیع ، دولت ، خط و دره ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، بختش ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره  
 در صفت ، بختش ، گریه می کند ، دنیا اولاد میدهد ، در صفت ، بختش ، گریه می کند ، زمانه ، خط و دره

الملاحظات غير مكتملة جريئاً، أو غير صحيحة ولكن عندما يأخذ القراء في الاعتبار كل المدكرات؛ سوف تجد أنها محاولة للإخلاص والولاء للحقيقة، حتى أن المؤلف تحدث عن العيوب الخاصة به وهم في هذا الصدد، بأمل أن تؤدي حقيقة أن مالك المدكرات قد أظهر صدقه في الكشف بوصوح عن هويته الخاصة، إلى صهان صدقه في الحديث عن الأخطاء والقصايا قد تناوضا وصددم بها القراء ١

١ آراء الشبهة عن السلطان عبد الحميد ومدحت باشا، مثل آراء وأفكار القوميين الأتراك فيما يتعلق بالكثير من الشخصيات العشائية، والتي تتعارض مع التحقيقات التاريخية التي وصمها القوميون الأتراك، جديرة بالذكر في هذا الباب؛ لأنه لم يمكن من تقييمه خارج الأبعاد الذاتية لحقيقته ٢

١ وعلى الرغم من نقل رضى نور بن الهمس عندما تم تعيينه أول طبيب مرعي هل يرغب من أنه ترك في مستشفى بالإقامة الخاصة بسلطان عبد الحميد الثاني.

۵

فرداد - منتهی به این حد که در آنجا که هر دو نفر  
می‌روند و می‌مانند و نمی‌توانند جدا شوند.  
آنها را شکر یا نازم می‌گویند و هر دو نفر با هم  
باید شکر کنند و اگر یکی از آنها بگوید که  
اینکه حق است و این که هر دو نفر با هم  
و هر چه باشد باید که هر دو نفر با هم  
شکر کنند و هر دو نفر با هم

1999 1000

**Examine the following, North vs. Panama legend**

«وهذه الآراء، التي عثر عليها، وتم التعبير عنها يمكن قبولها معاً لجعل  
 رصاصاً في وقت كانت فيه الأحداث التي تدور كالطاحونة، وتعصف  
 بالجميع لا تزال سارية حتى شاعر الوطن والاستقلال «محمد عاكف» يتماثل  
 معه في هذا الموقف المتناقض من السلطان عبد الحميد

وعلى هذا النحو، يجب أن تكون قراءتنا لأفكار وآراء رصاصاً وكتابات  
 للتاريخ الحديث، مع قبولنا لأفكاره الشخصية، باعتباره فكرة تاريخية  
 تعكس الآراء الاحتجاجية والسياسية حينه وحتى الآراء الخاطئة لا تكون  
 مورداً هاماً لأولئك الذين يرغبون في تدوين التاريخ النفسي والشعوري لتلك  
 الحقبة، وحلقاتها، والتعبير عن مشاعرهم الخاصة تجاهها.»



«هذه السَّيِّئة» معنى شَرَّتْ تَبَّتْ المذكرات كما هي بحروفها، دون لمس أي نقطة. ماستثناء بعض الكلمات البديئة «

«أعمالُ رضا پور» التي مع جميع من مطالعتها أو حتى معرفة شيء عنها إلى عام 1963 من خلال تسليمها نسخ منها إلى أربع مكتبات مهمة في العالم، هي كما يلي مقارنة بالتسجيلات الموجودة في المتحف البريطاني

وهي مسجلة في قسم المخطوطات الشرقية من المتحف البريطاني تحت رقم أو 12591 وهي التي كتبت في باريس في عام 1929 (908 ورقة) وبعد التمهيد، يبدأ المؤلف بوصف حياته من طفولته المبكرة بعد ذلك، يتم تضمين الفصول التالية في العمل، حياته الطبية، حياته السياسية (المشروطة، المهدنة)، الحكم الوطني (الهيكل الداخلي)، طبيعة خطاب مصطفى كمال ومؤتمر نوزان.»



وقد اشترط الدكتور رضا نور على المتاحف التي يطبق الشروط التالية بحصولها هذه الأعمال:

1 لا يمكن لأحد أن يشتري المخطوطات بدون ترخيص، حتى ورثتها  
2 لحف البريطاني سيتم الحفاظ على هذه المخطوطات ملفوفة في  
ختم المتاحف.

3 لن يتم عرض المخطوطات المذكورة أعلاه على مقر، حتى عام 1960  
وسيت نشر هذه المذكرات من قبل دار النشر الجديدة (Altindag  
Yayinevi) في ثلاثة مجلدات

الخبر المهم في تلك المذكرات هو أن العديد من الشخصيات التي  
سبب دوراً في الحياة السياسية تاريخياً الحديث - من السلطان عبد الحميد  
إلى مصطفى كمال وعصمت باشا - حتى تركيا بطري على بعض الأرو  
الشخصية، أو لأنه يتم تعيينه لتلك الشخصيات بجراءه.



است. آنچه که در این کتاب آمده است، به این جهت است که  
 به شما نشان دهد که چگونه می‌توانید به این روش  
 به این روش به این روش به این روش به این روش  
 به این روش به این روش به این روش به این روش  
 به این روش به این روش به این روش به این روش  
 به این روش به این روش به این روش به این روش

در این کتاب آمده است

در این کتاب آمده است

در این کتاب آمده است

توضیح به این روش  
 این روش

توضیح به این روش

در این کتاب آمده است  
 در این کتاب آمده است  
 در این کتاب آمده است  
 در این کتاب آمده است

«وفي التطور الأخير من العمل، يقدم الدكتور رجب نور المعلومات التالية  
 «لأنه أربعة أو خمسة أشهر، كتبتُ مذكراتي في عدة نسخ، كم أكتب أوراقني  
 الخاصة بدمون طاعة، وانتهت من كتابتها في يوم الجمعة 12 مارس 1935»  
 «وعلى مذكراتي، قد كتبتُ قصائدي، وكتبتُ أيضاً برنامجاً لإحياء تركيا  
 والمعرض بها كنسخة شاهدة،

لم يكن من الممكن طاعتها عند أي شخص آخر عيري والأول سأحضرها  
 إلى إحدى المكاتب، وألزمهم بأحدها إلى أوروبا، حيث سأحفظها في مكان  
 آمن، في اليوم الذي أعمل فيه ذلك قلبي سيكون مرابطاً تماماً»<sup>(1)</sup>



## قصائدي التي لم يتمّ تجميعها في الكتاب الأول من الشعر

في اسم المخطوطات الشرقية من المتحف البريطاني، بحلّد تمّ بسحه تحت  
الرقم 12588 (OR)، يضمّ 238 صفحه (119 ورقة) يتكوّن هذا المجلد من  
ثلاثه أهيل منفصلة ومدقّقين. وقد كتب في الإسكندرية في عام 1936

- العمل الأول يحمل نفس الاسم، ويحتوي عن قصائد.

العمل الثاني هو نفس الاسم (ظفر اثني لضياء باشا) وقد كتب في  
روما في عام 1935 كتب هجاء ضدّ مصطفى كمال

- العمل الثالث (عشرون الأعرح) هو عمل لأوبرا كوميدية

في كتابه الأول، يقول إنّ هذا العمل كتب بإحلاص بلقصة التاريخة  
ولتحقيقية، وإنّ بيته م تكلّف لإظهار قدراته الأدبية، لكنّ عرصه هو لعش  
الأنظار تجاه أخيهة الخفة للحروب الثورية والاستقلال

«أولّ للملاحق يسى (وصيه بامه)

المحقق الثاني تمّ بسحه (قائمة أهيل)، ويحتوي على مؤلّفات المؤلف

المطبوعة وغير المطبوعة»

Nazık Kemal  
Bestesi  
Mikhat Paşa  
Cennetinde bir odacının kapağı

ساقی دینداران! صبر و شکیلی  
تأخیر

مجموعه جلد  
(دکتر پنهان)

گفتی  
'ناسو کانی'

بنت  
سخت یاتا

صحنه قریان  
شعر و نثر و تصنیف و تالیف و تالیف و تالیف

استاد  
۱۹۳۷

## إحياء تركيا من جديد والنهج الطائفي

مجلد مسجل في بعض المكتبة تحت الرقم 12589 (OR) ويحتوي على 126 صفحة (63 ورقة) ويعدّ مؤلّف عمته عن التحولات

### هداية

سقطت تركيا بعد حضارة رائعة وفريدة من نوعها لقرب من الرمان، بعد زمن الفتوحات العظيمة، واستمرت دائرة الانقراض، وانتهى عهد العلوم والعباد، والصناعة والزراعة، اندثروا تدريجياً، ودُمّرت التجارة والعلوم التركية. والصناعة والحرف أصبحت المنظومة فاسدة وفي تلك الأثناء، في هذه الفترة الكارثية من تركيا، ركضت أوروبا بخطوات عملاقة ..

«منذ حوالي قرن من الزمان، أراد أصحاب التنظيمات أن يعمّنوا الأتراك ويهضمهم بطريقة علمية واقتصادية واجتماعية، قائمة على الدولة، من خلال الأساليب الأوروبية؛ وقد أدى العمل الطويل والكماح الكبير إلى المزيد من الأمور الجيدة في هذا الصدد ومع ذلك، فإنه لم يكن كافياً حتى الآن

كما تمّ كسر حاجز التعصب بسبب 80 في المائة وبحاج إلى خطوة جيدة لستهي من هذا العمل ونتمه وهذا السبب تمّ إعلان المشروطية ولم تعص لجنة الاتحاد والترقي سوى القليل»

Diğer ek :  
**TOPAL OSMAN**  
 Güllülü — Opera  
 5 perde, 2 tablo  
 Güfte

**Birra Nur**

**طوپال عثمان**

توپال عثمان

5 perde, 2 tablo

—

**كفتة**

**مختار**

Bu ekde kapadın Kışesi

«لأسف علاوة على ذلك فإن سيطرة ( ) باشا وحكمه التسم بالحج، والامتداد، والهيمنة، وافتعال المعارك للمتعة، وأدعاء الحصرية، وكانت لتفتح سبيلها للعامة دمر الأمة، وبدهورت حاله دونه في العلوم والراحة والصناعة والإدارة.

لا توجد أمة ودولة لا ليس فيها ولا علاقه بها بأصاتها وبراتها، ومن تعيش ومن هذا النظام الجديد المحلى .

«من الخطير جداً أن يحكم جاهل على الأمة، وأن يعامها بشكل تعسفي وديكتاتوري، في الوقت الذي يحتاج فيه بشدة إلى المهني قداماً وإجراء إصلاحات داخلية وإصلاحات إدارية بدلاً من الحرص على السلطة والزعامة وتصليل لشعب بطرق خطيرة بسبب جهلهم، وبدلت تكون استنتاج كارتيه .

«أن تكون عبقرياً فقط لكسب نفوس المحيدة وتكريمهم لبقاء في وضع يمكنها من البقاء في نعمة البركة والاستمتاع بحياة سابقة كدولة مرعرة خاصة لاستخدامها كحيوانات مؤهلة في المرعرة، وقد شوهت أعراس أخرى بحلاب أعراس الأقارب الذين لا يقومون بها،

«ولمعت هو أكثر أهمية وحيوية للجميع، وأكثر جرم ارتكبه الشيطان عبد الحميد هو أنه أمضى وقت طويلاً دون حدود كتاب من الممكن إعادة بناء هذه الدولة بواسطة الرئيس الجديد .

«المرء الأحمرة التي اضطربت فيها بتمريقها، وأمر من الوقت الذي سيتم إجراءه لإصلاحها، هو نكاح مرته أقل .



Sahneye koyanlar  
Süleyman Paşa, Hüseyin Arni Paşa, Ali Suavi

Istanbul  
1932

تجوید

«جید» قیات لایقہا «تک بریند» «تیکند» «جید» «تک بریند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«جید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»

تجوید

«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»  
«تجوید» «تک بریند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند» «تیکند»

Dr. Hüseyin Arni Paşa, Dr. Hüseyin Arni Paşa, Dr. Hüseyin Arni Paşa

«التركض خلف الملح الأوروبي ضروري لتسير على درهم والحقاق بهم، ولا لى توجد حثاة بكرى نحن بحاجة إلى طائفة لىحقاق بهم»  
 «نقد قصص حثاقى فى الخدمات العلميه والسياسيه والإداريه هذه الأتمه والدونه لعد درر وشهدت الدرب الكرى فى أوروبا» فخر مستخدم  
 حبره ومعرفتنا من أجل تجميد شباب الأمة والدونه التركيه، ونقدّم أفكار حول هذه القضية عبر هذا الكتاب

إد، أعطانا الحظ المصه، فأت سوف نعلن ذلك شخصاً ونصع الأساسيات إن لم يكن على الفور، بمضي خمسين عاماً فى العمل الدءوب ليل نهار ..»

«يتركز إحياء الأمة فى عشرين سنه، إذا مرّت مثل هذه فئه دون حرب، ونكون إدارة الدولة والأتمه فى أيدي أشخاص على درجه كبيره من العلم والإخلاص لتنفذ الدولة والأتمه الآن، مم عمل أشياء جيد، ونم نحماد الطريق، ولكن انسرعه ضروريه، لهذا كتبت برى عد إصلاحياً أكثر تفصيلاً»

باريس، سبتمبر 1929

دكتور/ رضا نور



## مقدمة المترجم الدكتور رضا نور.. حياته وأعماله

وُلد الدكتور رضا نور يوم 30 أغسطس عام 1879 في سيوت بالأناضول، ومات في 8 سبتمبر عام 1943 في أناتول، وهو من عائلة الإمام، وهي عائلة تركية معروفة في سيوت. سُم والده محمود، واسمُ وبناته هاجر، وبدل كل منهما جهده تربية ابنهما رضا تربيةً سليمةً، لئلا أن انعماس رضا بعد ذلك في حياة المدينة، وتبوءه الشغافات الأحسية أفسد أخلاقه، كما يعترف هو بذلك في مذكراته، وأصبح فيما بعد أهم شخصية فكرية علمانية في حركة عيسه تركيا التي قادها مصطفى كمال أناتورك.

درس رضا نور الطب في مدرسة الطببة العسكرية، وتخرج فيها بدرجة نقيب صيب، اشتملَ بعد تخرُّجه - لفترة قصيرة - بالتدريس في نفس المدرسة، وبحث شراف أطباء أدد، ومع إعلال الحُكم الديمقراطي في الدولة العثمانة عام 1908 وهو ما سُمي بـ (العهد المشروعي) - انطلق رضا نور إلى العمل السياسي، وانتخبه أهل داتره سيوت عضواً بمجلس المبعوثان<sup>(2)</sup> العثماني.

(1) أي العهد الدستوري، بإعلان الدستور وتشكيل مجلس المبعوثان.

(2) مبعوثان سُم أصبح على الطريقة العازمية نكسة (مبعوث العريف، وهو لندوب في مجلس البرلمان العثماني).

انظر: سهل صليان، المسجم للتوسوعي، ص 99.

بأنثر رضا نور مبراب الفكر الأوروبي، وكان جمهورياً عموماً عثمانياً، وسبب معتقداته السياسية دخول السجن، وطورد وهو مزارع في من شنه، خرج من بلاده متوجّهاً إلى مصر، حيث أمضى من حياته العبرة الواقعة من عام 1917 حتى عام 1921، وفي مصر انكبّ رضا نور على تأليف بعض الكتب، وازداد فكره القومي انطلاقاً بحيث سيطر على تألّفه تقريباً

اشترك رضا نور مع الحرب العالمية الأولى في حرب الاستقلال التي جاهدت فيها الأتمة التركية ضدّ المستعمر الأوروبي - وكان موقعه بحوار مصطفى كمال أتاتورك، وأصبح رضا نور أكبر دور سياسي في حركة الكمالية، كان هو العقل المعكّر هذه الحركة، وكان هو صاحب فكره إبعاد السلطة العثمانية، ومنعدها أتاتورك، وإن لم يكن من أنصار إلغاء الخلافة الإسلامية، رغم إيمانه الذي يعترف به في مدّكرته، ولي لوران<sup>(1)</sup> كان هو المعكّر للحركة الكمالية والكماليين

كان رضا نور يعرف الكثير من حبايا بثوره الكمالية، كما كان يعرف - من قبل الكثير من حبايا حُكم الاتحاد والترقي<sup>(2)</sup>، ثم أدرك رضا نور - بعد

(1) يعني أثناء معاهدات معاهدة بورال التي استمرت هذه أشهر قبل التوقيع في 24 يونيو 1922 م.

(2) حرب الاتحاد والترقي، عصر المرحلة الأولى من تاريخ هذه الحرب هي تلك الحقبة التي يعود إلى عهد السلطان عبد حميد، والتي قادها العسكر لأطهر السبيح وللأصلاحي عن الطريقة الأوروبية (محبب باشا)، والتي أدت إلى إعلان دستور عليه الأولى في عهد السلطان عبد حميد الثاني، وبم العاظمة، والتي أطبق عليها خور حرب اسم «العنهانيون الحدد»

أما المرحلة الثانية فهي جمعية تركيا الفتاة، وهو الاسم السعي الذي أطلق على حرب لاغاد وانتهى، والتي أسسها من يد عادية الباني يدهي إبراهيم بيمو في 10 مايو 1889 م وكان يدرس الطب في المدرسة العسكرية في استانبول، كتب هذه مياضية منه في سلطان عبد الحميد الثاني، وقد اكتشف السلطات العثمانية هذه جمعية وبمصرم أهملوه خلال

أن ساعد مصطفى كمال أناتورك في عتلاء مركز العبادة-، وبعد أن أصبح أناتورك صاحب المود الكمن في تركاء أنه لا يستطيع التعيش معه، ولذلك طلب رضا نور إعفاء من كل أعماله لسياسيته

وحرح من ملاده تركيا ليحضي في باريس فترة من الزمن، وفترة في مصر، ثم عاد إلى ملاده عام 1936 بعد موت مصطفى كمال أناتورك سنة، لم يعد إلى ملاده سياسيًا بل كتب ومشتغلًا بالأدب والتاريخ

العدد 1895-1897 م محمد واسعه من احتمالات والملاحقات في استبول ومولاتا ومثل ساعها بن سلايب (وكان ساعًا سرًا) بن باريس وفيه تلك الأوروبية، وفي عام 1906 م دخل هذا التنظيم إلى صفوف الجيش العثماني لمساعدة في سلايب وما حرمها من هرس بعض اليهود والشخصيات القومية الهنغارية واليونانية، وأخذ ينتشر بين صفوفه منك واسع وماذا جاء عام 1908 م. حتى قال جميع طبقات الشعب ودوي الرشد صمير، في يبرش العربي من الاتحاديين. ولكن حين من (جبار السطراب عبد حميد بن علي هاده انتمى بالمرؤيته وسد موجه من الدمر النارها انفجار الثورة العسكرية التي قامت بنهرها حمية الاتحاد والقرقي ضد السطراب.

وأخذه الحسبة حمل في العن، وبدأ الاتحاديون- من عسكريين وعسكريين- في توي السطراب بعد ذلك، وبدأ رجال الاتحاد والرمي حكلي دكتاتوريا في البلاد

- تراجع معية الحرب خلال الفترة 1329-1331 هـ 17 18 1913 م حسب الإخفاطات والكتاب السياسي. العسكرية التي منبت بها الدولة خلال العهد السابع من حكم الاتحاديين، وبوي لأمر خلال تلك الفترة حرب الائتلاف والحرب والأحزاب لها هذه الأخرى للاتحاديين، وكى الاتحاديين عادر بن السطراب معوه السلاح في اعتقاد خدائهم انهم انطلي، وحارب الحكومة المصرية في خلال الفترة 3 19 8 19 م، هي حكومات محادية ميكل الاتحاديين تحت ملاءته حكمت الدولة المشابهة حكما عسكريا، وبكونت من صمير نام نور ناما حال ذلك وقد فاقب هذه النتيجة الدولة العثمانية في الحرب المعية لأوى، وأدت إلى هزيمة ساحقة للقوى، وبالتالي أدى هذا الأمر إلى وال الدولة العثمانية من التواجد، وقد استمر للاتحاديين في الحكم حتى عام 1336 هـ 8 19 م حيث سقطت حكومة صمير ناما في عذاب خدمة ملانوروم + جدار صمير

الاتحاد اتهمي تيلادوركو الدولة العثمانية تتلاهي مصيرها

مطر حمد صمير مغراب مؤسسه شيوخ للإسلام، 2 292

وعندما توفي في 9 سبتمبر عام 1941 في اسطنبول كان قد حُفّ أعمى لا كثيره. كان لرمضان دور كبير في تنظيم الحركة العلمية في أواسل المرحلة الكفائية، وكان سياسيًا، وطبيًا، وصاحبًا، وشاعرًا. وأديبًا وكانت لتأريخ يقول عن نفسه:

«صِيتُ حياتي خدات لهذه الأمة، وهذه الدولة يقصد لأثرها وتركيب- في مختلف المساحات علميًا، وسياسيًا، وإدريًا»

### مؤلفات الدكتور رمضان نور

«تنقسم أعماله إلى مطبوعة ومخطوطة من مؤلفاته المطبوعة.

1. فن الختان.
2. جرح العنق.
3. الختان والأمراض الراهوية
4. الختان والأطباء.
5. الترفيف والختان.
6. مقالات صحية وطبية
7. نروة السلطان وحقوق الأمة
8. الحرية والاتلاف.
9. شمشون ودليلة
10. عرض جانت

11. جغرافيا الصحة لاجتماعية لترك
12. التاريخ التركي.
13. شجرة الأراك.
14. العروض.
15. روزنامه<sup>(1)</sup>.
16. الشاهنامه والمردوسي<sup>(2)</sup> (خلاصة شاهنامه المردوسي)
17. هل شير بوائي.
18. مذكراتي.
19. ومن مؤلفاته المخطوطة
1. تاريخ الارض
2. كارمن.
3. الصيقل الناصح.
4. مكتبة رضا نور في سينوب.
5. عصر التاريخ التركي.

ورنامه در روزنامه محمد أو بعد يظن عن دور الفيد اليومي أو الامبرهي "شادي" انقصي  
أو حوري أو حوي؟ سجيل واداب أو مصرفاد أو هرباب أو استحداثت، أو نامه او  
فيم الوري نامه احد المؤثر السلطانيه بهمة التي تنظم الموحى ذاته و لإدريه في جميع مجالات  
الحمل في الدولة انصايه ويندرج الوري نامه ضمن المقاييس لإدريه في الشؤون اقمسيه  
انظر هشام عجمي معجم مصطلحات مص 24

(2)، شاهنامه الكتات الذي ياول ميرزا الخليل و الحكام بطم سعزاد، هو كتابه كرام. انصارسي،  
واسوره شاهنامه المردوسي 329 + 411 هـ 940 020 م، ابي سليم حياقي 93 آف ييب



6. دامت كمال أدنه وأشعاره الأخرى

7. وسائل ورضا

8. حيوان مراد الثاني<sup>٢١</sup>.

9. بعض مقالات المشورة في الصحف

10. حول أشعاري

11. أحياء تركيا

12. جلسة في جهنم.

13. ظفر يامنه (رضا نور)

14. ترجيع بند (رضا نور)

15. طوبال عثمان

(١) السطاح مراد الثاني 421 45 م. أول من جتبر الشعر حلاً حلاً بين السلاطين

العثمانيين، وقد استخدم الاسم الفني مرادي) سباً ممتازاً له في عائلته، وفي عهد بدأ

نقد صبح "شعره" وروايت شهد هذه أهم المخطوطات على طريق حياة الشخصية العثمانية انظر،

مصطفى أومعالي التاريخ العربي بالإمبراطورية العثمانية، ص 32 38

لكني لم أجد في المرجع أن أشعاره شملت في ديوان قريب مثل ذلك الدكتور رضا نور

(2) ظفر كلمة عربية الأصل يعني الشعر، والمصباح كنه يعني كتاب الشعر، أي التكملة الفني

يصف قصائد ومعارف، وهو من العناوين الخالصة، ويذكره كثير في المكتبة العربية

(3) ترجيع بند من ديوان الشاعر الهادي، فاختود من المهرس، وهي منظومة يسمى كل قسم منها

(بخانه) بمعنى بيت في الماء، ويخبر كل من هذه الأقسام أياتاً مشتقة في النروي، ويؤلفها بيت

مستقل يتكرر بعد كل قسم

انظر، حسين مجيب المصطفى تاريخ الأدب التركي ص 2-23

## الدكتور رضا نور ومذكراته:

كتب رضا نور مذكراته في باريس عام 1939، وشرط عند إيداعها عدم السماح بعرضها حتى عام 1960، ورغم عودته رصداً إلى تركيا ووفائه بها عام 1942، إلا أنه لم يحرر أحد، فطأ أنه كتب مذكرته، وأودعها بعض المكتبات.

كان الدكتور (جاويد أورهان بوتان كيل) أقر من كتب عن هذه المذكرات؛ إذ أنه نشر في 1962 ثلاث مقالات حول هذه المذكرات، هاجم الدكتور جاويد في مقالته هذه رضا نور، هاجمه محوفاً جداً، والتبث في ذلك مناع رضا نور، وأفكاره الخاصة بمصطفى كمال أتاتورك، وعداؤه. يدي ظهر في المذكرات.

## هذه المذكرات:

كتب هذه المذكرات مكتوبة باليد بالتركية بحروف العربية، كتبها الدكتور رضا، وأودعها في قسم المحفوظات بشرقي بالمتحف الريفي تحت رقم A.R.1259، كتبها رضا نور في باريس عام 1939، وتقع في 908 ورقة؛ أي حوالي 1798 صفحة. بدأ رضا نور مذكرته بمقدمة، ثم كتبه حياته منذ فترة طفولته.

## 44 تنقسم المذكرات إلى الأقسام الآتية

حادثي في الطب، حياتي سياسية (المشروطية ولهدنة<sup>(1)</sup>)، حصان حرب لاستغلال، ماحطة حطة مصطفى كمال، مؤتمر بوران

(1) هكذا وردت لأ. ذم.

(2) يعني به فريق الجهد المستوري، ثم هسه هوسروس.

وقد قامت دار نشر (آلوان ناع) باستانبول عام 1967 بشر مدكرات بعد تحويلها إلى الحروف اللاتينية، ونشرتها في أربعة أجزاء، بلغ عدد صفحاتها إذا استينا الأعمال لأوردتة بني ألفهار صا نور، وألفها بمدكرات- 1792 صفحة

### عمل التعريب في هذه المذكرات:

وقام مُعرّب هذه المدكرات بعمل مختصر وأب مدكرات، محافظاً على أسلوب كتابها، مع توصيات تركها المعرب بين قوسين، وقد تعمّد عمل خلاصة وجة للمدكرات، مفضلاً هـد على انقيام بترجمة حرفية عا، للأساس الآتية

1 أن المذكرات تشمل تفصيلات كثيرة، الإحوة العرب والمسلمين من غير الأتراك في غنى عنها

2 أن المذكرات تشمل أسماء كثيرة تصور كتابها أنها معروفة بالترك الذين كانوا معاصرين لأحداثها، أما الآن فقد فقدت هذه الأسماء أهميتها، ولا تهم الإحوة العرب، وكذبت المسلمين من غير الترك

3 أن بالمذكرات كثير من الوقائع تخصّش بشكي مباشر تاريخ تركيا في تفصيلاته، ونعيذ المتخصص شخصاً دقيقاً في هذا الشأن، لكنها لا تهم القارئ التركي المثقف المعادي، مما يترك بالعربي والمسلم من غير الترك

### منهج التعريب:

1 المحافظة على شكل وروح النص الأصلي

2 المحافظة على كل كثر الأحداث التي تهم تاريخ العرب من ناحية، وتاريخ المسلمين من ناحية أخرى

- 3 ترك التوصلات دون المساس بما يحتم القارئ من وجهة إيه الترجمة.
- 4 وضع تفسيرات لما يشكك فهمه عن القارئ بين قوسين.
- 5 وضع عاوين صعبة ليسهل متابعة قراءه المذكرات

### **أهمية مذكرات رضا نور**

- 1 المذكرات بين مبدأ الحياة الاجتماعية للدولة العثمانية في أواخر أيامها، وهذا مهم لإحياة العرب تاريخيًا وإسلاميًا
- 2 أوضح رضا في مذكراته هذه الدور التي لعبه أعضاء جمعية الاتحاد والبرقي في إسقاط دولة آل عثمان، وفي لتفرقة بين عناصر الأمة الإسلامية التي كانت مجتمعة تحت راية العثمانيين
- 3 أوضح رضا نور دور جمعية الاتحاد والبرقي في إفساح المجال لليهود بأمور الدولة العثمانية بصفحة اليهود
- 4 أوضح رضا نور مدى تعسف اليهود الفكري العربي في نفوس المسلمين الأتراك الذين اتحدوا من العرب مشفق الأعلى، وكيف أدى هذا إلى فساد العالم الإسلامي.
- 5 أوضحت المذكرات مدى تدبّر قادة جمعية الاتحاد والبرقي في الوصول إلى لمررات في مجازين العسكري وسياسي، كما أوضحت مدى جهل قادة جمعية الاتحاد والبرقي، وتحتكم لأنوى عضلات على المتكبر الحاد
- 6 تبث المذكرات صرع لاتحاديين مع بقوى القومية الأخرى في المجتمع العثماني الذي استسلم لبعرو الفكري الأوروبي في أواخر أيامه

7 يثبت المذكرات مصادر فساد المجتمع العثماني عموماً، بما في ذلك الحركس والعرب والأتراك والألبان

8 ألقت المذكرات أضواء هائلة على التحركات الماسوية لإفساد مجتمع العثمانيين.

9 أوصحت المذكرات نظراً لأن كسبي عايش الأحداث، وشارك فيها بقدر كبير - كثيراً من الأمور الهامة في حرب الاستقلال التركية، ودور مصطفى كمال أتاتورك وأحلافه وتفكيره، ودوره في تحويل دفة تركيا إلى وجهة غير إسلامية.

10 كتبت المذكرات عن دور المحيطين مصطفى كمال أتاتورك وأحلافهم

11 أظهرت المذكرات مسائل تهتم الإخوة العرب والمسلمين، من ذلك علاقة مسلمي الهند - في مصطلحها قبل استقلال الهند - بالأتراك بدرجة الخلافة في أيام حجة هذه الدولة، وشعور المسلمين في مصر وهد وتركستان تجاه إخوانهم الأتراك وقت مجيئهم

12 ألقت المذكرات أضواء على مشاكل فكرية وسياسية مهمة، منها إلغاء السلطة العثمانية، إلغاء الخلافة الإسلامية، إعلان العلمانية ودستور الدولة، إلغاء الحروف العربية التي كانت اللغة التركية تُكتب بها إلى حروف لاتينية، عودة الكنائس من الإسلام ومن الشرق

13 تعصم ليس بقعة بقوة السلطة الحاكمة

14 في المذكرات أمورٌ سمع بها المؤرخون لأول مرة مثل محاربة

مصطفى كمال تعميم النظام الشيوعي بالموء في تركيا، فبلا إياها الـ  
الوحد لإعداد تركي من تاريخ ومن مشكلها

15 ملقي المذكرات أصواء هامة على التحولات الاجتماعية التركية  
بني أمرها مصطفى كمال، فبندوها بقوة القانون، وأثر هذه التحولات على  
المجتمع العشوائي.

16 ذكرت هذه المذكرات بعض لشخصيات شهيرة في تاريخ  
الجمهورية التركية بسوء لم يكن الخيل التركي يعرفه، بل كان كثير من  
هذه لشخصيات المشار إليها توضع في الكتب الحديثة في تركيا في إطار  
من البطولة.

في يوم 5 أكتوبر 1908م توفي 9 رمضان 1326هـ، وقع مراسله  
جوريف إمره طور شك بيان أعد فيه إحقاق الومة وأهرك بلاد،  
والوقع أن التمس كسب تحمل بوسه وأهركست مد مؤخر برلين 1878م،  
وفي نفس اليوم علم فرديناند- أمير بلغاريا ووالي ولاية الزوملي- بعه  
ملك راعس بلاد مملكة، وتلقب بـ (بصر)، وتم لتصديق على بيان  
الإمر طور المساوي بموجب معاهدة عقدت في استانبول، نصت على  
إحقاق بوسه وأهركست بالتمس، وكان ذلك في 26 فبراير 1909م الموافق  
5 صفر 1327هـ، وكانت جمعية الاتحاد والترقي هي النقطة على رمام  
الحكم في الدولة العثمانية بعد أن أسقطت السلطان عبد الحميد، ومن ثم فقد  
وقعت احتجاجات شعبية في استانبول، بدد المشاركون فيها بإحقاق بوسه  
وأهركست بالتمس، ورجحت شائعات نقول بأن حكومة الاتحاد والترقي  
باعت الومة وأهركست للكفر

١٦ في هذه المذكرات توضحنا هامة لبعض مسائل تاريخية هامة في حياة أمّة العرب في فترة انهيار الدولة العثمانية، وقام الجمهوريّة في تركيا وفي نهاية المذكرات، كتب الدكتور رحب نور درسه محصورة بشخصيات التركيّة التي اشترك جميعها في العام السياسي، مثل مصطفى كمال أتاتورك، وعصمت باشا (إيوني)، ورؤوف، وغيرهم، لكنّه لم يدخل هذه الدراسة الشخصية في المذكرات، ونوردها هنا بحدّ غير مفصّل عنها، ودلت مع تامل بصفتها في هذه الخلاصة الواضحة، لأنّها محرّج من إطار المذكرات إلى إطار التحليل يقول الدكتور رحب نور في تحليله لشخصيّة قائد الحركة العلمانيّة ما يلي:

### مصطفى كمال (أتاتورك)،

من مدينة سلاطية، درس في المدرسة الخيرية، ثمّ تحرّج أركان حرب، البعض يقول إنه يهودي من الدولة، والبعض الآخر يقول إنه مصري (من

١) يهود المدرسة أطلقوا لأنهم لقبوا الدولة على أتباع ساداتي، والدولة صمّمتهم باسمي المالك، أي الذي أسسهم حداد كان يدين باليهودية. صمّمت ساداتي في اسم أصبحت، تكلم اصطلاحاً باسمي المسلم طاهر، اليهودي فعلاً ووطنياً.

طلب ساداتي من مستطاب العثمانيّة أن يسمح له بدخول اليهود إلى الإسلام فأجابته، وأسهره فرصة فأنقذ بين اليهود يواصل دعونه إلى الإيمان به ويمنّهم على خبر ورده عليهم سدياً في طاهرهم الإسلام صمّمت الساداتيّة وبناءً على تقارير إدارة الأمر العثمانيّة حو، أقامه ساداتي لتعزّز اليهوديّة مع اباحه ثمّ نقه إلى البانيا، وهناك في 30 9 1375 م مات المسيح الخريفة، وسفر الخريفة رحيم طمّمت الساداتيين، ساداتي، في، وهو يبلغ من العمر 49 عاماً، ولا يزال أتباعه إلى اليوم يفتخرون على صمّمت لأتباع ساداتي الذين على طبعه أحد الأتباع - ويدعون قاتلين، يا ساداتي وفي إننا منتظر.

ويؤدّ الدولة ثلاث فرق البعافيه والعراشيه، والعراشيه ولهم لعتاد التركيّة يتعامل مع لأمر الك، وإسانيه للتماس مع بينهم.

بلاد الصرب في يوغسلافيا)، وبعضهم يقول إنه تُعارى، وبعضهم يقول إنه من شعب السوماق، الزوايات كثيرة من أبيه وأمه، وإذ كان هناك شيء عَفَق فهو أن أمه معروفة، لكن أبوه مجهول.

سبب وجه مصطفي كمال لست أركه حاليه، لم يكن ذكاهه بأعلى من الداء العادي، نكته من لئس الدين يُطلق عليهم اسم أدباء، مع أنه أحق، وفي كثير من الأمور يكون ضيق لأف، لا بسبب عقله سليماً، لكنه صاحب ذراية واسعة بتدبير أمم مرات، أحياناً يُثير الإعجاب في مدى تقوه للمؤامرات، سريع في تحركاته، روحه حية، يجمع حوله في مواعيد شرب الخمر كلاً من الفتن، والمُفادين، والجهلة، والمبتسرين بالمحشاء، تعدد فيه الرحمة، يقتل حتى أقرب الأقربين إليه، معدم الصبر، لا يعرف الخلق

يهود الدولة في تركيا مدار من حاصبه هم عبيده ود حيه كي ان هم مشارهم الحاصه وود بر كرت جهود يهود الدولة ضد الحرب العالمية الأولى في دفع هجته التعريب في الحياه الاجتماعية التركية بدأوا بالحرب من حجاب، وسجود اسفور في في جميع المناسبات الحافظ وود اسلاوستاناني، ويهود الدولة يحتنون مراكز هامة في الدولة مثل منصب أمين الامة والبحرية، وأمير البحرية، وكتبد القصر وكسند، مدينة

وفي حركة حرب الاتحاد وانه قبي في او حر عهد الدولة العثمانية اندس فرع القديسيه من يهود الدولة في حجاب الحرب، وأدار و آخره الأكبر من انقلاب تركيا الفتاة التي أطاح بحكم السلطان عبد الحميد الثاني، و أصبح امحال حكم شعب الاتحاد والبرقي والحكم تعالي ومن ابرر اسمايه انفسه في الحياة السياسية التركية في بدايات هذا القرن في حصر الفصح التي غابت عبد الحميد نفسه، وور هو كان ممنون بمعية لاتحاد والبرقي عن تارة الشعب ضد عبد الحميد لانه لم يجرعه نصل الجمعية الثوري، وهو ذاته الذي ياح ليلاً لا يطقا بعد أن حان دونه العثمانية ظهر شوه من الايطاليين إلى ابرر شخصيه سائيه في الأدب انه كي حديث ولعاصره يوديه من الدولة هي عالقة أديب

انظر محمد حرب العثمانيون في التاريخ و محصاره، ص 77-82



القوم، لا يعرف شيئاً سمّه ناسب لصميم، لم يكن يحب أحداً حتى أكثر الناس إخلاصاً له.

معروف جد، مكر جداً، لا يتصور أنّ في الدنيا أحد يفوقه، يؤدّ لو أن الناس تعبده، كثير الطمع، لم يمدّ يده، مرش، مكبر، قطع، أصمى عمره كنه هكدا، أصمى شيئاً أبص هكدا في شرب خمر وانفحش والعريضة، فادد لرحوله، لكه مّار لمتهوة، يعم كل ما هو فحشاء؛ سواء مع امرأة أو مع رخص، يعمل على أن تفقد الأئمة كلها عنها وشرها

مُصنّات مرض التيلان حتى كُلته (من نتائج الأمراض الهرية، وكان يشكو من أم الوسط)، مستبدّ تماماً، متعكّم، ظُلوم، كان رئيساً لكن شيء في حكمه، ومن الأولى أن يُعقد عليه لقب (شيخ دو الرّؤوس البعة)، حدود، لا يسي أحد، ويعقّبهم

كان له اثنان بعدا أو مرّه دون تفكير فوري (وقد خيش)، وعصمت (يونو، حليته في رئاسة الجمهورية والحرب) كان كلّ هه أن يركر في يده كل السلطات أثناء حرب الاستقلال (الحرب التركية ضد القوى الأوروبية التي احتلت الأناضول)، كان داهية في ذلك

كان مجنوناً بالانقلابات، كان مجنوناً في أن يصبح (بطرس لمجون في تركيا)، بطرس لمجون هو الذي يعرفه لإحواه العرب باسم بطرس الأكبر (إمبراطور روسيا، الذي أحدث كثيراً من الانقلابات والتجديدات في اندويه الروسية العصرية، كان مصطفى كمال أتاتورك يعنّ بهه دامليوون بونابوت والحاصل أن التاريخ التركي لم يزل مثل مصطفى كمال (أتاتورك)، شخصية عظيمة مؤرعة حتى الآن.

### عصمت (إينوتو)،

من سلس، كُودي، تخرّج من الحربنة أركان حرب، وكان كبير الوساوس،  
 طموحاً جداً، ومعيناً مدعيه، حدث أن قتل مصطفى كمال أتاتورك زوجة  
 (إيمو) في حصوره وأمامه، مكثت لزوجته، وبدلاً من أن يصرّب عصمت  
 رئيسه مصطفى كمال، بدلاً من ذلك أحد يثدي النصح بزوجته، وكان  
 نصاً، دكياً، مرفاً، عدّ، لذلك حسر معركة حطّ، سكي شهر - أميون «  
 وبظراً لأن هذه التحليلات تخرّج عن نطاق المذكرات، ندرجها وغيرها  
 في هذا المختصر.

### دكتور بهجت رشيد غالب

ولدت - هولندا

## عهد التلمذة سبب كتابتي للمذكرات<sup>(1)</sup>

إن أكتب حياتي ومذكراتي، لا أكتب ابتغاء مصلحة مادية ولا سمعة معوية، مما العادة في هاتين المصنعتين؟، إنما لا شيء بالسبب في كراسي ملوثة الطع مرتفع عن المنافع الدنيوية والآخروية!، إن أكرت حث أبت وأرثا لا يطمح للأمة لتركبة، ولدي طموح عظيم لخدمة هذه الأمة، وهذا ما دفعني لتقديم بكرة للأجيال التركية

إن لم أقدم شيئا فيه بصر ولا التواضع في هذا كتاب، لقد كنت أحقق دون تحريض، كتب ما هو في صاخي وما هو عتي، أما الأشياء التي في صاخي فقد كتبها دون أن أقيم وزن للتواضع إن الوقائع بمرها وظلها ملك ساربع، وم أفضل القوم في المسائل التي م أرها بنفسي، أو تلك التي لم أعلمها حيناً بعض المهرين لفرص سيعملون على الإساهة إلى بعد أن يتركوا بعض عناصر بفراة اعترافاتي في هذا الكتاب، أقول هؤلاء من لأن «كم من شخص شجاع يستطيع أن يكتب مثي حساته وسناته؟»

ومع ذلك فقد يقوم الدين وردت أسماؤهم في مذكراتي هذه بعد موقبة بالذع عن أنفسهم، أو سيعوم الأحياء منهم بالذع، إن لا أكر هؤلاء لأشخاص أي عداة، فإن كتب حي عداها بحدوث الذع عن أنفسهم على ماقوم بانرد عليهم

(1) مجده لجمع الكوينه الحقة الأولى، العدد 530 ع. رجب 1402 هـ الموافق 26 مايو

## أبي

وُلِدْتُ في سيوب عام 1294 من التاريخ الرومي، واسم أبي محمود ركي، كان مانع أحذية، يعرف القراء والكتبة، مات وهو في الخامسة والتسعين من عمره، كان تَرْكِيًّا قُتُّ من سيوب، أذا أول حدٌ معرفه فقد كان إسمًا في الجامع الموجود في القسم الذي يُسمى (حصار) <sup>(2)</sup> في قلعة سيوب، عاش هذه الحد عين 150 200 عامًا حت، هدموا هذا الجامع عندما كانوا بشقون هربق في هذا المكان، أذكر أب الحفظ الذي كان يربب الجامع كان حطًا كوميًا، كان يشبه لخطوط التي استعملها سلاجقة، كان اسم عانت إمام أوعلو <sup>(3)</sup>

## أمي

كانت أمي تركية حاضرة من سيوب، معى هذا أن دمانى تركية حاضرة، وأن أحر بهدا، كانت أمي دائمة التصبح بي، كانت تحشي على القصيدة، كانت دائمة لصح بي أن أكون شريفًا، وألا أتناور حق أحد، وألا أكذب، وأن أعص لخبر بأقصى ما أستطيع، وغير هذا من الفضائل، وكانت ترستني على هذا

(1) التقويم الرومي أو التقويم الخالي هو تقويم اعتمدته الدولة العثمانية في شؤون إدارية وأخرى، بدأ من سنة 1294 في عهد السلطان بايزيد الأول، وهو استلزام منه هجرية من التقويم الخالي كثر 35 سنة وهي ما سُمي في التاريخ العثماني بسنة الإله واللاه، ومن التمرير أيضًا في التقويم الرومي أو الخالي هو أن السنة خالية تبدأ في شهر مارس وهناك عاري 3 أيام من التقويم الرومي والتقويم الخالي، وعن سبيل المثال فإن تاريخ 12 1725 م.س. يعابده 26 فبراير 1910 ميلادي.

(2) كلمة (حصار) في اللغة العثمانية واليه كية معى القنعة

(3) إمام أوغلر أي إبنه لإمام أو الشيخ، فكلمه أوغلر في التركية معى بن

ربما كان الدافع لي من انصبة التربية التي لعني إده هذه المرأة، أعلم أنها لم تترك الصلاة أبدًا، كان هذه المرأة في وقت من لأوقات حادتها، حداثها صلت السبيل وهرت مع أحدهم، فأسرعت أمي بطرد لأحري، واقسمت ألا تدخ حادمة بيتها بعد ذلك، وبالفعل طلب تحدم معها بعها إلى أن ماتت.

### **أمي وخطاها أبي،**

كان أبي رجلًا بعد غبطة القلب، بصريا أحيانًا، ذات يوم صعب أبي والذي، قدحنت خجرتي وأحدثت بكلي، ذهبت إليها، قلت لها «يا أمي، لي من تحملي هذه المعامدة الشيئة التي يعاملك بها أبي؟»، وأبت الأنا يا أمي نوح عوي رأسي، فولي لأبي «كفى»!

ضاب لي «يا ولدي، إنه رجلي، رطاعة لأرواح واجبت الروحات، إن حشهن تحت أقدام أروجهن»، ذهبت لأحلافها العاصمة

للأسف، ماتت أمي بعد كثر صعب حادح الحدود أيام الاتحاديين (أعضاء جمعية الاتحاد والترقي) كانت مربصة بالقلب، وكانت صوري انعمو عرافية معها دائي، وهي في فراش موت ماتت وكنت يقول «يا رعا، ليتني أراك ولو مرة واحدة قبل أن أموت»، ماتت ولم أستطع نقل وجهها الماروك ويديها المباركتين.

### **تدين أمي،**

كبت حبيف حذا أثناء دراستي للطب في ستانبول، كانت الدراسة تعطل في رمضان، فكنت أذهب إلى بيتنا سيوب، وكان نعاندي في ألياب الصلاة

والصوم، في ذلك العهد كانوا يطبخون ضوّر آدميه على علب الكبريت، وم تكن هذه العلب تدخل دارنا فن أن تسرع أمي عنها هذه الضور بالسكين، كان هذا هو الإسلام كما يلقنه مشايخ هذا العهد

### ضغف أمي أمامي، وشربي الخمر

كان الضغف برهمني، عداؤنا في الطيبة العسكرية مبع جد، وفتره الإحارة هذه كانت فرصة لتعديده، قمت فاشترت راحة حر، ودخلت المطبخ، أكتب ما هو موجود، وأحدث أشرب الخمر، أحث المرأة تركية هذا، ودخلت المطبخ وقالت «يا أسما!، أتعطري ربحان؟ هل كعرت؟ يا مصيبتة» وإذا بها معاه بري الخمر، فقالت «أورو! عرا!»، وكادت تسقط معني عليها حقت فأسرعت باحتصاها قبل أن تسقط

قلت لها «أمي، أمي، أتمممي؟ أنت تزيي ضغفا بجلا يا أمي، عندما أرسلني إلى استيون لندراسة لم أكن هكذا بهذا الضغف، إنهم لا يقدمون لنا طعاما جيدا في مدرسة، وأنا أسهر عرصة وعودي مع مئة شهرين لأعدي نفسي فيها لكي أستطيع المذاكرة عندما أرجع، وأنا موني إذا استمررت هذه الحال سأموت»

وتعنت حنان الأم على التعفّف الديني، وقالت «حسنا، ولدي، لكن أحب هذا عن والدك، فإذا عرف ومع فأمره مطع، إن شرب (الرائي) هذا لم يدخل بيتنا قط حتى هذه اللحظة» قلت لها «الخمر يعطي قوة، وأن أشربه كمعلاج يا أمي»، وبذلك سمحت لي شرب الخمر

( ) برائي كي في قاموس «الدي اللامعات» وقاموس «الدي اللامعات» هو العرق (د) فم مسكر

## بعد فظرائفي:

كانت هذه المرأة غير المتعلمة - التي لم نجد كُن ثقافتها وراء سورة يس - بعيدة النظر وعندما استحوى نائثا في البرلمان أول مرة نكت لأتبا لم نكن نريد هذا، وقالت لي «أنت رجلٌ صريح، وستوالى المصانث عليك، ولا أريد أن أفقدك».

أثيب، لوقلح بعد ذلك صدق نظرية أمي، موت في المصانث، المصيبة نلوا المصيبة، من سجن، وبقي، وضرب في الشوارع، وحُكمم لإعدام على آخره، وفي السجن كتب أتذكر بأسمى شديد كلمات أمي

## تحويل أبي إلى الفضيلة:

فهي والذي منة طريفة في الخيش، وبطر لأنه انتحق بوحدة الأحديه في الخيش، فقد تعلم هذا الفن وأحاده، وكان والده بشرث خير انراقي، وكان يجري وراء النساء، وترّج وهو في ثلاثين، عادابه يترك شرب الخمر والنساء، وأحد يصلي ويترك حياته القديم، وظل على هذا حتى مات، ولم يترك الصلاة قط

## أبي وصناعة الأحذية:

كان والذي يكسب حياء من لأحديه لأن عبيد الأماكن والمدن انصرية كانوا يمهدون إلى أبي شمع أحدثهم، وهو أول من أدخل صناعة الأحذية في مدينة سورت، وبشأ على يديه شمع كثيرون في هذا المجال، لكني أذكر - وأنه في السنوات الأخيرة من اندرمة الطسة أن ظهر الأروم (البوبويون)

في صناعه الأحذية، وكثروا، وأحدو هذا الفن من يد لأمرك، وأما أبي فقد كان الفن قد أخذ منه مأخذاً

### أبي يتولى تربيته

كان والدي شديد لاهتمامه بتربيته، لم يكن يتركني في الشارع بمفردي، كما كان يفعل من الكلام مع الناس، وكان عضونه عبيقاً، وكثيراً ما ضربني، لا أنسى أنه ضربني ذات مرة مفاشة (مشاكه) الفم، وكانت عديته، ولما ضربني بما انتب من فسوة لُصرب

كان يأخذني بيده للمسحقة، وعند عودتي من المدرسة كان يحفظني كل يوم شيئاً وكان يأمرني بكتابة النص عشرة أسطر، ويفصل هذا حفظاً شياً طيبة، وتعلمت تحسب الخطوط<sup>(١)</sup>، كان يلقي الصدق دائماً، ويصحي بالتزام الشرف، وكان يقول في «رد لم تترحم به علي ساديتك»<sup>(٢)</sup>، إنه لاسلوب طيب في تربية الأطلال مرج تترهب بالتعريب

كان لوالدي إحوة كثيرون، كان أحدهم بكباشي<sup>(٣)</sup> بطرياً، مات في بغداد، وبعد مات أبي وعمه حمش وسبعون سنة في سبوت، عندما كنت في روسيا أوقع معاهدة موسكو.

(١) كان نعلم الخط من التقاليد العثمانية العربية التي ظلت حتى نهاية السلطنة، بل كان عدد غير قليل من السلاطين العثمانيين خطاطين مهرة وما يزال من الخط (أو تعريب) موضوع اهتمام الأتراك وأحد مجالات تفوقهم الفني وأصبح به الخط العربي وكتابه الأحياء القرائية في معظم الأحوال.

(٢) بك باشي / بكباشي رتبة عسكرية



### اخلاق الناس هي سينوب،

سينوب مدينة جميلة، يصف السبطان مسم الأول في أشعاره التركية :  
 سوب بأنها من أهم العلاقات، أهلها طيبون، لم أسمع أثناء فترة طفولتي من  
 سرقة ولا عن وحشة، كان بعض الأهالي يعلقون أثواب بيوتهم ويصمون  
 الناح على عتبة باب، حتى لا ينتظر الزوج أمام الباب إذا كان زوجته  
 صبيحة على حارة هاء، ولم أسمع عن حادثة سرقة رغم هذا

لم يكن أحد في سينوب يعلم ما هي الفاحشة، كان فيها الأمان، وكان  
 فيها الشرف، لم يكن للحكومة دخل في هذا، وإن كان بفضل أخلاق الناس،  
 إنما الآن فلم يعد هذا وجوداً، أصبح حياً لا

### مشاعري الدينية هي طفولتي وصداي،

بدأت بعلمي وأدب في الرابعة من عمري، وأثناء طفولتي - وفي ليلة رأس  
 السنة - كنت والأطفال الآخرون نجمع ما في بيوتنا من حصير قديم ونسج،  
 وما إلى ذلك، ونهرع إلى الشوارع، نوفد فيها ناز، ونعبر فوق الناز ونحس برؤد  
 كلاماً ضد الكمار، وفي صالح المسلمين، وهذه عادة تركية وأحياناً كنا نجمع  
 حصة عشر صفلاً، وملأ حبوب بقطع من الخبازة لصغيرة، ونذهب إلى أحياء  
 أنصاري، ونلقي عليها الخبازة، وكان هذا يسمى بين الأطفال (رجم الكمار)!

( ) بحسب المؤرخين الطبيعي، صولاق والده، فإن مسم الأول، يكنى سعة بالتركية فقط، ولكن  
 له ديوان بالعربية يضم ثلاثمائة قصيدة، طبع هذا الديوان في استانبول سنة 1890، ثم أعاد  
 طبعته لإمام الطر لألماني وبنفسه الثاني كعجائمه بسططان عبد الحميد الثاني سنة 1904، ثم  
 ترجم إلى التركية وطبع في استانبول سنة 1946

نظره، مصطفى : معاني الدنيا، السري، لإمام أنصاري، الطبعة، ص 58

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمري دخلت المدرسة الرشدية<sup>(١)</sup> وكتب دائماً ممتوقاً وترنسي لأول هي التلامذة فيها وكتب أثناء هذه الرحلة رلوعاً بقرء المحمدية، والأحديه وقصة سد بطل عاري، وبلغه اندم، وبلعة حير، وكانت هذه الكتب يعطي الإحساس بانطونه

### أسف لانتهااء الذهن من حياتي،

وفي مرة من المرات بصومت كثيراً، كتب دائماً أصبى في الخامع رعة في لثواب لأكرم، كنت أستيقظ مبكراً لأصلي صلاة الصبح حاضرًا في الجامع، لحدث كان أبي وأمي سرورين جداً، كنت أصبر في هذه الفترة في شوى إهية، وفي أعترف أن هذا العهد من حياتي هو أسعد أيام حياتي، كنت في تلك الفترة أرى بحماس مذهش عندما أسمع الأذان، كنت أحب نفسي وكأني طائر يطير سعاداً، م تكن الأرض تسقي من العرجه، كان تحيل لي وأن أمشي آسي لا أسير وإنما أطير، وكأن السماء كانت لي دياراً

كنت إسأنا نصياً، بعيداً من أدبي شائنة، كنت أؤمن بالله القادر على كل شيء، استمر هذا الحال عاماً، ثم تركت الصلاة، كان سبب تركي الصلاة عالياً نتيجة سأمي وتعبي من صعوبة هذا العمل وكثرتي، أو أن هذا كان فترة

(١) المدارس الرشدية لا يوجد اليوم مقابل بعض الأسماء موضع المدارس الرشدية في نظام التعليم الحالي، ومع ذلك يمكن اعتبارها مدارس من النوع المتوسط إذ كانت تقوم في أنشائه بمهمة التعليم لما بعد مدارس الصبية. ونجدهم الطلاب في الوقت نفسه للالتحاق بالمدارس انمالية، أنه بعد عام ١٨٦٩ م، فكانت دبي من حيث المرحه هوى المدارس الأولية، تحت المدارس الإسماعيلية التي هي في مستوى الثانويه

جاءت وذهبت! آه!، لبثت هذه الفترة ما انقصب من حياتي، ألف أسف  
عندها، إني الآن مخلوق يلازمه الأسُّ والكدر، يعيش في شاذم، محروم من  
الأمل، فلا رجاء ولا سند

### سوء الترقية: كتب جنسية تهديها لي المدرسة فتضرتني!

في امتحان السنة الأخيرة في المدرسة الرشدية كسبت مكافأة قدرها  
عشرة كتب، كان سم أحد هذه الكتب (مرشد المفيد على الزواج!)، فتح  
هذا الكتاب عيني عن أشياء عربية، كنت أقرأ بين الحين والحين، كان هذا  
أول ما أحدثه من معومات حركت شهوتي! كنتم هم أغبياء هؤلاء الذين  
أعطوا هذه الكتب مكافأة لنا!، ما أسحفت عقولهم!

أنهيت الدراسة لرشدية وعُمري أربعة عشر عامًا، قالوا لي لا بدّ لدخول  
العصبة أن يدرس بطائب في الرشدية العسكرية! لذلك أذعنوني الرشدية،  
فكنت أذهب إليها راكنا لتتميه، هناك يهود يركبون هذه التتميه من إحدى  
محطاتها، كان أكثر هؤلاء اليهود من الشيوع ذوي النحى الطويلة، كانوا  
يحبون ويقرأون في الثورة، وتهترعاهم وهم يقرأون

### أول شربي للخمور

اشتريت من مقال الساب شرباً قديماً، شربته أثناء العسكرة وكان ذلك  
بداً على موصلة زملائي بطلبة، دخلت الفصل وإذا بمعاي تلف وتدور،  
وشعرت كأني في حُلم عظيم، ثم تبين أن هذا الشراب الذي أوصاني به البطلبة  
لم يكن إلا الراعي (نوع من الخمور)، ومن ثم فهمت الأمر، وكان ذلك أول  
سُكر لي في حياتي.

## زميل سيئ يفقد حياتي،

وفي السنة النهائية كان معي في لفصل طابقت أناضولي "فصير، كنت أرق لحاله، وتصادفنا، وكنت أعطيه من مصروفي، وعدم كان محتاجا لللاس داخلية أعطيت به بعضا من عدي منها، وكنت أحبه جدا حببنا، كان أكبر مني بعام و شين، دعني دلت مرة إلى بيته، أصر على أن أبيت عنده ضيفا عليه ففعلت، كان عنده خمر الزاقي، حرص علي أن يشرب معا فشربت، أعدت في سريرنا، ونمت.

استعطت معاه، ذلك لأنني أحسست أن أحده ما يشد قطعه من ملاسي الداخلية الشعل ويقطعه، فمررت من استرير، فهرب الشخص سريعا، طار النوم من عيني، رتديت ملاسي، ووجدت أن لاس عورتي مقطوع فعلا، كان الطالب الأناضولي الفقير هو الذي عمل هذا، وكان هذا تحقيرا لي، وأي تحقير

وكان لا بد أن أنقم من هذا الولد، لأن هذا احترق عني مرور ابر من، لكن هذه الحادثة كانت عبرة لي، إذ أتيت بقدّم له إلا كل خير، وإذا به يقدم علي هذه العملة الشكراء وتوصلت إلى نتيجة هي أنه لا صداقة لإنسان، وطول عمري بعد ذلك - وحتى الآن - لم أجد لي صديقا بمعنى الكلمة.

أصبح هذا الولد بعد ذلك صابغا، وعدم كنت أصادفه في الشارع كان ينظر نحو الأرض فوزا إذ لم يكن يجرد عن النظر بل وجهي

١ ( الأناضول هنا يعني المناطق الغربية في قلب تركيا الحالية، وهو نفس في المصطلح العثماني آنس الصغرى

في السادسة عشرة من عمري حصلتُ على الشهادة من رشديه  
صواعون جسمه، ومبنيًا لدخول لإعدادية العسكرية (الثانوية  
العسكرية) قال لي أبي «خير لك أن تكون طبيبًا»، وكنتُ أريد أن  
أصبح صابطًا، لكنني سَجَّنتُ اسمي في الإعدادية الطنَّة، درستُ ثلاث  
سنوات فيها، كانت الإدارة فيها عسكرية، شاجرتُ كثيرًا مع الطلبة  
كانت الرعية في المُتَجَرَّاتِ إظهار البصوة، كنتُ أريد أن يسحي الجميع  
لقوتي، كنتُ أَلْعَبُ المصارعة

## حياة الطلبة في المدارس التركية<sup>(1)</sup>

كان الطلبة في المدرسة صنفين طلبة العلم، وطلبة البصرة، وكان كل فريق يكنى العدا للفرق الآخر، وكان في ذلك انوع منارل في شايعة عشرة من عمري، في هذه المدرسة كان الطلبة لأشداء أرباب العدا الإجرامي يحمي كل منهم طلائ صعباً جيلاً، لكن من الأمور المحمودة للعبية أن النظام الشديد في المدرسة كان يمنع الأعمال الرديئة

### هداية قراعتي للأدب القومي

وبدا اهتمامي في هذا العهد بمرعة الأدب، كانت أعمال أدباء الأتراك (الشويرير) مثل أعمال حميد باشا<sup>(2)</sup> ودمق كمال<sup>(3)</sup> مجموعة، كنت أقرأها

- (1) هذه المجموعة الفكرية، المجلد الثانية، العدد 29، 331، 29 رجب 1401 هـ الموافق (يوليو 1981 م)  
 (2) ص 3-182 180 م. كنت من بين الذين إلى الاتحاد التوحيدي في الإصلاح وهو الذي في الأندلس من العرب في مجال الإدارة السياسية والثقافة والفكر وكل ما جاء به البربر الغربية، وهو من البعث والاندلس الأندلسي. من في عهد التنظيمات الميانية وما بعده حمل وهو في تبعية حرة من حرة حرة في أمية العبد، العظيم، وفي عام 855 هـ حينه سيد صاحب في الأندلس العبد بفحص السطوط، وعين منه فأدى حرة، وقد كان محصوراً في حرة من كب العشاء (الاندلس) بالتحقق، وفي عام 1885 هـ هرب إلى بورصة، وعاد به حرة بعض الكتب من القومية إلى التركية من عاد إلى اندلس في عهد السلطان عبد الحميد، وانسحب في صياغة مشروع القوانين الأساسي (المصور)  
 حرة من يد حرة. أفك، الإصلاح من خلال سبالة نه سبالة (أو في 1885) كنه أمة بانه في لند، ودنت خلال بحرم السلطان عبد العزيز حرة، ما يجب أن تكون عبد القدر من نظام ديم، أي، مطلقاً تشكيل جميعه وطيه ونظام دستور. في ذلك، أنه هذا هو عين نظام دستور الذي أقره الإسلام وصادر به، وطالب بغيره تقديم إسلامي سيحي من خلال مجلس موقوفات مستحب

انظر، أحمد اشومكة حركه حامي الإسلاميه، ص 39-40

- (3) دمار كمال، وقد نامو كمال عام 1841 م، وبعد أن أتم تعليمه باستانبول سافر إلى حرة، وصار له أتم عاد إلى استانبول عام 1871 م.

جيلة، كتب أكبر اخت لأمم كمالاً لأنه كان يعطي إحساساً عظيمًا بالحربة والوطن في ذلك الوقت كان المكتبة في أوروبا متجهة ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وكنت أستطيع الحصول عليها وأقرأها

عكس الأنسبة التي عظم في تلك الفترة بأثره بالأدب الكلاسيكي، سيقاد الفصل فيه وبين أهل العرب يمكن أن يوصف بالضعف، ويدخله بعض نقاد الأدب التركي ضمن حركة النهضة بالأدب القديم أقدم بأمر كمال حذافه وحيدة مع عائلته وعين في أنجمن شريعة، وفي عام 1862 م يعرف سياسي وعمل في جريدة تصوير الأفكار، فانطعت حركته بالأدب القديم، وعندها ساهم شخصي إلى باريس واستمر فيها بفترة

كتب مديون في السيرة التي كانت موجهة، برغبة حكومته، كما انضم إلى حركة التحرير، وبعد ذلك عكس حكومته بأمر، غرب إلى باريس، وهناك قدم به مصطفى كامل إلى العرب القوي ونصري أصدر عام 1866 م هو وأصحابه جريدة الحريّة، واستمر في تحريرها على حكومة، وعندما صدر عصر الأتراك عكس إلى باريس، وبعد ذلك عاد إلى مصر وأقام جريدة الحريّة

في عام 1868 م ألف مسرحيته الأولى، نساء، وعمل بأمر د. ميسرة، وألقى أنقى القبض عليه بسببه، وبقي إلى حريته، قدم من، وكانت فترة حبسه آخره من سيرة فتاحه الأدبي، فأثب حسن من حبسه وروايه، بالاضافة إلى بعض كتب النقد الأدبي

وعندها ساهم السلطان مراد الخامس بالعرش - وكان حديق مصر به - سمح به بالعودة إلى استانبول، في ذلك حكم الشيطان عبد الحميد، وكان بأمر كمال وفي ذلك ضمن فيه أني عبد القاتين الأساس، ولكن به لإيصاله بين السهال عبد الحميد، وأرسل من العمل، وتم بحاكمه لا أنه صدر من بالمعروف، ولم يمانر استانبول حتى توفي في ديسمبر عام 1881 م

معه من بعد عكس، برسمه الشعر التركي العثماني، وأحدث حركته

- (1) مصطفى عبد الحميد الثاني 842 8 19 م آخر السلاطين العثمانيين حكم في الفترة 1868-1909 م، وبعد ذلك من خلال نظم عليه ونكوس بحسن صديان (منا) أنقى لحكم الحريّة، وحمل كل جهرة الحكيم لداره الدولة تحت سيطرته بياس، وفاء بإصلاحات جديده في الحياة من ثوابت السياسة الديمقراطية والتعظيمية والانتصافية، وعبره، لكنه تعرض لعدد الضمير من الضمير عبد الحميد الديمقراطي، كما تعرض من حركته حركته عبد الحميد لاضافة لأمم بعد مياسه الخاصة للإسلامية التي حاولها، ونجح كثير في مساهمة قراءه خلافاً للإسلامية، في سمي العثماني، ودهم من تر الدولة العثمانية، برسم لبعده - عظيمه لأوروبا سمي

## اشتغالي بالأدب والسياسة:

صُغْتُ معتقاتي النّبيّية في هذه الفترة، بدأتُ تحصيل العلوم انطقة. كان ذلك في العام 1٣11 رومة [1323 هـ، 1905 م]، بدأتُ فترة بُصحي وتُعقّي، وبكسّ مارستُ مشغولاً بالأدب وقراءه كتب أدباء أوروبا وشعرائها، كنتُ أحد مدبّي في أدباء أوروبا أكثر ممّا أحدها في قراءة أدباء بلادني، وانشغلتُ أكثر بالسياسة

## القومية لجزركسية والقومية التركية:

كنتُ أثناء دراسي هذه أَيْضاً أذهبُ إلى سبور، وهناك كان يوجد بعض الأنصار من بعض السبّاتيين بسبب اشتغالهم بالسياسة، كنتُ أحاطهم وأنكلمهم صدّ السلطان عبد محمد وضدّ الاستبداد المعروف بأحدهم، وكان اسمه رؤوف، كان جزركسياً قُتْحاً، كان يحدث في قضية قومية جزركسية، ويهاجم لقرية التركية معصتُ مه، كانت القصة التركية عندي موزي كل شيء، وكان أحدهم ألباني كنتُ على اتصال هؤلاء بعضين، كما كنتُ على اتصال ببعض الشباب من سبور، وكنتُ أشاركهم في شتم وسبّ عبد الحميد وإدارته وحكمه

العدم لجلته تطوع الدولة خاصة في الوطني المكرية، بكر. ينتمون عجبوا بالسياسة الجزركسية والبناء حكم. وسمر باكثر الثورة العربية. فكان معوقة على أيدي هؤلاء. تصابوا بالمثلين السابقين من ساموية والدوسه والحرب أنهم عمو فخر عظمه هذا السلطان بعد جمعه وندهور احوال الدولة أثناء حرب البانياه الأولى، حسب كان خادمه لا تحدد والد في يوروبه حينه لاحد متب فيه، كم رثاء عند مدنه اليسوف وامشاعر صا بوميم 1868 949 هـ من ر منطري بكر لا تحدد في في ومن أكثر معارضي السلطان عبد حميد الثاني في مقال في ثلثة في السلطان العظيم - صديقه يذكر التاريخ اسمع صبوريت حميد - ممدك - ويكو على نك وممدك كتاب من مدي بلا خجرا على أكثر من طين العظمه حكمه ودهاء نظر محمد حرب الحشر بوي في التاريخ ونخض ٥٥ محمد حرب السلطان عبد محمد الثاني آخر السلطان العثماني الكبير



### السام من الفلسفة:

أحببت في هذه الأشياء الفلسفة، قرأت مجموعة من الفلاسفة مثل لامارك،  
ودروين، وبوجرو، ودهل، وشوبنهاور، وسبسر، أفهم بعض أعضائهم، ثم أجد في  
حياتي أحدا يرشدني، وسرعاد ما أصابي الشأم من هذه مسألة وجود الله بسب  
من شأني إلا أنكر ولا أقول من الله، ويراجعني من مواضع القراءة في الفلسفة

المطبوعات المصاحفة لعبد الحميد

كُنْتُ مع هذا أُنْتَعِلُ بالسياسة، كانت هذه الفترة هي فترة رواج المشروبات عند عبد الحميد في أوروبا وفي مصر كانت الشخصيات المعارضة لعبد الحميد مثل أحمد رضا بك<sup>١</sup>، ومراد بك<sup>٢</sup>، وصييح بدين

[illegible]

وكان أحمد صاحب منابر بالقسطنطينية الفرنسي، لا يفتك كبر المعالين الفرنسيين ويعرفهم في رعب حقوه أحمد وخبره بث من باريس، يكن نازكاً كان أكرم «أ» وحسب كاتبة أنفي كان يدعو إلى انتزعه العقل المظلمة ويذكر العيب، وليس سيادة حضارة العلميه

وكان أحمد وحده من يرى ضرورة إعطاء حقوق السامية نجر المسلمين، لا يتم في رأيه - فتجذبات الأتراك من قبل بالعثمانية أو الإسلام أو القومية أو غيرها، ما قام الفكر يعنى على مساندة الدولة واليهود في انصراف محمد حبيب الفكر الإسلامي والهدية،

ص 98، مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 170

2) مراد مال ( 1359 1944 م ) صحافي ومورخ معروف بلعب (مزيالبي) سبه لى صحيفته

بث ' مُفسر في أوروبا، ويصدرون بعض الصحف في الخارج، وتأتي إلى  
إستانبول لتقرأها خلسة.

### **الضابط العربي صبري يساعداً ضد عهد الحميد،**

وفي المدرسة، كان ضابط الدخاخية ملازماً عربياً أسود، وكان رجلاً طمّاحاً،  
كان يعامل مع الضباط كأب حنون

أمير، ولد في تونس، وتعلم في روسيا، وولد إلى الدولة العثمانية، فعمل مدمجاً في تاريخ  
في المدرسة للذكاة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني حين استمر حراً. كان يجيد العربية  
والفرنسية بحسب رتبة لأصله وهي التركية عمل في إدارة الشؤون الصحفية بوزارة خزانة  
الحرب في مصر وسفراء في أوروبا مع السلطان عبد الحميد، لكنه عاد مرة أخرى إلى استنبول حين  
سوى منصب مدير مرسى القسطنطينية أصدر أثناء وجوده في أوروبا جريدته «الحر» وله عدداً من الكتب  
سماها في الأصل في «سنة حر عزيز» الاتحاد والبرقي، «دفتنه معلى أحمد»، «الاتحاد والبرقي»  
بأن مراد من يصر من كتاب حبيب. ذكرت أنه يعمل لصالح السلطان ضد أحمد. بذلك سمع  
مراد بكه عدة دفعات إلى استانبول حين عاد من فيها له كتاب في التاريخ العام من سنة جراه  
وبه جد كتبه في التاريخ العام «البرقي» وكتب الكتب من انقلاب 1908 - له هذا التاريخ  
بوالدروني، وهو تاريخ مفصل لتاريخه الشخصية لم يصد منه إلا سنة جراه

نظر محمد حرم مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 285

- ١) الأمير صاحب القلم من 1877 - 1948 م، ولد في استانبول 1877، ورحل في بيروت  
سنة 1948 م، هو الذي أسس جمعية عدم تركيزه التي ساعدته في تأسيسها بعض أصدقائه مثل  
عبد الحليم الزهراني وإسماعيل كمال وأخوه نظام الله وكان يسبق خلافة في توجهه السياسي  
مع السلطان عبد الحميد صاحب خيالة الاتحاد والبرقي ويكفي القشور مدونة لمحاكمة حمدي  
من أرمين وحرمة وأكثرت، كان يكتب في صحفهم المختلفة مثل جريدة صاحب القلم التي كان  
يصدرها بخرقته فيلادوليا ببلطيم، لكنه ختمت مع الاتحاديين بعد ذلك فاصبح يراته الخاضعة  
عنه بعد ضمها هي ثلاث: الإيضاح الأول، والإيضاح الثاني، والإيضاح الثالث  
وقد تأثر لأحد صاحب القلم كثيراً بالفكر العربي، وكان حريصاً على نشر فكره «البرقي» العربي  
الديمقراطي حتى يسي نمكة على المردية ويرى الأمة صاحب القلم «الأدعية» التي يسكنون  
أمنس لأحد. منس ثمة به نظر محمد حرم، الصراع بين الفكر الإسلامي والبرقي»

استدعاني ذات يوم إلى المطعم، وقال لي «يا سي، أنت ذكي وعجيب، وأخلاقك طيبة، وسمع الوطن، لكنك شغل كثيرًا بالنسياسة، لإدارة تعلم ذلك وتتعمق، وقد بصيكت مكرهه، ابعد عن السياسة، وإلا فإن طرقتك من المدرسة مؤكدة، وأن أياك لك اسمع نصيحتي. فأنا مثل والدك، إني أيضًا منك، أنش من الاستبداد، فلا بد أن تصبر، وكل شيء يبع في وقته»

أبغطني هذا الحديث، اسم هذا الضابط مصري، كان برجل منصبًا جمعية الاتحاد والترقي مد بأسيهه، كان ينقد الطيبة دائمًا؛ حيث يجز أي طاب قرر البوليس مهاجمة حجرته، كان يجز حتى يحمي الأوراق المحظورة وأخير صدر قرار نقل الضابط مصري إلى انيس، ومع أنه تمكن من هرب منه إلى مصر، إلا أنه مات جوعًا في حقل بعض بالقرب من الإسكندرية، إنه من أكبر شهداء الحرية

### المدرسة الطبية أول خلايا الاتحاد والترقي

كنت مدرسًا الطبية هذه قد صغت أول شكل الجمعية للاتحاد والترقي، ومن المتبين إليه إسحق سكوي، وشرف الدين مومي، وغيرهم

### أصبحت طبيبًا، لكنني فقدت الخلق الطيب

كان دور طلبة الطب هتمًا جدًا في إعطاء الناس مفهوم الحرية (هي المعنى العربي)، وعند تخرجنا رأيت الحاء الاجتماع والعملية، وقد تشبعت بالقناعة، لقد أنسلحت من العادات الطيبة والأخلاق الكريمة والفصائل التي اكتسبها بجهد عائل، هذه المجموعة من الأخلاقيات انتهت من تنقاء نفسها، وتركنا بعضها الآخر مختارًا كذب أيضًا ولا رمي هذا الكذب بعد ذلك خاصة في الأعمال المذمومة

من اصدقاء العربية أن ديوجين أيضاً سيوي، من بلدي ميبوت، درس في المدرسة الكيمياء والميرباء والتشريح والنبات وأمثاء، كان يدرس لنا الكيمياء كل من علي رحمة، وواصل باحوم

### الطلبة والحرب بين إسبانيا وأمريكا

عندما كنت أصبح قسماً في المدرسة الطبية عام 1311 رومية [1323هـ/1905م] حدثت واقعة قبيحة لأرض اندي حاول بها بعض قتل السلطان عبد الحميد، في هذا الوقت قامت حرب تناس، كما حصلت الحرب بين كل من إسبانيا وأمريكا، وانقسم الطلبة إلى قسمين، أحدهما مؤيد لإسبانيا، والآخر لأمريكا، وكل فريق يقول بانتصار السيد الذي يؤيده، كان أحد الطلاب يزيد أسباني، حتى أطلق عليه زملاؤه اسم لأبرال حرهزرا، وهو اسم لأسطول إسباني

وعندما هُرمب إسباني جعل الطلبة يسبحرون منه، وأصبح هذا انطال بعد ذلك من الاتحاديين، كان محوفاً، ولم يكن معهم في لطلب نبأه وأخذت الحكومة في تلك الفترة في تشديد حمله ضد المعارضين، وكثرت عمليات التفتيش والنقض، وكان أغلب الطلاب في الطلبة يشتمون السلطان

### الخمرة والثورة

ذات يوم جمعة، ذهبت مع بعض الأصدقاء بشره حيث يقع قصر وفي المعهد يوم السبت عز الدين، وبيع هذا القصر في (تسليمه) بإستانبول.

(1) الأمة يوم السبت عز الدين بر السلطان عبد العزيز وقد سنة 1329م وحادي صامبوته ونفقي الطوم اسرعه + بعضه على يد أساتذة خصوميين وعدم الكبح من البلاد لاسيه

ونالترب منه أكث وشرب الخمر، وبعد ذلك أحضنا في الصباح متحبين  
بأنظروا نحو العصر قسما الكثير وقتها شبابا، كانت نار الحرية وعشفي  
قد أحدثت بنا، هتافاها وم تحف

ودب يوم أربعاء، وعلى صوء لقم، ذهب مع حوالي عشرة من  
الأصدقاء طلبة الخيبة إلى التبره، أحضنا معنا طعاما وشربا، بلحم  
والطماطم والخير والخمر، أوقد ناراً بين أشجار الصوبر، عملت من نلحم  
كبنا، وأكنا وشربنا الخمر التي معنا، ودارت رؤوسنا، وفور أحضنا بطون  
صانعين بأشعار وقصائد من يامق كمال (شاعر الحرية)، ثم قام كل منا بإلقاء  
حُطبة في الحرية، بحث الاستبداد، شتَمنا عبد الحميد، تولتني موبة حماس،  
فألميت حُطته طويلة ألقتها بأعلى صوتي حتى نُح، ثم أحضنا في التجول بين  
أشجار الصوبر حتى الصباح.

### الخمر والالقاء

كان لمارميت في دراسه أحسن كثيراً، اسمه رشيد، وكان من أنراك منطقة  
الإسكندرون، وكان ذكياً، كثير يفتن، وكان مُحناً ومحباً للصعق، معرفته  
بالعربية لا نأس بها، لكنه كان فقيراً جداً، وكان ملحدًا، كان حصة الاستبداد،

وسع فيها في القوس حريه، وذهب إلى به مشير، وبور قيادة الهيلان الخمس من جيش،  
وعبر ريسا لجيش السورى العسكري، وقد بوى الحكيم السلطان محمد الخامس (شاد) ألب  
به ولانه شجعهم ومن ارقتهم من بلاد أوروبا، وكان من مسلمين بالحنيد، وله ناكيف كـ ٢٠  
مخطوطة بولي سنة ١٢٠٦ م مفتولة في مر حته لأصباص ميسيه

نظر، ركي محمد محمد لأعلام السرية، حـ ١٠، ص ٥٥ ٥٤

(٢) منطقة وطنية حدودية في جنوب سوري تركيا، وكان صارع عليها يد الجمهورية السورية  
الجمهورية التركية حتى وفهريب



كان الخديوي عباس حامي باشا 'موانع لعبد الحميد في الخفاء' ،  
ولي عصر في ذلك الوقت الكثير من أفراد جماعه (تُرْكِي العِصَا) ،

(١١) خطبوي عباس حسني 29 1363 1274 944 م) حارس حسني بن بوهه بن  
 وسر عيل حفيد محمد علي وعرف بالمخدوي عباس حسني الثاني جد من حكام مصر من  
 أسرة محمد علي ولد بالظاهره، وتعلم بمدرسه عابدين، وفي (الحميه) بعد وفاة أبيه 1892 م  
 بإمرامه سخطيه من الأسانده وفي أيامه بيع مصطفى كامل ومحمد عبده وسوي سائر واستعجوب  
 مناصبهم، وظهر عسائر من غير كثير، المكتبات والأدباء، وسمر في ن قصه أبيه بالأسانده  
 مصفاة، سنة 1360 م، بسب الحرب العاده الأولى، وهو في الأسانده فاحرب هوديه، وتحت  
 لحكومته لم يطالبه أحد بمسئله خذعه، ومين هره رسلط (حمايتها) على مصر وسفر عباس في  
 جرات أسوسيه، وأعطى بنيه حياته معربا ونولي أسوسيه، ودمر في القاهرة كذبه دهش ودي.  
 بعض الكتاب، وصرم، يستروح أسرار من يحس به الظلم، حرار قتلاده جسيما، ووجه محل في  
 حاله، وف في القضاء، بعب الاوسعه والأنداب في يامه بيع السبع  
 انظره الزركلي الأعلام ج 2، ص 260

(2) جمعية التحرير الساس لأبواب نشأت جنوب بورما بعد سنتي من السيطرة على العرب يمكن حقيقتاً عبر راسه مثل جمعية السياسيين الجدد، ولساناً معاً سببهم في العالم العربي باسم (حركة القوماء) بدلاً من التسمية العربية (Tajaddud) (1) باسمه عبد الجسيمه باسانسوز في شهر محرم 1288 هـ - يونيو 1889 م من يد سياست يعتمدون حركات الإصلاح برغبة ماسة وهي ماسة، وهو ذو سياستاً قبيلاً، وطائفيين، فأنشأوا أكثر من حزب أصغر من أكبرهم من الممهور في الدين - لأوروبيه، وفي مقدمتهم محمد بك، وكمال بك، ومين بك، ورساد بك، وروبي بك، ولله في هذه الجمعهم حصة منهم، كما هي لهم أسامة باسوات واعنياء ينتمون إلى جمعية حتى حيه أقبية ويرددون كلمات الخرخة والإصلاح حاملاً لا كقول أو عمل ويود سخوف بكل وسيله (بعضاً ما هو كمال) في قوله: «لقد سببنا» و«بعضاً ما هو إلى الصدر» المغمضي

و تفتت في بعد حروء عسكريه وسياسيه في هذه الخبيثه والحرب حسبه ان حركه معارجه  
ساحيه لحامه باسمه - سخياله ناسه قائد لدارسه الخريجه ومصطفى فاضل باشا، ابتاعه على الدوله  
انصايه لثورتها حرمه الخديويه عليا وفي 293 هـ 1867ء حاول هذا المجرم الخنوع  
عن عموم الشعب، والذي لا يجر عن ذكر الخريجه والمنه وحيه حجاجه بهر - عثالي، بكر غم  
الاحتدام وحصل في عالي يات حين وفرعه ، فشل التحطيه، فهرب كثير من موثقي شعبه  
الصبايين انشبايه في و، وذا وجموع شتابيه عماله بدعم مالي من مصطفى فاضل باشا

وكانوا صند هيد الحيد.

أحد عيانش حلمي بصادر صحتف (تركيا الصاء) في مصر، لكن الإنكبر  
كانو يشمكون بصور ه من حديد، أحد الخديوي بحدع هؤلاء الثوار  
أحياناً، هربلهم إلى اسانبول، حيث يكون مصيرهم انشجر وانتي  
وداب يوم، استطاع رجال الخديوي أن يحدعو أحمد باب، وأدخلوه النعبة  
التي كانت على وشك الإقلاع من الإسكندرية إلى اسانبول، وبانتي تم العصر  
عليه، وعدمه وحلي أحمد باب إلى اسانبول حبسوه، ومن ثم نفوه إلى سرب

**الذروس الدينية هي الطيبة لم يحسنوا عرضها**

كان معرر عليا في انطية درس العقائد الدينية، لد كان مدرسه لمارجل  
معظم، لم تكن أحب هذ الندرس، بل أنور عليه، لم يكن السب في ذلك ما بي  
من إحد، انتب آهم أعطو هذ الرجل كناناً مديك بديح للشطاف، وباته  
الحنيفة، وحل الله في الأرض، كتوا له هذاً بدلاً من مدريس لذين، فأدى  
هذ إلى تورر أعصابي، كان يمدح ب الشطاف بدلاً من تدريسه الدين

رب سجع لأحر انبار في فكر هذ الزمر، هو إقصاء الدين من حركة تصداده في حياء لأحب هيد،  
و لاقتصاديه، وسياسيه أما لأوروبيون هذ أهقر هذ حركة خدييه بايد مطلق ورجح  
سمينهم مافرك اسباب (Jon Turk) ثم انفسب حركة العباسيين انسا إلى عربيين سائر  
سار هذ أوروبا، للإسلاميه والثاركيه غربيين معندن مثله حياء ساسا، ومربين سطره يصحه  
محمد طافه تجاور مفهوم الشروطي إلى الجمهورية

بجهد حركة ساسا سدم و سرق عد تقرب مصطفي قاضي باب (اساساً للحرية ساسا) قوم ساسا  
س اسطفاً عد تحرير قدي علي عنه - تم حورده إلى اسانبول، ورجور (ساسا) حنظم محمود بايم  
ساسا بر سجع تصداده مصطفي - وحده ساسا - حبير غربي باسم ساسا مهمه في ساسا  
س سرف برى س هذ عريو سسمى به كيه الناة يتصد تأسيس حزب لا محدود ساسا في لاحقاً  
سجود حذ تق كوند - نفوه به العمليه، سجهو به، سس 424 - 425 هـ



### مدى ميل الطلبة الثوريين للمعلم

شيء عجيب، كان في بعض أصدقاء في الفصل يقولون «أه لو تخرج من هذه المدرسة أه!» لو تخرجوا لأحرق هذه الكتب مفرقة عليها ومحررون فيها» وبالفعل قام واحد منهم بإحراق كل كتبه، ووضعها في المدفأة، وأشعل فيها نارا

### عملي في الطب

في عام 1317 رومبة [1329 هـ - 1916 م] أصبحت طبا سدرجة نقيب (يورباشي)، أهتم شين في رقي لاس العلاقات الاجتماعية والظيم

### فتاة يهودية تعلمني الفرنسية

سكنت في بيسون ثمكته أسرة يهودية يتكلم أفرادها اللغة الفرنسية، كانت فيه فتاة هي ابنة هذه الأسرة، وكانت هذه الفتاة تعطي للمعائلات دروس في اللغة الفرنسية، لعبها الفرنسية محارة، وبهذه اللغة كنت أتحدث معها، أظهرت في هذه الفتاة اهتماما، سكت حدهم قراءة ستة أشهر، أصبحت أتكلم الفرنسية سدرجة كافية (من جزاء سكتي عند هذه الأسرة) وجدت أن هذه الفتاة قد تجاوزت حد الاهتمام العادي بي، وجدت أيضا أن هذه الفتاة اليهودية غير مناسبة بي، بي كنت في طريق يسمح بالروح، لا مكس بعد، والمستقبل عارال مجهولاً، كي أن من شأن هذا عرفة ستر العمل، إذا هذا الأمر لا يتفق وصالحني، خرجت من هذا الس، ومع ذلك لم تتركني الفتاة، وأحرر سافرت هي إلى باريس، فظنت ترسل بي لقطات من هناك

الأستاذة الألمانية في المدرسة الطبية،

بائع دي بذه دخلت شعبة الذخيرة في الدرسة العالية، كان يمارطور  
النايب (ويلهلم) قد أرسل المخرج (ريدر) الأسد محمده بون إلى تركيا،  
محمده للحكومة العثمانية رفته انباشاً ، أما أن فقد كُتُ أعمل مع الأستاذ  
(دايك) ، لكنني كُتُ أتابع دروس (ريدر) بشوق رائد كان الأستاذ الأمان  
يخارون خمسة أو عشرة من الطلاب التابعين ليكيوبوا ماعدين لهم

السفير الألماني يتدخل لإلغاء تعييني في البصرة:

نهت منه التدريب هذه، حصلت من درجة جيد جداً، عُيِّنَ لي  
البصرة<sup>(٢)</sup>، خمت، انزعجت، في هذه الأثناء احتارني الأمان لأكون مساعداً  
هم، فرحت جداً، لكن فاضى السر عسكر<sup>(٣)</sup> لم يرحس بهذا، أصدر على رسائي

[illegible]

(2) كتاب جعدة حدي ولاناب الدولة العثمانية، ولم نذكر مجرد مديته خرامه كم هي لأن وكتاب  
يشتمل في نهاية العهد عثمانى منطقة (الإحصاء) من ساحل خليج حرير وكذا يظهر عليه  
حيث (حليج البصرة) وبهذه قراءه المتشكك ولواء بعد

[illegible]

في المصرية نجح لأدس (أخير)، في الصُّعْط على الحكومة، واستطاعوا تعيد  
 دهنهم في أن أكون مساعدًا لهم

كان العائدُ العدم في ذلك الوقت هو رضا شمس، هذا الرجل الذي لم  
 يستطيع الإصرار على كرمته (نحيسي في البصرة) هو الذي بروحاً بامتته من  
 بعد ولاي كُت أيام في المستنمى فقد سحوت من دفع بيجار الشكر في ذلك  
 الوقت صمو قاسون بالتعصم النقدي، بورفي بدلاً من الذهب

### **قرار تعييني في اليمن،**

بعد عدم صدور أمرٍ تعيني في اليمن، بدس لألمان كل جهه دهم حتى أقدموا  
 من هذا التغير وبعد عدم آخر صدور لقرار تعيني في اليمن أيضاً، وبدل  
 (دابك) كل جهه لإنقادي من هذا تعيين، ولكنهم يجمع، تدش استعير  
 الأمان (الذي الدولة العثمانية)، وقاب يستبدان هرا المستنمى في حاجة إلى  
 رضا بور، بدوره بهصح العمل صحيحاً، أرجو بقاءه مساعدًا بالمستنمى»

وصلت الإرادة السلطانية<sup>(١)</sup> بذلك، كان وقت بعصل (دابك)،  
 فهو الذي طلب هذا من استعير لذلك فلاي اعتبر (دابك) استادي وولي  
 نعمي في نفس الوقت كُت أعمل في المستنمى كثيراً، لم أكن أخرج سره  
 حتى يومي الجمعة والأحد، وهم أن المستنمى كانت تأخذ عطله في هذين  
 اليومين، كُت أشتغل في المعمل، وكُت أجد في ذلك مدة كبيرة

(١) إرادة: أمر أو حكم مكتوب من قبل السلطان

مقرر: حيدر محيد المصري معجم اللغة العربية العثمانية، ص 24

## النشر المشترك مع الألمان،

ثم خصصت في الجراحة، كان (ويستج) قد علمي، ثم بدأ نشر أبحاث مشتركة معاً، كتب أشتمل على الأمراض الهامة، أكتبها بالفرنسية وأعطيتها له، كان هو يصححها وترجمها إلى الألمانية وينشرها، كما أسند إلي (ويستج) مجموعة من عمليات الجراحة

## السلطان عبد الحميد يتعهدني برعايته،

كنت وأنا أعمل مساعد بالمستشفى أكتب كتابي (من الحضان)، أحرصت الآب لمعيه اختار، وأصولاً عمدة خاصة بهذه مسألة، كان لي اتصال وتعارف به (يسيم عمر باشا)، وكان يسيم عمر باشا هذا صديقاً لصيد باش طبيب الأورل لسلطان تحدثت يسيم باشا إلى سعيد باشا عن كتابي، نقل هذا مسألة إلى السلطان، طلب السلطان أن يقرأ الكتاب، فاستدعاني سعيد باش وأخبرني برغبة السلطان

أعددت الكتاب سحاً، وقدمته لطبيب الأورل لدي قدمه إلى السلطان، نشر السلطان عبد الحميد بالكتاب، وأصدر إرادة السعدية بطبع كتابي بطبعة العسكرية وترجمته إلى رثمة (قول أعاد) <sup>١</sup>

سعدت جداً بطبع الكتاب على حساب الدولة، فهو طبع هذا الكتاب على نفسي يومئذ بكلمتي مالا كثيراً جداً، معج كتابي معاني كثيرة، أحدثت

(١) قول السلطان عبد الحميد هو: (جمع قول) يعنى على لخدم وأحب التبعي حمري السطوي، وأصحب على جواب لاكتناية، ومنه وحداث من لحيود الحيلولة منه فاني قوي، عبيد الياب أو ياحشاه قول، عبيد السلطان

عنه الصَّحَفُ، ذلك كتابٌ سعدني كبيرة، كما حَسَّيْ هَذَا عَلَى مَوَاحِشِهِ الْحَثِّ  
وَالْكِتَابَةِ، عِنْدَمَا كُنْتُ أَجِدُ اسْمِي مَكْتُوبًا فِي الصَّحَفِ كَانِ الْعَادَةُ تُرَوِّي  
عَنْ كَيْدِي، وَبَلَّارٍ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُسَيِّ حَلَاوَهُ هَذَا

### الجمعية الطبية الشاهانية:

كُنْتُ أَنْشُرُ أَمْعَانِي الصَّحِيحَةَ وَالطَّبِيَّةَ فِي الصَّحَفِ، وَكَانَتِ الْجَمْعِيَّةُ طَبِئَةً  
الشاهانية تَقَعُ فِي حَيِّ (بِكْ أَوْعِدُو) كَانَتْ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةُ تُصَدِّرُ عَجَلَةً بِالْبَعْدَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ، كُنْتُ مَقَالَةً بِالْعَرَبِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى هَذِهِ الْمَجْلَدَةِ، فَمَشَرُوها  
كَمَا انْحَبَسَ هَضْبُ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ، حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتُ كَالِدِ كُلِّ أَعْضَاءِ هَذِهِ  
الْجَمْعِيَّةِ مِنَ الْأَطْيَاءِ الْأَحْدَابِ، لَمْ يَكُنْ هَاكِ أَحَدٌ مِنَ الْأَتْرَافِ نَعْرِيًا

## عملي كطبيب خُر<sup>(١)</sup>

ثم أحدثت في العمل طبيب حُرّاً، كنتُ أكسبُ كثيراً في العامين الأولين أثناء عملي ماعداً في المستشفى، كنتُ أحصلُ من النظر بدقّة إلى وجوه النساء المريصات، كنتُ أصعبُ خفيفاً بقدر الإمكان أثناء استماعي إلى دقات قلوبهن أثناء الكشف الطبي عليهن.

### الطبيب والشرف

عاشتُ اس عاتية كبيرة عية، نجحتُ في علاجه، مشواً بلدي بالذهب، وبدأتُ حرثُ نفا هذه الأسرة فأصبحتُ طبيبهم، وبالتالي كنتُ أحد منهم أخيرة جده.

كانتُ الزوجة في الأسرة شابة جميلة مثقفة ودكتية، وكان زوجها يبيع الشكر جاهلاً، وعات كانت الزوجة تهر من زوجها، سمعتُ أنها تمسحني في كل مكان تذهب إليه، وبالتالي كان ربائي يكثر من، صارتُ ترمضي نظرياً ذات معري، نجهتُ نظريتها، ودارتُ مرّةً سدعني هذه الأسرة فذهبتُ، دخلتُ الحجرة، برحتُ سيمي ووضعته حياً.

حارب السدة و الأولاد وبعض الخواري، أمرتني بالكشف على بعض هؤلاء، بعدتُ أمرها، ثم كنيبتُ الزوشتات، ثم دلتُ السيدة لمجمع «هنا ادهو»!، ثم أعققتُ الدب حنقهم، ثم جاءت وجلستُ بخانتي، فتمرّ

(١) بحمد مجمع التكويد، العدد 552، 2 شباط 1401 هـ الموافق 9 يونيو 1981 م.

وصعها، وساءت حالتني، ودحت في صراع مع نفسي، أنا ضاقت، وانتار  
مشتعل في نفسي، لكنني فكرتُ جيدًا، وصعبتُ نصتُ عبي الشرف واسعة  
نجه المرصي، والله، وواجب

وانتحدث قراري سريعًا، نهضتُ واستعدتُ، وحلستُ على مقعد بعيد  
ومجأة عصيت السيدة، وعيس وجهها، وقدحت عياها ضارًا، نظرتُ إلى  
نظره حادة عنته بالاحتقار، خرجتُ السيدة بعد أن أعصتُ الباب بشدة،  
وكأنا نصر به في وجهي، ثم خرجتُ من هذا المكان

وكان الخروج هو الخروج، [دلم تستدعي هذه الأسيرة مرة أخرى، وتقول  
مديح هذه السيدة إن دم، بل إلى أنني بالجهل أودات مرة راودشي من  
نسي روجة صديق لي، فرصتُ، فاشتكت لزوجي أمر اعتديت عليها؟

### نصف شرقي يضيح:

كانت هذه الأحداث بالنسبة لي بمثابة دروس عظيمة، وأخيرًا طبقت  
المبدأ التالي في حياتي:

الطلب من لا يضب عدم شرف بالنسبة لطلب، ولا بد من موافقة  
و لعل في حالة الطلب، لأن هذا شيء ضروري، طبقتُ هذا المبدأ في حياتي  
من بعد، فانتهي بصعب شرقي

ثم أصبحتُ معاونة معلم، بالأمر من الإدارة في المدرسة، كان المعلم  
ينقي دروسه، وكنتُ أسمعُ إليه مثل الطلبة، فقد كنتُ أحسُ بجواره، وفي العام  
التالي لقد صعبتُ بتدريس جهاز التنفس، وسعدتُ بهذا كثيرًا حياتي في الطب  
استمرت من عام 1317 حتى عام 1324 رومي [من 1911 إلى 1917 م].

### عهد الاشتغال بالنضال (افتتاح مجلس المبعوثان)،

كتب أسكر في حقي (مهرى كوي) باستاينول، كما يمكن هناك مع أمر الله أهدي، الذي صار بعد ذلك - وزيراً للمعارف، ومع سعيد أهدي، وبعد الحق بك مدير مدرسة الحقوق، كما مجتمع في الأنسيات لهذه مشاكل ومشاكل لأمة والدولة، كما بمثابة حليته، وكانت مظنة لرومي<sup>2</sup> تعني في ذلك الوقت أيضاً، وكانت تدور محادثات دوتيه، وفي هذه المباحثات كانت مسأله تقسيم تركي تحل مكانه في هذه المحادثات

دأت يوم، بها أنا في حقل أحدث أقرأ في الحريدة، عند انشائي حيز صغير مشور بطريقة مهمة، كان يخطه أصدرت لإرادة التسيه<sup>3</sup> بفتح مجلس المبعوثان<sup>4</sup> إن حيزاً مثل هذا لخر كان يجب أن يكون في الصفحة الأولى فكرت سريعاً، فبالتسبي إن هذه لعبة<sup>5</sup>

ضعطوا على عبد الحميد، فاصطرو لشر هذا الإعلان، وسيعيب جداً، ثم سيحدث ما حدث بالمجلس السابق، وسعلق على الزفاف، لابد من فرض الأمر الواقع، ولعمل على تثبيت دعائم المشروطية، لابد من إثارة الشعب ورفلاقه من الشوارع، وهذا الشكل سيحاف عبد الحميد، ولا يستطيع التراجع عن قراره بفتح مجلس المبعوثان

(٢) أمر به أهدي (١٩٠٤ - ١٩٠٥ م) وزير المعارف، بولي نظارة المعارف مزين، مرة في حكمه الصدر الأعظم إبراهيم حفي ناسه بين سنتي ١٩١٠ و ١٩١٢ م، ومرة أخرى في حكمه محمد سعيد باشا ١٩١٤ م.

انظر أحمد صديقي شعبان مؤسسه شيوخ الإسلام، ج٢، ص ٣٨٨

(٢) (البحر: الأوروبي من الدولة العثمانية) لغة حم

(٣) هي الإفادة السلطانية، سبق ترجمتها



**تحريرضي طلابي على الثورة ضد عبد الحميد:**

قلت لأصحابي «سأحدث بعشي في الطيبة لأثر طلابي»، واستحسن أصحابي وحرار الفكر، وقالوا «في هذا خير» أثرت الطلاب، وحرث في مظاهرة، أحدا معا بعض لأهلي، حملي بعضهم عن أكتافه، سألي المتظاهرون «إلى أين؟»، قلت هم «إلى الشهادة الإنكليزية»، كتب أهل أن إنكسر استساعدها وصعط على السلطان عبد الحميد فبعث أمره عليه، وأعددت خطبه لألقيها

**إعجابي بإنكسرا:**

أحدث أنني لخطبة في جموع طلابي محشدين أمام سفارة الإنكليزية، أحد لسا بلهج بالذم لإنكسر، وأحدث أنني عن نصفاة الإنكليزية انركه كتب أقول «عسلا أساطين إنكسرا كل محار العالم، سبقة إنكسر بالعمل، مسويذ إنكسر، الأناك في محاربه ينهم حريتهم (من السلطان عبد الحميد)» قرأت هذه الخطبة، ثم سئمتها إلى سفارة الإنكليزية بإسمائون كتب في ذلك الوقت في الثلاثين من عمري كتب كتب، وكتب أساء (بروفيسور)، ولكني كنت غادلا!!.

**ألمانيا وفرنسا مسروران بمظاهرةتنا ضد عبد الحميد:**

أحطب «سفارة الألمانية والعريسة في (استبول خير) مظاهرةنا، فأسلت كل من سفاريين إيبا أثناء التظاهر بأن مذهب بجمهرتنا إلى كن وحده منها، رقص أن هذه، تنقعت حريدة أمانة صورتن لمظاهرةنا هذه، وشرئها، أرسلوهم بي أيضا، أساسي العرح لدمت

«عبد أحمد يستطيع القضاء علينا، ولم يفعل

كأن أفكر وأنا خائف، عذابي كنتُ محملاً، كانت هذه ثورة، ولو عزم  
عبد الحميد وأرسل إليا ممررة عسكرية لأنقضي لأمر وانتهيا، خاصة أنه  
لم يكن في يد أحد من أي نوع من الأسلحة، كنا مسمومين لا محالة، لكن عبد  
الحميد لم يفعل.

اهل سينوب يرشحونني للبرلمان،

أراد اهل بلدي سينوب ترشيحي لعضوية مجلس المبعوثان، فأرسلوا إلي  
حذبات هذا الشأن، لم أهتم بذلك كثيراً قمتُ. «إن هؤلاء الناس جهلة،  
هل من المفضل أن أصلح عصوا بالبرلمان؟»، إن هذا عزم محترم، ويحتاج إلي  
معلومات سياسية صحيحة، ولكنهم أصرُّوا، وكان لابد لي أن أحتار شخص  
آخر معي عن مطلقنا (سينوب) في البرلمان، كان إماماً شيعي حسن فهمي  
مفتي سينوب، وكان الأهل يتحدثون عنه بحيرة، وبم الأمر وأنا في سينوب

الشيخ حسن فهمي زميلي في البرلمان،

وكان عليا أنا والشيخ حسن فهمي - أن يعود إلي إسطنبول، (ونظرًا  
لأنه شيعي) فلم تستطع جمعة الاتحاد والترقي (وهي القابضة على زمام  
الأمور) أن تهضم بأي شكل من الأشكال عضوة أنشج بالبرلمان اقترح  
الاتحاديون عليه أن يستقيل، ولم يستقيل، لم يكن يريد ترك عضوية البرلمان، في  
هذه مرة أرسل له الاتحاديون يقولون له إنه بمجرد وصولك إلي إسطنبول  
سأحدثك من الشريعة ونقبي بك في لبحر، فحاف واحتمى به، فطمأنته

الشيخ يتصمّم إلى الماسونية<sup>(١٧)</sup>،

وصلت أسطول خلال اليومين أو ثلاثة الأربى من وصولها، كان  
البحر حار فهمي يتم بي ويسأل عني ويتصل بي، ثم حتى علمت بعد

12) طاسويه مطدوبه الا ان حبوب عسلى الماسويه، لبعضهم رأوا انها عطلت حوى معاذ افاسويه  
(حوى معاوله- نجاده- معاوى)، وبعضهم يرى انها عسلى (معه افاسويه) واحبوب يروى به  
الاسم رمز لاسماء مؤسسيها ويكادها حبوب يصحون على ما هي حبيب اميليليل لآخر حبوب التي  
وحدثت من اقدم تصوير في مصر واليونان رعى

و اصطلاحاً نعر من الحاسوبية تأتي مجموعة من العالمين الأخلاقيين والمطهرين، لا يحرمه المبره التي  
تدبر من هذه العالمين، والتي تضم النتائج الأخرى، والذين انصروا في أنفسهم.

ويذكر المرحوم خدماته في الولاء والطاعة لأحد حكام الكويت، وهي قربا على سبيل  
إثباته، فله على رئيسه كرمي، وهي على الندي كرمي، ويحضره رؤسا الكبرياء، المرحوم  
بوصي القمري الكبير، ولا يخفى انهم في بعض النواحي، ولا يخفى انهم رؤسا الكبرياء.

فقدت بها حبيبته سرية جوديه مرت بسر حل عديدة مهمتها مع حبة القرب القدس صمو الذي  
شهاداً بـ باسمي مصطفى علي بن البهردي (أحمد م. بيوف) وصفت (إليها) هيرجوس (تاني) جنو  
بشيعه في ديب الوعد، وعتدب الوعد في عام 743 م.

[illegible][illegible]

وَأَمَّا سَبَاقِي غُلَامِي بِهِ (نم + ناري) وَالْبُيُوتُ وَالْكَوَالِي وَالْكَتَبُ + عَنْ هـ

مفتي الجمهورية لأعلى مستوى الإسلاميه موسوعة الفقه الإسلاميه الحديثه جلد ١

دبت آه تنفس بالأتحاديين، وتقرب إليهم وأخذ يتواءم معهم، مع أنه كان قد أقسم على القرآن ونحن في سينوب أن لا يتعدوا معهم أبداً، لم يوف بكلمته لأهالي سينوب (الذين كانوا بكرهوا الأتحاديين)

ولكنه والحق يقال - ظلَّ محبب في كلمته للأتحاديين إلى آخر يوم سقط فيه الأتحابيون، والسبب في ذلك أن الأتحابيين يملكون نفوذاً عظيماً أصبح الشيخ مساوئياً، ووصل الأمر به أن سألته عاتق بيث، وهو من كبار المكريين الأتحابيين ومدير الأمن العام، سأل الشيخ في أحد اجتماعات المحفل الماسوني الذي كان يسمى به لاشان «هل الله موجود؟»، وهوراً كان جواب الشيخ: «لا»!!!.

علم أهل سينوب بأمر الشيخ، فأرغوا وأربدوا، وأطعنوا على الشيخ أسماء، منها الشيخ الأحمر، والعم لكاهراً.

وكان الشعب في دبت الوقت شديد الدين، كان الجامع الكرمي سينوب يمثل من آخره بالمصلين، وفي الأيام العادية كانت الجماهير بشكل صغير طويين، وأما الآن فلم يبق من الجماعة أدنى أثر.

### كيف كان الأتراك يفهمون الماسونية:

كانت الماسونية تسمى عند الأتراك الإتحاد والكفر، وكان الشعب يحمل للماسونيين اشتراكاً عاماً وحقاً كبيراً، وكانت الحكومة في عهد عبد الحميد صفة الماسونيين، وإن كان في (آخر) هذا العهد بعض عاهل ماسونيه في إسطنبول، إلا أنها كانت مكونة من الأجانب والأروم واليهود والأرمن، لم يكن فيها من الأتراك إلا قليلاً، بحيث هذه محافل في تلك الأوقات في



أفراد المجتمع، وأنت رئيس الجمعية في مناسبات عديدة بشرى إسلامية<sup>(1)</sup>، وكان رئيسهم مع الإي صادق<sup>(2)</sup>

(1) انقلاب البرامية طريقه حربية بدأت مع عمر دده (ت 1475 م)، الذي خلف حاجي به موي (ت 1429 م)، وهي الطريقة التي عُرفت بعد العهد الثاني من العهد المملوكي عشر باسم الحمرانية. وكان الملامية قد ظهرت لأول مرة في غرب سب في القرن التاسع الميلادي، ثم انتشرت بشكل واضح بين طبقة المتوسعة والتجار وأرباب الحرف بوجه خاص. وحدث عن ملامه النفس ومخبرها إلى القدرة الإلهية، ووجدت خلاصته كرم عمل يتصفوا الذي يعتمد على حياة الزهد والرياضة الشاقة والتسكك الشديد بانموذج الخلافة، فضلا عن الدائر الهوي بالحروية. وبدأت الدعوة - ولا سيما منذ 1500 م - في أوائل القرن السادس عشر في تنظيمها بالشك والفرقة.

وبكشف مبرر ذلك كبر الفلاحين فيها أنهم كانوا يواجهون انتفاضات عديدة للحكم والطرد الاجتماعي في تلك الفترة. والى هذه الانتفاضات أُنشئت طائفتان فيولابن الأتلي. وبعد من طلبة المظهر، ساهم مبدعه حبه ومبانيه، بمثل عبه في شخص استعصم مصوري<sup>1</sup>، ويذكر نصائر المبرمجية أن استعصم مصوري دفع المواء إلى الفقه بعبه إلى سنن الرشد. إلا أن يد الناس في مسائل، حين الصلح بعبه مع نبي عمر من مديته ثم سبق إلى محكمة، ويقوى من قبح الإسلام، بر كمال ما في الضمب أنه عام 1529 م.

انظر: أكمل النقص<sup>1</sup> في الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، 2 - 20

(2) كوتوبير صادق بك (1860-1840 م) تخرج من الأكاديمية العسكرية سنة 1882 ودرس فيها، وفي سنة 1907 عاد لحياة الاتحاد والترقي في حامية مناسير ولعب دوراً كبيراً في ثورة 1909، إلا أنه اختلف مع قادة اللجنة بعد ذلك وأسس حزباً حريه والتزم مع مجموعة من الصباط كطلعتي النقص آخر جزر بين الاتحاد والترقي من السبعة سنة 1912، لكنه انضم إلى معاداة السلافة بعد انقلاب الاتحاديين 1919، وحاس أولاً في باريس مع في تقاطع عاد إلى تركيا بعد توقيع هدنة 1923 ثم إبعاده عن تركيا حتى 1930 شخص غير من حرب فيهم، وعاش لمدة 22 عاماً في رومانيا رافضاً الدعوى من حكومة اميرة، ولم يعد إلى تركيا إلا بعد برلته وموفي ليلة عودته إلى تركيا، وهو صوفي مشدد وعصر في الطريقة الخلوصه لذلك وودكر تاريخ تركيا الحديث ص 225

## تعميم المحافظ الماسونية بمجوز إسقاط نفوذ عبد الحميد،

مجرد إعلان اشتراطيه (بعد الضغط على عبد حميد) جاء كل من رحبي وطبعات إلى استانبول، وهو أحد في افتتاح لمخاض الماسونية، سخنوا كثيراً من الأثر في هذه المخاض، كان كثير من هؤلاء من اليهود النومة، وأصبح معنى حمية الاتحاد والرفي يساوي بالضغط معنى «المخاض الماسوني»، واستخدم الاتحاديون المخاض «ماسونية» لتقوية قبضتهم على شئون الدولة

## نهادي وأنور،

تحررت الصحافة والمطويات من الرقابة، وأصبح اسم كل من باري وأنور (من الاتحاديين) على كل الأفواه، وكان الناس يصيحون قائلين

(١) باري (-١٩٠٦/١٩٠٤م) هو ب ي بك الأرمني نقيب لأندلس، غلب على حركة لارون من محمد عسكرياً عن إسقاط عبد الحميد ولحق بإمرته 200 شخصاً وأنه في رسته (وهي لأن في الباب) اشترك في الحرب العالمية يونانية عام ١٩٩٦م فأظهر بصره عسكرياً، حارب المتمردين البصار ثلاث سنوات. تأثر بالفكر باغلي كمال وأبدى جهداً نظرياً في التفكير بالعكر السياسي، فكان من بين أول من انضم للاتحاد والرفي. وعندما حرب المجموعات العسكرية التابعة لحضبه للاتحاد والرفي، انضم من إسقاط عبد الحميد كان هو أول من استجاب بالأمر بكتابة ستة التي برسا  
م يكن له عدد في منصب ولا شهرة بعد نجاح الجمعية في انقلابه، تنكف في منزله في مدينة حوزي فخلاً بسبب شخصي وعمره 39 سنة.

مظفر محمد حرب مدكرات السلطان عبد الحميد 287-288

(٢) موريات (١٩٢٢، ١٩٢٤م) مر قائده الاتحاد والرفي، كان وزير خريه في عهد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م معجب بالمعركة لأتاتيه وص دعاة نظرية -١- وحد التوال العام في دولة -٢- سبب في حريته الدولة في الحرب الأولى شجع تشجعه قائده م بكر ماسونيا، ولذلك كان مثيراً عن حبيبه طلعت وجمال وهم يشكلون ملازم حمية للاتحاد والرفي، وأشهر أعلام هذه جمعية تقرر بأنكر الكاتبة اليهودي العلي حبيب كم هير في الدعوة إلى التمهيد إلى كنه السامية (العبرانية)

مظفر محمد حرب مدكرات السلطان عبد الحميد، ص ٢٣٤

«حاجا باي» بما أنوراه أصبح يطين قومين، سُجّت حوفاً الأساخير  
كان قد صعد إلى جبل، لكن أنوراه يصعد إلى جبل، احتياً في مكان بعد أن  
س من ملابس النساء حوفاً من أن تقصص للحكومة عليه، كان كل من هذين  
الرجلين (الاتحاديين ياري وأنور) محدودي الذكاء

ياري صعد حصة إلى الجبل (لإعلان تمزده ومراسلته صدى حكم عيد  
الخميد) ولكن ما أسهل أن يكون الإنسان - أحياناً - بطلاً قومياً، إن مسألة  
حظ وقد اعتان الأرماتوطيون (الأسانبون) ياري في الباب، وهل كى حال  
فون ياري أظهر بطوله عندما صعد إلى جبل يمدوم سُططة عيد الخمي

### فريد باشا وعداؤه للاتحاديين

كان الصدر الأعظم في بعض أوقات صيد عيد الخمي هو فريد  
باشا<sup>11</sup>، وكنت أعرفه جيداً، كان أرماتوطياً (الثاني)، تعرفت به في درجن

(1) الصدر الأعظم هو رئيس خطمي يسمون في الدولة العثمانية، وهو معروف بالأمم  
والمس من الصدر الأعظم في الأدب - الأولى اسم أورم الأعظم كدس، من بين دراهم  
لكن صلاحية باسمه - إسماء دراهم اليوم، كانت أوضح مدوحة لسبب فيه - كان الصدر  
الأعظم، هو التركيز المختون بسلطان - من السهل تصور شيء - خارج صلاحياته، حقيقة  
أنه ليس بإمكانه تغيير أحكام الفقه

كان له صلاحية التدخل في كل عمل أي كان وعلاقة بالبرية، أرى بك - عد - لحاكمه عند عدم  
الصدر الأعظم نفسه بواجب الفندلهم على رأس الجيش في الحملات والحروب، أصبح لقب «دور  
أكرم» في الفندل الأعلى، وتميز صلاحيته، مع إجماع عدد الصهور العظم - جاسم - 2

انظر، ويليام أورونو: تاريخ الدولة العثمانية 2/ 134

12 الصدر الأعظم فريد - وهو من صدور العهد الأخير للدولة العثمانية، ريزووي (الذي)  
الأحد، من الصدر الأعظم، شكل الحكومة من مرات في عهد استظاف محمد وحيد الدين حامي  
1919 و1920، مع حكومات مثاليه وكان الصدر الأعظم قبل الأخير في الثورة العثمانية

انظر، حمد صدي شيراز، مؤسسه شيوخ لإسلام، ج2 ص 465 466



لأولى من الله لما، وكان صدى الاتحاديين، كما كان يبدو أنه محتمل، عندما يصادفني يسوقني بيستم الاتحاديين

وكان أحيد محاور أن بلقي في بعض أفكاره بطريق غير مباشر، وكان له به قدراً، دعاي دت يوم إلى مره، في ذلك الوقت أرد الاتحاديون الاسلام على مره ومصادرتة، لم يكن مرلاً بل كان قصير فحماً، وفريد ماشا بحيل جناً، ولا بد من عمل شيء صدى الاتحاديين، فأخذ يخرصي على هذا

ودات يوم قلت له «يا ماشا، يمكن بالفعل لقباً في شيء صدم، لكن أعلاً كهد ترف على لما، تعهد معادتكهم هدا» وبمجرد أن فت له حد ضغط على يدي مصافحاً، ومركي وذهب، ومعدك الوقت أصبح - كلاً ر - صحافي

### الاتحاديون هي السلطة يتكفرون لكل من ساعدتهم

اتحد الاتحاديون من مرب في شارع شرف باستانول ومركراً عدماً لجمعيةهم، بولي الاتحاديون الحكم، وسرعان ما أداروا ظهورهم بكثير من الرجال الذين عملوا كثيراً ولمدة سنوات طولي صدى عبد الحميد، وأصبح كل شيء في الدولة في أيدي مجموعه من الملازمين أعضاء الاتحاد والترقي

### الاتحاديون يشتررون ضمير صحافي اشتراكي

أحمد حسين حديد وهو صحفي ماسوي اشتراكي، هو وبعض

١ - جري حديد ١٢٤١ - ١٩٥٧ - رجل ذاب بانه عصر جمعية الاتحاد والترقي، اسمه حديد (أحمد حديد)

التفقه باسم هذه الجمعية أن يصرف من حكم عبد الله رئيس مجلس بيروت، وكان عضواً في

بعد هزيمة الدولة العربية بقيادة الاتحاد والترقي في الحرب العالمية الأولى، في حين حديد حديد

مات بعد عودته عداً حديد حديد (طبيب) كان عضواً في حزب الشعب الذي قُتل ورأسه لثاناً،

انظر: محمد حرب. مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 274

أصحابه جريدة باسم (طبيب)، بدأ جاهد يكتب المقالات قبل الاتحاديين، وأخيراً أسرته الجمعية بدفع مبلغ مئتين مائة ليرة اشتريته به الجريدة.

### الجراسنة والألبان والعرب في أعقاب الاتحاديين،

في نفس الشارع الذي أصبح فيه الاتحاديون مركزهم نعام قام الحركة بافتتاح مستشفى الحركسي، وبعد مدة أخرى قام العرب بافتتاح جمعية خيرية هم ثم قام الألبانيون بطلب استقلالهم عن الدولة العثمانية، وبالفعل استقلت ألبانيا ومارال حكم ألبان - حتى كتابة هذه المذكرات - من هؤلاء الذين تعلموا في مدارس، كي أن حكم ألبان يدين عملوا على استقلال بلادهم، هم هؤلاء الذين تعلموا في مدارس وأما استقلال العرب فقد حصل له الشباب العرب الذين درسوا في مدارس

### أوروبا تهدأ بعد اضطراب صيد الحميد،

قام الحكم الشرطي بعد، مهدأت أوروبا، واستراح الأوروبيون وكان في أوروبا وفي مصر - وخاصة في باريس - مجموعة من الشباب تُسبب باسم (ترك الفتاة) وكان هؤلاء يضربون مشورات صيد حميد، لكنهم على الأثر كانوا يتفقدون بعضهم البعض بدافع من التماس والتمسك بالجمعية

### أحمد رضا وعداؤه لعبد الحميد،

أصبح هؤلاء الشباب على مجموعتين: الأولى ويرأسها أحمد رضا، والآخرى مجموعة ميراجي مراد<sup>(١)</sup>، وكان الأمير صاحب الدين - صاحب مدأ التركية -

(١) المقصود هو مراد بك، أم (ميراجي) فهو له الذي أطلق عليه بعد افتتاحه جريدته (البراق).

صداً أحمد رضا، وكان الأمير صباح الدين هو الذي يدير المجموعه الثانيه كان هؤلاء بكون أحياناً عداءهم لعدد الحميده ويشتعلون بمهاجمه بعضهم البعض على صفحات الجرائد، وأم الدكتور إسحق سكوتي<sup>٢١</sup> فقد كان أهم عصر فكان أمام أحمد رضا، يتي أندكو إسحق سكوتي حينها كان طبيبا، وهرب إلى أوروبا

### الاتحاديون والبرلمان

كثرت الاتحاديون في مجلس المبعوثان فرقة، أو تكتلا يؤيدهم، وكان أعضاء البرلمان - ثمانية أو خمسة أعضاء مؤيدون للجمعية، أو مدحون في إطار احزاب، ولكن هؤلاء البرلمانيين المؤيدين كانوا عديمي السلطة، وكان الاتحاديون يصحطون على مجلس المبعوثان، فتصددوا لقرارات مصالح الاتحاديين، للاتحاديون يسيرون على جيش. هذه هي روح هذا النظام الذي يأسس مباشرة وطنية<sup>٢٢</sup>

### الاتحاديون وسياسة البعث

بعد إعلان المشروطية - وهي النظام السياسي الأوروبي - قامت العرب بضم منطقة البوسنة وهرسك<sup>٢٣</sup> لعثمانية امبيها، منظمة جمعية لاتحاد والترقي

٢١ إسحق سكوتي (١٨٦٨ - ١٩٥٢م) وندى ديار بكر، ومرض الطيف في الكتب الطب العسكريه باستاسوف، وكان من المؤسسين لأربعة الأوائل لجمعية الاتحاد والترقي سنة ١٨٨٩م، بقي في حروية وودس، ومن هناك هرب إلى باريس، ومباهم في إصدار جريدة (عشاق) سنة ١٨٩٦م مع رفيقه عبد الله جودمت.

٢٢ انظر، جاد صلب شمو، مذهب الكوكتس، حرب الاستقلال التركي، ص ٢٤

٢٣ أي الحكم الدستوري.

٢٤ جرح محمد حرب البوسنة وهرسك من الصبح إلى الكارتة، مركز لهرتي بغداد الصربية.

مطهرات عند صياح (بوسه) وهرسك ماء، كان كل أعضاء الجمعية يُدرِّس جهلاً، مثال ذلك طبعات «الندي» لم يتعلَّم أكثر من أثر شدة (الإعدادية)؛ وكان عاملاً بالبريد في ملاييت، وكان أكثر ضمت ط الجمعية من رتبة الأعلام، وتُفصِّصهم التحرمة بدأ الحُكم اشروطي بالقوة والعطش، وكان هذه هي مُؤخة العصر.

---

(٦) طيب ناسا (١٩٧٤-١٩٩٢ م) هو محمد طلمبة أحد الوجهة الثلاثة في جمعية «الأعداد» رائد في «العثانية» عمل دبير وصدرًا أعظم أهم مادة «الاتحاد» وال «في» يتمتع بذكاء حاد يُسبب إلى عائلته محدودته بدخل محدود الخفاقة. بالتعليم استغل مدرسا ففهمه بركه استقال من منصب مديرة الجمعية برئاسة الوراء بعد استقاله صعيد سليم ناسا منها هي اثر احبب به عن تحول حزب ٢٠٠٢ دعمه استقال من منصب المصداق عام ٢٠٠٧ بعد حل جمعية الاتحاد وال «في» هرب إلى أوروبا عند هريسة الدولة العثمانية في ضرب بمالية الأوقاف اختاله لأمر في برلين في ١٦ مارس عام ١٩٩٢ م.

انظر محمد حريم حذرك لنته السلطان عبد الحميد، ص 278



### اليهود يسيطرون على جمعية الاتحاد والترقي،

كثُرت حائما على الاتحاديين بسرقاتهم واعتصاماتهم من ناحية، وإلصاحهم المحال لليهود من ناحية أخرى، وكان وضع المجلس على هذا الشكل لس لآتي نائب برلماني رأي ولا قوة، الأمر الباهي في المجلس الذي ثلاثه أو أربعة أشخاص جاويد<sup>(١)</sup> (من يهود الدولة)، وطلعت (ماسوري)، وعناصر (يهودي دوسه أيضا)، وأخيرا قزرت الذحول في معركة معهم، وكان هذا عملا خطيرا

### مقالاتي هي الأولى ضد الاتحاديين،

فكرت كثيرا، ثم كتبت مقدمة وشرتها في (بني عمره) ، أوضحت فيها معنى مستداد الاتحاد و لرق في مجلس المبعوثان، وفدت أنه لا أحد من أعضائه يمتلك الإرادة الحرة، فدت في مقالاتي "إن هذا ليس صحيحا، إنه مأكية بسيطة لا روح فيها تنحرك، وعمود حركتها في يد رجال مثل طلعت، وجاويد، وحاهد . هؤلاء الرجال قد كوثو عليها سهم شركة احتكارية،

(١) محمد جاويد (١٨٧٥ - ١٩٢٦ م) بن أحد التجار من يهود الدولة من حاروك، خرج من أكاديمية مقدمة المدينة عام ١٨٩٥ م، درس الاقتصاد في جامعة عين شمس في طلبة دوائر حكومية، ومدير لأحد بنماهد الخاصة في سالوبيث، من أعضاء الأتق في جمعية الحرية العلمانية التي اتحدت لاحقا مع جمعية الاتحاد والترقي، انتخب بعد الثورة عضو في المبعوثان من سالوبيث، حين وريثا لثلاثة حداثات، كي هي مرة واحدة وزير للأشغال العامة، ثم من البلاد سنة ١٩١٩، اشتركت في مجابهة لجنة الاتحاد والترقي إلى العمل بعد حرب الاستقلال، ثم اعتداه سنة ١٩٢٥ م لانه كة في ثورة ارمع، وهو صديق مقرب لخصر حاهد

انظر: إيوك زوزكر تاريخ تركيا الحديث، ص ٢٥

(٢) أي: الصحيفة الحظيفة

وكان هذا المقال قبله، إذ لم يكسب أحداً بل ولم يتكلم أحد صدّ الاتحاديين حتى  
كتسب هذا المقال، وهذا أكون أول من رفع راية المعارضة في وجه الجمعية لأول مرّة

### الاتحاديون يهذونني بالقتل،

حرجت في يوم صدور المقال إلى الشارع، وإذا بي أرى بعض معارفي،  
وبدلاً من أن يُنقروا عليّ التحية، يدبهم يُديررون وجوههم بعيداً عني، ولم  
يحدث أن ألقى عليّ أحداً سلام

كلمتُ واحداً منهم، فقال لي «ما هذا الهديان؟»

قلت له: «لماذا؟»

قال لي: «ما هذا الهديان؟»

قلت: «لماذا؟»

قال لي «هل يقول أحد ما قلته أنت؟، وحدّ من صدّ الجمعية المقدسة؟»  
واصلتُ طريقتي إلى المجلس، الكثر بتجسّسي، أصابني انياب، قلتُ  
بمعي «بري هل أخطأت؟، الحقّ عدم صدّي، معي هذا أرى أخطأت،  
فكرتُ ثمة، وحدثتُ بمعي أنني هل حقّ، في ردهه البرلمان أرى طلعت (شأ)  
في بعد، وكان وجهه مثل النعير، فقد كان طلعت يبدو هكذا يد عصب،  
عدّل مساره وتوجّه نحوي، ومال على أذني، وعال لي «جهنّم كمك»

وكان هذا هديّاً عظيماً، هل الخوف لم يستور عليّ؟، لا، فقد حدث  
فعلاً، بدرحه أن هو أحسن صوّرت في أن الاتحاديين مستموسين هوّ حروحي  
من البرلمان، لم أهدأ أخرج من البيت في مساء ولا بليل كدك لم أستقبل أحداً  
في سبي، ومع ذلك فلم أثار عن أفكري ولا حركتي

ثم إن المقالات تنوّل صدّ لآلحاديين، معنى هذا أن كثيراً من الناس صدّ لجمعية كما صوّرتُ صحف جديدة معارض لجمعية، كان جاهد يكتب صدّي، ويكتب بها جي في جريده (صبي)، وأمّا صحف المعارضه فقد كانت في المديح

### الجمعية ترسل جركسيا لفتلي

كتب في مسوب، فأرسلت جمعية الاتحاد والترقي في أنري واحداً من مجموعته انعتاقاً للتابعين لها، كان جركسيا، وسمه منار، أصبح هذا الرجل في بعد برتبة مير لاي<sup>1</sup> أرادت الجمعية أن تتخذ من راسم بك رئيساً لمدينة في مسوب وسية لعتلي، ولكنّ الترّاجم لم يقبل، رفض وأحرى بدست حتى أخذ جذري، ولم يكتب بذلك، بل أرسل في حارساً يقوم بحراستي

هذا السب بعينه أصبح المعني شيخ حسن مهمي عدواً لراسم بك، الذي عدى -نتيجة شهامة هذه- من المشاكر لرواب طوب، كان حوفي من الاعيان مائلاً أممي دائماً، وعثت في هذا اخو سوات طوبه، وم أعدّ آمادون أن أهل مسدّمي، ولم أحد لأمان وبتكبة ألا عندما سكبت مصر أثناء حرب العالمية الأولى، ومن بعد مصر، يعني لأن وسدّ ثلاث سوات وفي مارس

### نور علي قور

هذا وقد كان لآلحاديون يرسون ورائي المعتبرين دائماً، كتبت مقالة في جريده (إعدام)، كان ها دوي عظيم، لدرّحه أن مراسل جريده الديمر

<sup>1</sup> مير لاي من دمه، ضعف أمير و آلای بمعنى المعرفة العسكرية مصحح كذا يعلو في التجه

المشاة للدلالة على قائد الفرقة العسكرية

انظر حلاق لحاجم جامع في تصطبحات، ص 5



ومن هذه المقالة حريته بالاعتراف، كُتبت ثلاثمائة حسباً بكتيري دها  
ويد بالصحفي علي كمال-وهو أحد الصحفيين و لاسمين مشهورين في  
ذلك العهد- يكتب مقامه في مديني بمران (بور على بور)

وفي مجلس المبعوثان هذبي رحي السلايكي وهو من مشاهير  
الاتحاديين بالمر، وأحد حُسن جهاد على صحاح الحرائد بخادلي حتى  
سكب هو، وأت ما قنته في المقالة بعد محم، وهو أن الدولة ستعرق على يد  
الاتحاديين

وقد أرمجت هذه المقالة أعضاء جمعية الاتحاد والبر في ومن معهم،  
التفت في هذه الأثناء بمران بش السيربي، وهو من أعضاء المحكمة في  
مر، وكان قد وصل استانبول، قال في جواد بك في سر راحة فدائته، فمر  
أعضاؤها اعتيالك، ورئيسهم شكري بك، بصرح بهد علماً

شكري بك كان مديراً للمعارف في منطمة مر، ثم أصبح وزيراً  
للمعارف، ثم قنته مصطفى كمال، ونظراً لأن أدرك وحامه الأمر فقد كان  
وقع هذا الخبر الخديد-بأسسة لي- طبعاً

#### (1) نسبة إلى منطمة (سينوب) في تركيا

(أ) محمد شكري بك، سكرتير أوجدهم (1877-1953 م) تخرج من أكاديميه الخدمة الوطنية  
عام 1909، وعمر مدرّس في المدارس الثانوية ذهب إلى جيبندامه المنوم السباحية أثناء  
الحرب العالمية الأولى، وأسس هناك نظماً طلابياً بالتعاون مع محمود عزت بك. تولى، عاد  
لوطن وحارب الجيش اليوناني في غرب الأناضول، انتخب نائباً عن إزمير، عام 1924 وزيراً  
للمعالم عامي 1924-1929، ووزيراً للتجارة أعوام 1929-1939 وبعده وزيراً للمعالم، ثم  
للخارجية، وأخيراً رئيساً للوزراء 1942-1945

انظر فيزيك ووزكر-تاريخ تركيا الحديثة، ص 526

## الذين يصدرون قرارات الاغتتيال:

كان في منطقة سرور خة عدائته برئاسة شكري يث مدير المعارف هناك، وكانت هذه الدخة تابعة لجمعية الاتحاد والترقي، مهمتها تصفية أعداء الجمعية، وجدت هذه الجمعية بالعمل راجلاً كثيرين في منطقة الروملي<sup>١</sup>.

حتى ذلك الوقت كان أكثر هؤلاء العدائين من الملازمين بالحيش من أمثال ملازم حليل<sup>٢</sup>، عثم أنور باش ورير الخربة في عهد حكومة الاتحاد وديمي<sup>٣</sup>، والملازم أديب<sup>٤</sup> أعداه مصطنع كهاب قيا بعد<sup>٥</sup>، والملازم كظم<sup>٦</sup> وهو الذي أصبح رئيس مجلس الأئمة التركي أثناء كتابة هذه المذكرات كان هؤلاء هم اسعد، ولعليل، النصفية الحسنية في أعداء ثورة الاتحاد والترقي، وأن الذين يصدرون قرارات لإعدامهم ههم طلعت، وأنور، والدكتور ناظم<sup>٧</sup>، وها.

(١) وهي المنطقة الأر. به من مدونه الشهيرة المترجم

(٢) وكان حليل بك مصاحب عاده يساري في الحرب بعالية الأولى حين القوات العثمانية في العراق ومن ساركو في الانتصار الرابع الذي أحرره ضد نفوس البرهانية في كوت النجف

(٣) الدكتور ناظم سلايك (١٩٠٥-١٩٢٨) رجل سياسي، وخدم مؤسسي جمعية الاتحاد والترقي، ولد في سلايك وبو في أرمير درس الطب في الدولة العثمانية وأكمل درسه في فرنسا في باريس، عاد مع أحمد رضا بك رئيس جمعية الاتحاد والترقي في عام ١٩٠٦ م عاد الدكتور ناظم سلايك مع علي دغرة من الاتحاد والترقي حيث قدم معهم صياغة الاتحاد والترقي جمعية في كازمران وسلايك وكان له دور واضح في البداية لجمعية الاتحاد والترقي في الأناضول وبعد نجاح جمعية في حركتها ضد السيفال عبد الحميد وبغلايا البشر عليه، شهد الدكتور ناظم مصفا في حكومه وذلك بقي في سلايك كبير الأطباء في مستشفى كيا طو حصة. انه في تسعة التركية للاتحاد والترقي وفي عام ١٩٠٦ م أصبح اميناً لجمعية، وفي عام ١٩٠٨ م حصل على

للمعروف وفي عام ١٩٠٨ م عدم بعد ظهور علاقته بمؤامرة ضد بورث في ارم

نظر محمد حرب مدركاب السيفال عبد الحميد، ص 286 287

الدين شاك<sup>(1)</sup>.

الغرب أن هؤلاء قد مات بعد ذلك مقتولين، يقول المثل التركي « ديه  
الده تنكر في طريق الماء»، وهذا مصوره

« عهد تحكم جمعية الاتحاد والترقي، الاتحاديون واستعراصهم الأحق  
لقومهم:

اتخرج علي شخص معارف دحون جمعية الاتحاد من حديد قنلا في كان  
يسمي ألا خرج من جمعية؛ لأن فتح لقمعه بن يكون من داخلها، ساعها  
كان يمكن أن يعدل أمورا كثيرا» قال في مثل هذا القول كثيرون، مرة عندما  
خرجت من حزب الحرية والاتلاف<sup>2</sup>، ومرة أخرى عندما ابتعدت عن

1. « دين شاك 1877-922 م طبيب، عمل مع أهدر صارتدكتور صاحب دارية على  
بحاس عه الاتحاد والله في كان محررا لصحيفة حزب سوري أنه التي مجلس شوري لأنه،  
على أنه عهد من أنه لم يغير في أي منصب سياسي رسمي بعد انتزعه لأنه كان من أكثر الاتحاديين  
مؤيد، عمل في اللجنة المركزية 1912-1918 م، ورئيس لكتبة سياسي لنسب خاص 4  
1918 م، وحالت ما بعد الرجل الذي كان وراءه لمجد لا من، أصالة الأرض سنة 1922 م.  
انظر: ديكروكر تاريخ تركيا الحديث، ص 42

(2) حزب الاتلاف والحرية ولايسر هذا الحزب كما هو قوي حزب الاتحاد والله في عهد سكيل  
هذا الحزب على مرحلتين الأولى، (320-1331 م)، وهذا على تاسيه  
في 29 ذي القعدة 1339 هـ 8 شب من الثاني 1916 م، وكان هذا الحزب التركي في حي ماء  
رداء في استانبول، وكان من أمراؤهم إسماعيل حفي باسم مصطفى حفي أنقبي (سبح  
الإسلام)، عبد حميد آل علوي أفندي، فيروز حقا. قضاة. شك، قضاة شهريار في عهد شك  
(وزراء) عضو مجلس الأعيان، وغيرهم.

وسرخة ما انضم إليه حزب آخر الممثل يكامل عصاته. فيه في الاتحاد وموحدة كلته  
انتماء فيه في انضم إليه (حزب الأمل)، وذلك لحارب يربح الأحزاب الثلاثة. في انضم  
بوابه اخرون من الإغريه والبنما الأرض والعرس، كدند كثير من مؤلفين والعسكريين  
المقتدمين وغيرهم إلا أنه قصيره حتى هذا الحزب يضم تحت في العناصر المتطرفة الذين

مصطفى كمال إن هذا النحو غير معمول؛ إذ أنه لا يمكن في هذه الأحوال فعل شيء من الداخل

كانت معارضة للاتحاد والترقي تزداد يوماً بعد يوم، ولاستغلات  
بمسئهم - تكثُر في البرلمان لدرجة أصبحت مدعاة لاهتمام الصحف كل يوم،  
وفي مجلس حقوق الصحافة على جميعه الاتحاد والترقي قام الاتحاديون بإصدار  
مجموعة جديدة من الصحف في كل من سلانيك وماستر

لجميعهم فكرة مناهضة حزب الاتحاد والترقي، ويربطهم دغة الآلام والأمال شديدة، ولا يزال  
سادئ عدم المركزية في حكم واعتقادهم الرشح بأنها الأساس الأصيح والأمرى حكم  
عاصر الدولة وقد اكتسب هذه المبدأ والبادئ حرب فوه ممكنة من كتساح المرفق بسكن  
منه، وحصول على القوة القوي داخل مجلس المبعوثان وخارجة بم تكارب فودقه في  
الأقاليم المختلفة ولا سيما العربية

مكن حد حذونه فتشجع الباب العالي فتكثرت حكومة الاتحادية حينه برئاسة الصدر الأعظم  
محمود سركت باشا، وقامت تلك الحكومة باعتقاد وملاحقة معظم أعضاء حزب الائتلاف  
والحرية وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري البستاني ويقف  
الحرب خارج حكومة حتى سم هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، واستطاع  
حكومة الاتحاديين الأخير برئاسة الصدر الأعظم طبعاً تمتد أثناء حرب الائتلاف  
والحرية لتظهر في آخر الحرب العثمانية، وأعيد تشكيل هذه الحرب للمرة الثانية خلال  
الفترة 1922-1919م، وكان الهدف الجديد من هذه الحرب سكين حرب  
الائتلاف والحرية هو إيقاد الدولة بعينيه بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى ويحتل  
الحكومات انتعاشه والأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين خلال الفترة 1919-1922م

1941م ر 1919-1922م) هي حكومات الائتلافية أب يدعم من حرب وحقائقه  
ونكن أمام صعد الأحداث حاله تنبئة الحرب والصعوبات الاقتصادية المرتبطة بها فقد  
سقطت الدولة أمامها، وسقط معها حرب ائتلاف والحرية حتى أن خلفاً كبيراً من  
أعضاء حزب تحرير تركيا في أعقاب إلغاء السيطر العثمانية، ومعارضة السلطان محمد وحيد  
الدين استقروا

انظر أحمد صديقي سقراط مؤسسه شيوخ للإسلام، 4:3

وكانت هذه الضحى تتكلم بعز وشديد، وحينها كانت تشتم مدث  
الضرب، وتقول: لا اتحاد بين ميتو جهون بالاستيلاء على بغداد، كانت هذه  
الضحى تحدثي العلم كله، ووجدت من الصحافيين المعارضين كان اسمه  
(تحسين السلاحي) سبة في حريته التي كان يصدرها باسم (سلاح)، لم  
يترك هذا الرجل شيئاً لم يقله

وأخيراً أصدر طبع - وهو من هو في رتبته جمعية الاتحاد - أمره بمل  
تحسين هذا، مع وضع جثته في جوال، السبب في ذلك أن تحسين عارض  
طبع، لقد كان الاتحاديون يدعون كل من يعارضهم، ولو كان معارض صوت  
من رجالهم أنفسهم!!!

### الجمعية المحمدية ومجفاتها البركان،

ظهرت جماعة جمعية تسمى بالجمعية المحمدية<sup>(١)</sup>، أصدرت هذه الجمعية  
حريدة باسم البركان، تقول هذه الجمعية: إن الدين لم يعد مزيجاً، ولا بد من  
إعلان الشريعة، وكان أغلب أعضاء هذه الجمعية من شيوخ الطرق الصوفية  
وعراة وشيوخ، ويشتقون بديهي دعوت شهره هذه الجمعية، ولاقت رواجا

(١) اتحاد محمدی ITIHAD MOHAMADI جمعية ضمت صيده من جال، مدین القنصار

الدين هو بقاء، انشودة حركة تركيا الفتاة برئاسة عبد المبرك وهو «درويش وحيد»  
قد استضاف أن يضع مبادئه بأن الشريعة عالمية يسريها للإسلام، وأن جماعة الاتحاديين هم  
من المخلصين، وناسون، أنهم سألوه بالدولة والإسلام في طريق الاستقلال، عليهم أي  
اتحاد محمدی - أن يحافظوا على القانون الأساسي وإعلان الشريعة المحمدية وثابت  
هذه الجمعية بامس حريدة «وونقال» نشر مبادئها هذه الحريدة كانت ناطقة باسم الجمعية  
ونشرت أفكارها بين المثقفين

نظر، تطفي للعروش موسوعة المصطلحات، لثا: بحه العثمانية، ص 6

عظيماً، وكذلك أصبحت حريتها، وبقيت حريته، أما كان هذه عني معاني  
اسي يعنون (أرى أن)، وقامت نطعها أكثر من عشر مرات

### تكوين حزب الأحرار

قدم أنصارُ صاحب الدين بكوير حزب الأحرار، وكُنْ أنا معهم، في  
تلك الأثناء قام الاتحاديون باعتقال أحد الصحفيين المعارضين لهم، وهو  
حسن مهدي. كان هناك منقفاً، ويقيم - أثناء حكم عبد الحميد في مصر

### الجنود متدينون وضباطهم الشبان ملحدون

كان الجنود - مثل الشعب - منديين جداً، وأنَّ بضابط الشبان فقد كانوا  
يهيمون لدين، كان بعض هؤلاء بضابط يستخدمون التور في بعد التعوط،  
كما أنهم - أي هؤلاء البضاط - كانوا يسمعون الجنود من الذهاب إلى احتفام  
صباح عندما كان يتو تحب على هؤلاء الجنود العسل

كان استحدثم الماء بعد التعوط هو المعروف، كما أن الجنود - لم يعسل  
مهم، فإنه لم يكن يمس الخبز طوال ذلك اليوم، ويظن الواحد منهم  
بالنالي حنقاء اعتماداً منهم أنهم ما داموا جُت فبس غير استساع مش  
بعمة الله، كما أن بعض بضاط كان يبر من الفاحشة ورتنا في تكسهم  
أثناء قامهم بالبو شجة

١) صباي ح. ح. ح. سي OSMANLI AHBAR FİRKASI حزب الأحرار صباي  
بأش في 14 أيلول - سبتمبر عام 1908م، أي بعد شهرين من هلاك - دستور - حزب الحرب  
منادي بالانحيازية ووجه في حابه حرافتي خبيري نائب بينهم من الوب الع - والأرلاوط  
واليرنان والأرض واليلغار، وغيرهم

نظرة نظري للمعوش موسوعة المصطلحات التاريخية العثمانية، ص 217

وسيرة مصطفى الصفا لكتاب هكذا استطاع عبد الجمية الحميدية أن  
تعد في أوقات الحود، في هذه، لأناء كان الاتحاديون يعطون في يوم الجمعة،  
استطاع عبد الجمية الحميدية أن تعد حاضيه إلى صفوف فرقة النقاصه، وكان  
على رؤساء هؤلاء الحويش حمدي ودات يوم كان هذا الحويش لئمه  
«إن الاتحاديين كاهرون، يعملون كل رديئة، إنهم يعتمدون على قوتهم نحن،  
بدوننا لا يستطيعون عمل شيء، فليقتلهم ونظفهم بالشريعه»

### السلطان عبد الحميد يرفض مقابلة الشاويش حمدي

ذهب الشاويش حمدي إلى القصر لتلطي دات يوم، طلب مقابلة  
السلطان عبد الحميد، فلم يتيسر له، صرح هذا الحويش بأفكاره في أحد  
أبواب القصر السلطي، ثم ألح في طلب مقابلة السلطان على الأفراد، ورفض  
عبد الحميد، وناء على رفض السلطان فرار حمدي بعد الأمر بفسه

ودات صباح، حرض عساكره على الثورة، كانوا كلما رأوا صديق  
أسرعوا باعتقاله، بوشت هذه السرعة، وأصبح الحود يعملون هذا  
لأمر بحماس وكان في استابول في ذلك الوقت أربعمائة ألف حمدي،  
وردا بجمع عشرين من الحود يقومون أمام مجلس المبعوثان، كان حسين  
جاهد أهم ما يريدون.

وكان حسين جاهد صحافيًا ماسونًا اشتراكًا ملحدًا، ظل الحود أن  
أمين أرسلاب وهو ثوري وعصو مجلس المبعوثان. فتوه حسين جاهدًا،  
مفتنوه، ثم قتلوا عدة أشخاص آخرين، ساءهم المجلس عما يريدون فقالوا  
«الشريعه»، وهذه في 31 مارت (مارس) الشهيرة

الاتحاديون يتهمون عبد الحميد بتدبير حادث 31 مارس (مارس)،  
ادعى الاتحاديون بعد ذلك أن عبد الحميد هو الذي نشر هذه الحادثة،  
وهذا كذب مكي من عبد الحميد، فلم يكن له أي دخل في هذه الحادثة حتى  
إنني أعلم بعد أن عبد الحميد رفض مقابلة الجاويش حمدي  
عبد الحميد برأه من هذه الحادثة، لم يدبرها، ولم يشترك فيها، ولم يوافق  
عليها، لكنه أيضاً لم يتحرك صدّها، وفي هذا أيضاً لم يكن يستطيع أن يصادها،  
لم تكن هذه وظيفته.

### كيفية تكوين جيش الحركة الذي حلح عبد الحميد

ثم مضت فترة، وإذا بجيش يُسمى جيش الحركة في سلايك يتجمع، وبدأ في  
التحرك نحو استبول، وكان قائد هذا الجيش هو حسي بام، استخرج الاتحاديون  
الذين تجمعوا في سلايك أن يعبلوا بينهم بعض بندق العسكرية، وبدأ اشترك مع  
هؤلاء حركتهم هذه نوري بلعاري مشهور هو (سانداسكي) مع فرقة عسكرية من  
البغاريين، كما أن قسماً منهم أيضاً كان من يهود السومرية  
كما جاء كل من كاطم قره بكير<sup>(2)</sup> من أكبر معادوي أناتورك فيما بعد

(1) جيش حركة الاسم الأصلي من جيش الفداء من الرومي لاله دي، قامت بالمقتل ككتاب حنة  
حرم الاتحاد والبرقي الحاديه، وحدث في 3 مارس 1925 ومعه 13 أبريل 1925 ميلادية

انظر، مهيل صايان، الضمير للوسوحي، ص 89

(2) كاظم، بكر 1983 942 م. والله محمد أمين بام من عائلة معروفة في كرمال، وهو  
من نواتيد سنبلود. خرج من الكلية العسكرية سنة 1905 م أدى خدمات كبيرة خلال  
حروب بغداد والحرب العالمية الأولى. وصل إلى رتبة ج. و. وحصل فائز بجيش في القوقاز  
سنة 1918 م قام دعوته بصطفي كمال أمر حاسم في مجازح حركة، كما ساعد في إنشاء أول  
أرض وم 1919 م. هزم الأرمن في 910، وكان عضو في مجلس الوطني وبعد ذلك رعي



و عصمت يسو - خلف أنانورك في رئاسة جمهورية تركيا - على رأس بعض الفرق، وانصبَّ هؤلاء في الطريق، ووصل هذا حشد إلى بامكانوس وهو حتى في أطراف استانبول -

وهناك - ولا أفري حتى الآن ما التبت، وما انكبيبه اسي اصح ب  
محمود شوكت باشا قائدنا هذا الجيش - كان عدد جيش الحركة هذا يقدر

لم يزل يقاتل، سنة 1924م، انضم بالانتماء الى في ما ثمرة بعد مصطفي كمال، كان يحاكم لاستقلال  
 برأيه هذه الحياة، سببه ولم يجد ايدي لا بعد وفاة أنور (1938م)، سببه مصوفاً بحرب  
 الجمهوري في استانبول ثم رئيس لمجلس الوطني الكبير 1944م، وحصل في سنة 1946  
 اعطاه قائد السبيل سمو هوذا الكوردي من حرب لاستقلال له فيه من 32  
 محمود سوكوت يانه 1958 3 9 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

بحوالي عشرة آلاف جندي وضابط، كان يصنعهم نظاميًا، وانصف الآخر غير ذلك أرسل قم عيسى امعوثان وولدًا لمقاتلتهم، وكثرت اذ عُصَبُوا في هذ الوقت، ولكنني لم أذهب

### وزير الحربية كان يستطيع منع الانقلاب:

دببُ ناظم باشا، وكان وزيرًا للحربية في ذلك الوقت، وكنت علاقت طيبة لعناية، قلت له إن رمام لأمر بيده في هذه اللحظة الخامسة، وما عده، لا سحدام عسكريه المدرئين، وكانوا في حدود أربعين ألف جندي وضابط قلت له أن يجمع هذه القوة، ويقابل جيش العاد من سلايك، وهو في حالة غير مضمّة، ومن استهن عليه، ثم يستدير أي ناظم باشا - بعد ذلك إلى استبول، ويخرج عبد الحميد

كنت هذه هي فكرتي، تكّن ناظم باشا قال لي إنه لا يستطيع عمل هذا، كان عبد النور في حالة اضطراب طاهرة، وجدت أنه لن يفعل شيئًا هناك أمل آخر، وهو حمود ستانبول عسكري ستانبول يستطيع معاقبه

( ناظم باشا من أحد الصندور العظام وصهر عالي باشا الصدر الأعظم، ويبدو أن استقامه حربي سنة 1849 م ونفي الد. ومن عسكريه والقبول الحربية في حارسه سان من حربية العرسية. وقد اتم عليه الشجعان حارس العرسية، وقد بلغ الساقطه والعشرين من صغره حين بدأ كان حربي في الحربية الحربية الدوسية ثم انضم وسجن في [جندي العلاج حربي صباه] ونفي في مصر، ومن أن خدم القلاب 1908م وهي هم المجرمين التباس وعاد في أستانه وعده فانتا عامه حربي انطا في أدومه، في وراة كامل باشا لأرى بعد انستور ثم عيسى، التي من غدا سنة 1911 م من حربي وزير الحربية في وراة العادى مختار باشا، نولي سنة 1916 م مقتولا في الأستانه يد خريق من الاتحاديين لأسباب سياسية لحقد الاتحاديين عليه انظر، ركني محمد عيلام الأعلام الشرية، ج. 1، ص 129

جيش الاتحاديين، ولكن هذا العسكر ينقصه نصّاط والقائد معني هذا أن هذا العسكر إذا دخل معركة بهذا الشكل مع جيش الحركة فسيهزم هذا الجيش الذي يعتمد النظام؛ إذاً فلا حيلة أمام رآ الحرب توجّهت أد إلى ساء، ووجدت سبعة فرسية، ركبها، وتجهت السعيه إلى ميب نري، ثم الإسكدرية، قلت «آه، هذه فرسية برفقيه مصر»



وأُسعد باشا طونطاني\* عضو مجلس المبعوثان (وهو الثاني)، ليُسعدوا السلطان محلعه، ثم أرسوه إلى سلاتيك حيث جثم. لقد أمثروا إلى التاريخ التركي إساءةً بالغه بقامهم بإحداث وصمة على صفحة

لقد أسطو السلطان التركي - وهو رئيس سلطة عظيمة على يد يهودي حبر حذاء ومعه أبي سافل قاتل، وهو أسعد باشا أرسوا عبد حميد إلى سلاتيك، وحسوه في منزل تاجر غني يُدعى الأتيني، وأثناء حرب البلقان أمثروا بالسلطان إلى استانبول، حبسوه في قصر بايبري\*\* (بيكريني)، وفيه مات

الإنجليزي به أنه من قادة الاتحاد والرفق، حصل أثناء الحرب على بلاكسم، استعاع أنه حووه في هذه الواقعة أن جميع من لا كثيرة لحسابه الملاحين ولعب دوراً هاماً في إحداث يهدب نيب نظر من مع من من دعمته إليه بخالي واضطر بيحه لحياته بتدويع المعركة أن حرب إلى يهدب ويحصل على حتى فرائحه الإيطالية، واستقر في برنستا حيث مات عام 1934 م. كان له وصاية في الدولة العثمانية الأستاذ الأعظم محمد مصطفى برونماسوي.

انظر، محمد حرب، مذكريات السلطان عبد الحميد، ص 6

1) أسعد باشا الطونطاني 1862 - 1920 م، بواه المحرم، ويعرف بعد باسمه باشا الأرمن وطى لأنه من فصيلة حرج التابع بولاية شهودره في ألبانيا حالياً، التحق بالخدمة العسكرية وخرج ضابط في بدمرعه، ثم في حتى وصل إلى به أمم بدمر، ونصب دوماً في إسقاط السلطان عبد الحميد الثاني، وفي أثناء الحكم انشر وطى انصب نائباً عن بلدته حراج، وبعد هزيمة الدولة في الحرب العالمية الأولى، سمح له حكومة الاتحاد والرفق ها جر إلى يهدب به حاد بن ألبان حيث عين وزيراً ثم وصلاً بدمر، وقد عتيل في 13 أبريل 1920.

انظر، أحمد صديقي شكري، مؤسلة شيوخ الإسلام، ج 2، ص 126.

2) ص ي بيكريني، كانه من عشقة اليوسفر. في ساحل الأناضول في مطلع سنة 1909، وهذه سرائق مبيه من ابن حاتم لأبيض، وقد يدها السلطان عبد العزيز وهي لأد خير مسكونه، وه رقيب من أنصاحي محاط بدمر برين من حديد وفي دخلها في أنطية الأور فاعه كبحه عريه بدعمه من الأرمن، وفي وسط هذه الفاعه بركة من ابن حاتم أيضاً، ويصعد صهاين لطيفه انشابه صل سلم ينتهي إلى فاعه، فخيمة بدمر، وفي هذه شبائيت نظر على اليوسفر.

انظر، م. شكري، دليل الأستانة، ص 63

■ تأكيد عبد الحميد بيري من مساء ٣١ مارس

إن الشيطان عبد الحميد الثاني بيري تمامًا من ندير حادثة ٣١ مارس  
(مدرس)، وكذلك هو بيري من كل الدماء التي سالت أثناءها

الاتحاديين يشتمونني بالخيانة،

معيًا في مصر فترة اسحمام، ثم عدنا إلى أنبيا أصدر ديوان الحرب  
باسم سول حكام صدي بالخيانة، لكن أهلي سيوب الدين أملمهم في لحسن  
أبرقو إلى قائد جيش حركة محمود شوكت باشا، وقالوا له «إن مختلًا في  
مجلس المعونات الدكتور رحب بور ياك وطي وشريف»

وكانت هذه شجاعة عظيمة من أهلي سيوب، أرسل هم قائد الجيش  
قائلًا «إذا كان ممتلككم شريف فيسبب نفسه إلى ديوان الحرب، فوئوا له هذا»  
فكان جواب الأهالي «إنه شريف، ولكن لا نريد ديوان الحرب، فليحاكنه  
مجلس المعونات أو أية محكمة عادلة»

إنني أفتخر بهذا الشعب، لا بد أن يكون حلف عضو البرلمان شعب  
هكذا أرسل إلى أهالي سيوب نسخة من برقيتهم إلى مجلس المعونات

كان الاتحاديون يظنون أي كتب يوم العصيان في ساسول، ولما أتصح لهم  
عكس عد أنهموي فائليز إن عدلاتي هي نتي حُرصت على العصيان (حادث  
٣١ مارس)، كتب أثناء حركة عصيان هذه في براحي (هوبه)، فكيف يوم  
عصيان ١٩ صعب حرب لأحرار الذي أقصاه، فأتخذ قرارًا بفسحه، وبقدسه

محمود شوكت باشا قائد عسكري مستبد:

كان محمود شوكت باشا قائد جيش الاتحاديين أو جيش حركة  
يتحكم ويهدد ويوعد كم كان معرورًا، ما يقوله في مجلس المعونات هو

مدي يثري، عصب مجلس لكرامته، وكان عني أن اعصب باسمه  
 كان روجي الخالدي<sup>١</sup> نائب القدس في مجلس جعوثا تحت ثلاثين  
 قبل له «إنك جعوثا، كنتك لا يستطيع أن تعور مشته» قلت له أياك «أد لم تسمع  
 محمود شوكت باشا من حمل سيعه» وكان دائما يمشي به وهو في عاده الرجال من  
 أستطيع أن أجلس مطمئنا على مقعدي في البرلمان، سأقوم وأقول كل ما أستطيعه  
 ودا بوم حامي روجي الخالدي، وحاله نفس الخال، قلت لروحي الخالدي «هيا،  
 ولأنا طلب الخو» فإني «تمهل بالله عليك، سأصعب شيئا»

فذهب، ولقي بطلعت وأصحابه، ثم عاد، وأسدعي - بأدب جثم  
 واحترام ولهاه مساهبة - محمود شوكت باشا خارج لدعوة، وبعد مدة عاد  
 محمود شوكت بعد أن حلق سيعه في البداية لم يكن راضيا، فأخبروه بتهديدي  
 وسعظموه، ونوشروا إليه حتى لا يحدث شيئا معقدًا، فرضيت بذلك.

دأت يوم، اعترضت على رغبة لمحمود شوكت باشا وعد بالهدا من  
 كرامته، وأحد آخرون أياك في الاعتراض، وهذا أصبح هذا الوزير يحقد  
 عني انقضت الجمعية مني بأن حبشني، حبسوني لته تعور خارج البلاد

<sup>١</sup> روجي الخالدي (١٨٦١-١٩٣١ م. ١٣٤٠-١٣٦٩ هـ). روجي بن محمد ياجور بن محمد عني الخالدي  
 - حدث عن راجح نسيه - مدي القدس وعمه في عدا من فلسطين. ثم في لاسه روجي إلى بيرس عدل  
 لمرسه جعوثا السياسية باسم ترويه. ثم درس فقهه العلوم الإسلامية وآ. فيه في جامعة سوريا  
 وأتمو بحاصره هرية، وانصل بقاءه مشرقا وأقيم مدرسا في حمية سر القصد لأخيه بيرس  
 وكان من أعضاء مؤتمر لندن. عين محافظا. ثم سنة ١٩٢٧ م. عاد إلى الأستانة عين (مستشارا) في  
 مدينة بيرس (مدرسة) وقد عني للمصور الصافي أنجبه أهل القدس دنا جههم في مجر - لعهدي - توفي في  
 القدس من بشارته بعد الإسلامى - سره حصة كبير في حربه غايه نصرته، أحسن الأدب عند الأديج  
 والمعد ط ١ - صلب الانقلاب العياي وركب الفناء - ط ٢ - سر ساعدي شحه غلاي (ج ١٦) وأرجله إلى  
 القدس ط ١ - صلب السر جه ط ٢ - راجع (عزم الآله - ج) في عقننه العدا والترويج لعهديه - ج كلام  
 في مكبه خاتمة بقدس ورساله في (مرجه برنقو العالم للكياوي، والكيك - عند حرب ط





كان الثواب الأرمي في مجلس انبموتان يلعبون ثلاثين باقة، كانوا يساعدون الاتحاديين وكان قسم من ليونانيين أيضاً من للاتحاديين، وأكثر لألبانيين اتحاديون، والقبيل منهم أي من الثواب الألبانيين - مثل معارصا وانطلق العرب لتكريس حرب عربي، وأما يهود فقد كانوا اتحاديين

### الاتحاديون - على مصائبهم - أرحم من مصطفى كمال،

ومع كل ما فعله الاتحاديون من مساوي إلا أنهم بالنسبة لمصطفى كمال (أباتورك) رجال مختارون جداً، ثروا ضد المتلاطين، ونكر الحكم المشرطي (الذي جاء به الاتحاديون) جعلنا نعقد عبد الحميد وبرحم على أياهم.

لقد عاب كثيراً من الاتحاديين، وقاسميا منهم كثيراً، وإذا بمصطفى كمال يتحد مكانه فوق رعايا سيقا مُصنفاً، وحده ذلك فلا «آء»، كم كان للاتحاديون وكم كانوا «أ»، كم هي مسكة هذه الأمة، هذا قدرها، فمر ماداً سكون من مصطفى كمال بعد ذلك»

وقد انتشر لقب شيخ الإسلام عند من كبار العلما والعلماء، مثل محمد علي النعماني، وعبد من حمزة النعماني، وعلي بن محمد نيجدي ونظام الدين عمر من برهان الدين وكانوا من سبب مصطفى شيخ الإسلام في الدولة العثمانية هو مولانا علاء الدين وقد استعمله محمد علي، ولحق شيخ الإسلام كالمناظر من أرمية، وقد استجاب هذا الشعب في عهد السلطان مراد الرابع في بداية تشكيل هذا الشعب كان هذا الشعب خاضعاً بإصدار الفتاوى التي منه بالنداء التي تظهره حتى أن فتاوى العسكر كان يتقدم على بعض من مع محمد علي سبب صلاح الدين شيخ الإسلام حتى تقدم على قضاء مسكة من سائر عتق في حوزة العثمانية. وكان ذلك في القرن السابع عشر الميلادي، وأصبح يعني شيخ الإسلام بدخول خمس سلطات الصلوات الأعظم

نظره أحد نجم التنظيم في الدولة العثمانية، من 59

أحد العرب، مفكرين في تأسيس حزب عربي، وكان هذا المفكر القومي العربي امراً بالغ الخطورة، وبذا انفتح هذا الطريق - أي القومنة العربية - فإن نهايته لا بد وأن تكون وخيمة

### مدحت باشا يؤيد العرب في إقامة دولة أموية

أحدثت أحداثاً تجتمع انماضين على اختلاف جماعاتهم، كتأنيث مع انوار مهمين، لم يربح العرب في قبول فكرة الاتحاد في حرب عام واحد، وكان من رأس هؤلاء عبد الحميد انهر وري ' كنا مسسمين مع نائب دمشق شكري العسلي '، وكان صادقاً، فقد صرح في بكن أفكاره، كان لديه فكرة إقامة دولة أموية

١٠٦ عبد الحميد الرابع بوي. ولد في حصن في 18٦٦م تقريباً، رشحاً في البلاد بطلب لعدم سعي بالصلح والاندماج، وأب جريدي، تليو وحضارة، وساهم في إصدار جريدة معبر عامه بهاء السلطان عبد الحميد إلى دمشق، ثم إلى حصن القهر إلى مصر في 1902م، وسجل بالبحر في جريدي المؤيد والجزيرة. وسجل في تأسيس حزب الحرية والاعتدال وحزب الاشتراك معارضين للاتحاديين، أصبح رئيساً للمؤتمر العربي الأول، شقيقه في باريس. سبيله الاتحاديون بهذا أموره، معهم على الإصلاح وفي صفو في مجلس الأعيان، به مؤلف في انتميه لأدب، حكم عليه بالإعدام في إيران عاليه ضمن من عدهم محال باشا من الفرنسيين في 19٠6 م. انظر ركني محمد محمد الأحلام شريعة، ج 3، ص 1059

٢١) شكري بعل (1285-1334 هـ = 1868-1916م) شكري، بكباش علي بن محمد من عند تكريم بن طائب العسلي شهيد، من رعاة النهضة العربية الحديثة. ولد في دمشق، وتعلم في مدارسها ثم في الأستانة، وعين قائم مقام في قضاء فاش (من أعمال قونية) ثم نقل في الأخصية، ثم ان انتخب نائب عن دمشق في مجلس النواب العثماني ثم ناطق لمجلسه. أصدر جريدة (القدس) يومية، فقد يسره. عين معيش منكباً دولابه حبيب ولم يبر ر وصم عنه خلافة الرد طلبة انقلاب قريه عني بسبب الحرب العظمى حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام. وبعد فيه حكم بدمشق له (انتمية) والنواب طر رساله، و(الفرح في الإسلام) (رسالة)، و(أمرنا العاصي - ج) هذه (هو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استبعاد الانصوريين، وأمر (الحوادث) كانوا يستخدمون في يديهم وأصل النصيبين من قريه بلفظ) من صوحي

في بعضه حتى وائده أيضاً كان هكذا، وسأء على قوله هو أن مدحت باسمه عندما

معمو، وكانو يعمرون بآل المرفعي وأول من لعب بالمسي سحر لعائنه، وانضموا إلى  
مدحت سنة 1885 م ولا تزال لهم أوقاف في بلدة  
انقر، الزركلي، الأعلام، ج 3، ص 173

(1) مدحت باشا (1822-1885 م. مدحت خليفه واسمه أحمد صغير درسه لأولى شريفه  
معلم المريد والعازبه واجدهم. وبوظف في قسم الديوان في الباب العالي. وبعد فتح من سبعين  
شيد باسمه- صاحب فكرة حركة التجديد في الدولة العثمانية عن اسمه الأوروبي د. شاد فردي  
الطبيب حياهه شامه هذه الحركة العربية. بعنه مدحت باشا القريبه مدحه. نحو عام  
1860 م وأب على مير ماهر كنديه جهه، ثم عول وأب على حومه عام 1864 م لمدة ثلاث  
سنوات عاد مدحت إلى استانبول يشغل منصب رئيس شؤى الدولة فله عام واحد، نقل بعدها  
وأب على بغداد وخلاف بينه وبين الصدر الأعظم وقتها محمود سليم باشا ترك مدحت بغداد  
وحضر أمر بحيه وأب على أخيه ويكنه في طامنه به مع السلطان عبد العزيز فتشك من ادع  
السياسي عبد العزيز بحول محمود سليم من الصدره، ثم أمحه في نفس الممنه انه حذر به  
منصبه، عند بعين مدحت باب صدر الأعظم لأول مرة عام 1872 م حذر حصار أربك  
القضاء (الجنس من حذر) أن مدحت باشا فائز، طبيًا لشكهم ولم يرد به هذه المنصب- منصب  
انصدو لأهم- لا سهران منصب الشهر أنقو مدحت باشا مع كل من رسدي باب وحسن  
حوي باشا على حرة السلطان عبد العزيز عميره مؤتمن من رديع باشا حسن مجلس لتقوى  
وحسنه باب فالد حرة الحرة، ثم هُو مكانه مراد حارس ويستمع مراد حارس في  
المنصب 1873 م بعد حصار حوي فيها فحرة مدحت باشا ورده من السلطنة وحوى  
السلطان عبد الحميد الثاني بعدها فأبى بمدحت باشا حذر حفظ بامر اسبابه

كان مدحت باشا معصب ومحباتا سديتة بوجندر وبالنقد المبرقضي في جيري + كان ينهو  
أن يدونه أهميته يسكنها نقادي كل بعض ألب (أد) طبق النصارى المسيحيين وكان حصر  
تزيد مدحت باشا وسهره ناسب كان يرى أن تقيص نفوذ السلطان العثماني وسنعه الأمره  
بعضه لاسه لا يهمل انقيادى لأساسي وكان يريد من بجند شكل محبته هذه القاموس  
لأساسي درميا سادة الفكري، أديان أفندي وهو قانوني هي إلى حد يصعب من إنجند  
معهدهم كصفه انقادى لأساسي + حمايه وعدم يستطع وديان أفندي احتصو على هذه الحماية  
طلب مدحت باشا من مؤتمن انه سامه الذي انعقد في سانبو وحضر به حرة الأوروبية +  
التصديق على قانون الأساسى العثمانى وبذخنها إلى ما لمي يأخذ بعضه عو ضم على مدحت

كان واليًا على الشام تقف مع وندشكري عيسى في هذه نفكرة:

### **أهذه الثواب العرب**

أحدث في تحريف هؤلاء الثواب العرب، فليست هم «إبر» كؤتم حرتا عربيا إنما بالضرورة سنقيم حرتا تركيا، ثم نتحد مع الاتحاديين، وسرى بعد ذلك آيا مسيحية لتصرده، فحافوا، ومينو فكري في توحيد صغوف صعره صده جمعه للاتحاد ولرقى، وكانت كن عابتي تجمع كل القوى الصعره للاتحاديين

من إعلان المنشروطنة، وحركات سمرّد لا تقطع في أرجاء الدولة، قام ضرور في جبل حوران يتمردون، فتوخته الجيش إلى هناك وسحق السرد الإمام يحيى في حاليه تمرد في البس، بوجه إلى هناك هربت باشا، وامتنع غضب التمردين

بما أنه، يكن من حق الساسي لشح البك، ولم يكن برجل الدولة صجرت الخبر، ولم يستمع الكلام بواجبه في إلهاء القول مركزا

كي يخذ حق مدحت باب بعض المزعومين الآخرين بأنه. لقد تولى واني باحث عند كان صدر حقم فين الخبر، وحس أثناء ولايته لقد كان عليه مأخذ عصمة ذات واثق على الطوية (الروسه ونفره)، أمر بوضافة الصليب على المعص العياي ذي الخلال والسجدة بحيث يكون هذا المعص ملك لخصمه للمحل وفي أثناء صدارته صدر فرمان من لاقد صخر بخارجي الحموي مصر سياعة دائما وكان هذا فرمان وثباته حوافب وخيمه على مصر انظر محمد حرب مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 286 284

(1) أحمد عرب بهما (1864 99 م) من رتبة مشير، أكمل خدمته العسكرية العالية في ألماتا، أصرت في الحرب اليونانية عام 897 م، تبا خدم في لبنان، ورفي إلى وبعه في عام 908 م. فاصبح قائدا لجيش العياي في البس، ثم بعينه وزيراً للمصرية بعد مقتل محمد نوكب باشا، ثم صار صيدا اعظم بنو صية من طغمة باشا، لم يستطع الصالح مع حكومت الاتحاديين في أنقرة فقتل مواليا خنكوه اسديوب فعمل وزيراً للخارجية فيها

انظر، محمد حرب. مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 271

بإعطاء محي مجموعة من الامبيارات وفي العراق أيضا تمرد، والآل بلاد الألبانين  
تشعل ثوره، فمن حراء سوء حُكم للاتحاديين اعطيت عليهم حتى الأساس

### **ضياغ ليبيا وتنافس الاتحاديين،**

وأنه حُكم للاتحاد وانترقي صاعنت ليبيا، احتلها الإيطاليون، كدت  
إيطالي تمكر مد فترة طويلة في اقتناء مستعمرة، كدت تستعد للاستيلاء على  
طرابلس العرب، وبموافقة الدول الأوروبية استعد الجيش الإيطالي بدت  
وعند قيام الجيش الإيطالي بمساورة وتُجهت الدعوة إلى الملحق العسكري  
المهابي (الاتحادي) عبي مؤاد باشا يشاهد

وقد نشر الصحف صورة هذا الملحق العسكري، وهو بحسب ولد  
العرب الإيطاليه، كدت سدرًا باسمه، وكان في نشر هذه الصور أبلغ  
الاستهزاء ما، قام الجيش الإيطالي بالتوجه إلى طرابلس العرب، كان الصدر  
لأعظم مها- وهو إير هيم حفي باش

قدمت إيطاليا إعلانًا بالحرب صددًا في ورقة رسمية قدموها للمصدر  
الأعظم الذي كان يهوى في أحد الملاحى الللة، ثم بظفر إلى الورقة عندما  
قدموها له، من فرط أنشده نذله طبع الورقة ووضعها في حبيه، وبعد 24  
ساعة فتح الورقة ليخبر ما فيها، وإذا فيها إعلان الحرب، كان هذا الرجل

(١١) إير هيم حفي باش ( ١٨٦٣ - ١٩٠٤ ) وحز دوله عشاني بعد العمل في حاكمه عركيه  
حصه عبي منصب و. ي في عهد جمعية الاتحاد والترقي وعين مستشاري يوم بكر مندعي  
واصبح حيد أعظم في سنة ١٩١٥ عشية الحرب مع إيطاليا كان حسي من سيجته فاستقاه  
عندما قارب جمعية الاتحاد الذي من حرب حصار على الإيظ. ي. سوفي في برين جب  
حق مصر في سنة ١٩١٦

يعمل بالبحار حيث أنه ويسهر بالليل بين النساء واللعبة، وكان سبي للأكل،  
حتى إنه عندما كان صغيراً يعد دنت في برلين ماتت بالثحمة  
قال لي ذات مرة «إن محمود شوكت باشا به عقل عصفور، وم أر أشد  
ثخف منه»<sup>١١</sup>، والحقيقة كان كلامه هذا صحيحاً.

أقول لأعدائيو هذا الصدر الأعظم، وكنتم م يجدو وسيله لإرسال  
الخود إلى طرابلس العرب، سطر الأسطول الإيهدي على السواحل، كما  
احتل الإيطاليون جريزه رودس وبقيه جُزرا الأخرى

أحد بعض الضباط مثل أنور فتحي ومصطفى كمال طريفهم إلى طرابلس  
العرب عن طريق مصر و خرائر ونوس، كما أحد شعب الديبي في لدوغ (عن  
كيانه أمم)، نظم هؤلاء الضباط حركة دمع الشعب الديبي ثم صباه إرماس  
بدخيره وحامه من الضباط أمم إلى هاشد، وسطع فتحي أن يرم (إيطاليين  
عده مرات، لكن هه لم يمد شتاء، وم تظهر نتيجة وصحة، وكان لرم السخلص  
من هذه المسألة (التيبة) تسبب طرابلس العرب وبعض جزر إيجهان

### جمعية الاتحاد والترقي تتظاهرم مع إيطاليا، وليبيا تضيع

حالة الحرب تأتي بالأضرار لاقتصادية، لذلك يرم النخلص منها،  
رغب حكومه جمعية الاتحاد والترقي في هه، كاسب تحته تمام، والاعتراض  
عديها في هه عمر ص في عمر موضعه، وكان يرم على المعارضين للحكومة  
أن يقتدروها في هه الموقف كاست لوصية وأبر حوة تعصي هه، وتتم عقد  
الصلح مع إيطاليا في «أوشي» سويسرا

١١ معاهدة رسي هي معاهدة الصلح التي عهدت بين الدولة العثمانية وإيطاليا لإبقاء حدود طرابلس  
الحرب وسفاري، وقد عهدت اسمها من مديته وهي السويسرية القريبة من ليبيا، وقد تم

### شعباء محمود شوكت باشا،

محمود شوكت باشا كم هو عبيّ وجاهر جدّاً، رفض قون استعائتي من الخيش، ولكنّا في النهاية تمكّن في المجلس من إصدار قرار بمرور استقالتي. وبذلك استرحّت من عناء تحكّم محمود شوكت باشا أحد الاتحاديين في تعيين رئيس الدين ارتقوا سريعاً في عهد عبد الحميد، والحقيقة أنّي كنت قد ارتقتُ سريعاً في عهد عبد الحميد.

### بمعالجة برلمانية،

جاء يوم مذاكرة وصاغته مادة من مواد الدستور، وهي المادة 35، وكان تعبئتها في صالِح الاتحاديين، وصعدت مصلحتنا، إذ عدلت هذه المادة من المجلس كالسُّبْح، ويزد واقفاً فيقولون: وأخيراً، وحدثت خللاً هذا، أحبرث رملاني به، وهو أنّ في أوروبا قاعدة مشبعة في هذه الحالة، لمعارضون عندما يجدون أنفسهم لن يرفعوا في مسألة من مسائلهم، يقومون بالانسحاب الخفي من قاعة البرلمان، فربا وفقوا هذه الصورة إلى عدم إيجاد أكثرية من بحث هذه المسألة لا يتم، وتتميز هذه المشكلة وتتم هذه أشهر، فتجد الحكومة نفسها مجبرة على ترك مسألة موضوع الواحد والارد ومن المعارضون في مجلس يبعثون أكثرية، لا تدخل المجلس، وبالتالي لن يستطيع رئيس المجلس أن يبدأ الجلسة، وهذا سلاح مشروع

بومعه في ١٥ أكتوبر ١٩٠٢ م، وكانت المعاهدة تقسم بينه ملاحو دسّ عداً تطبيقها ومدخل وكانت ملاحو ومدخل ولهم الخاص كلها سود سرية عبد الملاحو انريم، وقد تكوّن البند للعلم من إحدى عشرة مادة

نظر صاحب سببوتي مصطلحات التاريخ العثماني، ج ١ ص ٢٥٠-٢٥١

دحر الاتحاديون مجلس، ولم يدع أحداً من، إلا أن وعصو آخر به عن  
مناقب المعارضين لهم للاتحاديين أسأله، واستحبوا بعد قليل من المجلس،  
ثم عدوا مرة أخرى، الأكثرية اللازمة لاتخاذ القرار غير موجودة. صاح أحمد  
رصد (الرعيم الاتحادي) رئيس المجلس قائلاً: «الأغلبية موجودة»

مسكن أحمد رصد، إن ما فعله ليس إلا حريمه تشريعية، لم تكن هناك  
أغلبية في الحلة، صيحت بأعلى صوت مدنيا «الأغلبية غير موجودة»

لم يُعزَّن أحد أهميَّ، كم كان هذا سداداً قصفاً، خرج المجلس عن  
كوبه ديمقراطياً، وأصبح هوئياً، ثم أحمد رصد بمعينه هذه بدافع المحافظة  
على موقعه، وكان هذا كفاً لمحو شخصيته، بل وكفى كيانه فإن أحمد رصد  
«إنى أختتم الجلسة».

إن هذا حداثاً واضح، ربي لم يحدث في أي مكان في العالم بعد، إن  
هذا الأمر وصفاً عار كيرة في ترويح التشريع التركي، وفي حل المجلس،  
وتكوَّنت الوزارة الجديدة برئاسة سعيد باشا

(١) سعيد باشا (١٨٤٥-١٩١٤ م) ينقل في هذه الحالة في بيوتة أنصارية منها مدير خيمته  
المعروفة (مقصود أنصارية) باستانبول ومدير حريمه ثوريم وديع بعد بولي عبد الحميد الثاني  
السفيرة بين سعيد باشا في عدة وظائف أكثر أهميتها منها باميكاتب دياربي، وهو عبد الله  
بين انقصر في حكومة وياقر غداً جديد، ونفي إلى ولاية خدابندكار بعد حادث علي سعادتي  
الذي كان يعمل في احتفاء بولي مراد الطامس بين السلطان عبد الحميد وباشا عبد الحميد عنه  
عمل في عهد باشا منها ناصر المدينة ومكتب الصدر لأعظم التفتت بين مجلس  
البحري لمحاول جيش حركة استانبول، وبعد حادث ٣١ مارس. وفي ١٢ يونيو من عام  
الوطني تقرر خلع عبد الحميد وأصبح سعيد باشا عام ١٩٢١ م حراً عظم الحكومة والاتحاد  
و ١٢ تموز، وكان طبيب سعيد باشا من المجلس الجديد الإهمال، وفي ١٢ تموز شوكت باشا  
بين سعيد باشا كانه مجلس سوري الدولة ٣٤ ٩ م) وعُيِّن بعد ذلك شيخاً لمجلس الاعيان  
أعز، محمد حرب مدير است السلطان عبد الحميد من ٢٢٥



## أحمد رضا

### يفقد شرفه إرضاءً للاتحاديين<sup>(1)</sup>

وأنا أحمد رضا، بعد قيام بأعمال سيئة عندما كان في أوروبا، كان له اسم كبير، ولكي يسعيد من الاتحاديين كان يعمل على خدمتهم بكل الوسائل المقدره، وأخيراً أصبح عضواً في مجلس الأعيان، لكن للاتحاديين حنقوه بعد ذلك، أن أحمد رضا رحل قصر سطر حذ

وكان لا بد من إجراء انتخابات جديدة، فحشد الاتحاديون حيلهم كبرية هاء عثوا رجاصه الأشد، فوالين هم في أماكن لولاية والمصيرين الشرهه أو المتسكين بحرفيه القوانين، بقوا كل الموجهين لدير يشبهون في ولايتهم لحرب الاتحاد وانرفي، مثل على ذلك آتهم بقوا أحيي شكري وهو موظف في المادب في سينوب، بقوه في منطقة طرابزون

- 
- 1 مجلة المجتمع، العدد 539، عهده السادس، 6 رمضان 1401 هـ الموافق 7 يوليو 1981 م.
  - 2 مجلس الأعيان، عهده لأعمال وهو أحد مجلسي هذه التشريعه (المجلس العمومي) في التولية النيابية والذي استحدثت بعض القوانين الأساسية، خصوصية الدستور، الذي صدر في ذي الحجه 97 هـ، ر. 24 يناير 876 م. ويوجب الدستور، أن يكون يشكل مجلس للأعمال، ويصن دافه عضوه م على سلطان العثماني، ويكون عضويه مدى الحياة، وبعد من افتتاح أول مجلس للأعيان في عهده النيابية في 4 ربيع الأول 294 هـ، 9 م. م. 8 م. وودع افتتاح جميع هذه المجالس م قبل السلطان عبد الحميد الثاني بحضر أعضائه وعددهم 7 عيا) برئاسة برود باب في عصر صوبه ناعجه ومن اختصاصات مجلس الإطلاع على عميين بعمه له، والإطلاع على مواد الميزانية العامة للدولة مادامه، ونقدها. ود. سها فزانه، وفيه مهر، أحمد صديقي شقيراده مؤسسة سبوح الإسلام، 2/ 277

أرسل الاتحاديون أعوانهم إلى كل مكان لنصام بالدعاية جمعية الاتحاد والترقي، كما أرسلوا أعوانهم للتهديد والوعيد، ألقوا أمراً لا صحمه، وصعد بلطحة أمام صناديق الانتخاب في استانبول، وبخاتهم من يحمل النقود للتهديد وترغيب الناحين. عندما كان يأتي الناحب للإدلاء بصوته يسرعون بإعطائه قائمة مرشحي جمعية الاتحاد والترقي، وقد رفض مصر بونه. ولم الاتحاديون باعتقاد كل رعياء الامم في كل مكان من البلاد ومصر بومهم، حووا أيضاً كل أشراف منطقتي اسكيشهر وقونية بأجمعهم كانت حمية الاتحاد والترقي تعمل من أن يطر عن طلاب الجامعة وأنخدعهم آله لتحقيق أهدافه.

### الاتحاديون يسيطرون على وزير الخارجية،

كان كل من طمعت وأنور قد سيطر على باقم باشا وزير الحرب، وصدمه أحد البت جانت أنور، ورقده، وأحد كل من طلعت وأنور بسططت عملها الأمير انصري سعيد حليم باشا على باقم، وكان سعيد

- (1) الأمير سعيد حليم باشا 1866 م - 192 م ولد سعيد حليم باشا في القاهرة 1863 م، وهو حفيد محمد علي باشا، في مصر، درس سعيد حليم باشا اللغات العربية، والفارسية، والعربية والإيطالية، ثم سافر إلى سويسرا ودرس هناك خمس سنين، وقد أسس في سنة 1884 م في استانبول وأصبح من دعاة وحدة العلم الإسلامي حول خلافة السلطنة العثمانية وعمل في التجارة الخارجية وعمر في 3 يونيو عام 19 م صدر اعظم أي في عهد الاتحاد وأنه في وقتها نائب الحزب الشيعي لأولى عام 19 م دخل الاتحاديون باليونان إلى حلب أنشورك في عهد حرب. وكان سعيد حليم باشا يمد له جهدا كبيرا لكي يفي البلاد على الجبال وقد يقع أحد منكم استقار. لكن الدولة لم تستطع به حتى عاد إلى مباشرة عمله. وفي عام 1927 م استقال وحججه طلعت باشا، وعندما أعلن الإنجليز استانبول، سعيد حليم باشا إلى ما نطه، وهو في سجن، واغتاله أحد لارمن في يوم 6 ديسمبر 192 م.

حليم باشا يدعو ناظم باشا على الطعام كل يوم

### اعتراضي على ناظم باشا وجوابه:

أحد المعارضين يتمشرون من هذا، وأرسلوني إلى ناظم باشا لأحدثه في الأمر، فلب له: «يا باشا، إنك تعامل أنور بحسن بيته مفرط، ويصول الناس إليه يمدح معاليك».

فإن لي ناظم باشا «كن هذا ترهات، فلقد أحرث أنور على أن يقسم بشره العسكري ألا ينضم بالسياسة مرة أخرى»

قلت له: «وسعيد حليم باشا»

قال: «إنه صديق قديم».

قلت له: «يا باشا، إن معديك تنفق هؤلاء، إن أنور رجل لا كلمة به، ووعده هباء، وطلعت يقبل يدك بسوء، لكنه ضد يركن رأيت مقدمه»

وقد حقت الأيام مضرتي، فذات يوم هجم الاتحاديون على الباب

وكان سعيد حليم يثق بعض العربيه ويكتب بها، وسعيد حليم باشا عدة مؤلفات هب من رسائلها نشر عليه (حكم الدستوري)، مذكرات لاجلجعه - مذكرات العسكريه انحصرت بحربه قلميه حول الحفاظ العلم الاسلامي. انضم اسباب في الاسلام وبخلف الامر سعيد حليم باشا من جده محمد علي باشا أن الأحمه كان محباً للمرداء إلا أن الأمر كان خلافاً بحربه عثمانيه في سياسته الدوله، وقد إطلاع واسع في سياسته الأوروبيه حديثه وكان مصنفه وأحضره الظروف لمحيطه في كل حياته أن يحكر طويلاً في السائل المتعلقه بمسئله الإسلام والمسلمين كان خلافاً إطلاع واضح في أفكاره بحضره وحرصاً وإفانيه قاضاه في أنه أن شكره. وتصيره الأحاديث المبويه ومروجه، فكانت عائله حليم باشا يتبع نظام إسلامي فيه تحسن سياسته المستقيمه، ولم يكن مصنفه أوروبياً. بل كان إسلامياً

هذه محمد حرمه الصريح بين الفكر الإسلامي والماديه من 5

سعالى ، وسدّخل أنور فى الساسة، وأثناء الهجوم قتلوا سطم باشا، وبعثوا  
جاء طلعت، وركل حثّة سطم باشا بقدميه، وفوق ذلك أعلّنى طلعت على  
الحثّة ومباحة من مدّمه

فى حرب البلقان "كُت أدي (كوساجه)، دفع أنور اليهود من الصحارى  
عاليبوي لطرود البغارين، وكان هذا خطأ، وإن عسكريه هذا الرجل رديئة، مات  
جود كثيرون من جرّاء هذا، لوقّع أنّ هجوم الأتحمدين على مبنى السفارة  
العظمى كان يهدف مساعدة أدربه، وقد أظهروا هدف شرعياً للهجوم

#### (1) ثولاسة الثروا

(2) حرب بيلان الأولى عقدت بنماد وهرينا معاهدة سرية بين بينهما سنة 1912م، ووفقاً  
للاتدبير كان الحبيب الأكبر من انديا من بسبب هربيا، وبعد الحرب فى 2 كود 1912م  
بين بوك من حبه وحين لأسود وبنماد وهرينا واليونان من حبه شرق ويكنب تركيا  
حبات كيرة خلال الحرب ووقعت اتفاقية عسكريه فى 3 ديسمبر 1912م بعد ان حبيب  
الأركان عهد عليه بوقف القتال، وسج ذلك عهد مؤخر سلام فى سدن حبيب حبيب دول من  
حربهم الاتفاق من ركب السجى من لأراضي المصنعة وفتح مويصات الحرب عبر أن تركيا  
رمصت نكلا انقلاب، ثم أدّى إلى استئناف الحرب بدء من 3 فبراير حتى 3 سبر 1913م  
رمصرت اليونان وبنماد وحين لأسود على مريد من لأرضى فى سة حربهم عهد مؤخر  
سلام ناد فى سدن فى 20 مايو 1913م تحت رعاية القوى العظمى، وتم توقيع معاهدة سلام فى  
30 مايو من مويصها غنى تركيا من معظم أراضيها الأوروبية

حرب السلف الثانية شهدت دول البلقان خلافات حربية بين بينها خلال العام الأولى من حرب  
البلقان ضد نكي حبيب على معاهدة لندن، كما أنّ معاهدة الطيتم عقد بينهم وبحج بمعدلات  
حرب البلقان الثانية فى 29 - 30 يونيو 1913م، حين هاجم حبيب مدعى كلام اليونان وهرينا  
لعدلات حرباً قصيرة غير أنّ كعب أكثر دويو من الحرب الأولى، وقد انضم لأركان فى تلك الحرب إلى  
جانب اليو، ثم بين، وه استطاع معارفا القسم د بعد ذلك السلف ومن س طلب مريد حبه  
بوقف القتال، والحقى تم توقيع معاهدة بوخارست فى 10 أغسطس من 1913م وكن من نتائج ذلك  
حرباً حبيب بضمها معظم الأراضي التي احتلتها من تركيا  
انظر لوسيو حه الحربية المعاليف، السعة الإلكتره به

### خيانة مصطفى كمال (أتاتورك)،

كان الخش السعدي موحداً في معقله (نكير داغ) وما بعدها في حرب لبقين، أرسل قوّ د حشّ للدفاع عن شبه جزيرة عاليبولي، وكان أركان حرب هذا جيش هم فتحي ومصطفى كمال (أتاتورك فيما بعد)، وباء على تزيينات أنور العسكرية كان هذا سيهجنات في نفس وقت هجومه على استعاريين، كان عسلي تمير الفرق البلعاريه، تحدثت ذرّبات بلارمة، وإذا بمصطفى كمال (أتاتورك) ودوب انتصار هجوم أنوره فانطلق بهجوم على البلعاريين، فاهرم هزيمة كراء تنسب عسكره، وهرب هو، وكنت بكّة، وعلى هذا أصبح الخوف يسيطر على الجميع من دخول البلعاريين شبه جزيرة عاليبولي، وتم إرسال قوّات أنور إلى هناك

١٤ كمبرلي حالبوبّي تمّ يكسب هذه المدينة أهمية عظمى ودورها على صفة سرحار المردبيل الذي هو عمر الوحيد بون بعد، أوروب وبحر مرمرة، وهي بعد هي مدينة أترية بهالة و يعنى كينو مر نفريتا وتقع في خير مضيق المردبيل في الجانب الأوروبي، وقد نال هذا دون «جناق مضيق» الواقعة في وبن مضيق المردبيل في الجانب شرقي سانا عظيم في الحرب ولاسي في الحرب العالمية الأولى، إذا إذا الخلفاء الثلاثة انكسر ومرسدى وسب حرب اندولة العثمانيه هي رئاسة ودول لا سيلا على استايون، فصحوا عليها ثلاث جبهات بريه هي جبهه بلفاس، وجبهه مصر، وجبهه اخرى، أما جبهه البلفاس فقد تركتها روسيا وأما مصر فقد كان الانجليز قد سررو حينهم وسامو اليها الأمان من الهند، وكان م كاهم في الجميع انه سي يردّ بعض الحدود هنتيه ويحصر سعد فهد مع شيوخ بحرسه، ولاسي الكويسه وحده ويخرج لأسطولاً، لايطير في ثم يسي حجه مددبيل البحريه، وبعدها يرد اختصاصيين مد كة في البحر والبحر م بسه فتلهم من قبل، وبعدها الميراثيون استلب لا مقطع البحر فهدوا هذه الحصة، عرّوها بعض جمع البحريه بعدوا بخلهم يركو في ميدان المعركة أقواتاً من الخش هاسد وعدتهم الأربعة أسبوع طه نقول في جناق فلهه وكينيري احدها بحريه على الأعداء

بعد محمد فريد، راجع المدونه العبد الميناه، من ١٩١2

وتحقق هذا الأمر ثم رسل الأمير آلاي صادق صبري، وممجرد وصور هذا الرجل إلى هناك، وفي المياء التقى بقور أعاسي علي إحسان<sup>١١</sup>، فدم علي إحسان لصادق صبري تقريراً عن مس الككه، وكانت حيانة مصطفى كمال

أما سب قام مصطفى كمال بحياته فكان عدم توجه امره لأتور في تحصن شرف عسكري، وأراد أن يحرر هو لنفسه هذا الشرف، توجه صادق صبري، وحقق في هذا الأمر مع صباط البيرق المذكورة، وأجمع هؤلاء في التحقيق على حياه مصطفى كمال

سأل صادق صبري في هذا الأمر ومصطفى كمال عنه، فلم يطق مصطفى كمال بجواب، عندما أنهد من صادق صبري عنه، وفي هذا الموضوع قام جمال الحراوي بشر رسالة.

### قتل محمود شوكت باشا وفتاده

كان صبا بك يتحدث عن محمود شوكت، قال لي «يبدو أنك لا تعرف أهم قتلوا محمود شوكت باشا»، قلت «أخيراً من جسر الحمل»، فله

(٢) (١) علي حيدر (صاحب) (١٩٢٦ - ١٩٥٠) عسكري تركي تخرج الأبر عن صعه في كلية الأركان، وانترب في أكاد فير في بلاد الرافدين في حرب الكري، وكان قائداً للجنس السادس الذي يوجد مقره في الموصل عندما وقعت عليه أريح عن قيادته بولاً عند حصرة البريدانيه وهي في ملقظا انتصرت في الثوري في لاناصور في سبتمبر ٩٢، وبعم قائده بجنش لأول صرف عندما عصى الأوامر وجبر على التناهد في سنة ٩٢٣، وعمر في أثناء الحرب العالمية الثانيه محرر للجريدة<sup>١٢</sup> في الألمانية «موركنش بومبا» وكان معارضاً للإيمبو، انضم إلى في اجمعية في سنة ١٩٥٠

انظر: أندرو مانجو الأتورك القصة الذاتية، ٥٢٤.

كاظم وشوقي وحمي وصيا وأصحابهم، كانوا سقيلون طلعت وجميع  
الأعداء أيضاً عليم طلعت بهدا، فاحتبأ هو وجمال باشا، كان طلعت يعلم  
بأنهم سيقبلون محمود شوكت باشا، ومع ذلك لم يحبره بذلك لاحتياط

معنى هذا أنه كان يعرف بأن الباشا سقيل، قل طلعت فيها بعد. «إن هذا  
الرجل (محمود شوكت) يلاء مستعد فوق رؤوس، قام أعداؤنا بالحلص  
منه، وهو لم يفعلوا هذا نكأ بعض فعلى»، ثم احبب طلعت وأور فيها بيها  
حتى أن أنور كان لبعض اصدقائه الذين فرروا إلى باريس «تعالوا تعاون  
معاً، وأنا أقتل طلعت» وسمروا لخلاف بيها أثناء الحرب أيضاً، ثم أجروا  
قاتلي محمود شوكت باشا عن الالتجاء إلى منزله في حتى في أوغلو، حدثت  
معركة مع الشرطة، مات بعضهم، أما الآخرون فقد أعدموهم مع اعداد  
صالح باشا، علمت هذه الأخبار

### تركيا والحرب العالمية الأولى

حدثت تركيا الحرب العالمية الأولى، كنا نحن في مصر، هجم الأسطول  
الإكلييري والعريسي على الوغارة، فنت «يا لمصيبة، ركبا انتهت، إن  
الأعداء سيقبلون استانول»، مكتنا سرورنا عديم علما بأنهم لم يسطعوا  
دخول استانول، فرحت.

١ ناماد الصهر: ج. لاخت، روح البت أخلققت اصطلاحاً له لأنه عن روح به السطو،  
أي أن السطو إلى الصهر لا أحد من مقريه أهمل عليه اسم دامت + ما + إبراهيم باشا صهر  
سطو صليبا العاقوبة، إبراهيم باشا صهر السطو أحد الناس

نصر، حسن حلاق، انقحهم الخمار في اصطلاحات، ص 82

جوددا قدحُتل موحارسب، اخيوشُ التركيـه ترسب بي روبـ لمحاربـه  
الروس الذين احتلوا النمسا، حيوشا توقف الروس، شعزنا دلفجر،  
لاسطول الالماني يلحم مع الاسطول الإنكليزي، النتيجة لم تُعلن، معنى هـذا  
هو انتصار الألمان، يقوم الألمان بهجومهم الأخير على دريس، هرب الإنكليز  
في عرّه، هربوا في العراق، قام الشريف حسين بتمردّه مع اسـه فيصل، وأعلن  
استقلاله، إن هؤلاء التقوا من الصحراء- حلف جوددا، وهرموا جـدا  
اشيالي انوجود في بير سبع، وتسيبوا في هربمتا في جبهـه عرّه

**مصطفى كمال قائد جيش سوريا يهرب قاركا اسلحته:**

أما مصطفى كمال قائد جيش في سوريا فقد ترك كل أسلحة حسن  
ودحيرته، هاسر لإنكليز حمسة وستين ألف جديّ عثمان، وعلى الإنكليز  
هؤلاء الأسرى إلى القاهرة.

**تمرد الشريف حسين:**

عربيان كثر من الماديين باستقلال العرب أحدهما تمخّرج مع من الحزبيـه  
يُدعى موري<sup>11</sup>، والآخر أحد صباط أسره الإنكليز في طرابلس، واسمه

(11) موري السعيد (1306-1377 م، 282-298 م) موري بن سعيد بن صالح ابن ابلطه،  
من عشيرة القره هولي اليمانية سياسي، عسكري الفاش، له تعدد وحبف وندب جلال ونظم  
في مداسها العسكرية ونخرج بالمرسة الحزبية في الأستانه (906) وهو مدرسه أو كان  
خرب فيها (1911) وحظر حرب لبنان 1912-3 (وشدرك في عناء الفكر العربيه)  
أيام ظهورها في انخاصه السياسة فكان من أعضاء جمعية العهد العربيه وثقلت اثره في  
خيار 61 (1919) وحسن بها، فكان من قادة جيش الشريف (الفلك) فيصل بن الحسين في رحله إلى  
سوريـه ودخل قبله دمشق، اسـ سياسة لانكليز فكان المزمع ان في علاط الصفي حروبه  
ثم بالعراق، عيانه بذلك إلى آخر حياته



جعت<sup>(١١)</sup>، دعا إلى نشر ياف حسين، حيث انصهر به، و استطاع فيصل أن يمدح حمد باشا<sup>(١٢)</sup> في سوريا، جاء لفحصه على بعض أسسها التي في

و هو رثائه في العام فيه مرات كثيرة في أيام فيصل وأبيه غازي وحفيده فيصل من عاري واشتد مع عبد الله بر محل الوصي على عرش العراق في أيام فيصل سبي، قامت الحكومة في بغداد في ١٤ يونيو ١٩٥٨، فكان فيصل وعبد الله من قتلاهم و حتى يومنا هذا يومين، حرج في دي ام أم، مع رفاه بعض أهل بغداد فضله، وله آثار كتابه موضوعه فيها وأحاديث في الأحداث العنقالية، واستغلال العرب في دولتهم، المحاصرات من حركات عسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية.

انظر: القزكلي، الإعلام، ج ٨، ص 54

(١١) محمد حمزة باب عسكري ابن مصطفى الكردي ولد سنة ١٩٠٥م في بغداد، بدأ حياته ونشأته العلم، ثم خرج من جامعة الحربية بالأسنانة برتبة ملازم سنة ١٩٢٤م، ثم انتخب عضواً في اللجنة العسكرية إلى جانبها، اشترك في حرب البقاع وانضم إلى حركة النهضة العربية في الأسنانة، مع قائداتها في حربه برفقة والده، خرب العنقالية لأول مرة، وبمؤيديه بالامر فيصل هناك من كبر لمصلحة، ثم قامت ثورة العراق اشترك فيها وفي تأليف حكومته وحده مع عبد الرحمن النقيب ومولود الدواع، بولي ناسه اسودوا منس في ١٩٢٤ و ١٩٢٥، كان بعد انضمامه العربية والشمالية العربية والأماوية والتركمانية والكردية، وقبل من العنقالية، بولي مفتو لا في سوار المشيرة بيشة سنة ١٩٢٥م.

انظر: ركني محمد محمد الإعلام السري، ج ١، ص ٦٥

(١٢) أحمد جمال باب (١٨٦٢-١٩٢٢)، يعرف باسم جمال باشا العظيم، وجمال باشا السامح، وهو أحد أعضاء حكومة الاتحاد البرقي الثلاثية في الحرب التركية، انقسم إلى خمسة أبعاد البرقي بيا كثر فيصل رتب لأركان حربه الاحتياط الثالث في سلايك عمل مع حامي أوفيد، مصطفى كمال في أركان أحد، الثالث من بعده، عضو في اللجنة المركزية حميد الاتحاد والد في إلى اسمه (عابد)، إلى انضمام بعد مسكنه لأمن وأصبح محافظ اسطنبول بعد فترة حمية الاتحاد البرقي على أليات أحتل في سنة ١٩٠٣ حين ناصر بدمرية في مارس ١٩١٤ وجمع فيجده جيش الرابع والولاية العامة على سورية بعدما دسخت الدولة العثمانية الحرب الحدي. عام سحاوليين ناشطين لصوره عنة السورس، وجمع الثأمين القوميين العرب في سورية مرت سورية بعد تشكيل مجموعته جيوس المساعدة في سنة ١٩١٦ وفي أول نوفمبر ١٩١٨ فر من أمم مع امر. طلبت ناصر عن العنقالية في ص الوصلي وجمال أحمد الأرم في نفيس (بيبي) مجرحة في يونيو ١٩٢٢

انظر: امرو مانجو شانوراك السرة البانية، ص 567

المدينة، والحصول أيضاً على النقود، رفض بصري باشا إعطائهم هذا، وقال  
«لأنهم ميّردون»

أصدر حالئذ أوامره بتعيين محري باشا عن المدينة، فمذم محري باشا  
للغرب المطلوب، حصل فيصل على الأسلحة والنقود بحجة أنه سيجتمع  
عسكر من الأعراب، ومشارك مع الأتراك في الهجوم على الإنكبير في القضاة  
(قضاة السويس)، أما الشريف حسين فقد كان في مكة يعمل على استكمال  
قوته، كان الشعب كله هناك، وكثير من ضباطها يعلمون هذا

كان وهيب باشا هو القائد، وقد جاء للقبض على الشريف، لكنه عاد  
دون أن يفعل شيئاً، أما خالب باشا - الذي كان قائداً بدلاً من وهيب باشا -  
فقد علم من الناس بأخبار التمرد، لكنه لم يصدق وأحيراً وقعت يوم باعته  
الشريف، فأسرهم وأعلن الاستقلال، لم يحقق أحد مع هؤلاء الرجال، لا  
بذم من تقديم المسئولين للمحاكمة ذات يوم إن موري وحضرهما الآن أهم  
رجلين في حكومه العراق، حفي العظم<sup>(١)</sup> أيضاً مشغول بهذه الأمور في

(١) حفي العظم (١٨٨٢-١٩٢٤ هـ ١٩٥٩-١٩٥٩ م) حفي بن عبد القادر بن عبد المظفر بن علي،  
بعد من الكتاب كان به في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك، له كتب طبع، بعد  
ذلك، ماخذ وتدرجهم بدمشق، وجماع مع العربية التركية والفرنسية، وجم في بعض الوظائف  
بدمشق والأستانة وانتقل إلى القاهرة فكان مديراً لجمعية التركية في مفرسة الخليل النورية في  
١٩٩٤ ١٩٥٥ هـ (١٩٥٩ م) في وزارة الأوقاف بالاستانة ثم في مصر، وحدث  
مصر، فعمل على (الاتحاديين) وبتد سياسي بترك العناصر وشر رتبته من (الاستخبارات)  
البيعية في انهم في وقته (١٩٥٩ م) ونال في القاهرة (حرب الامبركوية الإدارية العثمانية)  
فانتخب (سكرتيراً) له.

و سئل بحرب ايمانته الأولى ورسائله فتعاقب إلى مديني مكة (اللامكية) في بلاد الشام  
ثم بعد عمله في يدي السلطات المصرية فكانت من أنتم فاعلم (ديدار) بحرب شعري)  
يعال به في حكمه يوم علم انفسان لأحرار العرب واستقبله صاحب مدحه في سببه في

القاهرة، إنه رحل الفرنسيين، وكان يقصص مهم مرثيا  
 لأنك يريدون هديه، تمس هريجتنا، مثب في هذا مثل رجل قوي سليم  
 البية، وإذا به فجأة يهار ميتة سكة دماغه

### الهتفة والاحتلال

ثم توفيق أهدنة في مودوروس<sup>٢١</sup> مع لأمبرال الإنكليزي، وأما فاند  
 الخيش عرسى في سلايك فقد أحد هريفة إلى استانبول بزا، يمدول الإنكليز  
 لدحور أولا، ولكن عرسيتين بسرعون ريععجوني في ذلك، حرم لأتحاديون

أند، الحرب، مقالات كان مسجون فيها بالعصامي حين ربه وهو من توفى مثل ندهبه  
 ورد ذكره في مذكرات كرد علي بحري (ع ر) وجمع بعض مقالاته في كتاب مفرح بن شاعر  
 سوريه- ط) يرد به عن مقال في السياسة العربية ولما حذر الفرنسيون سوريه رد (إيه  
 صفا- هم من القاهرة، وأقاموه حاكم من م سموه يونس (دوره حمر)، وكسر بعض حال  
 (أحمد مريودا) في القنطرة، يوم رها لأمبرال هورو عرسى 23 جرد 22، وأصغر  
 الرصاص من حمرال، وكان معه صاحب الذمه في مياره فأصيب هذا الرصاص وعوفي  
 واستمر حاكم على سواب رجل الأمور في أبدي محتلين، ورجعت أحرار من سوريه سنة  
 1325 هـ (التيهة (حاكم دونه دمشق فضل بن رئاسة مجلس سي ورئاسة مجلس  
 الزوراء، لأن عادي الماهرة 1938) وأقام به من توفى وله كتابات فيه بعضه مفرح،  
 وباتعريه مها (حرب الدوره العنابة مع اليونان ط) (دفاع بفتنا م).

انظر، الزركلي، الأعلام، ج 9، ص 266

٢١) هذه مقروس مقروس متاركة هي معاهدة بينهما بين دول الأتلاف والدول الصليانية  
 التي هربت في نهاية الحرب العالمية الأولى، حسب بعض لأمبرال الإنكليزي خصميين أنه  
 مسند نكاحه من آجيل الصنيع، وتشكل الشيطان محمد وحيد الدين هبة رئاسة ناظر البحريه  
 رؤوف بك، أورتاني، مع نصيبات من السلطان ومن حكومه، ذو عهدا على مقروس في ٢٤  
 أكتوبر 1918م، وحرب نظامه صاحب واحد بلطرحه (أما محمود)، استقرت أودعه يوم تم تم  
 التوقيع على المعاهدة انكم به من 2 مائة، وهذه المعاهدة يكون دول الأتلاف قد عصب الدولة  
 العثمانيه تماما تكن المعاهدة م ندم طويلا، حيث ألعب حبيب انكسار الأتراك وعنده موديه

انظر، صالح سعادوي، معضجات التاريخ الصلياني، ج 3، ص 332-337

حقائبهم وهربوا طلعت وأنور وعبرهما من الاتحاديين تسيوا في كل هذه المصائب. وتركوا الوطن في هذه الحالة، وارتكبو جريمة أكبر بأن هربوا بأنفسهم نتي عتروها أعلى من الوطن ومن الأمة، كانت الوردة يرناسه عرت ناشأ وقتها، وارسلو رذوف (انسحري) <sup>(2)</sup> إلى موندروس لتوقيع الهدنة

**اليهود والأروام والأرمن يستقبلون الخلفاء في استانبول بفرحة،**  
دخل الأسطول الإنكليزي استنبول، وكذلك الفرنسي أيضا، قدم كل من اليهود والروم والأرمن باستقبال الخراف العرسي بشكل يدكر باستقبال شعب روما لقواد روما المتصرين

شربت الصحف انجليزية معاهدة موندوروس، كت في الصحيفة في مصر، قرأت المعاهدة، تمت اسبهي فيها مادة متبعة، جو حوي، قلت لأصدقائي «هل ترون هذه المدة؟»، هذه امددة سيستولي الخلفاء على كل

(1) حرت ناشأ/ حذرت فرغانس (1864-1867 م). تخرج من الأكاديمية حرية سنة 1887 م، ووصل إلى درجة رئيس الأركان بعد بورا 1908، خلف محمود شوك بانشا كرور للمعرب سنة 1913، عمل في جبهة الموقر أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث طلبت باني في المعنارة العظيم سنة 1918، واضررك في العديد من حكومات بين عامي 1919 - 1920 ورغم كونه وطنيا لا أنه لا يتضم مطلقا على المقاومة في الأناضول  
انظر، إريك روزكر تاريخ تركيا الحديثة ص 320

(2) حسن وزر (1881-1964 م، وزير البحرية العثمانية، أكمل دراساته الادبية والإقتصادية في نوروي. وتخرج من الإقتصادية البحرية في استنبول سنة 1905 م. حظي بشهر تكريم قائد البحارة البحري (حبيبه) أثناء حروب البلقان 2 - 1913 م. ثم عينه رئيس نظام البحرية العثمانية في يونيو 1918، وشار وزير بحرية العثمانية بهدف بعد أشهر في ورده حرب باند التبع بعرف مصطفى كمال سنة 1919 م، وحضر مع مؤتمري أرمورو وسيواس، وسحب عصف لبحية النيبية، اعقته القوات البريطانية وبته إلى مالطا في مارس 1920 وتم إطلاقه من حبه في أكتوبر 1921 م، صادق مع عدد من هذه مناصب وكلا من لم تعين على هذه مودر. من نظر قادر سليم سمر مع قد انكره من حرب الاستقلال التركية ص 44

أنحاء تركيا، إنه توصل إلى المدى الذي يفكرون فيه في زيادة تركيا، كانت المادة السابعة هذه تنص على أن دور خلعهم يستتبع إحلال أي مكان في تركي، احتلالاً عسكرياً في حاله ما إذا رأب هذه الدول ضرورة هذه ضرورة سهلة جداً، بل إنهم قد أرادوا لتوش إليها بأعمال تمرد بموعد انزوم والأرمس وغيرهم، في أسهل هذا، ثم عقدت هذه أيضاً مع الألبان

### عودتي من مصر وإحساسي بالقرية في وطني،

بعد مضي خمس سنوات على وصولي إلى مصر عرّيت العودة إلى الوطن، فبدأت فعلاً إلى استنبول، فوجدت معسكر الأتراك يملأون الشوارع في حي بي أوغلو، وهو حي الأتراك في استانبول

ولم ير الأتراك أهل البلاد وحوداً، أما الأروم فقد برعوا في إيهابهم، وألقوا تحت أقدامهم، وليسوا انقبضت الأوروتيه، وعندما كان الخمد العرسيون والإنكليز يرون رجلاً تركياً يمس الطرموش يأخذون في الاستهزاء به، ويسبون له كل ألوان الاحتقار، بل ويشعرون منه بالكمياء، ثم يأخذون طرموشه من فوق رأسه، وينقونه إلى الأرض، أحسن الآن في بلادي بأنني أكثر حرية مما كنت عنه وأن في مصر، كنت أحترق نفسي، فكل الناس تعبر في أخلاقهم

### منظمة القوميين آلة في يد مصطفى كمال

كأن القوميين منظمة باسم تورك أوجاعبي، تشكلت هذه المنظمة من طلبة المدارس الطبية، ويكن أسمها كانت هذه المنظمة آلة في يد مصطفى كمال، وأحس أن يأتي يوم يوحه فيها مصطفى كمال صرية هذه المنظمة بعد أن بمنصتها لصالحه، أمرت الحكومة بإجراء الانتخابات في كل أنحاء البلاد، الاستعدادات لها تجري على قدم وساق

## مصطفى كمال يركب الحركة الشعبية:

قصر فترة من هذا انقل مصطفى كمال من استاسول إلى الأناضول، لحق بأجر حلية لؤمر أروم "نفي كونه الشعب لمحاربة جيوش الاحتلال الأوروبيه للذوية العثمانية، بدل كل ما في وسعه - رغم معارضة أعضاء المؤتمر ليصبح رئيساً بمؤتمر، وعاد إلى سبور، وهناك بذل كل مساعيه لكي يسيطر على الولاة، ويصمهم بل صعه، وأن تجري الانتخابات حسب رغبته الشخصية

## الاتحاديون يصيبون أنشياء حروب:

أحداث الحرب العثماني على كرسى، حكيات فظيعة، مات الكثير من جنود في جبال قلعة (المرديس)، أغلب هؤلاء من شباب الوعس، كان أنور باشا وزيراً للحرب، بسلطات واسمه، صرف نفوذ كثيرة، وخمس كثيراً، إسما عيل حقي

(1) تم افتتاح المؤتمر في 23 يونيو 1909م من قبل سبعة أروم بمحمية تقوية لنداع من حوى الولايات الشرقية، وتم انتخاب مصطفى كمال رئيساً للمؤتمر بالاجماع واستمرت أعمال المؤتمر 14 يوماً، صدر المؤتمر قراراته التي تنهى عن استقلال الوطن دون عقد وشرط، ووحدة، والدمج مع مهاب كاس الظروف، وشكلت هي المؤتمر هيته بمكة من سعة أعضاء برئاسة مصطفى كمال

بط، انصعالي أحمد حرمي، نظور الديمقراطي في تركيا، ص 42

(2) جنال قلعة، الهندسة السلطانية، بوغاز حصاري، سم الهندية والهندة لوانمي، عد الشطة المبقية الأولى من نصير اندي يرمط بين حرم مرمره وبير [يخ] على الساحل الاناضولي، هي تمس غطه اندفاع في عمي خضيق، وقد تم سيد هذه القلعة والقلعة الهندية ها هي الصعة الأخرى بأولسر السلطان محمد الفاتح وقد حاول الأمطوب لانسجيري والعربي اقتحام الحصن ومهاجمة اسبيل في حرب انعالية الأولى، لكن بعد مرضى القلعين من هجوم وصعد سديمين الأتية أبدية مقاومة داسه، وتطلب القواب المانية من عند هجوم العدو وبكيت خسانه فادحه وهربه مكره في 8 مارس 1509 م

انق، حداث معادوي، مصطحات التاريخ العثماني، ج 2، ص 428

الطوبال رئيس بهاب، سرق الملايين، وظهرت عليه عداة الخرم، ومصلان راده  
 كان يعمل سحابة روحته استوائية بوقه بكموسه فيمنها ألف حرة ١١٠  
 أبو باشا يذهب إلى جهة (صاري قديمش)، ويؤوي هو الصادع رعم  
 اعراض انقاده وأركان الحرب، أبو باشا يأمر الخود بالهجوم، مات من  
 تأثر الحلب في حبل صوغاني مائة ألف شخص، هم هو وبجاء رأسه، هؤلاء  
 الخود نحة مختاره من الخود، بر حدث هدي في أمة أخرى لسبقوا أبو باشا،  
 لكن أحدا لم يسائل أنور

### هزيمتا مصطفى كمال في الجبهة الشرقية وغرّة

أبرم مصطفى كمال في الجبهة الشرقية، ثم في جهة غرب، لكنه انتصر  
 من الإنكليز في موقعة هارطا، رتكب وهيب باشا سرقات فظيمة، كان  
 الشعب الملايين يموت جوعاً، والأمراض السارية تدمره

### الإنكليز يريدون عقد صلح منفرد

أدرك البعض أن هذا العمل وحيم لتأنيح، أراد الأمير آلاي بعصوب  
 حبل أن يصرب أنور، وأن يعقد صلحاً منفرداً، حقيقة أن مسألة الصبح  
 المنفرد كان مسألة في صبة الأهمية فالإنكليز يريدونه ويدعونه لحكومة  
 معصية الوسائل، لكن أنور لم يقبل، ولواقع آسي عندما كتب في مصر  
 فرحوا علي عن طريق الخصال ديدس أن يبعثوا بي إلى أرمز حيث الوافي  
 رحمي لأعرض عليه رعبتهم، لكني لم أقبل، كان علي أن أذهب إلى بلدي  
 سيوب استغافاً للانتخابات

## ليس مصطفى كمال، إنما نحن الذين وضعنا الميثاق<sup>(1)</sup>

### مصطفى كمال يعترف على ترشيحي،

ظهرت أثناء الاستعداد للانتخابات مشكلة خذ معقدة، مصطفى كمال لا يوافق على شخصي، يريد أن يضع مكاني فتحي الماطي، كان المتحكم في ولاية قسطنطينية، أما كور عريد، وهو نائب لوائي، والآخر عثمان بك، وهو القائد، كلاهما من رجال مصطفى كمال

وإنما متصرف سيوف فكان في صفتي، وكانت سيوف في ذلك الوقت عبارة عن محقق (متصرفية)<sup>2</sup> تبع لقسطنطيني، أحد كور عريد يند المتصرف ويرعه، فخاف المتصرف، ولكنه كان يجبرنا بمجرى الأمور حمية، لم يكن يتدخل، لا مع أحد، ولا ضد أحد، وكان هذا أمراً حسناً، يكفيننا هذا

(1) محمد مجتمع التكريدي العدد 336، حلقه السابع، 3 رمضان 1401 هـ الموافق 14 يونيو 1981 م.  
(2) شخص معتمد انعموي العظم أو المور، شخص يادونه، ثم نهج. ت دلالة الكلمة. وأصبحت يعني مسؤولاً من أقسام الدولة، وكانت الأقسام لإدارية، تمت على القسم الثاني ناحية (أي مدينة). أعضاء مسجود، لأنه، وكان القوم - وهو المسجل - يمثل من 5 إلى 10 ضامات (أو أخصية) مع أعني منصب. تم الشخص ووضع مكانه مع خلف حتى بالتصريف، وعلى ذلك فقد تم بمجموعة الأخصية التي تشكل الشخص إلى معتمد فيه، مجموعة تتصرف به بشكل ولاية انظر، سهيل صليان للجمع الموسوعي، ص 200، 136.



### كان في نيتي الالتحاق بمصطفى كمال،

كان في سيوت مكياشي فسطموي الأصغر، وكان رئيساً للشعبه العسكرية، وهذا الرجل من أنصار عثرب بك، وعمل صدي شدة، موت أن أسس إلى الأناضول لأشحو باحركة الشعبه ضد المنعم، لكنني كنت حائفاً، والنسب في هذا أن (علي كمال) وأمثله من الكتاب ولقنهم كانوا في كتاباتهم يهتزون الثورة الشعبه في الأناضول عن آتة ثوره يُديرها الاتحاديون، ومثل كل شخص آخر صدمت أن يدري هذه الكتابات

قلت لنسي «ماذا توقعم للاتحاديون بتدبير أمر صدي؟»، ماذا تكون العاقبه إذا قما بمساعدة هؤلاء الاتحاديين ثم اتوا إلى السلطنة من جديد؟، إن هذا لم يَكُنْ إلا أحمقاً وجريماً» ومع ذلك فقد راحمتُ أخيراً مصطفى كمال في سواس، بكتي لم أتلُقْ منه أي جواب، معني هذا أن مصطفى كمال لا يريدني في الأناضول، أتصع هذا في الأسجابات

كان وزير الداخلية في سنابول وقتها هو الداماد شريف باشا، وكان هذا الرجل متعافاً وعلى حسن وتربية، شكوتُ إليه، فكتب لي المتصرف يقول «دعوه لاتحباب حزه، ولا تدخلوا فيها» وشكوتُ أيضاً إلى دلي حامد منصرف سمسون، وكان على علاقة جيدة بمصطفى كمال، فكتب شكوتُ إليه أيضاً، وقام هذا بدوره بالكثافة إلى مصطفى كمال، لكن كل هذا لم يُجِدْ شأ، بدون كل من كور فريد وعثمان كل ما في وسعي، بييتُ لمصطفى كمال طاعتها

### الكماليون يستخدمون قطاع الطرق للقوز هي الانتخابات

قطاع الطرق في سيوت كثيرون، وجد رئيس الشعبه العسكرية أنه لا يستطيع عمل شيء في لاتحباب إطلاقاً، فجمع قطاع الطرق حوله ليستعين

بهم بعد أن وعدهم بأنصذر رفقهم، وفي يوم الانتخابات كنت أسير أمام الجامع الكبير متجهًا إلى منزلي، وإذا بصوب وقع حوامر حاد فادمة من ناحية باب الملعة، أدركت رأسي، فإذا بي أرى قائد الشعبة العسكرية في المقدمة، وحلقه ما يقرب من ثيابين شخصًا، و صلبٌ مسيري

بعدها وصل إلى عرب ديرادار حفي أمني، وهو من الأسراف، وكنت أحبه كثيرًا، جاء مُصطرِبًا مسرعًا وهو يقول «إن رئيس لشعبة لعكرية قد جمع أشقياء انسد وقطع بطرق، وهجموا على البلد، وسيُجري الاسحات كيمي يشاء، وإلا فتحدث مذبحة»، قلت له «يا حفي أمني، لا تخف، إلا تعرف هؤلاء المجرمين؟»

استطعنا جذب قطاع الطريق إلى صفقنا ونجحت في الانتخابات،

قد لي ديرادار حفي أمني «إني أعرف منهم حوالي خمسة عشر أو عشرين شخصًا»، قلت له «حسنًا، ولاشراف الآخرين إلا يعرفون الآخرين؟»، قال «يعرفون»، قلت له «إذاً فالعنة لـ، نحن أهل البلد، والمجرمون يسمعون كلام أكثر من كلام غيرنا، وعن الفوز يذهب كل منكم، ويتصل نحن يعرف من هؤلاء المجرمين شاربًا الوضع ينصسط، أسمعهم وحدثهم، وهم يقيمون الآخرين بدورهم، وتنتهي المسألة»

سمع مني هذا، وذهب، وذهبت أن بدوري إلى راسم بك، تحدثنا معه، ما من المجرمون لباني طرف ساعة وحدثه، ونحلموا عن رئيس الشعبة العسكرية الذي أسقط في يده، ونُصبت دمه، فهم بكس من أهل التجرة والمراية، إن الثور

والمرّد والإعادة وخرّوب وأمشاق إنّ تكون بحضرة معوية، مسكين قاله  
الشعبه العسكرية، فلم يكن على علم به، وكنت السجّة أن الأصوات كلّها  
أصحت في صاخب، وهكذا أصبحنا أنا نائب مجلس الأئمّة

### مصطفى كمال يستدعيه،

مضى على ذلك عدّة أيام، وإذا بمصطفى كمال يرسل إليّ من سبواس  
يسدعيه تلميحاً لآلئحه في الأناضول، عدد مثل يقول: «فعل الله  
التي لا يستطيع أن تلوب»، أمّا أنا فهل في مقدوري الآن ألا أذهب إليه،  
لخصيه أم لم أستطع جواباً، فربما يكون في الذهاب إليه مخاطرة بحياتي، ومن  
ثمّ وحثّني إلى استأصول حيث مجلس الأئمّة

### المجلس 'ينتهي' أن يكون في أنقرة،

ثمّ افتتح البرلمان، وقبل الافتتاح وصل مصطفى كمال إلى أنقرة،

(١) مجلس أنطوني الكبير وهو مجلس الشورى الذي دعا إلى إقامته مصطفى كمال في 28  
مارس الآخر 1338 هـ. 19 مارس 1920م عند تأجيل اجتماعات مجلس بيموشان في  
ستابول وطلب مصطفى كمال بإجراء انتخابات في هذه المدينة بعد مؤتمر طاري لجميع  
في أنقرة حيث كانت الجمعية الدائمة انقضى مقرّها في 4 ربيع الثاني 1338 هـ/ 15  
أبريل 1920م، وفتح عدد أعضاء هذا المجلس (20) عضو منتخباً أصهف هم 80  
بموشان من أعضاء مجلس بيموشان المنتخبين الذين قادروا استأصول في ربيع الثاني 1338 هـ  
أولاً 1338 هـ / 15 يناير 1920م، وجمع المجلس الجديد الذي خرج به باسم فيوتك من  
عمشي، في 4 صبيح 1338 هـ 23 نيسان 1920م، ودارر عضواً المحدث الإبقاء على  
حلاقته مع السلطان محمد وحيد الدين، أمّا أن العلاقات بين السلطان وحقاً المجلس قد  
انقطعت، وحين جلس حكومة المجلس ورر في أنقرة والتي أصبحت تعرف باسم  
حكومة أنقرة

انظر: أحمد صدقي شفيق، مؤسسه سرح الإسلام، 2، 471

وهو في حاية علي عزاد<sup>١</sup> قائد الجيش، وقد نصب معه نائباً سرخياً عن أنقرة، قال مصطفى كمال «بأن افتتاح المجلس من يكون في استانبول، وليس في أنقرة» وكان به بعض حق في هذا، لكن حكومه استانبول عترضت عليه، لم يكن هناك أحد في لائحة ولا في البرلمان يقتل هذا الذي نادى به مصطفى كمال.

كان أمر الإصحاح هذا مسألة شخصية بغتة بالنسبة لمصطفى كمال، كان يريد أن يجعل المجلس بين محبيه هو شخصياً، ثم يقول «أنا محبوب رئيساً»، وكان مبعوض هذا الاستحباب، وبما كان الأمر سير على هذا المنوال، به يقرر الذهاب إلى ستوب، ووصل بالفعل حتى أرمير، وقد بدأ كتب نغم في اضطراب عظيم، إذ أنه كان قد أصبح - في نظرياً - ممثلاً بالحركة الوطنية، وحضوره إلى استنبول يعني تسديد صربه هذه الحركة

وأخيراً قال له «لا تأت إلى استنبول لأنك من نصيح رئيس»، فوجد مصطفى كمال في ذلك القول سبباً معقولاً وضرورة بعدم تقديمه وذهابه إلى استانبول، فترأى

(١) علي عزاد نائباً، علي عزاد جيري (1882-1968م) كان رئيس ديوانه لمصطفى كمال في الكلية العسكرية وأقرب أصدقائه، انضم في سنة الاتحاد والترقي، ثم إلى ربه عبيد وحصل على إقامته في 1918 ذهب إلى أناسوب في 9 9 وهو غافقاً للمصاهرة، وعرض في المجلس الوطني بكون، وفائدة، لجنه العربيه 1918-1920، أرسل لمحبوب إلى موسكو في 1920-1921، وهو أحد مؤسسي الحرب التقدمي الجمهوري لغرض 1924، ثم أبعثته سنة 1926 بعد مؤامره لإرمير، ولكن أخيه سبيته، تصدىح مع أناتورن في إقامته وحصل على مقعد في برلمان، وعين وزير للأشغال العامة 1939-1943، ثم رئيس للمجلس النيابي 1947-1948

انظر، لويك وروكو تاريخ تركيا الحديث، ص 318

## السوريون بلاء مبين:

تشكّلت في المجلس لجنة وصغت اميثاق الوطني، أولاد زلوف ومجدي أن يجعلوا سوريا في إطار حدود الوطنية، فاعترضت أنا بشدة على هذا، فكتبوا لهم أنني السوريون - ليسوا أنراكا، دعوهم، من يصيب منهم إلا البلاء لمنه، كان لا يزالوا يفتكرون بطريقة إسلامية، وأخيرا رجعت، ادعى مصطفى كمال في خطابه مشهور (ينطق) أنه هو الذي عمل اميثاق، ثم من ينظر إلى الميثاق ينصّر أن كل كبيرة وصغيرة في تركيا إنما عملها هو، ومن صنعه هو!

(١) بعد أن خلطت اندى الفاء أناتورك في المؤتمر الكبير الذي حزب الشعب الجمهوري عام 1927م، واستمر في العاقبة منذ أيام عثمانية من 5 إلى 20 أكتوبر، وفيها كان مصطفى كمال قد استقر في شهر في كتابه عدد الخطابات، جمع خلاله كل ما يود أن ينشره خطاب باحتوائه خلاصه فكره وتحريره، استمر طر أناتورك دوره في حرب الاستقلال ضد أن وطالب هدفه سامسون في 19 مايو 1919 حتى عام رجاء خلاصه الإسلاميه 1924م والمرحل التي مرت به حرب الاستقلال، ويقدم فيه تفصيلات كثيرة حول أهم الأحداث التي أحاطت بالعام، تسطنه العتاسه عام 923، وعدد مؤثر ثوران في العام نفسه، ثم إصلاح الجمهورية التركية في العام التالي، ويبدأ في تفصيل الحكمه الكتابية أساس للجمهورية، ويتضمن عدد من المؤملات التي كتب في تلك الفترة ويعود مؤرخ التركي محمد فوخان في كتابه (الكتابية) من خطاب يابا أتماء، أو اتهام وجهه أناتورك لأكثر من 400 شخصه تاريخيه في همد، + قسم كبير من هذا الاتهام مبني ويقين أيضا مؤرخ التركي شوكت ثريا أيدمير في كتابه (الرجل الذي أنما قاله أناتورك في الخطاب من رفاق: بكفاح الوطني القديم كان بلا شك فاس وجع منصف بحق هذا يساعد على فهم أحواله انفسه لأناتورك، كان يلف أناتورك في ذلك السرح إحساس أسطوري، وكان يرى الأحداث والبشر من زاويته هو

استقر ما حقه محمود. خلاصه في خطاب أناتورك، ص 23-25

ليس مصطفى كمال، وإنما نحن الذين وضعنا الميثاق،

إن المجلس الرعدي في ستابور هو الذي أعدّ بشاق الوطني، إذا كيف  
يمكن مصطفى كمال أن يكون هو واضعه؟، إنه يكذب بهد

دائماً يوم، ردت إلى المحطة، وكنت متوجهة نحو المجلس، قطع الحدود  
الإنكليزي الطريق، وفي مساء علم أن الإنكليز ادعوا بأن قالوا به «ت  
قمتا باحتلال اسنول رسمياً»، وقام الأسطول الإنكليزي بالاقتراب  
من استواحي في كل جوانب، ووجه مدفعه إليها، واستولت الوحدات  
للمسحاة عن الشوارع، وهجموا على كل مجلس الأمة، وقبضوا على رؤوف  
وقره مصطفى.

**رؤوف يتمسك باعتقال الإنكليز له،**

حكى لي هذا الزملاء الذين كانوا هناك في ذلك يوم، ومنهم ركني نائب  
منطقة كوموش حبه، أر دوا أن يهربوا رؤوف وعمره وأصغر، وكان هناك  
مكانا طيب جداً للهروب، وأعدت تجربة لهذا الأمر في كل شيء مصبوغة،  
لكن رؤوف رفض أن يهرب، سئم نفسه، إن هذا الشيء مصب للظفر، إن  
سب هذا يعلمه - بالطبع - رؤوف نفسه

(١) قد راجع (1872-1937م) تخرج من الكلية البحرية عام 1909، و. من إلى به قائد جبهة  
ولي عام 1908 صار عضو في حركة الاتحاد والدم، وكان من بين ١٠ كل جيش حركة عام  
1919، انضم إلى حركة الداعية مصطفى لالتحدين، انضم في السنة العظمى 1918،  
كان عضواً في آخر مجلس بيمونان هنائي ثم عضو في مجلس الوطني الكبير، بقي في سالط عام  
1920، عندما عاد سالم في مارس، المجموعة أبعاد به الثانية، حوكت ثم خرج به سالط  
عندما انتهى عام 1929 توفي ربيع مسجراً عام 1931

انظر، ليزيك وودكر تاريخ تركيا الحديث، ص 529

## مجلس الأمة ينبغي أن يكون حراً،

فَنت هذه المسألة في عجلي، إنَّ محلتَّ يتلقى صرعه بعد التشكل لا يمكن  
أن يعثره أحدٌ محلت، بعدم حيثيته، لا يمكنه أن يؤدي عمه، إنَّ محلت كهد  
بسمي أن يُلمى، كما أتى فكرت في أن يحدث عداً أو بعد عداً أن يدفع هذا  
المجلس إلى التوقيع على شيء تحت تهديد حراب اسباق

لا بد من إلقاء هذا المجلس، بكن إلقاء كديه ليس بالأمر خف، فقد  
يصبح احراء انتخاب مرة أخرى أمراً صعباً، في هذه الحالة بسمي تعطيل  
المجلس وسريع أعصائه مؤقتاً، ولا بد بالنسبة من الارتقاء بين محاسب  
مصطفى كمال، لا حجة أخرى

إنَّ الوطن مفصل من كل شيء، وشيء يمكن عمله الآن هو لأنني  
يجب أن يدفع الرُّملاء الرُّؤس إلى اتخاذ قرار بالاتفاق مع المجلس مؤقتاً،  
وفي نفس الوقت لا بد من إرسال مذكرة احتجاج إلى كلِّ المجالس البرلمانية  
في العالم، تندد بالنسبة التي وجهها الإنكليز إلى محب الشريفي، ويظهر  
هذا الأمر لأنه جريمة ضدَّ الحرية

اقتنعت أعبدة النواب مدك، لم يكن هناك غير نس احرمنا، علي شكري،  
وآخر حلمي الهوسني، أما حلمي فزني أعرف أنه جبان ناه، لا بد من تأديب  
حلمي، كما أتى بذلك أكون قد أثرت شكر ما في علي شكري، فلت لحلمي «أبي  
ساجهر عليك»، «رمش حلمي، ورد به يقول لي «حسناً حسناً، أنا موافق»

أذا فالدور على الآخر علي شكري، إنه طر ر آخر؛ عصبي حار عدا، إنَّ  
معامته يمثل ما عادت حلمي مستحيلة يعاند تماماً، فصرقت بجاهه وكنتي  
لست عاصياً، حادثته برفعة وبحلاوة لسان، افترت من علي شكري، عانقته  
وقلته في وجهه، وقتل له «هيا، هيا»، وسريعاً ودون إبط «أي تردد و من،  
إذا فقد حصل الاتفاق، ساسمحتج لدى أوروبا، و نفدنا في هذا شيء طيب

كتب أنا صعه الاحتجاج، وكانت خلاصته «إن الضرورة لني وثقت إلى المحس صرة ظالمة ومفرقة جد، لا حرية تحت تهديد اجراء، هذا است فإن يعطل المجلس مؤق في أجل غير مسمى، وإن محتج لدى كل لمجلس النساء في العالم، وودع شربح وثيق هذه»

تمت موافقة على هذا الاحتجاج، كتب الاحتجاج بالفرنسية، وأرسلته إلى كل مكان، إنه موجود بصفة في مصبطة لمجلس، وإن مقتنع بأي أدب بهذا حدة كبيرة. ذلك لأن معاهدة سيفر قدمت بعد ذلك إلى تركيا، وتوق الداماد بريد ناش لحكومة من جديد، وبو كان المجلس موجوداً لأجرو، بالعودة وبحت التهديد على تصديق على هذه المعاهدة

في البحر بهذا دائياً، إن فكرة هذا الأمر والمجهود جدول فيه تأ هو من همتي أنا

( ١ ) معاهدة سيفر لم معاهدة سيفر في نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٨-١٩١٩) حيث

وقعت الدولة المنتهية مع حلفاء معاهدة سيفر في مدينة سيفر الفرنسية في أغسطس عام ١٩٢٠م، وكان هذا بداية التدهور لقوة الأتراك ونزوحهم وجد نصيب المعاهدة من أن تكون سوريا وفلسطين وبلاد ما بين النهرين العراق دولاً مستقلة. من الوصاية عليها القوت ختاجة من هذه الأمم

وقضى مؤد معاهدة سيفر الدولة المنتهية من كل سلطان الإقليمي في سوريا وجزيرة العرب من برافيا البرية السورية على أنه يكون سوريا (أفقر) والإقليم الأيوبي تحت حكم طوبس هذه هي صواته وأحرفه باستقلال أرمينيا، وهم إليها حرة. قبل من سوريا تركيا وقد شجعت حرية بلاده في من بداني حول الثورة العربية بغير جميع دول، ونقصت القوت التركية المسلحة و قوة سرطه بس إلا وكنت حيث معاهدة سيفر لاقتصاد التركي أنه يكون محكوم من قبل هذه المعاهدة

وقد الحكومة النمساوية هذه المعاهدة ولكن القوميين الأتراك لم يوافقوا ثم دافع كل أناته. لا بالحكومة العثمانية، أقام كياناً عثمانيًا مستقلاً عاصمته بقية ورعت حكومة كمال أتاتورك الأخيرة بالمعاهدة التي وقعت في سيفر وقد عرفت العرب بركة اليونانيين في أفيون قارا حصار ومصر، مع طردت اليونانيين من مصر وفي عام ١٩٢٣ دافعت الحكومة التركية معاهدة جديدة مع حلفاء الحلفاء في بوا. أن تسير النظره أقدم من هذه المعاهدة العاجية، السخنة لا تذكر فيه



## التحاقق بحركة كمال أفادها دعائيا<sup>(١)</sup>

احترض الناس للالتحاق بمصطفى كمال،

الآن أقوم بالدعوة لكي يهرب كل إنسان من استئصال إلى الأناضول -  
حيث مصطفى كمال -، وكان المراد هده، ألا تبقى الأغلبية (أغلبية السور) في  
العاصمة استانبول

بدا - وبكى بعده - قسم من النواب في هروب إلى الأناضول، وأن حتي  
كنت متأهرا، فانتجت رسميا عن حقي باشا ما فكري هذه، اعترض بشدة،  
لكي لم أعترض هذه مرة من اهتمام

كانت الحكومة في هذه الأثناء في اضطراب، وعن وشك المنقوط،  
ومبوء بعدها فريد بشارة رئاسة الوزراء، أما القضية بين اسبابون و الأناضول  
فكانت مقطوعة، لا تعرف وحدة عن الأخرى شت

احقيقة أن الوزارة وعن رأسها عن رضا باشا وراية فيها حيلة، رأيت  
هذا يعني هذه مرات وراية كانت تريد أن تتعاون مع الحركة الوطنية في  
الأناضول، كانوا يريدون أن يكون بينهم وبين الأناضول تحاشر وعلانية،  
أرادوا أن يمشوا وهذا من النواب إلى أنقرة من أجل ذلك، كان النواب -

محمد مصطفى كمال في العدد ١٩٦٧، الجزء الثاني، ٢٥ رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٧٥ م.

أيضاً- يرمون هذا، لكن هدام يعضد تمككا، وفي اجتماع خاص لنوب في المجلس تشكر الوفد المشار إليه من أربعة أشخاص، وكب أنا صممه، وبمصر هذا نقرّ دهاى إلى أنقره، بوجه ابوعد إلى لبات لعدلى، استجبنا على رضا باشا وصالح باشا.

نحن ما هي واحاتنا؟!، وأي خدمة نستطيع أن نقوم بها؟

صالح والله بنا أيضا لا نعرف

ومسوت الحيرة وشهشة عدي

أن في هذه الحانة؟

صالح بصرف ما نعلم أنه مصحة الوهي، ولكن هناك بقعة مهمة، إن ورار غبر، وسيأتي فريد باشا رئيس للوزارة القادمة، وراأتى مستهبي كل شيء إلى السى، سمي ألا يوتى الوزارة، بقاؤن خير، لا شك أننا سنفهم أن حلا أو حلا، ولكن قدوما نستطيع بقاء بغير ما يكون في هذا صانع للبلاد

كلام البشا مصوص، ولا أحد يستطيع الاعتراض عليه، وإن سمع من مصطفى كيان لا يصل التعامل مع هؤلاء، فضلا عن أنه يعمل صدهم، وهذا لا شك أمر غير مضمين.

صالح هذا، أمر عوا بالتحرك.

مصطفى كمال يعيّن على وفد أنا نصوص فيه،

بحرنا ووصلنا إلى إرسى، استضاف فيها منصرفها، ويدعى معاد، وفي يوم التالي وصلت صحب استانبول، وقد أطلعنا عليها لقب «وفد النصحية»، شيء عجيب، وكأننا لجنة مهمتها تقديم النصيح، معنى هذا

ماتت لكلام الحرائد - أن وزارة استأجرت لكى تصح انما تسمى  
ما حركة الوطنية في الأناضول، ونقع مصطفى كمال

ولا بد من محاولة هذا، وهذا يستمر وقتاً، ليس حطة حبيته، معهم  
الحق في هذا، لكنهم استعملوا كحيوانات المعامل دلت لأن مصطفى كمال  
سيطير صوابه من جزاء هذه الجملة، أيقظ هو أن بتناغر سرقة بلقيه  
لتصبحه<sup>١٩</sup>، لا بد أنه سيعتد بهذا إجراءات رديئة، لم يفكر في هذا

في الطريق وصلت برقية مصطفى كمال، بانحصار يقول لنا «إنكم  
عملاء للإنكليز، إنكم حرة لوطنكم، إنكم رجال حكومة استأجرت  
للمعركة، بخير وسعيد مدعش، هو هو بالضبط ما كنت أفكر فيه ونحشاء  
قد حدث، حتى العودة إلى استأجرت لم تعد ممكنة، لأن المنطقة تحت سيطرة  
القوات الوطنية التي يرأسها مصطفى كمال، قد فقد سبق السيف العدل،  
وانطلق السهم من قوسه.

أخبرنا على مصطفى كمال برقية قد فيها «إن لنا كذلك»، أحدا  
بقوله «أنهم وقد نصبحه، وبها يمر الوطنيون ويصون عدداً سراً على  
الأقدام بعد تنقل بين الجبال والأحجار، بأبواب أنتم إلى هنا مرعفين دخل  
قطار نزع الإنكليز، ما قولكم في هذا<sup>٢٠</sup>»

قد فهذه هي التنازع المصرة لا شرهه لصاحب، بكر الأساس في الأمر  
أن مصطفى كمال لا يريد أن يتعاون مع استأجرت، إن طموحه يحصر في أنه  
يود أن يرتكز كل شيء في دونه شخصاً

حب أنا على مصطفى كمال، كلمته من على، كتبت له عن الأحوال،  
وأن لم يفكر إلا في النوض، ولا قصدت إلا مصلحة الوطن لهذا ركب هذه

لصعاب والمخاطر، كما حدث له بلسا وقت ناصحته، وبأكبر من أن يكون مطية للإكبير، ويدت لا يمكن أن يكون حواسهم

كسب إله كل هذا بلهجة شديدة، حتى أن الرملاء قالوا لي «أنك مشير علي هد لنحل أتى مصطفي كمال- وتعصه علي»، قالوا هذا وأردوا بعدين الرقية، لكي حاصتهم، وأخيراً ألغوا حلة أو نس من الرقية

أحسب شيء غريب، علث لرملائي في الوقت «يبدو أن معوص علي ولا يدري»، ثم أدركت أن هذا صحيح بالفعل

وأخيراً لبنا الخراب من مصطفي كمال عن برقيته إليه كان في هذه مرة رفق وهو يدعونا، وعل الفور، إذ معصية القبض علي التي أحسنا بها إذ لم يكن نستطيع الجور أو الخروج من مكان الذي نحن فيه، قد انسحب، خرجنا ونجرت مبيلاً

### خاتمة من لا يلتحق بمصطفي كمال

كان كثير من الناس قد انتقلوا إلى أنقرة، وأصبح من الموصى أن يخلص عن كل من لا يتصل إلى الأناضول لقب (حائض لوطس)¹، وكان هذا خطأ عظيمًا، إن في استأصول كثيرًا من الوطنيين يشكلون الجمعيات من أجل رسان الأسماء إلى الأناضول، فكيف يمكن أن يظنوا على هؤلاء أنهم حوثة؟²

### لقائي بمصطفي كمال

وأخيراً وصل أنقرة، تنقيا بمصطفي كمال، مشرغب له الموصى، لم يقبل ألبشة التمدون مع استأصول، «نا غريزي ما الضرر في هذا»³، بالعكس فالمائدة إنما يكون في هذا، لكن لا نجيب

كنا مقبضين بأن العمل مع هذا الرجل مستحيل، أردنا العودة إلى مسبول، وهنا وأخف مصطفى كمال بأننا مسعود، وجاء أصابي المرحوم، وإذا مصطفى كمال يزوري، ويأتي حتى سرير مرضي. كان ماعياً ورقيقاً، أراد أن يخاطبني، قال لي «لا تذهبوا، والوطن في حاجة إليكم»

شر مصطفى كمال عفت إبلا عما له برعبت في العودة - تعمي مؤداه أسى ويوسف كمال قد الصحف به، أخبرنا بعد أن عد الأمر، اضطرب أهلي مسبول من جرأه هذا الأمر خوفاً من أن يقضي مصطفى كمال على حياتي، أرق لي الأهلي بالسؤال عن صحتي، أجبتهم بمولي «لا تفتنوا، اعملوا في سبيل الوطن».

#### التحالف بحركة كمال لهاها دصائنا

أثر بأن مصطفى كمال هذا تأثيراً طيباً جداً في الأمة، كل الناس كانوا أعداء الاتحاديين، بأن أكبر جريمة دم بها علي كمال (المصحاتي) هو أنه أظهر لحركة الوطنية في الأصول على أنها حركة اتحادية قامت بها جملة الاتحاد والترقي، وهكذا جذع الأمة ومنع أكثر الأهلي الوضيين من الاشتراك لمدة طويلة في هذه الحركة، حتى أنه تسبب في أن يتحرك كثير من الناس أعداء للاتحاديين ضد العصية الوطنية

لم بعد يستطيع العودة، لقد جعلنا مصطفى كمال يرفيه توجه الأمر الواقع، كانت هذه البرفة ذات تأثير كبير في نفسيه لوعبه، فقد كان كل من في اسبول من هريد وعلي كمال ولا تلاقين ولا سلطان يصعوب حركة الأصول ذات حركة اتحادية، كان الشعب كله في الأصول خاصة هؤلاء

الشرفاء المعاصرين للاتحاديين - محفور من هذه، ومشعرون بالحاسة تجاهه  
وكان الحامي بالحركة الوطنية في الأناضول أكثر دليل بارز على أن هذه  
حركة ليست حركة عادية، وبدأ هؤلاء في الالتحاق بالحركة والاندماج  
لأنهم بعد بدعته هذه التي فيه، بعد أن فعل مصطفى كمال هذه الحركة  
التي حثرت بها، يريد الآن أن يستعد منا ولا يترك، أراد الاستعداد من  
لأسمه هو، ولصالحه هو، لا يستطيع العودة، أحياناً يبين، ولكن كلما تذكر  
هذه الحركة يهتف مرة أخرى يستعد للعودة

في بقية الشوارع حالة، لا أحد فيها، وليس لديه عمل فيها، يستدعي  
مصطفى كمال بن الحبيب والخير - أنا ويوسف كمال - في مدرسة الزراعة، إنه  
يأمن فيها، هذه المدرسة تقع فوق تل بجوار أنقرة، كان يتأخر مع هاتين  
حورتين وورده تشكيل حكومة، وكيفية تشكيلها

## البرلمان الكمالى القاه<sup>(١)</sup>

**مصطفى كمال يؤسس برلمانا آخر:**

يوحد في أنقرة ما يسمى بالهيئة التمثيلية، وعندما أُعْلِق البرلمان في اسطنبول أصدر مصطفى كمال أوامره إلى كل أنحاء البلاد، أرسل يطلب من كل مدينة أن ترسل إليه خمسة أشخاص، واحد هؤلاء يتوافقون على أنقرة زوهداً زوهداً، وكان هؤلاء عن الأهل من لأهل المحسن في كل مدينة

**البرلمان الكمالى قاه:**

كان هناك في كل مدينة بعض النابهين من لأشخاص لاقطين، وقد كان كل الناس يعتقدون أن الذين يديرون الحركة الوطنية في أنقرة يتقصر عليهم إن أحلاً أو عاجلاً، وآتهم سيئسقون، فقد أرسلت إحدى أشخاصاً غير معروفين فيهم - أشخاصاً لا بينهم أحد، ويمتلى كل أحد موقفهم إلى أنقرة لكي يدقوا حنهم، أشوق مثالي على هذا أمين أخرج من بورصة، ورعا الأرمازوطي من سوب

**الغمر حتى الشمالة أثناء الكفاح:**

قام عي شكري نائب طر برون وهو إسلامي بالبربر والأنصم إلى الحركة الوطنية في لأصول، كي انصم إليها أبى بوس مادي (شوعي)، وثرى الصحافي ونائب إرميد، وكان معهم حسي الطوباني

(١) مجلة تجميع الكورنية، العدد ٦٥٩٨، حلقه التاسع ٦، سول ٦٤٤٠، الجزء ٦، أغسطس ٩٤٦ م

وفي البئر، كان كل من يوسر نادي وثريا يشربان الخمر، ولعب القمار حتى الصباح، ويلعبان البوكر، كان حمسي الطولبلي عادةً يأتي مسكرًا أو في حصصه، رجاءه اخمرًا، لم يكن ينام، وعندما كان شراب لرمي متهي منه كان يوظفها ليلاً لكي يسأل أب بعضه عما لديها

يكن علي شكري كان رجلًا شريفًا، لم يكن يشرب الخمر إطلاقًا، هكذا كان، بن يه لم يكن حتى لشرب السباحة ولا القهوة، كان غريبًا في البحرية، وكان في بكدر، لكنه كان فيه تعصب ذهبي ملحوظ، كما كان عصيًا

### لماذا يريدون دفعنا بالقوة إلى الجنة؟

أنا محبي غالب فقد كان متعصبًا في دينه، هكذا كان يبدو، كان شيعي طريقة، كان يعصب من لأن لم يكن يصلي، وكان يعصب يلعب القمار ويشرب الخمر، وذات يوم إداك بعد سببها عن كل المحرمات والعناصر «ممنوع شرب الخمر ولعب القمار، وعلى كل فرد أن يصلي نصوات خمس»، كان هذا هو أمر محبي غالب نائب الوالي (في أنقرة)

هكمت أنا على هذا الأمر وسحرته منه، قلت إنه «طر مدومه، رجل صعب، صعب درعد، هن نحن تلامذة مدارس؟»، صحت أن القمار والخمر أمران رديتان، له حق في هذا، ولصلاة؟ هن هذا الرجل يريد أن يدفع بدعوة إلى الجنة؟ شيء غريب، رجل سادج، وعقل سادج

وفي اليوم التالي، قام بتعيين مؤدب ليدي بالأذان، وقف المؤذن المسكين بجانب باب، أدار وجهه ناحية الباب، أذن بالصلاة بأعلى صوته، عصت وانقضت من مكانها أطاحت بالمؤذن حار جدًا



قال «إني أردن بضلابة»، قمتُ به «إني لأدان لأتدي علمه هكذا، إن الأذان مكانه المناسب على متدبه أو في جامع، إن ما فعلتُ أنا بك إنني هو شيء يليق بمؤذي مثلك»!

المهم أنا تحبب من مسانة الأذان هذه عن الشكر الذي شرحتة، فلم يندُ المؤذن يأتي مرة أخرى، وبذلك تحوّل يحسب في عدولي، وأحدث أنا في الاستهزاء به، أظننتُ من يحيي غالب لقب «الحاوي»!

وأخيراً، وبعد تكبير وصلتُ في فكرة أن أبقى في الأناضول، وألاً أهود في استانبول رغم كل شيء.

كان في أنقرة عدّة أشخاص يعلّقون عليهم اسم أمة التمثيلية، وهي هيئة سياسية، لم يكن بينهم شخص منفع واحد، كما لم يكن بينهم حتى ولا واحد له خدمات تذكر، وكان مصطفى كمال رئيساً هذه أمة.

حتى هذه النقطة مما كتبتُه لم يكن شراكمي في الحركة الوطنية، ولا بهذا العذر، لم يكن لي دور قط في أول الحركة، فقد كنتُ في مصر، وعندما سمعتُ بقيام الحركة وأن مصر حرة قلبي وكيبتُ من شدة الفرح، إن هذه حركة الوطنية لم يقم بها إلا الشعب.

عن مسئل المثال، قامت مجموعة من الضباط مثل كول علي وواحد أو أكثر من الأشراف - مع متصرف أو أشخاص، كانوا مجموعاً، مثلاً حدث في منطقة جاليت أسير، ومعيسيا (ميسيا)، وأرصر وم، وأطه، وفي كل هذه لم

(١) حاكم حشم واسع بكل ملك من مملكة البرك. يعني السلطان الأعظم. أصلها «قان قان» أو «قان قان» أو «قان» ثم قصر وقبل هي الرسم العربي للعب السلطنة. الأتراك أقاموا قصر في شرج الألفاظ أنه سبه لهم به مصطفى بك. الألفاظ «الضابط العثماني»

يُكرِّم مصطفى كمال في دور أو أي شرف، إنه أصبح رئيس في بعد على رأس  
 هذه الحركة التي كانت قد توطدت وتررت بالفعل فيه  
 أمم بعد ذلك القتر، فكشفت أن في قلب الأحداث  
 والآن أفصح باب الحديث عن الحركة الوطنية تعاضدها، وفي هذا أبدأ  
 من جديد من البداية

### مصطفى كمال يكذب في الميثاق

في العام الماضي، ألقى مصطفى كمال خطبة استمرت ستة أيام في البرلمان،  
 راحر صائمه هؤلاء الذين عملهم يؤاها يستمعون إليه طيلة هذه الأزم  
 ستة، وأمر بطبع حسين ألف نسخة من هذا الخطاب على حساب الدولة  
 كثير من أمثال كتبها خطأ، وكثير من يودع نفاذ عنها، وفي كل سطر يعبر  
 عنه بأنه هو وحده الذي صم كل شيء، وطبع في هذا الكتاب ثمانون التي تكون  
 في مصدحه فقط، ولم يصع فيه ما لا يتو مع مصاحبه من وثائق!  
 مادت - يا مصطفى كمال - أوردت وثائق في الكتاب فلا بد أن تضعها كلها،  
 وكل وقعها مناب الوثائق، ويتضح من قراءة هذا الكتاب أن هذا الرجل يعالط  
 الأحداث ويبتها بحيث تكون في صحاحه، إنه جشور على تزييف التاريخ  
 وبناء على هذا عوتي وأن أكتب هذه المذكرات أضغ في نفس الزعمت مامي  
 نسخة من هذا الخطاب في الكتاب، لكني أضحج ما جاء مرثفاه

## أوروبا تحتل الدولة العثمانية<sup>(٦)</sup>

عندما تم توقيع الهدنة قام الإنكليز بأسطوهم بحراً والفرنسيون برّاً - من طريق تركيا - بدخول استانبول، وكان الأتراك في حزن هام وعميق، أما الأرمن (اليونانيون) ولأرمن فكانوا في سعادة عامرة فائقه، ويقبضون الأرباح لدخول الحشوش الأجنبية استانبول، وشارك الأرمن والأرمن فرحهم وبهجتهم اليهود أيضاً، الإيطاليون واليونانيون دخلوا - مثلهم مثل الإنكليز والفرنسيين - بلادنا محتلين

اتخذ الإنكليز والفرنسيون في الحرب العالمية الأولى الكثير من الجواسيس من الأرمن ومن اليهود، وخاصة من الأرمن، كان الإنكليز يستخدمونهم تحت اسم مترجمين، ثم اتخذ الإنكليز والفرنسيون هؤلاء ليكونوا مجرد جواسيس فقط، بل استخدموهم جوداً في خدمتهم

### القناع يسقط عن وجه الكنيسة

عند دخول المحتلين لإنكليز والفرنسيين العاصمة استانبول نتجحت بطيركية الأرمن باستانبول، هجرت وتجاورت حدها، وسقط نضاع عن وجهها، وأظهرت ما كان في دحنها، وكان ذلك كالنعم المعجر، الأرمن أبصّ كانوا كذلك، مرّكز فكر هؤلاء وعضدو أن المساهمة قد أصبحت كالذي أن تركب انتهت، وصيتم تسييم استانبول وحرء كبير من الأمصار التركية إلى اليونان، وصيبت بيرطة من جديد

(٦) محمد كجسج تركيبي، المجلد ١٥٣٩، عمارة العاشرة، ١٩ سؤال ٤٥١ هـ، ١٤ رقم ٩٨ م.

## الأرمن يريدون اقتطاع دولة لهم من تركيا،

وبعد أن بُعث بيرنطة من جديد ستصبح المناطق البقية من تركي في شكل جديد يسمى أرمنستان (مملكة بلاد الأرمن)، وأصبح كل من الأرمن و الأرمن في ترك بظلمون على بعضهم البعض (أمة الخوارج)، مع أن هاتين الأمتين يكره كل منهما الآخر كرهاً تاريخياً، يستدين أكثر من خمسة عشر قرناً، بينهما مزاج دموي رهيب، سياسي وديني.

## هيئة الصليب الأحمر اليوناني متأخرة،

سمح اليونانيون بكل من هيئة الصليب الأحمر اليوناني، ولجنة الملاحقين، ونما مؤسسات لها صفة سياسية، بدخول متانوب فوراً، وحقيقة أن هاتين المؤسستين إنما كانتا أداءً سياسيه ودعائيه مصفاة بلاتراك، وكيفية العمل في متانوب تخضع حصوفاً ثاماً، ودون قيد ولا شرط لأوامر اليونان، وهناك شككت حمية استقلالية باسم ماوري مير<sup>11</sup>

(1) الروم القباريس بعض من الأسب من الروم الذين عملوا في خدمة الدولة العثمانية وقد اهتمت بحماية هذا الاسم لأنهم كانوا يجمعون في بطريركية الروم الموحدة في حي دارقياستق وكانوا يوجود احياء البرية ويكتابه في الدولة العثمانية وقد حكم بعضهم بملوك الأقاليم والسمان انظر ماحمد غلبي في لآلات الفكر والسياسة، ص 36

(2) علم الطريركية القبرانية الأرمن دكسيه باستانبول عدم بيرنطة وكأنا على ذلك استغناء ووضع نصب عليها ان تكون تمثل السياسي ديونان + تمثل الخفاء في استانبول، وكثفت اجتماعات من أنشطتها، وقد ظهر من الأوجد بدءاً من عام 1908 مع جمعيات حديثة، هي جمعية الطبوعات القبرانية، جمعية الكشافة القبرانية، جمعية الدفاع القومي القبرانية، جمعية حماية براني القبرانية، جمعية الملاحقين القبرانية، جمعية التجار القبرانية، جمعية آباء الصغرى - وقد اصبحت الادارة القبرانية جمعية بونتوس القبرانية كانت هذه الجمعيات مرتبطة بالطريركية، ويخصو على الدفاعات القالة دعمها من الصليب الأحمر اليوناني، وكذلك من بوليا أتيوندوسلايك انظر ثريا سامح - ذو الكبيسة في علم الدولة العثمانية، ص 91

فتحوا الباب المعلق في البطريركية، وهو ما كان أُعْلِق بعد واقعة تُسمى واقعة الطريق، إذ تمَّ شقُّ أحد البضاربه عليه قديماً<sup>١١</sup>، واعصد التصاريح أنَّ هذا الباب سُفِّتَ مرةً أخرى عندما تُبْعَث بئرطة من جديد في اسبول؛ بعد الفناء على المسبب وطردهم، ويصوّرون أنَّ هذا اليوم قد جاء، الكثافة يعملون، اليونان تُعطي الأروم في تركيا السلاح لكي يَكُونوا على أهبة العال

### قشيش يوناني يدهو لإقامة دولة نصرانية على أرض تركية:

تَشَكَّلَتْ جمعية باسم جمعية (بونتوس)، وقد كان تشكيلها جذباً وسريفاً، وهذه الجمعية تتصوّر مملكةً نصرانيةً تُمدُّ من طرابزون حتى ميوب في تركيا، وكان على رأس هذه الجمعية القشيش اليوناني طرابزون، كان هذا القشيش سمرقيا (من مدينة سمسون التركية)، فإذا بمدينة سمسون وقد أصبحت مركزاً لهذه الجمعية، كانت هذه الجمعية موجودة قبل الحرب في

(١) دها أتيبي (ألمة اليهودية، هذا الصبي والفنل الأناركة) هكذا صاح جرمان من أسفند بانراس، رئيس منظمة الجمعية السرية في الثورة، وهو ضمن راية عليها صورة العذراء مريم، وبدأ الثورة عام ١٩٢٠ م بقيادة رجال الدين ضد الدولة العثمانية. قام خلالها إيرماتيون بمجازر وحشية ضد المسيحيين، وقد ساعدت الكنيسة المتطرفين كثيراً بأموال من صناديقها، واستخدم لأدبره كملاحين للمتمردين ومجازر لأسيحتهم، وقد لعب البطريرك حريجوريوس دوراً كبيراً في هذا التمرد، وكتب البطريركية الأثينا بولكسيه الرومية في اسبانيون مركزاً للجمعية السرية (إحدى منظمات «التمكر» العظمى، التي حطّطت بمسبيل

عاصد الشيطان محمود الثاني داره يتجنّش البطريركية بعد مرقد قسباً لخمالات الشوية الأوروبية ضد دولته. وبالفصل لمب أعضائه ووجدت الكتب من لمب سلات والونانو التي تؤكد ان كاهن مربياب النمرة اهدب البطريركية، عرفت البطريرك بكل انهم قصد قومان سخطا مد له ثم اعدامه، وب سعيد حكم الإعدام يوم الأحد 2١ مايو في عيد الفصح، وتم احتفال بطريرك جديد

بصر مريم شمعيم دور الكنيسة في هدم الدولة العثمانية، ص ٥٨ ٥٩

مدرسة الأمريكان كوبيج في مدينة مريشون بالأناضول، وكان أعصاها  
يكونون من الطلبة اليونانيين بالمدينة، وكان الأمريكان يحملون هذه جمعية،  
وبعد أحداث سنة واحدة تم العثور على ملء جوال من الوثائق تؤكد مساد  
وحرته الأرض، حدث هذا عندما دعت الحكومة الوطنية في أسرة مدرسة  
الأمريكان كولنج، وعثرت على الأرض في الوثائق

### صهيد الحميد يرحم الشراكسة المهاجرين،

أظهرت جمعية بوتوس بشاها واسما، حل السلاح كن لأروم ندين  
يعيشون في نواحي سمون، وشككوا عصابات، كنو يهجون القرى  
التركية ويحرقونها ويهيمون انداح، الأروم (اليونانيون) يطببون باستغلال  
الشراكسة في دولة تركية تقطع من تركيا، كان الشراكسة مطرودين بأمر  
قيصر روسيا عام 1864، فسبقوا نحو السواحل، ثم ملأ الروس بهم السفن،  
وأبعدوهم إلى الدولة العثمانية في تركيا، فقام سلطان عبد الحميد بإسكان  
هؤلاء الشراكسة في محطة جقور أووا في سيواس.

### التصاري ولعبة التعداد،

أخذ اليونانيون يقومون بدعيات وسعه هم في أوروبا، قالوا في  
دعياتهم هذه إن الأروام في الأناضول سبعة ملايين نسمة، في حين أن  
الأتراك في نفس المنطقة - أي الأناضول - لا تتعدون سوى ثلاثة ملايين  
نسمة، حتى فينزيلوس اليوناني نفسه يقول في أحاديثه ولسان رسمي، إن  
الأتراك ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، وإن الأروام أيضًا ثلاثة ملايين  
ونصف مليون نسمة

إن ما قاله فيريلوس كذب مُصرح، يريدون بذلك أن يعطوا للأروام نصارى أهميه أكبر من حقيقتهم بكثير حتى يحسموا بذلك أطماعهم في تركيا

### **أوروبا تحتل الدولة العثمانية،**

الإنكليز والفرنسيون يدخلون الأناضول، الإنكليز في كل من أرمينية واسكيشهر، وسمسون، ومرمريون كانوا يريدون التخلص حتى أصرروا بركوا كل من أصمه، وأورفة، ومرعش، وعبتات للاحتلال الفرنسي لإيطاليون احتلوا كلًا من أنطالي، وقونية، لإيطاليون يطعمون في أرمينية وأرمير، أما الإنكليز والفرنسيون فلم يكونوا راضين في حصول الإيطاليين على هذه المناطق، وبمحة وسرية أربوا اليونانيون إلى أرمير (15 مايو 1330)

### **الأكرد أيضا يريدون الانتطاع جود من تركيا،**

قام الأكرد أيضا بإنشاء جمعية أسموها جمعية الكردية، ومركزها في ستنبول، وكان هدف هذه الجمعية إقامة حكومة كردية تقوم بانتطاع حرة من الأراضي التركية، ويقيم عليها دولة كردية قومية كان الدكتور عبد الله جود " ص من هذه الجمعية، وهو من جمعية الاتحاد والترقي، وعلّجه، كم

(١) عبد الله جود (١٨٦٩ - 1932 م) ولد في مدينة حرب كبر في شمال كردستان في عائلة كردية حربية باسم عمر أوغوزلاري، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسته بمسورة العريز العسكرية، وحصل على رتبة خاصة عشر ذهب بن استانبول، ليتحق هناك بالفرنسية الطبية العسكرية، ليسس هناك حزب عليه جمعية الاتحاد العثماني مع ثلاثة من الطلاب الآخرين هم: (ي. ايميميمو (الآياي) إسحق سكوي (الكرددي) محمد رشيد (أكركي) سنة ١٩٠٩ م، ثم اعتقر سنة ١٩١2 م نشاطه السياسي، أطوا سره واستكمل دراسته ليصبح طبيباً، بقي في طرابلس العرب ومن هناك هرب إلى باريس ونشر في مجلة (صوت) كنه اجمع بعد ذلك مع صاحبها محمد رشيد حب سافر إلى حبيب يصدر جريدة خشماني مع ميه استعان سكوي ليدفعه عليه من بعد ذلك في حب الاستغلال التركي. ص 2٥

كان هذا الرجل عظيم الحياء، كان يديه مطلعة، وكل الناس يعرفون هذا، كانت هذه الخطبة منك لمصلحة الاتحاد، أنت رقي في جسدك، لكنه استولى عليها بنفسه أحد الإنكسار في الاستمرار في بث الفرقه بقصد تفكيك تركيا، وفهم كل من الأمر والنزوم والأكراد والشركاء بدعالة بأجراء من تركيا، ليقيموا عليها دولاً عصرية مستعنة، فقاموا يقولون للأتراك اخلص من العنوين يدين يقيمون على امتداد شريط من أنقرة إلى تبريز «أنكم لستم أتراك»  
 وحسن الأمر بالإنكسار أنهم كانوا يقولون لأهل قرية «أنتم سلاجقة»،  
 إن هذه الدعايات لا تستند على أساس عصري، ولا علمي، إنه شيء لا معنى له، لكنهم لا يعلمون.  
 لسان واحد، وعصر واحد، وحتى - حسب لأهمية دير واحد، لكن  
 نجاح الإنكليز يمكن.



## عقدة أقاتورك كانت الانتقام من الخليفة<sup>(١)</sup>

الإنكليز يجزئون الأتراك من السلاح،

قام الإنكليز من جانب آخر بتجريد ترك من السلاح، كانوا يحطمون المدافع التركية بالديناميت، يجمعون المتروليبورات والبدق من الأتراك، ويصلونها إلى استانبول، ويكثفونها في المحارن، ويخرسون عن طريق صاكرهم، ولقد أساء الإنكليز معاملة الأتراك

في استانبول حكومة عن رأسها الشفطان، وجهه فريد بات، لكنهم في وضع هو وضع لأسرى في يد الإنكليز، تركي ينتهي دولة عظيم ذات شأن - وأني شأن - دم سعه فرود تنتهي<sup>٢</sup>

كانت الوقائع والأحداث تنجح نحو إعطاء ولاية أرمروم وحتى مواحي طر برون إلى الأرمس، وعن أكثر احتمال تسليم طرابزون إلى الأروام اضطرابات عظيمة، وفي وضع كهذا لم يكن لدى الأتراك غير المقاومة المسلحة، بدأ الشعب في عملية تلاحم ذاتي مدافع الخضر، وهو خطر حيائي ووطني.

١) مجلة لمجمع التاريخي العدد 340، 25 شمال 1401 هـ الموافق 25 أغسطس 1981 م.

٢) اسمرت القرون العشانيه أكثر من ستة مرون، ومن قبلها اصغر من الدولة فستجوف أكثر من قرون.

من يأمل الموت من روسيا السلاح كالفرق يتعلق بالشعبان»

أحد الأهللي يعدون لاجتماعات، يتأقشون، يتدارسون، سناكرون، أشسوا المحصنات، يرسمون الرجال إلى روسيا، إلى ماكو، بتظرون المدد من روسيا، يقول المثل «إن تعريق يتعلق بالشعبان»، فذلك الجيش في هذه المناطق هو كظم قرايكير، شعصت كبيرة تعمل

وأحياناً، أشس الأهللي جمعية أطلقوا عليها اسم (جمعية الدفاع عن حقوق الولاياته اشرقيه) الأهللي يعدون لعدده مؤتمرات سياسي في أرضروم، كما أن أهلي طرابزون قدموا بدورهم بتكوين جمعيتين باسم جمعية الحفاظ على الحقوق، والأخرى جمعية الأنلامركرية، لهمااء يستمدون إقليم براكيا لبيوس، على ذلك قدم أتراند تركي أيضاً بتشكيل جمعية (تراكيا باشا بلي) للدفع عن قضيتهم، ففكر الأهللي في إبعاد معظمهم تراكي، فوصلوا إلى فكره إقامة جمهوريّة، وأحد لأخرون يفكرون في إبعاد أرضروم وطرابزون على الأقل.

#### الشعب يقاوم،

وعندما احتلت القوات اليونانية إزمير شكّل بعض الوطنيين في مناطق إزمير الجمعيات، واستعدّوا للمقاومة، لم يتحمّس دميرجي أمه (أحد بوطيين) اعتداء اليونانيين على أعر من النساء، تركيات، فصعد إلى الجبل لقوم بحركة مدفوعه بضمّاً من اليونانيين، كان يقتل في اليونانيين وندح فيهم ديتاً، كلها سحبت له الفرصة، ثم بعض النصّط لأتراك والمتصرّفين هناك لاأشترك جميعه في أعمال هؤلاء الوطنيين

## الأرمن والأروام ضد المسلمين الأتراك.

الأرمن يملأون أوصه من كل جانب، إنهم يعتقدون على منطقته أصه اسم أرمب الصعري، صبح الأهالي هناك من ظلم هؤلاء الأرمن، لم يجد لأهالي وسله إلا الصعود إلى الجبال وتشكيل فرق المقاومة والذبح، وقد عثرنا أعا الكثير اسوس تشكين عصانات مسنحة، وأحد يلتحم في معارك بالصلاح مع عصانات الأروم الي نادي فكره إقامة مملكة بونتوس انصرامة على أرض تركيا

إن هذه الجمعيات اسلحه هامة، إن هذه الجمعيات هي أول من قام بأور حركة ثورة في تركيا، ويجب كتابة التوضيحات الي هذه الأهالي من خلال هذه الجمعيات بكل تفصيلها، وكثير أسماء أنطاها، م أكثر بينهم، لذلك لا أستطيع الكتابة عنهم، يجب على واحد منهم ومن سبهم أن يكتب هذا ويودعه التاريخ

## المثقفون ياتسون، والشعب يقاوم.

المثقفون في اسطنبول ياتسون، يفكرون في إنقاذ كل الدولة عن طريق الانتداب الأجنبي عليها، فريق من هؤلاء المثقفين يريد الانتداب الأمريكي، وفريق آخر منهم يريد الانتداب الإنكليزي، على رأس هؤلاء المثقفين الانتداب الأجنبي كل من جامي ورؤوف وأحمد، وحالده هانم (حالده أديب)،

(1) حالده أديب لقبول: حالده أديب (1884 - 1964 م) هي أديب روائية في فترة الأدب القومي التركي، وكتاب رائده النهضة الأدبية في تركيا، انتقدت من القصة الروائية وسبقت للإصلاح رسالتها ذات الموضوعات الأجنبية واستلهمت موضوعاتها من الظروف التي يمر بها التاريخ العثماني، وكان رفيق الأديب هو المسرح الذي دارت في أرواحه معظم رواياته، وكان من أبرز هذه الروايات: طوفان الحديد وقد توجست فيها إلى استعلاء هيمنة الغرب العروبة العثمانية أو القومية انظر: رائد في تركيا بسبب الغم أهاب لخرية المساقفة أنذاك

وقد شهدت عهد حالده أديب بقاء حبلى إلى العالمة بعد رحله الكثير منها إلى أكثر من مرة نوروية

الغرض، ويب أو منه الأدب السياسي التركي، من 1954-1959

ويكبر سامي<sup>١</sup>، واندكتور عدنان<sup>٢</sup> (روح حادثة أديب)، وكان مع هؤلاء عصمت باشا (يسون)، قام هؤلاء بإقامة حور وعلاقات، وأحرو مباحثات في هذا الصدد مع ممثل أمريكا في استانبول وكانت محبات أرضروم ويزمير وغيرها<sup>٣</sup> تقوم بمقاومة مسلحة، وبمعمل

(١) بكر سامي بك (١٨٦١ - ١٩٣٢ م) من مواليد الفوقار، كان والده موسى كوندكوف كيرغز<sup>٤</sup> أوزب الأرمي ثم أصبح عسائرياً بعد ذلك، سكر درامته في الحرب، سكر خاص به في بعض المدارس بجلالة سراي، مات سنة ١٩٣٢ م في تركيا بكنية المعلوم السياسية في باريس، وشعر بوراء خلفا حبه عبد الله سكرير في السفارة العثمانية في ميناب بطرس برج ١٩٢٧ م، وبعد ذلك في الحاصل حتى رحل في فصل عام ١٩٣٤ م، كما صدر منصرفاً في هذه المدن حتى سنة ١٩١٣ م، شارك في مؤتمرات أرضروم ويزمير، وكان عضو في المجلس الوطني الكبير صديقه، كما تم اختياره وزيراً للشؤون الخارجية ١٩٢٠ م، لكنه بعد ذلك انضم لحزب بحار صه وأهملت الحياة السياسية عقب فشله في الانقلابات ١٩٢٧ م

نظر جعفر سليم سمو موظف الكور في الحرب الاستقلال التركية، من ٦  
١٢ عدنان إدور ولد عبد الحى عدنان إدور في خانقوي باصانبوب (عام ١٨٩٢ م) وتخرج من مدرسة الطب في استانبول ثم من مدرسة الطب في برلين عام ١٩٠٩ م، عمل أستاذ للطب ومدير بالمدرسة الطبية، وفي أثناء الحرب العاتية لأوى من كطبيب عسكري، وانتخب نائباً عن استانبول في البرلمان بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٢٦ م، كما جاز وزيراً للصحة بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٢٢ م، كما كان عضواً في المجلس الوطني التركي الكبير في الفترة من ١٩٢٦ - ١٩٣٩ م، كما صدر عسراً في الحرب الجمهورية التقدمي، وبعد ذلك في الحرب الديقراطي وعمل أستاذاً في جامعة باريس، ومقرراً في دائرة المعارف الإسلامية، وكان يحدد القواعد الأخلاقية والعربية و لا يجره تصديقاً لحيات السياسية في ١٩٣٤ م، وتوفي في استانبول عام ١٩٥٩ م

١٣ جعفر أحمد التميمي تركي يه دمر روت الإسلامي ولائحه لعملي، من ٦٥  
أخي التميمي علي تميمي وقت إطلاق نار في مؤتمرات، وتغيرت الدولة العثمانية واحتلال الوطن  
لأنه إلى تأسيس الدولة من جميعاء السياسة والفكرية، يمكن أن يسميها في مجموعها  
التيه - جميعاء عتبه مع خلافة وسلطته طغف حور حرب الحرية والانقلاب في استانبول  
وتعاون مع جميعاء لأماحور 2 جميعاء وبمساب سكتف كتب عليه الاحتيال، وبمعمل  
كمركز متفكرها طابور خامس هؤلاء هم الأقباط الخلد، يمزو لدية وبشجيرة

في نفس الوقت على تعريف الأوروبيين بالحقوق التركية عن طريق بشرية  
باللغة العربية كانت هذه النقابات الوطنية الشعبية تنحصر في صرع مسيح صد  
كل من اليونانيين في حبه إرمير، وصد العرس في حبه الجنوبيه  
في كل مكان من أرجاء الوطن تتشكل العصارت المنحة لدفاع عن  
الوطن، وكلها تشكيلات تلقائية، أوجدتها وضع الدولة ذاته

**ثم يكن لألكاتورك ولا عصمت الفضل في قيام الحركة التحريرية التركية:**

وأصبح أن الحركة الوطنية قامت تلقائية في كل مكان، قامت ب لامة  
وحققها، لم يكن الحركة الوطنية من عمل شخص واحد محب، إنما حركة  
آلاف مؤلفة من الأشخاص، وبس مصطفى كمال ولا لعصمت (بورو)  
شمال دولة من جهد فيها

حتى وقت هذا لقيام لم يكن مصطفى كمال أي دور فيها، ويل حو انتفا  
مصطفى كمال مطروفا من استبول إلى الأناضول لم يكن مشعولا بأعمال  
المقاومة، بل كان مشعولا بأمور أخرى بعده من مقاومة المحتل الأجنبي،  
وكذلك كان عصمت، عصمت على الأقل التحق بالذين فكروا وبادو

عنه 30 حبيب قومية هدفها الدفاع عن حق لامة التركية والدفاع عن الأرق واستقلال  
الوطن، وهي أهداف محتهم ضم الاختلاف في التوجه السياسي والعسكري. وبدأت  
هذه الجمعيات بالتصالح في اتصال وقد اصطلح على تسمية هذه الجمعيات بخانة مجموعات  
باسم (جمعيات الدفاع عن الحقوق) وكان من أبرز هذه الجمعيات هيئة انطية بالدفاع عن  
براعة، تأسست في أديه 1918، الجمعية الصامية للدفاع عن حقوق إرمير، جمعية الدفاع عن  
حقوق شرق الأناضول، تأسست في أديروم 1919، الحركة القومية وبشكيلات في الإغاي  
تسبقوه صد إسماعيل إرمير باليونان، جمعية الحفاظ على حقوق طرابزون القومية  
نظر، المصطفى أحمد إسماعيل التظو الديمقراطي في تركيا، ص 56 19

بالإندس، حتى مصطفى كمال لم يأت إلى الأناضول بدافع من الاشتراك في حركة الوطنية، لأنه لم يذهب إلى هناك بدافع من نفسه

### مقدمة أنا تورك كانت الانتقام من الخليفة:

أداع مصطفى كمال أن كل أعمال الحركة الوطنية ضد المعمر الأحيى، كتب من صُعبه هوا، وقال هدا، هذه مراب!!، وكتب رجائه وأعوته هدا، لأمر عدة مرات في الصحف، لكن حقيقة مسألة هي ما ذكرته أنا، حقيقة أنها أن مصطفى كمال أنا تورك لم يشترك في الحركة الوطنية من بعد إلا بدافع الانتقام الشخصي من السلطان خليفة وحيد الدين

### أم مصطفى كمال أنا تورك بقى:

في سلايك بأي موظف في الحمر كُبدعى رصا أفدي، بقي في المدرسة الحربية ليرور من زوجته وأنه بلتسي (مصطفى كمال)، هناك روايات كثيرة عن راص مصطفى كمال، بعضهم يقول إنه مصري، وبعضهم يقول إنه بلعاري، وأنه كانت عشقة لكديهي

موسومة لأروس مصر العشرين الحديثة تقول إنه يوماني من شعب الوماق، كبار السن من أهل تساليا في اليونان يقولون إن أم مصطفى كمال كانت بعثا تعمل في ست دغاره في سلايك

ينهب مصطفى كمال وهو في الثانية عشرة من عمره إلى طربوه ويطلب المراث، فيقولون له إنه بن حرام!!، ويرجعونه إلى حيث أتى، يدخ مصطفى كمال المدرسة، وتتم ورح أمه من علي رصا موظف الحمر، شيء عجيب، مصطفى كمال كان يتحدث عن أمه، لكنه لم يتحدث عن أبيه

فقط ١١، الحاصل أن الروايات كثيرة، فأشبه صحيح ١٢، في مسأله واحدة تعدد الروايات وهذا الشيء ليس واصفاً

وعلى كل فإذا تعددت أسطريات في شيء واحد سواء في العلم أو في التاريخ، أو إذا تعددت الروايات في نفس المسألة فمعنى ذلك أن هذه المسألة غير معقولة، معنى هذا أن مصطفى كمال حتى لو لم يكن من رعاة فلا أقل من أن يكون والده مجهولاً

### صدوق أقاتورك كل من يحدثه عن والده،

بناءً على دراستي شخصياً أنه لا شك في أن المدعو علي رضا موطع الحمر ك هو روح أم مصطفى كمال، وبس والده، فكيف أن مصطفى كمال لم يتحدث عن أبيه فإنه كان يتحول إلى عدو إذا سمع أحداً ياول بالحديث والده والاستمرار عنه، وهذا، وقائع تدل على هذا

### محاضر فرنسي يقول إن والد أقاتورك مجهول،

وأخيراً قام المؤرخ الفرنسي هيدبو بالقاء محاضرين عن تركيا في باريس، وبشرهم في علة (كرومسيو) يقول هيدبو أيضاً فيها إن والد مصطفى كمال مجهول

ثم الأيام ويصبح مصطفى كمال أركان حرب، وكان عريذاً مكبراً، لا حقيق به، لا يطاق، عُيِّن في فترة من الفترات في سلايك ثم دمشق، وأيام عهد المشروطية فذهب إلى سلايك، ويصم من الاتحاديين، وفي سلايك أيضاً يعيش حياة كلها سُكر وفحش

لم يكن يحب أنور باشا، بل كان يريد أن يحل محله، فدرس المؤامرات، ويريد أن يدفع الحش إلى التمرد، لا لشرك في الأعمال الهامة مثل استئصال

شأنه المتمردين في مصوبيا وبنعاريا وأشقائهما، ومثل تطبيقات جمعية الاتحاد  
 بالثورة من أجل المشروعية أراد لآلئهميون ذات مرة عنه، حكى لي هذا هو  
 نفسه عنه مرات أثناء ما كان في لأصول، وفي كل مرة كان يحكي لي هذه  
 المسألة على وجه مختلف.

وعندما اعتدى الإيطاليون على طرابلس العرب (نبيي) أحد كل من  
 فتحى و نور وأمثالهم في الذهب إلى هناك، فذهب هو أيضا معهم، لكنه لم  
 يكن يلحق دورا بارزا.



## أقاتورك يطمح لمنصب وزير الحربية<sup>(١)</sup>

أقاتورك غصاب بالزهرى،

وهالك في ليبيا أصيب بمرض في عينه (Inns)، وهذا المرض يحدث  
نتيجة لمضاعفات مرض الزهري، وهو من الأمراض التنسية، وكان  
يعالجه طبيب يدعى مير أحمد، وعندما أصبح مصطفى كمال - في  
بعد - رئيساً للجمهورية، قام باستدعاء هذا الطبيب العربي من مصر  
إلى تركيا ليظل معه.

تشمل الحرب العالمية الأولى، ومع ذلك أيضاً يريد مصطفى كمال أن  
يختلف مكان أنور باشا، ويخوض الضباط عن الثورة واستمره، الذي قال لي  
هذا هو أنور باشا معه عندما كنت في موسكو، وعلى أثر عودتي إلى أقرة  
حكيت هذا لمصطفى كمال، فلم يطق بكلمة واحدة، ونظر أمامه

أنور باشا لمصطفى كمال، «أستطيع قتلك ولكن،

كان أنور قد عصت عن مصطفى كمال واستدعاء، وقال له:

«إنك مشغول دائماً بإصغاء هرج ومرج على الجيش، إذا أحب أن

(١) مجلة المجتمع الكويتية، العدد 541، المحلقة بحماية عمر، 2 ذو القعدة 1401 هـ الموافق ١

أنفي عليك فيمكنني هذا لأن، لكنني سأعفو عنك الآن بشرط أن تقسم بي  
بشرحت أن لا تشتعل بالسامة مرة أخرى، وإلا أحلثك إلى النقاغة»

فأقسم مصطفى كمال ألا يعود لاشتعل بالسامة مرة أخرى

دار لي أنور « مصطفى كمال من رجل!، إنه عديم الشرف، يعتدي  
بشره، ثم لا يعي بوعده!!»

وأنور باشا نفسه يسي آتة ذات يوم أقسم بشره لناظم باشا ألا يعمل بالسامة،  
نكته عمل بها، إلا أن أنور باشا هذه المرة يمرر حقيقة مصطفى كمال<sup>11</sup>

### مصطفى كمال يخون رفاقه السلاح،

يتم تعيين مصطفى كمال في حلبة الشرفيه، وهناك أيضا لا يبدأ ولا  
يسكن، تجري الاتصالات مع عرت باشا ووهيب وغيرهما من القواد ليعام  
بحركة ضد أنور، ثم فعلة بحاف فيقوم بتسليم أنور باشا نفسه، كل المكيدات  
التي حدثت بينه وبين هؤلاء القادة، مصطفى كمال يريد أن يجرى إخوانه في  
السلاح في سبيل إنقاذ نفسه!!، إنه يقوم بأعمال حربية من الحيلة، ومن  
التجسس على زملائه، كما أنه يقوم بعمل هذا الجيش أمام العدو، متى؟  
أثناء حالة الحرب، إن هذا يعتبر جرماً عظيماً وحياته

وفي هذه الأثناء، أقدم مصطفى كمال في ديار بكر، فعاش عشة العُحش  
والمحزون، لمُحش بكل أنوعه، بكثير من الذين يعيشون فترة من حياتهم  
في هذا العُش، يعيشونها فترة محدودة ثم يتوقفون، لكن مصطفى كمال لا  
يتوقف عن حياة المُحش وُنجون<sup>12</sup>

### ياور مصطفى كمال يسرق ويحتفي به.

كان جواد عباس يور<sup>(٦)</sup> مصطفى كمال هناك، هذا الرجل أصبح فيما بعد رئيسًا لجمعية الطيران، مصطفى كمال هو الذي عبّ في هذا المنصب، مرقى جواد عباس دلت مزه حسين ألف ليرة، فتكّم مصطفى كمال عليه، كان جواد عباس يقوم بدور القواد لمصطفى كمال، هذا الرجل - أي جواد عباس - هو الذي حكى لي معه عن أعمال الفحش والمريضة التي كان يقوم مصطفى كمال بها أثناء وجوده في حلب، (لأنّ جواد عندما كان يتحدثني عن هذا، كان يتحدثني به وكأنه يقصّ عن مهاراته مع حراها).

### التصاّر مصطفى كمال في الدردنيل لم يكن لامتياز فيه.

خبّر مصطفى كمال أثناء الحرب العالمية الأولى في لندن، وأخبر هناك صلاحيات هاتمه في موقعة آندارطه، لو كان الإنكليز تمكنوا من الدردنيل لسيطرت استانبول، يقول بعض الصباط لو أسيدت القادة في هذا الموقع لأي صباط من الصباط، كان لابد أن يكون بنصر حليقه، ذلك لأنّ قوات الإمداد كانت تصل تباعًا وأكثر من لرومها إلى هناك، ولا أدري هل كان هذا لانتصار نتيجة دريه، أم أنه هكذا حدث بفعل الظروف، فليدرّس العسكريون هذا الأمر.

(٦) ياور Yaver وهي كلمة فارسية لأهل، وبمعنى الساعد والمعاون أو المعين، أو المرافق، وكانت معني في بعض الأوقات ريس أو كان حرم، وقد استخدمت كلمة ياور على نطاق واسع خاصة في اسميات العسكرية العثمانية، أمّا كلمة «ياور» مطبوع على قلعه أخيو من الأنقرة والمباني والنقاصات العسكرية في الولايات وفي المراكز لديه.

### هزيمة مصطفى كمال في سوريا

ثم عيّن مصطفى كمال بعد ذلك في سوريا، فاتهمهم أنهم للإنكليز هزيمة نكراء، كان هناك - أيضاً - عصمت، يوبو الذي كان يقف أسيراً في يد الإنكليز هو وعبي مؤاد، لكنهما سلباً وهرب إلى الأناضول، وهما في حالة يرثى لها، يجيء مصطفى كمال بعد هذه الهزيمة ستانوس، لا يأتي هكذا فقط، وإنما أتى تاركاً - ودون إذن - إيفاد جيش مصطفى مهروم، فدم هذا الجيش للإنكليز خمسة وستين ألف أسير، كان مصطفى كمال قبل ذلك ياور السلطان وحيد الدين، ذهب معه في رحلة إلى الديار

### مصطفى كمال يريد التزوج بابنة الخليفة

تحدثت القصة، ومرة أخرى لا يستطيع أحد التمايش معه، إنه هذه المرة يريد أن يجعل السلطان أيضاً تحت سلطونه وسيطرته واستبداده، أثناء ما كانت الأمه كلها وفي كل مكان في حياته اضطرب و صبح، كان هو يطمح الرّوح من أمة السلطان وحيد الدين، يرفض السلطان، فيحاول مصطفى كمال، لكنه لم يصل إلى نتيجة

### يطمح لمنصب وزير الحربية

ثم يريد أن يصبح وزيراً للحربية، ولم ينجح - أيضاً - في هذا السعي، إذ فلم يكن وحيد الدين وصهره يريد ذلك شيئاً عندما يصعبها باستواء، لم تحقق السلطان رغبات مصطفى كمال، ولم يساعده في تحقيق طموحاته، بسبب توجهه نحوها مصداً للسلطان

### يطمح لقيادة استانبول العسكرية

صنم مصطفى كمال إلى حرب الحرية و لا تلاف في ذلك الوقت، كانت أهم شخصيته الحرب هو رين العائدين حوجه النائب الرماي العديم مدنيه عوبية، يطلبت مصطفى كمال من رين العائدين قيادة مركز استانبول، لا أدري لماذا يريد هذا حسب الأحوال الزاهية وقتها، حدث أن غضب مصطفى كمال من وحيد الدين غضباً شديداً، فأراد الانتقام منه، غالباً إنه كان يريد أن يكون قائداً لمركز استانبول، حتى يقوم بعمل شيء صد وحيد الدين

لم يؤد هذا إلى نتيجة، إن هذا الحرب كان مؤيداً وحيد الدين، فهل يمكن أن يعطوا مصطفى كمال في مثل هذه الحالة مركزاً مثل هذا لمركز، هل يفعلون شيئاً دون الرجوع إلى السُلطان؟ إنه لو كان فكّر قليلاً لكان عليه ألا يعود محاولة مرة أخرى، بالطبع لا يعطونه هذا المركز، كما أن القوات الإنكليزية موجودة في استانبول، فهل هذا معقول؟

حتى في هذه الحالة لم يفكر مصطفى كمال أن يتجه إلى الأناضول لكي يشترك الوطنيين في حركتهم لشعبية ضد المحتلين، لم يفكر مصطفى كمال في هذا؛ لأنه كان يستطيع الانتقام من وحيد الدين كيما شاء، المهم إنه اشتغل بأبورات كثيرة أو لعدة سنوات، ولم يستطع أن يعمل شيئاً ضدّه، ذهب أنور محمد مصطفى كمال أمامه السُلطان وحيد الدين.

مصطفى كمال وأعوامه يقولون لأن إن أنتورك كان يعدّ العدة للقيام بالحركة الوطنية في الأناضول في تلك الفترة، ليس هذا حسب، بل يقولون إنه أعدّ العدة هذه الحركة من بيته الذي يسكن فيه، ودامو يوصح لوحه على هذا المنزل للدكري ولتأكيد هوشهم، لم ير أحد - إلا نادراً - هذا انفسر الهائل

من تعريف التاريخ، سر لكن هذا أصل ولا فصل، إن هذا كذب وضعوه  
في بعد، كوامه الشيخ معونة عن منه هو 11  
إن لرى بوصوح أن الثورة الوطنية كانت قد بدأت من فترة طويلة في  
دلت الوقت وفي كل مكان، وبدونه

### وحيد الدين يشيق بمصطفى كمال

صافي السلطان وحيد الدين مصطفى كمال، فرّر أن يطرده، نقد أعضاء  
إلى حدّ لم يؤدّ معه يستطيع تحمّله، فان وحيد الدين «يشرح من ستايون،  
ولذهب أيها يريد الذهاب»

صدر فرار تعين مصطفى كمال مفتش لبحش في مظقة أناس،  
ولأن صباط يعرفون طبيعته تدم المعرفة موت وررة الحربية رفضت هذا  
التعيين، كما أن محمد علي أبّاه وهو وزير لداحية عارض في هذا الأمر،  
أما لسلطان وحيد الدين فقد أصرّ، فتمّ بالفعل تعيين مصطفى كمال  
لعضو الجديد، وهذه الصورة من الطرد والإبعاد عرّج مصطفى كمال  
من استايون، ليصل أماسيا في 19 مايو 1335، إنه هو نفسه لا يكر  
هذا، فما معنى هذا؟

### الحركة الوطنية بدأت، ومصطفى كمال بعد عنها

معنى هذا أنه لم يأت برعبه للاشتراك في الحركة الوطنية في الأدب  
صدّ مسعمر، لقد مضى من طويل من هدية، وحتى ناربع منه إلى مسسون  
كذب الحركة الوطنية خلاله قد قامت في كل مكان، معنى هذا أبّاه أنه لم  
يكن هاملاً في الحركة الوطنية

ولأن لا أدري كيف يست هذا برجل كن هذا الشرف بحسبه!! في  
 انهرت الذي مادل به عن قيد الحياة الآلاف من شهيد هذه الحركة الوطنية  
 والمؤثرون فيها، إن مصطفى كمال قد شق كل الساع ودسحهم، وكشم كل  
 لأفواه، وأخذ يمدح نفسه ويكذب كيمي أراد، بالقطع من يعرض عليه أحد  
 هناك رجال عملوا في سبيل الحركة الوطنية وتحرير الأمة بعد أن ضحكوا  
 بأرواحهم، ثم يأتي فرد لا يذكرهم لا بحير ولا بشر، ثم يست نفسه هو  
 فقط كل الشرف الذي حققه هؤلاء الرجال بدمايتهم وأرواحهم، يست  
 اشرف إلى نفسه، في حين أنه لم يبذل عنها قطرة دم واحدة، يات من ديب  
 ماسلة، ما أكثر مهارة لك.

## أأتورك يفتالُ المعارض، ويقرَّب إليه الحمل الوديع<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال طه،

إنه بذل كلَّ جهده في خطابه عن أن يصوِّر ذاته بالعظمة، أياظنَّ هد الرجل أن كلَّ العالم أعمى وعبي<sup>١٤</sup>، إنَّ من يظنَّ هد لاشكَّ أنه هو لأعمى وهو العمى، إنَّ مصطفى كمال يعصم لإثبات أنه لا يوجد إنسان ذو قدرة ودربه غيره هو، إنَّ إد بطون إلى الزريات التي تُروى عن والده لداحب الشكَّ في كونه تركيًّا من الأراك، إنه يتصرَّف وكأنَّ أساس في كلِّ الولايات مثل شيخ أرمجون، مع أنَّه أرى أنَّه ببلد مليئة بالأس دوي التعليم لعالي ودوي الخبرة، لكنَّ مصطفى كمال لا يعترف بأحد

أوقع مؤتمراً أزعروم كلاً من فريد باشا وحكومته استأول في اضطراب عظيم، حاولت حكومة استانبول فضُّ المؤتمر، وعمدت على القبض على أعضائه، أصدرتْ لأوامر في هذا الخصوص إلى كلِّ الأنحاء، لو كان قائد أزعروم - وهو يظنُّه من بكير - إنساناً عديم شرف معدم الوطنية لقبض على هؤلاء ورطافهم السلاسل وأرسلهم إلى استانبول، ولذهب مصطفى كمال بينهم.

(١) مجله لمجمع الكوييه العدد ٥٥٤٣ بحيره الثالثه عشره ٦٦ ذو القعدة ١٣٥٠ هـ لذي الحجه ١٣٥١ م.  
سبتمبر ١٩٨١ م.



مسيكين كاطم قر بكير، إنه حصص نهار هذا جيداً من مصطفي كمال، إنه لم يذكره بهذه الخدمة النفيسة جداً حتى ولو بكلمة

### مصطفى كمال مريض بالوفاسه:

وفي سيواس يريد مصطفى كمال أن يصبح الرئيس ومحكم كعها شاء، الآخرون يعرفون طموحه وعشوه بعافية، لذلك لا يريدونه رئيساً، افرح بعضهم أن تكون الرئاسة لكل واحد أسبوعاً، إنهم بذلك فكروا جيداً، ويجب على المرء أن يباركهم تفكيرهم هذا، أه لو كانوا نجحوا في هذا، ما حصل ظلم مصطفى كمال هذا الظلم الذي نعاي منه قد حدث، ولا كان استطاع أن يسرق ويحتس، ولا أن يرتكب الفواحش رسماً

لكنهم لم يؤفقوا- وهم الأغنية- في مع مصطفى كمال من طموحه وحشعه، لقد أنهروا أمام مؤامرات مصطفى كمال، كان في هذا اليوم دا بوحهين، يوم كتب فيه الأئمة التركية خلاصها لأهنة المؤمر ويوم وفاته، إن كل من كاطم قره بكير ورؤوف المنسوبه نكثري في هذا الأمر على غير معرفة منها، بين كانت الأئمة تحارب الأعداء في جهات العالم كانت مؤامرات لاستحصال الرئاسة في سيواس على أشدها

كان ثروت نائب طرابزون هو أكثر المعترضين على مصطفى كمال، كان مع ثروت صديقه عرب، بعد قره وبسي كان عرب قادماً من مسجون إلى أنقرة- إذ به يُعبال بجور ر حوصه

قالوا «إن قُطع الطرق عرضوه وقلوه يسولوا على ماله»، ومرتب المسألة هكذا، مع أن قُطع الطرق في الأصول سدات يسرقون دون أن

بقتلوا، وإذا وجدوا مقاومة يقتلون، وكان النرحل في عربة، والذي في حاحل العربة لا يستطيع الدفاع عن نفسه

في مؤتمر ميواس<sup>(١)</sup> تافش الأعضاء كثيرًا في مسائله الانداب الأجنبي، بعض الأعضاء يؤيدون الانتداب الأجنبي، وبعضهم يعارضون عليه، الأعداء يريد الانتداب، ولم يكن مصطفى كمال يوافق على هذه المسألة على حسب قوله هو شخصيًا، وسرعان ما أعطى المؤتمر استراحة، وكان هذا هو دينه، وكان يعمل هذا في مجلس الأمة، بعد ذلك يعطي استراحة، وفي أثناءها يعزم لقاء شخصي مع الأعضاء، يكتب ويهد ويرور، ويعمل على ترويح عنكرة التي يريد بها بمحسب أساليب المؤامرات، وأخيرًا يتخذ قرارًا يكتبه خطاب بدعوة وعد من أمريكاء، يدر من احوال تركيا، فإذا حدث هذا فإن نتيجة الطبيعية هي الانتداب

### تعايل مصطفى كمال

يقول مصطفى كمال في بعد في خطابه بتسمي «أسي لا أذكره من سم، رمان هذا الخطاب أنم م يرمل»، قال هذا مرة، إنه مرقى صودة الخطاب إنه بغوب هذا الكلام يعني اشتراكه في المسألة، كانت هذه هي عادته، إنه يلقي حصة وبطريقة غير مشروعة أي قرار لا يريد، هذا لم يستطع عمل ما يريد بشكل مشروع

(١) غادر مصطفى كمال مانت، أرسروم يوم 29 أغسطس ١٩١٩ م متوجهًا إلى ميواس للإعداد للمؤتمر المرتقب وسط عواطف جياشة من المواطنين. ومنذ خطبه وصورة وجميع يعمل من أجل المؤتمر المرتقب، يعود الاتصال بالولايات لإرسال مرخصيتها وعن فقرات التجهيد ساهم في أمانيه، مولف وصول الممثلين من الولايات، وبلغ العدد ٢٤ عضوًا. وبه يحضر التي تمثل لولايات الجرب وشرق البحر لاسود، سم امتناع المؤتمر في ٤ سبتمبر، ومنه خطاب مصطفى كمال وبيتا للمؤتمر بالإحراج، أصدر المؤتمر قراراته، يؤيده بقرارات السابقة والتي تركز على وحدة الأمة، الحفاظ على الخلافة، الحفاظ على السطوة، الومر بصلابة ضد الاحتلال. انظر النصصافي أحمد حرسى التطور الديمقراطي في تركيا، ص 43

وعلي، مع أن المسألة إذ كانت قراراً فلا بد أن يتعمده، وإذا كان رُحلاً شريفاً وم  
مكن هذا القرار مطابقاً لمكره وغير متوائم معه، فلا بد له أن يستقبل، إنه فعل  
المنات من أعمال انصورية هذه في قرارات مجلس لأمه وهيته الوزراء

حملوا في مؤثر سيواس مصطفى كمال يقسم بأنه لن يفعل في المجلس  
أي وظيفة، حقيقة إن هؤلاء ناس يعرفون ما هم جيداً

### **يُزج بالجنش في السياسة لكي يصبح رئيساً**

ولكي يبرئ نفسه من هذه القسم يقول إنه وافق أن يصبح كظم قراي كبير  
رئيساً للوزراء، كي يدعي أن كظم قراي كبير قد أصر في طلب هذا المنصب، إن هذا  
لا يمكن أن يكون ضمناً به سعيلاً مأريه، هل الواقع الذي يند البس بعكس ما  
يفعل بعض السعد أمام اس 19، وكأنه رأى أن فتحى "وكظم قراي كبير مناسب  
لمعب رئيس الوزراء، لقد رأى مصطفى كمال ضرورة حدوث عملية ترشيح  
لواحد منها على الأحر، بحيث حين فوري حقمى باشا "تأخكى في هذا الأمر

1) فحمي أوفيار (1830- 943 م) عسكري وسياسي تركي رئيس حرس السلطان عبد الحميد  
في معاد في سلاطه أصبح فيه بعد من لأمه العمومية بحسبه "لا تحاد وده قراي"، ثم  
سعد "عمونه العربية في صوفيا (في بلغاريا) عمل رئيس بمجلس عبيد التركي الذي أقامه  
أتمو. ثم رئيس للوزراء في عهد الجمهورية (عهد أتاتورك)

انظر، محمد حرب، مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 280

2) فوري حمى سايي 175- 7950 م، مصطفى فوري باشا، تخرج من الأكاديمية العسكرية  
سنة 1895 م، ودرسى في الجيش العباسي حتى ربه قائد عام، وعنه "دريتر بحرية حرب"، في حكمه  
على خد باشا وصاحب باشا مؤيد بنوطية بعد الحرب انضم بن الطمية في سنة 920  
سحب حصو في مجلس الوطني 1920- 924 م، ثم تقيته وزيراً بحرية ورئيساً للأركان،  
وحضر نص رسا لأركان في العهد الجمهوري حتى تقاعده في 944 م. ثم إلى ربه من بعد  
لاحد في معاريا كان محافظاً لعداية في الأمن العسكرية ومعانها بحسبه انضم بن الحرب  
الديمقراطي معاريا سنة 945 م، وخاض لانتخابات برلاني في سنة 946 م بعد

بعد برونك ووزكر كلينج تركيا الحديث، ص 515

فان فتحي «اني أقوم بمهمة هذا المنصب بطريقة أفضل من كاسم»،  
لدلت أسند المنصب بحجي، وليس دليلاً على تفوق شخص على غيره  
من الناس أن يقول هو بالذات «إن أدائي أفضل من أداء عيري»، إن  
قرا بكير كان يستطيع هو أيضاً أن يقول نفس الشيء ويركبي نفسه، وقد  
فعل ذلك.

هناك مسألة أخرى مهمة في هذا الخصوص، وهي ما دخل  
عوري بأثر رئيس الأركان في هذا؟، مسألة مثل هذه المسألة لا تُحل  
بهذا الشكل، ليست رئاسة الوزراء فقط هي التي كان يسعى من  
قرا بكير، بل إنه كان يحبب معه كل منصب، إنه منذ البدايه كان  
يقوم دائماً بدعاية مضادة ضد قرا بكير أمام كل إسان بصادفه، كان  
يقول دائماً عن كاسم قرا بكير «إنه أحق وأبنة، رحمني وحمار  
إبح»!!

إن المسألة صارة من دسيسة يقوم بها مصطفى كمال، لكي  
يتخلص من اليمين الذي كان قد أقسم به، وبعد ما يريد أن كان  
يُطمع قرا بكير في قبول رئاسة الوزراء، وعن ذلك يجعل المجلس في  
حالة اضطراب لكي يسند إليه هو منصب رئاسه الجمهورية، في هذه  
المسألة تبدو لدعان مسألة وحيدة مدعية، ألا وهي ارجح العسكر في  
المؤامرات السياسية، إن مصطفى كمال يجعل الجيش أداة سياسية،  
بعض أنه يجعل من رئيس هيئة أركان حرب الجيش حكماً في تعيين  
رئيس الوزراء!!.

## رئيس الأركان شور

وتمّ هو جديرٌ بالأصاف حقاً أنّ هوري باشا رئيس الأركان قد أصبح آدمٍ  
 لمُرات مصطفى كمال، بته محص له وكأنه حادمٌ، فانقطع ليس حادّةً مثل  
 الذين يعلمون له الحياء، وإنيّا حادمٌ مسي، وهذا لسّ في أوّل محس  
 للآفة وصح الثواب يقص فوق حرف العاء من الاسم الأول هذا الرجل،  
 وبدت أصبح (قوري باشا)، وقوري معناها في التركية لحمل (الوديع)،  
 فكبروا عندما يتحدثون عنه يتحدثون بصيغة محدهم، وهي هوري باشا  
 وليس هوري باشا، فينصاحكون، فريق من الثواب وجد أنّ هذا الاسم أو  
 لضمه قيل على رئيس الأركان، فأطلقوا عليه فيما بينهم اسم (أو كور باشا)،  
 وأو كور معناها في التركية (لشور)!

## مصطفى كمال يؤمن بالبلشفية، وينتظر المدد من روسيا<sup>(١)</sup>

يتمتع مصطفى كمال في هذه الفترة إلى حدونه الحصول على ما يمكن الحصول عليه من روسيا البلشفية، يعتقد أملاً كبيرة على الشنفي في روسيا، يحاول التحدث معهم، يرسل الرجال من عنده إليهم، كان يظن أن البلشفية والشيوعية شيان عظيمين بلعابة، وكان يرى أن مركب يعني أن عب هذا النظام كان يرى أنه لا بد من الاتحاد مع الروس، كان يتصور أنه بالتعاون مع الروس سيرسلون إليه جمعة وغوثاً، وأتهم سيرسلون إليه جيشاً من الأتراك والتتار الموجودين في نطاق روسيا بسميه (الجيش لأحضر)!! واشرب هذه المكرة في كل مكان، كل الناس كانوا مدهشين من هذا الأمر، إذ أن العداء التاريخي مستحكم بين الأتراك والروس طوال كل العصور

سافر بعض أشخاص من أرضروم وطرابزون - في تركيا - إلى مؤتمر كان معقد في مدينة باكو - في روسيا - ذهبوا إلى هذا المؤتمر والأمل يحملوهم في أنهم سيحصلون على معلومات من الروس

كان أن رجلاً يدعى الدكتور هوزاد الأرضرومي ذهب إلى روسيا وأصبح بلشفياً شريعياً، ثم عاد إلى أرضروم بعد اتفاه مع الروس على ذلك! يقلب

١ - مجلة المجتمع الكويتي، العدد ٩٤٤، صفحة الرابعة عشر، 3، ذو القعدة ١٤٠١ هـ، مارس 22

بركانا في بلد بنشني يصحح هو رئيسه، كذلك شخص يدعى بهاء سعيد، أصبح بلشنيًا في روس ثم عاد، ثم أودع السجن في الحجة الشرقية من تركيا (نفسه بروسيا)، لكنه انقلب معاديا لبشنيته، ولم يكن تدوي في شكنه سمعه من سمات النظام، هكذا حارب الدين يهودوب من روسيا، مطلوب منهم إقامة اتصالات ونحويل منطقته اشرفية إلى منطقة شيوعية

حتى أكدوه الجيش الأحضر كاس في لاصل أكدوه روسيه أسيب عن جهت الشرقية، ومن هاهنا انتقلت هذه الكدة إلى الأناضول حيث دعت وانتشرت، كانت أول آثارها أنها أيقظت في الرأي العام في الولايات الشرقية من بلادنا عجة عظيمة للشيوعية

وكان هذا خطرًا عظيمًا، حتى كاظم قر بكي - هذا القائد العسكري أحد كبار أعوان مصطفى كمال - صدق هذه الفكرة وآمن بها، كان يقول أنه بلشنيية سيصبح الروس مسلمين، وكان مسرورًا من هذا، ووصل الأمر به أنه أحدث في جيشه بعض تعديلات في الرتب والتبشير على النمط الروسي البشني، ولما رأى هذا القائد أن الجيش قد بدأ يخرج من طوع يديه أفاق

**مصطفى كمال يؤمن بأن روسيا هي المنقذ والشيوعية هي العتل!**

لكن مصطفى كمال آمن بهذا الفكر الشيوعي الخاطيء، ومدار من مستمرًا في اصراره على هذا، كان بهاء الحاسري في هذه الأثناء في أنريجان، لكنه انقلب معاديًا للشيوعية، حبسه كاظم قر بكي هذه السبب

وقد كانت أسطورة الجيش الأحضر أكدوه قصد الروس أن سهّل لهم عملة احتلالهم لأذربيجان (المسجدة)، كثر جيشًا من المسلمين في روسيا من

أنراك وتناور، وأشاعوا أن هذا الجيش لا بد له من المرور عبر أراضي أفريجان  
لنصل إلى لاندبول في تركيا، لبعاد لآراك في تركيا في حرمهم ضد المحتلين  
لأوردوس، وبذلك استطاع الروس أن يجدهوا أهل أفريجان ويدخلوا بلادهم  
والذي حدث أن هذا الجيش الروسي لم يتجه إلى تركيا لمساعدتها في حربها  
ضد جيوش الاحتلال لأوردوتة، وإنما احتل الروس به أفريجان، وبذلك  
تم احتلال الروس لأفريجان بهذه الطريقة السهلة، وهذه هي كل المسألة،  
ومع هذا كله فإن مصطفى كمال يقوم بالدعاية للجيش الأحمر!

ويبين الأمر على ذلك إذا بالأنباء بعد من استأبول باستماله الوزارة،  
وكانت مدة وزارة فريد باشا، وحدثت محلها وزارة علي رضا باشا، وكان  
طبيعياً أن تسقط وزارة فريد باشا نتيجة عدم الدراية

يقول مصطفى كمال في محاضراته أنه يمكن يريد فريد، كان يريد وزارة أخرى  
شريعة، به الأخر في هذا، هيأ سري ماذا سيعمل إذا حدثت وزارة شريعة بالفعل؟  
ماذا يجب عليه أن يفعل، ما هو ذا علي رضا باشا قد كُتِبَ الوزارة، وإن عجز  
اشتبك في وزارة علي رضا ليعبر هذا اشتبك محاميه صريحه للوحدات والنصمير

مصطفى كمال لا بد أن يضيق الوزارة، لأن النصيحة هي الطريق الطبيعي  
لإرضاء طموحه الشخصي، أما مصلحة الوطن فتأتي عنده في السخرة الثانية

### لماذا لم يحاول إنقاذ إزمير؟

قام بالفعل في نواحي إزمير عمليات دفع وطسة ومباشات مع  
العدو، ومصطفى كمال في حداثته راح عسكري، وإذا به بدلاً من أن يسرع  
إلى إزمير، إداره يتجه إلى ساحبه الأخرى إلى ناحية أزمير.



وفي سيواس لا يشعده إلا حكومة اسطنبول والسفطان، وأخيراً وصل إلى أنقرة، فذهبنا نحن بالتي إلى أنقرة، اجتمع مجلس الأمة، وتكوّنت حكومة في الأناضول أمّا نادام ثمر جهة زمرير أيّ اهتمام؟ إنه يعترف بهذا، لكنه يحمل المسؤولية في هذا، إلى رافت، رافت سيح، فهذا لا ترسل أحدًا معه!، وأخيراً حدث لقوت اليونانية معيسيا، كما حدث بورصة أيضًا

ارتفعت درجة الاضطراب، واقترت الخطر إلى أنقرة نفسها، وعندها بدأ النيل والقال انتشرت الإشاعات في المجلس بحث ملائته، أحد مصطفى كمال بالاهتمام هذه الخطة - أيّ جهة زمرير -

### مصطفى كمال يريد الفتنة ويسعى إليها،

وبمجرد أن سُمّت الحكومة الجديدة في مساقول مهمًا عندها، أحد مصطفى كمال يبحث عن وسيلة ليشجر معها، أعضاء الوزارة في أول لحظهم فيها - بل إنهم لم يجلس أحد منهم عن مقدمه في الوزارة بعد - وإد مصطفى كمال يطلب من هذه الوزارة أن يمتحن حديث من الشخصيات، كيف هذه الوزارة تستطيع لقص على من طلبهم، وهي تحت عصه الإنكبير الذين يحتلون اسطنبول؟ بالطبع مستحيل، وهو بنفسه يعرف هذا ويدركه، ولكن كَيْ هُم أن يشعل معهم مشاجرة؟

بعد ذلك يقول هذه الوزارة الجديدة أن يسلموا له عن كمال وبمجموعه أخرى من اندين لا يحتهم هو شخصيًا، يريد أن يمتهمهم للذيوان العبي هذا افتتاح المجلس، حسبًا، ولكن ما نروم التعجيب في هذا!، لا بد أولًا من افتتاح للمجلس، ثم اعتقل كَيْ شيء، لم يكن المجلس وقتها قد افتتح، لا من يت

سجاناته نفسها لم تُكسر قد بدأت بعد، بالغبية!، ثم يترك طلب ولكن لا يخرج ولكن تخاير - رسمياً كان أو غير رسمي - عاداته وأدبه، وأصوبه وسلوكه في حاله حدوث أمر ما سريعاً ما يقوم مصطفى كمال بإرسال الرقعات إلى المصدر الأعظم، وإلى وزير الداخلية في متبوع، هذا دعاء، ولا يستطيع أحد أن يحمل كل هذا منه كانت درجة صبره واحتماله، إن مصطفى كمال يعمل هذا عن عمد، حتى يحصل وهو يريد

### عندما تطلب استأجيل التعاون معه يتهمها بالخيانة،

يطلب من المصدر الأعظم مؤادته بقرارات مؤتمري الحزب ووسواس النذير عقدهما الوطنيون في الأصول، إذا مصطفى كمال يصدر حكمه العوري بأن هذا الوزارة حالة، يصعب طلب هذا بقوله «إنه يدير شطري جديد»، من أين أتى هذا؟ من أين عرفت هذا؟ أنعلم خديا الصدور؟ يقول «أيمكن أن يجهلوا معزرات هذين المؤتمرين؟»، هكذا قال، نعم يجهلون، ولم لا؟، ومن أين لهم معرفتها؟ إنهم صاروا بعد في طريقهم من صارتهم متجهين نحو الباب العالي - حيث مقر الوزارة - لاستلام مهام باصحبهم بدلاً من أن تدعى هذا على الوزارة، هنا أسرع بإرسال هذه المقررات إليهم، ما هو المخطور في هذا؟، إذا كنت تريد أن تتهم بالخاسومية إذا ما أرسلت إليهم هذه المقررات أفلم تقل عنهم مستكبراً «أيمكن أن يجهلوا مقررات هذين المؤتمرين؟»، يعني حسب قولك إنهم يعرفون هذه المقررات أنت تقول هذه الحكومة وفي صيغة الأمر «أبعدوا الرنانة الأجسة عن المطبوعات»، إن هذا تدخل في باب التكلم لا الجواب، كل أنت في

موقعهم، فهل يستطيع نقاد مطبوعات من هذه بريقه<sup>١٢</sup> إذا كانت تلك قوة  
لفعل هذا فاعل، وهو ما من استطاعه، إن هذه الحكومة شككت و الإنكسر  
محلون استنبول.

المأله ليست مسأله مطبوعات ولا غيرها، إن المسأله أنه يبحث عن  
سبب للبراع والمشاعره، إنه سحترهم حونه، ياليت من رجل، إن هذه  
كثير، ويدخل في باب قلة الأدب.

وبما الأمر عن هذا إذا بعى رضا باشا لصدور لأعظم (رئيس الوزراء)  
بتصرف تصرفاً ما أحده وما أعقده، إنه يقس طسات مصطفى كمال، إن هي  
رف في حونه المتعلق هذا يبدو وضياً ومحقاً للحق، إنه يرى أنه لا بد من  
حدوث الانتحيات بسرعة، يرى أيضاً أنه لا بد من ترك مستنيل لأمة  
لرأي نواب الأمة

وإد مصطفى كمال يعصب أيضاً هذا الأمر، فإذا ما مصطفى كمال لا  
تدعك من هذا<sup>١٣</sup> هذا، برجن - علي رضا باشا - برافق على كل أسباب  
نقصية الوطنية، ويقس كل فقراتك، هيأ، صغ يدك في يده، وتعاوناً مقاً،  
لما، لا تكون - وأنت في لأصول - قوة ساعدهم

أحد مصطفى كمال في التوقع عن كل رسائله والنتائج الخاصة  
بالحرية الوطنية وكأنه كل شيء، سبب هذه المسألة الكثير من الرأعات  
والاعتراضات الطويلة، الاعتراضات تصل من كل مكان، لكن كل هذه  
الاعتراضات عده تسوي صمراً، كل ما يظنه حكومة مسانول (الشرعة)  
أن يكون مصطفى كمال عوياً، وألا يندخ في كل شئها كرهه كانت أم  
صغير، وكأنه السطد، وألا يأتي بأعيان غير مشروعة

وأما مصطفى كمال فبريد أن يكون مرجع العام والخاص في كل الأمور، وأن يتلقى وزراء استنبول الأمر منه، يحب مصطفى كمال في خطبه الرسمي على الصدر الأعظم علي رضا باشا، يقول عنه إنه برك معدوب، ولكن يا مصطفى كمال أنت أيضاً كنت في الحرب، ثم بنت ملقب سوربي وهي مطقة هائلة للأعداء، ماذا كانت الأولى عباً فوق لأخرى عباً، لا سي وأنتك عندما كنت في امكينهر وكان معك عصمت ايوبو قد تلب في هريمه الحبش، وكان متوقفاً وشجاعاً أمام ليونانيي، ثم إنك همت بهرب من أنقرة وقت قرب الخطر منها، وقعت أنا تاسيطرة على مجلس الأمة ومنعتك من الحرب.

تكدرت الحكومة في استنبول كدراً تداً من الإرعاحات التي يقوم بها مصطفى كمال، فأرسلت صالح باشا وزير الحربية إلى أماسيا في الأناضول لتبحث مع الحركة الوطنية في الأمر، التقى صالح في أماسيا بكر من مصطفى كمال ورؤوف وبكير سامي

## ثورات الأهالي ضد شخص مصطفى كمال<sup>(١)</sup>

وعندما كان مصطفى كمال في أماسيا قدم أهلي ميوس - وعن رأسهم شيخ رجب - ثورة ضد مصطفى كمال، إنهم يكرهونه، لا يريدونه، أما هو فقد وصف هذه الثورة بأنها عصيان ضد الحركة الوطنية، مع أن هذه الثورة لم تكن إلا ضد مصطفى كمال، إن جانب من ثورات التي قدم بها الشعب ضد الحركة الوطنية التي قادها مصطفى كمال لم تكن إلا نتيجة لما يقوم به هذا الرجل - مصطفى كمال - من احتلالات ونجوس وارتكاب للفواحش وإشاعتها

وفي هذه الأثناء، قامت في «أصه نار» جمعية حراس الحرية والائتلاف، وهي مكونة من الضباط، قامت مع الشيخ سعيد بتشكيل قوات ضد حركة مصطفى كمال، وظهرت هذه الاتجاهات عدائيات واضحة، كما قدم إسماعيل لكمونخوي بنشاط ملحوظ في هذا الاتجاه أيضا، إسماعيل هذا هو وافي بورصة وغيرها، قام شخص شركسي في باندورمه بمصالح أيضا ضد مساوي مصطفى كمال

مدارل سوء التصاهم بين الوراثة في استئصال مرثاسه علي رجب وبين مصطفى كمال مسر، تدور مراسلات بينهما، وكانت هذه المراسلات

نتم عن طريق حال ناش (الصغير)<sup>١</sup> وزير الخرسة، وهو عمر جمال باشا المشهور في سوريا.

وزارة تشكو من عدة مسائل، هي وجود حكومتين على أرض تركيا، أحدهما في استبول وهي الشرعية، ولأخرى في الأنابول بإشراف مصطفى كمال، وهي عبر شرعية، وأن مصطفى كمال يصرف كانه حكومة ريتل مع لمشتين الرسميين للذوب لأجسية، وأنه لا يسمع إلى الحكومة الشرعية في استبول، وكحدث كانت تشكو من حوادث لسلب والهب التي تقوم بها العصابات في الأنابول.

كل هذا صحيح، لكن مصطفى كمال يعني ويكذب كل هذا، لكنه هو الكذاب، ويقوم باتهام الحكومة بأنها متعاضة عن اعتقال مجموعة من المفكرين، وأنها متهددة في أداء واجباتها، حتى إنه اتهمها بالخيانة، وأب تسير في نفس خط وزارة فريد باشا.

(٢) حاله باسم سبي (عدد ٥٢٣) يعرف باسم «حال باسم الصغير» عسكري هياي خدم حال حبيب مصطفى كمال في سورية في سنة ١٩١٤ ومع أنه كان أصغر منه (كان ثوبه) خدمه بجواره عندما خلف الأمر لآلي مصطفى كمال بهال فرب ساندرو في قيادة مجموعة الصاعقة وفي أعقاب انهزمه عبر مفت حل لجيش الثاني في لوبيا وخلا مصطفى كمال، عاد إلى استبول عندما أتى موجته انقضى إلى مطالبه البريطانيين باستدعائه أصبح فاعلاً لثورية في حكمه هي رضا ياب التوجه للوعود في سنة ١٩٢٩ وكان نظرياً يمثل جمعية الدفاع عن حقوق حبه في خاصه، وغضب مصطفى كمال عندما استقال في يناير ١٩٢٩ مضطراً لخصامه معي في المطا بعدما احتل خلفه استبول في مارس ١٩٢٩ وخلفاً معظم لشين فإنه لم يقسم إلى مصطفى كمال عندما عاد إلى تركيا، اعتقل في سنة ١٩٢٦ بعد كنه في مؤامرة بحال مصطفى كمال لكن برأته محكمه الاستقلال في إزمير.

انظر أندرو مانتجور ألتورك السيرة الذاتية، ص ٥٦٢

إن أول الاسباب صحيح، لكن من الواضح أن لحكومته لا تستطيع عمل شيء في هذين الأمرين وهي تحت سلطة الاحتلال، وأما الاتهام الأخير فإنه اتهام طائش كائن من وتروير، نهى العصبات صحيح، ولكن في ذلك الوقت لم يكن من الممكن فعل شيء نجه هذا الأمر، والسيطرة على الأمر كانت مستحيلة.

### يتلفف لكي يظفر بالسلطة في استانبول،

حدثت شجاعت محسن امينوف في استانبول، بددت يستغل مركز النقل في حركة إلى استانبول، مصطلح كمال لا يستطيع الصبر، لا يمكنه أن يصبر في سيواس، يذهب إلى أنقرة، ويضعه امينوف في أن يصبح رئيس للمجلس الشورى هذا الذي في استانبول، وكان سيسافر بالفعل إلى استانبول.

عرف كظم قرا نكير ورملاوة هذا الأمر، ولم يريدوا أن يركوه عزم من سيواس، لكنه لا يستمع إلى أحد، لكنه - أيضاً - وفي نفس الوقت يحاف من أن يقبض عليه في استانبول، فيحصل على رعد من علي فزاد على أن يقوم بهذا الأخير بحياته.

يتجه مصطلح كمال بعد ذلك إلى أنقرة، أول ما عمله كان دعوته للنواب للحضور إلى أنقرة لتباحث، يحمل أنه كان يريد حضورهم هكذا لكي يقبض عليهم جميعاً مرة واحدة، حكومة استانبول حافت جداً من دعوته هذه، والذي حدث أن أعضاء النواب لم تلّب دعوته، واجتمعوا في استانبول، ولم يتعد عدد الذين لبوا دعوته وذهبوا إليه ثلاثين شخصاً.

إنه يقول «ألا يجب على النواب أن يلتزموا برعيهم؟»

كم نائب يتقرب يا رجل؟! إن مثل رؤوف وواصف وغيرهما هم أكثر الناس خوفًا منك، وليس من بينهم شخص واحد يتقرب في كلامك، واجتمع النواب في اسطنبول لامتداد المجلس

يقول مصطفى كمال في خطابه لرؤسى صفحة 220 «استدعت حكومة اسطنبول أن تقوم للمشات لأحبيه إتباع حرية أدم القواى الوطنية»، الواقع أن شرف القواى الوطنية لا يخص مصطفى كمال، فهو حتى الآن غير مهتم بإجبهته، إن القواى فى الحياه عباره عن قوة قائمة مدتها، مكونة من القواى وبعض حشائط دوى الحياه ولعمرة لوطية مع حدودهم

### أهالى انقره لم يحبوا مصطفى كمال

قال مصطفى كمال عدة مرات إن أهلى انقره قد استقبوه استقبالا عظيما، ولحققة أن أهلى انقره لم يراعوا لافى مصطفى كمال، ولا فاعا عن الإحلاق، بل حتى أن هؤلاء الناس بالذات لم يقيموا معا- طول عدة سواب أقما فيها حركة الوطنية فى مديهم أدنى انصب، لا بالنواب ولا بحركة الوطنية، وبعد عشا فى هذا الأمر، إن لكذب هذا الشكل أمر عريب ومدهش

### يستعدى الإنكليز ليخطفوه

ظن مصطفى كمال عددا وراة اسطنبول، وكانت هديده عباره عن برسال برقيات تهام وتهديد مصدر لأعظم، واهتفوه أنه يقوم بإرسال هذه البرقيات تبعه الآى أن تحمى حكومة اسطنبول تقاومه الإنكليز، فيقوم الإنكليز بإلقاء القبض على كل أعضاء الحكومة، وينمونهم إلى مالطه، وبالتالي يقوم مصطفى كمال فى الآن صور بأخذ مكان الحكومة



### يتخذ الدين قنطرة لماريه:

إن آخر حجة في برقة لانتهم والخبية السي وخيهو مصطفى كمال في الصدر الأعظم حمله مهمته، يقول فيها مصطفى كمال بإعلان الجهاد الوطني والدسي في سبيل استقلال الأمة!!

معنى هذا أن هذا الرجل يقول إن الدين يمكن استغلاله كسلاح في مثل هذه الأوقات، ثم بعد ذلك يقضي على الدين، فهو دالجهون لطلو واخيه خاصة، ترى ماذا يحدث ذات يوم إذا أصبح الدين لازماً كسياسة، ترى ماذا سيعمل هذه العنقة في غاية الأهمية مصطفى كمال يقترح على حكومة في استانبول أن توجه المجلس اليه إلى في الاناصول، كما يصرح سقاط الحكومة عند

### خط الجنرال ميلن:

يقوم الجنرال ميلن قائد الجيش الإنكبري بتخطيط حدود للأراضي التي احتلها اليونانيون في أرمير، وبذلك يكون قد حاول منع اصداء قواته الوطنية على هذه الحدود، وقد عُرفت الحدود باسم خط ميلن، وبهذا الأمر من ذلك إذا باليونانيين بارتعاب من وجود هذا الخط، يقومون بهجوم ضد الأتراك أصحاب البلاد.

### مصطفى كمال يطلب المنصب والزقية والمكافأة المالية:

اجتمع المجلس السبي (المبعوثان) في استانبول، يقول هم مصطفى كمال «لا بد أن نقيم رئيساً»، من فأت لإسكان أن يطلب نعمة الزقية ومنصب، إن هذا تدليس على طمع الشخص وجشعه، لكن عاداته هو أن

يطلب، والمثال على ذلك أنه فيما بعد هذا قد طلب نفسه أن يوجه إليه لقب «عماري»<sup>(١)</sup>، وأن توجه إليه رتبة المشيرية<sup>(٢)</sup>، ورتبه القائد العام بل ووصل به الأمر أن طلب مكافأة نقدية بملايين الليرات<sup>(٣)</sup>، بقوى في هذا «حي أعطى هذا نظر لأهميتها بالنسبة للدافع عن الوطن»<sup>(٤)</sup>، لكن هذه لأهمية مادام<sup>(٥)</sup> إنه لا يوضح هذا إنه يقول في خطابه الرسمي في صفحة 234 إنه طلب أن يتجهز رؤسا لمجلس لبعوثان في استانبول

(١) العماري لقب محرمي من العرو، وهذا اللقب يشمل انتماءً إلى وبقا بالهبة السبه التي كانت مدعولى اثر حرم إلى التمايم الإسلامية لأرض، وفي عهد «مهايت كاد» لقب «العماري» من القاب يوميات السجود والسلاطين واسمر منجنامه سلاطين آل عثمان اعتراف منهم واعتزازا بالانتماءات التي لهم وهذا لا يمتح على العام المسيحي، وقد عرف هذا القلق عندما قد فيم دولتهم فقد تلقب بلقب الخاوي «أورخان»

انظر مصطفي بركات الانقلاب والظانف انتمائه، ص 42

(2) في عام 1832م استخدمت الدولة رتبة شير أهل الرب في جيش واصبح بولقي الزنقب العسكرية في الجيش ثم اسفل إلى الاعلى من الجوا التالي «خدي استخدمه» ثم «لاو باسي» ثم أمين «نيوز» «ملاك» «ميسي» ثم «خاويش» «جناوس» ثم «خاويش» «ياش» «جناوش» ثم «لام» ثم «نيوز باسي» ثم صوت «بول» «عامي» وصباح قور «خاصي» ثم «نيكيسي» ثم «نق» «مهايت» ثم «الح» «الاي» ثم «المرو» ثم «العريق» «فنتشير»

انظر، «أكمر» «ميسي» «عبي» الدولة العثمانية، ربيع 2، حصاره، 409

## مصطفى كمال مشاكس بطبّعه<sup>(1)</sup>

أصبح مصطفى كمال عدوّاً لمجلس المبعوثان لأنهم لم يسحبوا ريشته، مع أنه وعد بالابتداح في شتوسيم إذا تمّ افتتاح مجلس المبعوثان، ومن ثم أصبح يكرّ لأعضاء مجلس المبعوثان كلّ شعور بالصيق

ألفت حكومة علي رضا بياني في المجلس، وحارت الثقة، وأعقت هذا بتوزيع تعميم حكوميّ على كلّ الولايات، ولكن كيف ترسل الحكومة تعميماً إلى الولايات؟<sup>19</sup> ادّعى مصطفى كمال أنّ تعميماً صادراً عن الحكومة إنّما هو دفع لبلاد نحو إفساد وتخلّتها، والواقع أنّ كلّ الأمر يتركّز في أنه حارس على هذا التعميم لأنه من حبروته وتحكّمه في التعميم

يقول: «إنّ حكومة استانبول لا تهتمّ أخلاقاً بالمعارك التي تدور في أيديهم وأوطانهم ومرعش وأورفا».

لماذا لا تكون مصفاً؟ هل هتممت أنت بهذا؟ إنّ كلّ ما يشعث - يا مصطفى كمال - ليس المعارك التي تقوم بين قطاعات الشعب المستلّعة من جانب وبين قوات الاحتلال الأجنبيّة من جانب آخر، بل هو ما يشعلك أنّ تكون رئيساً لمجلس المبعوثان في سنانون

(1) عمله للمجمع التكريمي، العدد ١٩٩٥ الحلقة السادسة عشر، ٤ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨١ م.

## ظلم الأوربيين للأتراك

في هذه الأثناء، كانت الأمة تحارب أيوبانيين العاصيين في أزمير، ووصل الفرنسيون إلى أطيه، الأمة على قدم وساق، التحمت الأمة بالحش الفرنسي، وكان الإنكليز قد احتلوا من قبل كل من مرعش وأورقه وعتاب، ثم انسحب منها الإنكليز وتركوه لفرنسيين، والذي حصل أن الفرنسيين قاموا بسلبيح الأرمن الموجودين في المنطقة، قتلوا كما فعلوا في أطيه، كما قاموا بارتكاب أنواع الظلم الصريح، ودبروا المذابح ضد الأتراك، ولكن هذا قامت الأمة بالثورة، وأحدثت تنحيم بالفرنسيين ولأرمن في معارك شديدة، كانت قرأت الاحتلال في استاسول عن الشكل الآتي

العدد	الجنسية
40,000	فرنسي
35,000	إنكليزي
4,000	إيطالي
2,000	برماني
81,000	المجموع

( ١ ) المذائع بين الناصر آل العثمانيين هم الذين قاموا بمذابح ضد الأرمن، وهذه الكفوية كبرى، لأن الوثائق والمؤلفات تبين الأمانة تقطعية أن المسلمين العثمانيين تعرضوا لمذابح وحشية على أيدي الأرمن أثناء حرب انصافيه الأولى، ويدفع عدد القتلى ضد أكثر من نصف مليون شخص، عبر الحروب والقتل الذي لحق بقراهم ومنازلهم.

انظر أحمد عبد الجبار بشرقوي مذابح الأرمن ضد الأتراك في المذائع مستهزئة والروسية والأمريكية، دار الشريعة القاهرة 2016 م.

وكان كل من الأروم والأرمن في صفوف الإنكليز والفرنسيين، كان كل هؤلاء يحررون الأتراك بغير اسم، وأصبح حكمه استأبوا عاجزاً لا يستطيع حركاته.

بشر الانتاة قول مصطفى كمال الحمتين التاليتين: الأولى: «لقد نجح جميعنا في افراح بحس المعونات» والثانية: «إن المعارك التي شنتها القوى الوطنية في المناطق المحنة من بلادنا»<sup>1</sup>

الجملة الأولى محض كذب، وأما الجملة الثانية فإن مهارته في اظهار فعله في تشكيك هذه الجهات التي يتحدث عنها لم تجعل إلا في مدى مهارته في صياغته للجملة على الورق فقط

وتأييد من دون الائتلاف الليبراليين ومساعدتها لهم في توسيع رُفعه احتلالهم في أرمير، قامت اليونان في ٣ مارس 1336 بهجوم احتلت به حدة أماكن خلاوة على ما تحت أيديها، واضطر عي رضا باشا وسط هذه لشكولات إلى الاستقالة، وشكل صابح باشا الحكومة الجديدة، وأحد فيها أعصب أعضاء الوزارة السابقة

### اعلان استاقبول مدينة محنته،

وأخيراً، وفي ٦6 مارس 1336، أعلن الحفاء رسمياً أن استاقبول مدينة محنته في صباح ذلك اليوم هاجم الجيود الإنكليز قروول «ميرفا» في حي «شهراده باشي»، وطمسوا الجيود الأتراك بالسويكي، وإذا بجيودنا يأخذون في الدفاع، إلا أن الأمر انتهى باستشهاد ستة، وجرح خم عشر منهم، احتل الإنكليز مسمى الحرية ومراكز انبرق، وأوقفوا عمدها، ولم يكن بالمتطاع في

تلك جوم القتل من مكان إلى مكان آخر في سانبول، هاجموا المجلس السابق وقبضوا على بعض النواب، وأرسلوهم إلى منطة، أعين الإنكليز احتلالهم مدية اسانبول رسميًا بيد أد عوه

### مصطفى كمال يصطاد في الماء العكر

وها هي الفرصة قد سحبت لمصطفى كمال، وهي فرصة كان يتحلىها مد وقب طويل، إنه كان يبحث عن موقع في سانبول يحتله، إنه يرسل من اسانبول إلى الأناضول، وعدم يصل إليه يريد أن يصبح رأسا كبير في اسانبول، مخدم في مدية هذا حركة الوطنية، وعندما يفشل في هذا، يجمع مجلس السياب في أنقرة، ويصبح رئيسا، ويريد أن يستحوذ على الدولة ويضعها بين يديه.

إن هذه الصرية- التي أحدثها الإنكليز بإعلان احتلالهم لاسانبول- تأتي موافقة لأهله، لأن الوطنيين في ستانبول يزرون أنهم بهذا الاحتلال مضطرين لأن يتكثروا في الأناضول، وينشلي يعلون رئاسه مصطفى كمال أحد الوطنيين في توجهه إلى الأناضول وفود ومساعد، ويأخذ مصطفى كمال ينشر السمات في كل الأحاء حتى في أوروبا وأمريكا، وكان لأنه من قطع الصلات تمامًا بين الأناضول واسانبول، من تحذير ومراسلات ومكاتب، وسريًا كتب إلى كل أحاء البلاد يعقب انتداب خمسة أشخاص من كل مسجق لإرسالهم إليه في أنقرة، وبهذه الصورة يجمع مجلس محور صلاحية غير اعتادية، كان هذا الانتداب حرج أصول كل الانتدابات، كما كان حارخا عن القنود، لكنه كونه وافتحه

قامتُ أنا مع بعض مجلس البحوث في اسطنبول معيلاً مؤقتاً، وقراري هذا  
ثم ترحلت إلى معاش أوروبا، وورغناء في كل مكان مضطه مارس 1336  
أرسلنا وراة صبح باش إلى أنقرة كي جاء إلى أنقرة أيضاً عنه نواب حريم  
أصبحت هي مركز الأحداث مرة أخرى، ولكن من أنقرة.

أنا في مركز الأحداث مرة أخرى، حتى أكثر من هذا، أصبحت في  
داخل الأحداث في أنقرة، سأم في دار المعلمين بأنقرة، أفكر الخوف موجود،  
والأمل ضعيف، ولكن لا حيلة أخرى، إذا كنت الأئمة ستحرر فإنها بالقوة  
والمقاومة، لكن لا يوجد بلرم عدد من سلاح ودخيرة ونحوه، لا يوجد  
شيء من هذا.

نعم لا يوجد، ولكن العمل واجب، لا بد من بذل هذا والعمل على  
إيجاد القوة، فربما يحدث التحرر، فإذا لم يحدث فلا شيء علينا، ونسب نكون قد  
أدبنا واحداً، ومعنى هذا أن لا بد من العمل

### اسم الدولة الجديدة تركيا

وفي أنقرة، كان معصومي كمال بيت في مدرسة الرضا، وكانت تقع  
هوق راسة، وكان يدعوني للقاءه أنا ويوسف كمال كثيراً، وهناك كما مجتمع  
وسباحث في أمور كثيرة، مثل كيفية تشكيل الحكومة، وما الاسم الذي يطلقه  
على الدولة؟.

## مصطفى كمال جاهل، كثير الشتم، ثمل باستمرار<sup>(١)</sup>

وي، يترك أحبًا - في هذه الاجتماعات كن من حائدة هامم (حبيب أدب)، والذكور عدد (روح حائدة)، وغيرهما، كنا كنا حوالي عشرة أشخاص، أنزنا مسألة مستوى الدولة الجديدة

فب «لا نروم لمبحث في هذا، فالاسم موجود بالفعل، وهو تركي، إن جماع - يعني الأتراك - كانوا يصبحون عبر العصور باسم الدولة العلية العلية لكن أوروبا ومدقرون تسقيت باسم تركي» هب أهض هذا الكلام في مجلس (مجلس المعونات) في اسطنبول، كم فمت بإصدار التشريعات في هذا، وافقوا على اسم تركي.

ثم تصادقوا «ماذا سطنق على الباطل يعني الوزير؟»

قلت: «وكيل»، فوافقوا.

### المقترحي بفضل الذين هن الدولة،

وفي مسألة عدد أعضاء حكومه قالو باسمحدث وواره للاقتصاد وواره عصبة، اقترحوا إطلاق لقب وكن (وزير) لأموال الشريعة على شع

(١) مجله المجمع التكريبي، المجلد 547، 22 ذو الحجه 1401 هـ، لياق 20 أكتوبر 1981 م.



الإسلام، فافترضت أن الآتي «كل ما قدموه حسن، ولكن هذه الوسيلة أقول لكم. فلتنصل الدين عن الدولة، فأنتم حكومة عصرية، إن هذه فرصة عظيمة يجب ألا بدعها تمرّ هباءً»، اعترضوا كلهم على إنشاء مشيخة مسعلة، خاصة حادثة أديس، وأضنّ آباءهم تعرض عن هذا بدافع من التعلق على دينهم، وإنه كان اعتراضها على أن ما أقوله يحتمل من بندر والحفنة

كان لا اعتراض بشي من جلال الدين عارف، عرض مرة، ثم اعترض مرة أخرى، وكان في الاعتراضين مختصاً بدافع القلق على الدين، كان جلال عارف حقيقة مسدداً متديناً، لكن معاملاته كانت تحمو من لإسلام والأخلاق، ولكن اعتقاده سليم، وأما عابتي أن فكانت عصرية الدولة

في الحقيقة إني معدوم الذين<sup>١١</sup>، لكني لست ضدّ الدين، وقد شرحت هذا كثيراً في كتابي وتطبيقاً، لكنني ضدّ ما يفعله الخاهلون باسم الدين وضدّ الإسرائيليات، كما أنّي أعتزّ بشدة على كون الدين والدولة متلازمين، لم يكن مصطفى كمال يفهم شيئاً من تعبير العلمانية، رفض الجميع اعتراضهم، واستحدثوا وراثة للشرعية

وعن اسم المجلس قلتُ هم أطلقوا اسم لمجلس آسياني (مجلس مجسي)، يعني مجلس الأمة، ولتنتحلّ عن اسم مجلس اسعوثان لأنه يفوح بآثار البعة العربية، وافضوا على هذا إلا أن مصطفى كمال أضاف بين هذا الاسم اندي فترحه صفة الكبير، فأصبح اسم المجلس هكذا (مجلس الأمة الكبير)<sup>١٢</sup>

(١٢) (١) المجلس الوطني الكبير وهو المجلس الباني الذي دعا إلى إقامته مصطفى كمال في 28 جادى الأخرى 1338 هـ 19 مارس 1920 م عند تأجيل الجمعية بمجلس لليونان في إسطنبول - طلب مصطفى كمال بإجراء الانتخابات في مدة «جيرة» بعد مؤتمر طابري يجمع في

## نجاتي، مثال على حاشية مصطفى كمال،

وصى نجاتي بنى ذوقه ورير المعارف، كان جاهلاً وعديم الأدب، ويذهب مدعياً قُل شخص جاء درس العام الماضي في فندق كاثوليكي في الشامثريه، أحد يخطت عن سرقات رملاته حاشية مصطفى كمال، وكان الأب «كم كان حذراً أبي لم أقبل أن أكون المدعى العام في محكمة الاستقلال»، ولا كنت سأصبح حاتماً مجرماً مرقى يدي في الدماء، صحيح أن وررء، لكنك تعلم أنا عبيد العاري (مصطفى كمال)، فعل وسعد ما يقرب، فردا لم فعل فإنه بأحد من أيدينا ونفسي بنا، ولا يكتفي بهذا، فإنه يمثل ويسحق، هناك لأنه لا يسرق

أخرون حيث كانت اللجنة برئاسة المفتي مفرقاً عام 4 ربيع الثاني 1338 هـ، مارس - أبريل 1920 م، وبلغ عدد أعضاء هذا المجلس (270) عضو منتخب أصيب هم (80) صبور من أعضاء المجلس المحرران العيسوي الدين عادرو سنابور في ربيع الثاني - حادي الأولى 1338 هـ - يبر 920 هـ. واجتمع المجلس الجديد الذي عرفه باسم «بورق علي محمي»، في 4 شعبان 1388 هـ 23 نيسان 920 م، وحاول أعضاء المجلس لإيقاظ على علاقاتهم مع السلطان محمد وحيد الدين، إلا أن العلاقات بين سلطان وهذا المجلس قد انصبت وعين المجلس حكومة «مجلس وررء» في بفر، والتي أصبحت تعرف باسم «حكومة أخرى»

نظر: حمد صديقي سفير اب عباسه سيرخ الإسلام، 2 471

(٢٢) محكمة الاستقلال عقب إعلان حكومة المجلس الوطني الكبير له أعيد في 28 أبريل 1920 م، كان بذلك الإعلان د جعل كمال لا سبياً وأن المجلس وحكومة استابول موجودين، فسارع مصطفى كمال بالقدح غابور اختياره لوطيه مصد: في اليوم التالي 29 أبريل وبعد قليل استصدر قانون (محاكم الاستقلال)، وقد نص على تشكيل هذه المحاكم بقرار من مجلس من أعضاء المجلس من بين أعضاءه، وعلى محاكمة كل من يمر من جيش أو ينكس في القبض على القدر أو يعاقبه بأي شكل من الأشكال، ومحاكمة كل من يعر من ينحركت ويحرصات لمصلحة الأعداء ولثانته في امت المجلس عدايه أو لإثارة الفتنة وكل من يعرض ساحة لمحركة اجتماعية، وقد نص قانونه كذلك على محاكمة من من بالخيانة الوطنية أمامها

انظر محمد عزة ج. وررء تركيا الحديثة، ص 33

في حين أن الآخرين سرهون، بعد ذلك مات نحلي، ودامنا نعلم أنه برك ثروة  
نُدّر بأرميانه ألف ليرة (400 000) ليرة!!

نحلي كان قتيلاً جُداً، ومُعتَماً جُداً، وأنها لمهارة منه عظيمة حقاً أن يجمع  
كل هذا المبلغ!!، والآن كيف يدُكُرون نحلي!!، يقوم المعلمون بورورة المعارف  
سويّاً بظلم احتفال سوي يدُكُرى نحلي، فيُرورون قعره ويضعون عليه باقات  
الزهود، ويصبحون داسمه فائدين عنه إنه «الاس لنحب للأمة التركية»!!، ماذا  
أقول!!، أقول لهم رفقكم الله قليلاً من العمل!!، بر فر أيها الثيران!!

### مصطفى كمال جهنم بالظلمة،

أعود إلى الحديث عن بقاء أنا ومصطفى كمال واحتجاجاتنا معه في أنقرة،  
حدث انتباهي في هذه الساعات شيء آخر، كانت مدرسة الزراعة التي يقيم  
فيها مصطفى كمال تقع على رابية عذبة، وفي أنقرة لا تنقطع الرياح الشديدة،  
حدثت ذات يوم أن هبّت رياح هاصعة في وقت العصر، وهي كدبت لعدم  
وجود العائات المدعة لها في تلك المنطقة، اعتنقت لربح باباً في أسفل المدرسة  
شدة، فصرع مصطفى كمال وقال «أليس هذا صوب منزليور؟»

هذه المسألة لم تحدث مرة واحدة، بل مرّرت عديدة، هوّن نه عليها نقول  
«إن الرياح هي التي تعلق الباب بشدة هكذا»، لكنه لا يصدّق!!، يقوم وينظر  
من النوافذ ويرسل أحد لرحان ليتحقّق من الأمر

هذا الرجل حدث حدّ، وعسكري!!، لا يستطيع أن يفرّق بين صوت  
المنزليور وضربة الباب! وحدثت ذات يوم أن انطلقت أصوات مدافع،  
فحاول انهرب فعلاً!!، فوقف أمامه حلال عارف وآخرون يعترضونه،  
فامتنع لأن هالك جنود حراسه في الخديفة الخلفية هذه المدرسة

### جاهل يشتتم الناس في غيبتهم:

يدري عليه الخجل لثم أثناء سائحته، وأحياناً ينلطم بأشياء عبية سم من جهته، إن هذا الرجل جاهل جهلاً عظيماً، وفيه انه أخرى أقبح، وهي أن يكون الشخص معه بمحادثته ثم يعارقه، فإذا بمصطفى كمال يشتتمه في عيته شتتم قصة، مثل «إنه حمار إلح»، يقول هذا في كل الناس منها كانوا!

معنى هذا أنا بحر - أيضاً - ومن يدري عندما يشرح من عده مد يقول خفف ظهورنا، وعندما يقول لا يضر إلى صحيح، ولا يضر إلى كذب، وإنما يتوسط بكل ما يأتي على سانه من شتتم، يشتتم في أشد من ثقت بحر فيهم كل شقة، مع أن يرى أنه يتعامل مع هؤلاء الأشخاص أثناء لعانه هم بأحسن أنواع المعاملة! وما أن يدور الحديث حول أحد معه إلا ويطلق سانه بالثب والكذب والافتراء، معنى هذا أن هذا الرجل عديم الخلق لقويم، ورجل مؤامرات.

### تشخيصي كطبيب - لمصطفى كمال:

إنه شرب الخمر باستمرار، ويضع عليه نصباح وهو نعل صكر، كان اتصاله به وهو على هذه الحال ولمدة عدة أشهر، لقد رأيت الوضع العيريني له من النحو الآتي «طويل لقامة، أشقر لشعر خذاً، في حديثه وفي أنه علامات خاصة بدمي الخمر، هذه الأماكن في وجهه حمراء، لا متني أوز أنه أحر كاططاطم، حاجبه في الجزء الختجه إلى الأمام مرتفعاً وكتيفه، جهته هانطة من الوسع، هذا الوصف موجود أيضاً في حديثي رأسه

كما لاحظ نكوبه الخلقية بعريه عصم ماشا، الذي قال لي ونحن في لوران «كم غريب هو رأس العاري (مصطفى كمال)»، ثم ندرنا نفسه بلزم احتياطاً مني وحوفاً من أن أفتح هذا الموضوع أمام مصطفى كمال، فقال فوراً: «ولكن كم هو ذكي!»

كثيراً ما دعاني مصطفى كمال إلى مجالس شربه وشكره، لاحظت أنه كلما أكثر من الشراب، أو كلما غضب فإن عييه تحول بصورة مذهشة، ودرجة هذا التحول بالتقريب 180، إحدى عييه تتجه إلى الشرق والأخرى إلى الغرب، معنى هذا أن عند هذا الرجل تردياً عاكساً وراثياً

جوال، يتبع أموراً ولا يتركها دون تعقب، حتى في الشيء الذي لا يعرفه ألبتة، يعمهم على الفور ما يُقال له، ثم يشرحه بعد ذلك، لكن كل مبادته وبمادة عبارة عن تأمل هذه المشاهدات والملاحظات التي أراها بطريقة طيب أعطني هذه الفكرة، هذا الرجل مردي حيث الروح وشهي، طماع لأقصى درجه، وإنما أصعب تشخيصي هذا كطبيب

### كم هو مؤسف أن يكون مصطفى كمال زعيماً لنا،

دت يوم، كنت أجلس مع كل من الصيدلي حسين حسي - وهو الآن نائب برلماني - والتاجر نافع الأرضرومي، وحسين عوي (نائب برلماني)، ويوسف كمال، كما تحدث عن مصطفى كمال، كانوا جميعهم صده شدة، لم يَكُونُوا يَكُونُونَ عن الكلام فيه، قلت لهم «أقول لكم شيئاً، أن روح هذا الرجل حث وشهي، إنه شديد الطمع، وكم هو مؤسف أن يكون به برئاسه في هذا العمل، العمل مع هذا الرجل أمر صعب، لو سمعنا وأنفذ بدولة حث

هذا لم يحل سبب الأمانة كتبها على تميز الدم، كي يسبج بنا على ذلك نحن  
أيضاً، وسعد كل مكاسبنا، وكس ماداً بيدنا، لا بد من العمل والاحتياط،  
حفظاً لأمانه حتى أن يقول هذا الرجل:

ولأنني لم أمدحه كثيراً في كتابي (التاريخ التركي)، فإنه عصب متي،  
وأصبح عدو لكتابي هذا، كتبت عنه في هذا الكتاب لعبارة لأني «دكي،  
وحول، وروح كل شيء»، ولم أستطع أن أكتب أكثر من هذا وكأنا أخاف  
أن لم أكتب عنه حتى هذا القدر لصنيت أن أسمع بشر الكتاب، ومع ذلك فقد  
مع بشر الجزء الثالث عشر والرابع عشر من كتابي هذا

## الحملة على الدين<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال روح كل شيء حبيب،

نعم إنه ذكي وجوّال، وهذا صحيح، ولكن روح كل شيء يعني الروح الخسنة، إنه فعال وذكي نعم، ولكن هناك شيء، وهو أن ذلكاء يصب في التأمر، كاد يقلب البلاد إلى نظام البلشفي الشيوعي، أكاد هذا عملاً عافلاً منه؟ لا شك أنهم يعالطون عندما يعتبرون تأمر من ذلكاء ويعتقدون من لا شيء، مع أن كلا منهما مسألة تختلف عن الأخرى

إن الذكاء و تأمر كل منهما نتائج مركز مختلف في سماع عن مركز الآخر، حكم من أحمق شديد الحمية يهرح ويختال ويوقع الإنسان في حيرة شديدة من حزم تأمره، وكم من عالم وعادل لا يستطيع حث مؤامرة أو دسيسه ورتافه صغرة ها هو د الموقف المضطرب، سلام المستقبل وعمومه، بالإصافة إلى كون هذا الرجل حكماً يسوعي كل هد إلى التفكير في صورة عميقة وأليمة، كان اليأس في داخلي يتصعّم، كتب حريماً، ولولا أنو جب الوطني لما وقعت بجانب هذا الرجل ذقيقتين، بعد مدة وصل عصمت إلى أنقرة، وحلعه صالح يدور وزارة الحربية، ومن بعده هوري باش

(1) مجله لشمع الشكرية، العدد 548 29 ذو الحجة 1401 هـ، المجلد 27 أكتوبر 1981م.

### ينتهي نظيره

تم افتتاح المجلس في 21 نيسان 1336، أجدهم مصطفى كمال على انتعاشه ونشأ، اعتد جلال عارف كثر لهذا، ومن هنا بدأت مائة الرئاسات، عارف جلال يعتبر نفسه لرئيس طبيعي لمجلس أسرة هذا الذي فتح لأنه كان رئيس مجلس المبعوثان في استنبول قبل التحاقه مصطفى كمال، وكان يصريح بهذا علناً.

وواقع أن هذا هو العدل، ولكن أيعطي مصطفى كمال صيداً هكذا للرجل؟، جلال عارف كان صديقاً جداً أمام النقود، فعل الأقل بهن للحصول على مرتب الرئاسات مثلاً كان يأخذ في استنبول وكانت تبعة اطلاع هذا المراسم في رئاسة المجلس أن عبه مصطفى كمال يتلا مائة في روما، مرضى بذلك وذهب.

### أنا وزير للمعارف

تشكلت الحكومة، أسدت بي وزارة المعارف، كما أصبح يوسف كمال وزيراً للاقتصاد، أدموا رئاسة أركان الحرب في الوزارة، وبذلك أخطأوا لأن هذه عسكرية عظيمة، لكن مصطفى كمال هو الذي عمل هذا أصبح عصمت رئيساً للأركان، وأصبح فوري باشا وزيراً للدفاع الوطني، ومصطفى كمال رئيساً للوزراء، تصديدين، لكي يسكن هذه مجلس الأئمة ويأيد لأخرى الحكومة.

أطلق على الوزارة اسم هيئة الوزراء، تشيدين، وقد أسست للمجلس اسم على اقتراح مصطفى كمال الصلاحية التشريعية، وكذلك الصلاحية



مسيحية، وكان هذا أمراً غير مُساعٍ، كما أنه ليست هناك حاجة إلى ذلك، لكنه يفكر في أن تكون كلّ الأمور بيده، وأطلق على هذا (وحدَه لقوى)، شيء مُصالحك وطفولي، وكان علامة على الاستبداد والتحكم، مع أن علماء معانير قسموا الأمر إلى اثنين، وبذلك أوجدوا التوازن، وليس من الممكن فهم ما يقصده مصطفى كمال إلا أن عاينه الاستبداد والتحكم

### مصطفى كمال يستغلّ الشعور الديني في الأمة

أصدر مصطفى كمال تعميماً في افتتاح المجلس، يحوي هذا التعميم مسألة مهمة، مصطفى كمال بتظاهره بحمايه الإسلام، ويستعمله آلة في السياسة، أنه أحسن بالدين، وكتب هذا، والذي حدث أنه بعد ذلك تسبّب الكثير من الرجال، نتيجة أنهم استخدموا الدين في السياسة، مع أن هؤلاء الذين استخدموا أكثر مما يادي هو به، ما معنى هذا؟ معناه أن لأمة التركية متدنية، ولأن مارالت الأمة بكاملها هكذا، لا يمكن لأمة أن تبدّل دينها فجأة

الدين والاعتماد مسألتان لارمتان بكلّ أمّة، معنى أنه يذكر الدين في أمره مثل الأرمه التي تعيشها الأمة أنه يعترف بأن الدين قوة عظيمة، وأيّ قوّة، ومع هذا الاعتراف فإنه يقوم خلال ثلاث سنوات أو خمس بالإصلاح جهد الدين، ومما لزمه من الحاجة إلى دين ذات يوم ١٩١٢، وسيحدث هذا

### الإسلام أساس القوّة التركيّة

إن الدين هو المسبب لجميع هذه الأمة في الحرب، بماذا سمحّت إدّ قمت الحرب بعد ذلك؟ إن أعمال مصطفى كمال هذه تدفع الإنسان إلى الظن بأن هذا الرجل عدوّ للأمة التركيّة

به بسط في أول حمية من حملاته على دين الأمة، الدين من التراث، والحجر  
لأساسي في أي أمة من الأمم هو تراثها، إن هذا الركن وأمثاله تحولون بهم  
تراث لأمة الركبة، به حاش في هذه الحال، لكن الأمر عدي أنه يقوم بعمل  
كن هذا مدافع من الحرص على شهرة، حتى يقال إنه داهية عمري، ويقوم  
بعمليات عظيمة، لكنه يترع أحجار الأساس من مبنى لأمة

ليس هذا أهمية عنده، فإذا وجد لأمة تفرق فإنه يقول على الفور «وماد  
في سدي؟»، كن من جهود بدنها، وكن من غيره وحيث أظهرتها، لقد صعب-  
وبشكل عمري من هذه الأمة، ومن هذه الدولة أمة أورونية متكاملة، وإنه يوم  
الأمة مع هذا، فما معنى هذا؟، معناه أن الأمة تعدم فيها القابلية للتأثر بـ»

يقول هذا أيضا، كان مدهشا، كانت هذه بعضات تتكون من نفع،  
بعضها، ومارلت تتكون، إن قوائم الوطنية كانت عماره عن هؤلاء مع قليل  
من مصكر، وكن كانت هذه العصابات تقوم بالقتل وارتكاب الحيات، لأنها  
كانت- أيضا- تقوم بعمليات هب وسرقة مدهشة، كتب هذه العصابات  
يقول للمدن «عليكم بدفع حسين أبا أو مقداراً آخر خلال يومين»

وهكذا كان هذه العصابات (الوطنية) تسوي على كمات ضخمة من  
لنقد، وفرضوا الإتاوات، والواقع أنه كان لا بد هذه العصابات المسحة  
من الأكل والشرب والملابس والطرق، وليس لدى الحكومة نفود  
لكن أكثر هذه النفود التي تضرها بعضات على الشعب نفود محتسمة،  
وتدخل في جيوب كبار رجال العصابات، مثل على هذا في هذه الأثناء مع  
إبرهم حولاق ثروة ضخمة من الشعب والذهب، وأقام مصفاً للأحشاش  
محبوب ليرة، وكل هذا من الشرقة.

### تمودج من خوف الناس متا:

أصبحت وزيراً للمعارف، وبالتالي يترتب عليّ، والى غير موجود، تحولت عرفة من عرف دار المعلمين إلى وزارة المعارف، وجدت منصفة وكمرًا مكسورًا، وقمت بمهامي وزيراً للمعارف من هذا الكرسي لمدة سنة أشهر متوالية، أريد موظفين، لا يوجد

استدعيته كتاباً من أهالي أشفرة يدعى محمد، وقمت له «ستعمل معي»، لم يقبل، قلت له «سأعطيك مرتباً كبيراً»، لم يرض، توّش إليّ بكى وقد «إني أخاف»، سأله عن سبب خوفه، فقال «لا بد من شفقكم ذات يوم، فإذا بعثت سألني نفس نصير»

كان رجلاً سادحاً، ووجدت أن طريقتي معه لن تُجدي، هددته، قلت له «إذا لم تعمل معي فإن ما يخاف منه مستقلاً سأقدمه عليك لأن»، خاف، وقمت به مهزناً «إذا شفقوا فلا خوف عليك»، ثم أخذت أهوؤ عليه، مرافق، ظننت أعمل مع هذا الموظف وحده مدة ثلاثة أشهر، ولم يكن معي - وإن وزير - أحد يعمل معي ولا يساعدني غيره.

## الثورة تأكل أبناءها<sup>(1)</sup>

**أنا حمل أجرب البتعد عن القطيع!**

أول ما فعله الوزارة أنه كتبَ تعميماً لكل مديريات المعارف، قلتُ فيه إن الأئمة عتسي وزير المعارف، وإن اللحطة انسي بحبها لحطة في غداة الأهمب، وعلى كل فرد في الأئمة أن يكون ظهيراً للحكومة الوطنية بكل ما أوتي من عزم، ولا يذعن للعمل

قام أحد مديري المعارف في منطقة تولو بإرسال هذا التعميم إلى حكومة اسانبول، فتفقه الصحفي علي كمال، فأرغى وأرد، ثم نكس في ذلك الوقت يرى صحف اسانبول، نكتهم حكوي بعد ذلك أن علي كمال كان يكتب المقالات ضددي وكان يقول عي، نبي «الحمل لأجرب الذي سعد عن القطيع»!!

وإن هذا الضحائي عن كتابي (حمايا حرب الحرية والائتلاف) وهي شخصياً ما يقه «إن رضا نور قد كتب هذا الكتاب بعد أن قبض من الاتحاديين عشرين ألف ليرة»!

**أصدرت الأمر بقتريك المسميات العربية:**

وسرياً أصدرتُ أمري بأن تكون المراسلات بلغة تركية صرفة، ألغيت الألقاب في المراسلات، الشيء العجيب، كثرتُ سدةشة في هذا الأمر أن الجمع

(1) محبة المجتمع الكردي، العدد 549، 6 محرم 1402 هـ - المراسل 3  
نولمبر 1981 م

م يقدروا هذا الأمر، لا بد وأن يكتبوا بدعة مركبة معقدة<sup>11</sup>، أي يكتبون الدعة  
التركة التي تحتوي في غالبيتها كتاب عرنة وكثير منها هامة  
إن هذه المسألة عادة، ومسألة بريبة، ثم عملت على أن تحدد الحكومة هرر  
بهذه الشأن، فام مجلس الأمة الكبير أخص بإعطاء الألقاب والتياشير<sup>12</sup>، لكن هؤلاء  
ساحة العلماء قامو بعد معاهدة لوران بإعادة إحياء تعبيرات ملعية مثل (دات  
دوسكم، والوزارة خديلة)، وأدخلوها في الكتابات برسمه كذلك

### شيخ الإسلام يعتبرنا خارجين على السلطان<sup>13</sup>

عندما كنا شكك الحكومة قدم الشيطان بإقالة صالح باث، ونصيب  
فريد باشا صدر أعظم، قام فريد باشا بشر فتوى بوفيع شيخ الإسلام دري  
راده<sup>14</sup>، تنهما- يعني تنهم حكومة أنقرة- بتهمة الخروج عن السلطان<sup>15</sup>،

(1) أكثر الأوسمة والتياشير أهدت وصحت في عهد السلطان عبد حيد الثاني 1743 - 1909 م  
فقد أهدت أصناف من الأوسمة الموجودة من قبل ووسام أك هبان، الخاص بالأوسمة حاكمه  
ووسام أرطغرل ووسام لامبار ووسام الشفق كي جدد بعض الأوسمة بعد انقلاب عام  
1908 م، منها وسام طعارف ووسام المريخ، ووسام المياقة الرماحية ومن ثم أصبح أن السب  
الأساسي في هذا الترحه بسلطان عبد الحميد الثاني، رقبته في لم سمن إمرته واسعة من الدونه  
نعتبه و ساهبه بالمعصية استانبول من خلال اجتماعه الإسلامي هذا بعد أن عيب الأوسمة  
خاص بالدمية أنشائه مع خلال الدونه في تركيا عام 342 هـ 1923 م.

انظره سجل صلبان، الأوسمة العثمانية، ص 5-22

(2) ر كمر فريد حيد لقة بن محمد بن عبد الله عارف، مشهور مراد (دري راده) وهو شيخ الإسلام  
السلام من هاتنه دري راده وهو شيخ لإسلام عام 130 هـ وفي الآخر: وقد في استانبول  
سنة 1869 م و مرر خشيته بعدة شهر. في الفترة من 5 أبريل إلى 21 يونيو 1909 م في عهد  
سلطان محمد حيد مدير السادس حصل على الرمي البهائية العظمى الدينية، وترقى  
في المناصب من كاتب في باب الفتوى وعضو في مجلس تشريعات الشريعة وناظم عسكري  
لأشخاص من أسلاف من كل الوظائف الحكومية في عهد حكومات الاتحاد والترقي ثم عاد

وقرر (إعداماً)، والخاص أنه قد صدر صديقاً المحكم بالإعدام<sup>1</sup>

قام مصطفى كمال بدورته بتداع معني أنقرة، قام هذا لمضي بكبه هوى  
بثهم فيها استبول، بسطع أن كل هوى أصدره في حاش من الحاشين  
كانت شديده، ووجدت أن قرر، هذا الذي صدر من استبول م يؤثر  
في أحد من رملاتي في الحكومة، لأن الواقع أن هو وقع في أيدي حكومة  
استبول فإن إعدام محقق، وكنا نعرف هذا

### تكوين جيوش الخليفة،

والآن تقوم استبول بترتيب الثورات صدياً في مختلف أماكن الأصول،  
وتكوّن جيوش الخليفة، وتنفّس أيضاً بالقوى، الانصاطية، ها هو ذا تأثير  
وجود علي رضا في الحكومة يصبح لنا رؤيتاً رؤيتاً، ندان نذكر خدماته لنا  
وهمته بالنسبة لموقف، كما كان كلامه صائفاً عدد كذا في طريق إلى أنقرة  
(للقائد مصطفى كمال)، واليونانيون يقومون بالمعوم من أرمير، وكان  
الأمر من يدوب من منطقة صاري قاميش، وبالطبع شككت جيوش الخليفة،  
واحدة في أرمير، وثانية في أطنه، وأخرى في العراق، وواحدة في أصرور

أصل جودنا على هذه الجبهات، الأساء الأنية على التوالي جبهة العرب  
(أو جبهة أرمير) جبهة خرب (أو جبهة أطنه)، جبهة تحرير، وجبهة

بوطانحة مرة أخرى سنة 1918 (مدرج حتى وصل لشعب ميح الإسلام في حكومة المعداد  
فريد باشا الرابع، وقد أصدر عدة فتاوى نعتة حال أنقرة وأتباعهم هذه بحسب فتاوى لأنهم  
خارجين عن السلطان خليفة حسين. هذب أنقرة منهم لأسباب، صدر معني أنهم محمد  
وعبد مصطفى هوى وضع عليها 52 مفتي في الأناضول جاء فيه أن القوي انصاره هو سيح  
الإسلام باطنه واستغاث بعد ذلك حكمه فريد باشا، في خرب خري راند أبو صلف، الحكومة  
وتوجه إلى الجندر، وحاس هالك حتى وفاته في 10 أبريل 1923، وهو في مكة المكرمة  
انقره أحد صلفي شعرات مؤسسه شيوخ الإسلام. ج2 ص 453 3 4

الشرق، وفي جبهه الخريف كانت القوات الاشورية والكلدانية ترصد، هؤلاء احدث في الصعق عند صعطا مكثفا مدروسا، وبدأنا نتألم.

### مصطفى كمال يوقع بين زملائه في الحركة:

كان حامي هو وزير الداخلية، أما يحيى غالب نائب الوالي سابقا فقد اصبح واليا، نكر هذا الشخص حاقان بكل معنى الكلمة، لا يعرف وزير الداخلية كرئيس له، بالعكس إنه هو الذي يأمر وزير الداخلية، بالمشكلة، مث جرة من أول خطوة، حامي لم يستطع لتحقق، اشتكا، بحثا في الحكومة هذا المسألة طويلا، نصح أن حامي عن حق.

نكر مصطفى كمال بحمي يحيى غالب، ويحيى رجب، أعنت الطر أن مصطفى كمال هو الذي حرّض يحيى غالب على هذا، بل وهو الذي أحدث هذه المشكلة، لأن يحيى غالب لا سلع به لتشجاعة بل حذ هذه المعارضة، ولأن مصطفى كمال لا يتحمل الحياة بلا مشاجرات، كما أنه لم يسمع الدين بقو في البرلمان من الوصول إلى موافقهم، أو لم يستطع أن يصحبهم بسب الحاجة إليهم، وقد يأخذ في التخلص منهم وحدا واحدا.

إنه لا يتحمل أن يكون حوله رجل عاق شريف، كذلك لا محتمل أن يكون له مفس، إن هذه أبرر حصاله، أن يسحق ذوي القبيلة ولا استعداد، برميهم، يدفعهم بعدا، قام حامي بتقديم استقالته، وهذا ما يؤكده الرئيس، وأخيرا لم أستطع تحمل هذا الظلم الخارج، وقد لمصطفى كمال بصورة غاية في اخذ و بصر، حة «ما هكذا تُسير الحكومة، ما هذا العمل في أول خطبات تخطوها الحكومة؟»، إن أن توافق على عزل هذا الرجل من منصب الوي، وإنما أن يقدم كندا استقالته.

أدى، وجد أن أزمة أسامة محدث، ونحن عارب في خطوة الأولى،  
وذهب بحبي عالي، لكن مصطفى كان عيّن نائباً في مجلس الأمة الكبير،  
ودنّ اليأس إلى جامي، وأحرّ طرد مصطفى كمال بدرجة مثلنا الشسي في  
روم، وبعد مدة عرله أيضاً من هناك

### **يبدأ في التخلص من رفاق الثورة،**

ه نحن مارينا في بداية عهد لثوري، ود يوحد ما تنهي أصحت  
حياة حامي قصيرة لأن مصطفى كمال أهمه في بعد ظمياً - نرتكب جريمة  
احتلاس، كي أصبح يوسف كمال لا يذهب إلى الوزارة التي هو وزيرها،  
وكذلك لا يوقع على القرارات بصدرة في جلسات الحكومة، ثم نكن هذه  
القرارات تسجل في دفتر.

### **ليس في الخزنة شيء على الإطلاق،**

تكوّن الحكومة والمجلس، أقننا الطّاحونه، ولكن من أين لنا المال اللازم؟  
لا نعدّ شيئاً عن الإطلاق، كان حفي أصبح هو وزير دابة، لا شيء يأتي من  
الصراف، وصعنا يدنا عن بنك الررعة، وأحدنا القود السي بها، صرناها على  
لمرات والحود ليس هناك حاب ولا كتاب، بمعنى أنه لا شيء بسكن

والواقع أنه هو نفسه لا يفهم في المالية شيئاً، تعقّد لأمره، لم يبق في  
البنك ولا المؤسسات مآلاً يمكن مصادره، ثم أصبح فريد وزير المالية، إنه  
رخل جو دريه وحبره، وصعّ أمّس المالية وأدر أمورهما، وحد لصود، أه لو  
كانت أخلاقه أيضاً مضبوطة بنفس لدرجه التي يعمل بها



### الوزارة فتصور أن روسيا هي المنقذة،

أول ما فكرت فيه الوزارة كان لتمكين في إقامة صلوات مع روسيا،  
 واحصول منها على السلاح والنفوذ وما إلى ذلك، كان مصطفى كمال يطلو  
 عن الوزراء في المراسلات والمخبرات العرسية لقب (موسير) مثل يفعل  
 لبلسميتون، كان بكير سامي هو وزير الخارجية، ثم إرسال وفد يتكون من  
 شخصين، هو وبرديست وعصوية يوسف كمال بمعد معاهدة مع بروس،  
 والحصول منهم على مساعدات ومعلومات، وعلى ذلك أسست إلى مهمتهم  
 وزير الخارجية

### الأمم المتحدة هي روسيا تأمل حينها تحريرها من الروس،

وبمنااسبة الحديث عن بكير سامي وهو عراقي من الأسير، وهؤلاء قوم  
 في روسيا بلعون مائتين وخمسين ألف سمكة، وهذه لأمة تسكن في جبال  
 لقرو، مائة وخمسون ألف منهم بهاري، والساقون مسجون، وطعم لهم  
 الخاصة، وهي لغة تختلف عن اللغة الشركسية، والعريب أن المدمين منهم  
 إلى تركيا يقومون بالدعاية للقومية الشركسية، وهم الآن في روسيا

وعلى ذكر روسيا فإن كل الأمم المتحدة في روسيا من لاركس، وشش،  
 وآمشين، وأنكوش، وشركس، وأناظة، وغيرهم، يحتجون الأتراك حتى  
 لأروحهم، ويعيشون على أمل أن خلاصهم وتحريرهم من روسيا سيكون  
 على يدنا نحن الأتراك.

عندما سافرت إلى روسيا كان بعض هؤلاء يفتريون من نوادر عربة  
 سطر التي كانت تستقبلهم، وذلك في محطات العطارات، ويتلفنون حوهم

حشنة أن يراهم الروس، ثم يقبلون عليه ويقولون لنا بشكل يظهر فيه إحسانهم بالنظم من روسيا، يقولون لنا «مسي أيتها الأتراك مستحزرون من روسيا؟!».

كما أتى رأيت أثناء وجودي في روسيا أن بعض هؤلاء المسلمين قام بعد معادرتنا أحد الأماكن، فعش الأرض مني وطأتني أقدامنا، هكذا يطرون إليهم وهكذا يحبون، إذ حصل هؤلاء على حريتهم واستعلائهم من روسيا فإن حريتهم هذه وسمراهم فيها من يكون، لا بعض تركيا

## الفساد يخصب في عهد أتاتورك<sup>(1)</sup>

في أزمات الكفاح الوطني، مصطفى كمال يسامح عاهرة!

بدأت الثورة صدىً بحس حكومة مصطفى كمال في كل مكان من البلاد، كل شيء في خطر المستقبل، وحيات، وهذا الوطني، وكل شيء.. في كل مكان يرداه عبيد حركات الثورات صدىً، نشاط استانبول يرداه، استانبول على اتصال بأماكن كثيرة دورجه وبولو وغيرها، يجري تشكيل الجيش المسمى بالقوى الانضباطية (جيش الخليفة)، نشاط اليونانيين في الجهة الغربية أيضًا يتزايد.

وهكذا أصف في وضع مضجع وقلق، في قلب هذه الظروف الخطيرة العلة لاحظت أن الحركات الواقعة بجانب حرفة اجتماعات الحكومة قد تحدث شكلاً محرفاً، فلا أحد يستطيع الاقتراض من هناك، سألت رجلاً مصطفى كمال عن لتسبب، قنوا، «إن أحب الباشا- مصطفى كمال- وصلت من استانبول»!

صدوت هذا بعمق، لم تكن أحده هي التي جاءت من استانبول، بل كسب (فكره) عشيقه، ب شعار<sup>2</sup>، أهذا رفته؟<sup>3</sup>، ثم كتب سرل منه المراء

<sup>1</sup> مجلة المجتمع تكوييه، العدد 550، 3 محرم 1402هـ - لواء 0

نوفمبر 1981م

صبيته بجوار عُرْفه اجتماع لحكومة ورئيسه الور ١١٩، ثمة أنه كما تركب قروناً لخمسة عشر نائباً ووزيراً وموظف ولاية وفاضي مقر الحكومة ١١٩، إن هذه الوقاحة فطرية، كما أن هذه جرأة سعيية، كما أن المرأه هي مؤسس آه نو سمع الشعب جهداً، به سير جهاد، ومن يو صبح أن الشعب ينظر إلى مثل هذه الأمور باحتدٍ لأهبتها، ليس عدد فقط، بل في أوروب أيضاً يعترفون هذه النوع من السلوك فصيحة فطرية، لا بد من قصة تحبب الشعب فيها، وهذه لا تكفّر إلا بالتعصّفات والأحلاق القريضة، ما هي فضيلاً؟ وما هذا العمل؟ كثر القيل والقال، عن كل حال، حتمت المرأه بعد مدّة من الحكومة؟

#### مصطفى كمال يقرب إليه ضابطاً رومانياً وزوجته الجميلة:

تفن مصطفى كمال من مدرسة زراعة بن ميس محطة، وتقدّمه دا له، كان في أنقرة شخص يُدعى (س)، كان ضابطاً رومانياً مسلماً، التحق بجيش العثماني الذي ذهب إلى بوخارست في الحرب العالمية الأولى، وكان معه زوجته، وهي سيدة جميلة على قدر فائق من الخيال، كان يقول عنها إنها زوجته، والمرأة تجرّية

كان هذا الشخص يذهب دائماً ويترجّح في ميس المحطة، حتى أنه ذهب بروحته وأقام مع مصطفى كمال، يشربون معاً ويلعبون معاً، كان مصطفى كمال في كلّ هذا معها وبوافده مفعوفة، والناس يتحوّلون مساء حول المنبر، ويشاهدون هذه نردائل، ويسمعون كل أنواع الصّباحات المتعالية مع احتساء الخمر والشهوة.

(٢) مدير شعبي يخدم لمر يمدح شخصاً ما، ويعلمه يندو كالتيوب دون أن يدري.

تسري الإشاعات بين الشعب وأعضاء مجلس الأمة الكبير، وكما أيضًا  
محترق من حرّاه هدا، فلا بدّ أن الشعب مصعب بالإنجاد والإباحية، فإن  
لي حصنهم «فل هذا الرجل أن يتوقّف ومن معه عما يفعلونه»، قدت «إن  
عصمت يستطيع ذلك»، أقول أنا بعصمت وهو يصعّنه بأن ما يفعله لا  
يجب أن يكون هكذا، أر على الأقلّ فليعمل هذه الأمور في الخفاء، فذلك  
شيء يصغر بالقضية الوطنية

وجدتُ عصمت، وشرحتُ له المسألة بصفاء كامل، وسريّة تنقيت  
منه جوانبا لم أتوقّفه لأنّه مصعب، واتخذ موقفًا عيبًا!! طئتُ أنّه بالكثير قد  
عصمت من مصطفي كمال ما يفعله من معاهدات، وإذا بي أجده بعصمت مني  
أنا!!!، وعيّرْتُ فكرتي من عصمت، وكنتُ أظنّه مستقيمًا صافيًا، كان لا بدّ  
أن يكون معي في مكبري هذا التفكير يعقون

### تعيين الضابط الزوماني مستشارًا،

مضت هذه أيام على هذا، إذا بي أعلم أن (س) قد تمّ تعيينه مستشارًا  
لوزارة الزراعة، فكثرت كثيرًا، نحن هنا لا نعلم إذا من أهل الوطن، نحن  
آلات في مصب السيد الكبير ولرغباته ولقمحته، ونحن ماروا في الأيام  
لأولى من فصب يقوم الرئيس بمساعمة أمراء أحدهم، ومكافأة هدا يعين  
زوجها مستشارًا مشرّلاً!!.

وكسي الشيطان، فدهمتُ وسألتُ مصطفي كمال في مسألة تعيين هذا الديوث  
مستشارًا، قلب له «رأ (س) جاهل، ولا يفهم شيئًا»، منحجون من لإحابه  
التي قاهاني، فإن «إنّه بعصمت مررعه في رومانبا، بديره جيب، محضّر حسا

حاً»"، قلت له «لا تستطيع تحمل مسؤولية شخص من جنس (مر) هذا، ولا تد من عرقه»، نجحنا في هذا، وعرفناه، واحتض الرجل وامرأته

### مصطفى كمال يعين الزوماني الديوث فنضلا له في روسيا

لكن يبدو أن هذا الديوث شخص له قيمة من نوع ما، واشتعان نصر مهم، لذلك من المستبعد أن يبقه مصطفى كمال في الشارع، لا، فقد عب مصطفى كمال فصلاً في بوفورسكي (في روسيا)، وأرسله إلى هناك، من طابع رئيسه أنه بحث ماء كثراب، لكنه لا بحث امرأة واحدة كثيراً، لأنه بعد حين سريع ما يعثرها ويبتاعها بأخرى، معني هذا أنه ضاق بها بعد حين فأرسلها وروجهها بعيداً عنه، يعني أنه شرب ماءها وألقى بعلها، ولأنه لا يجتبي، وكان حصة رجل بسب مسألة يحمي عاتق، فإنه بالتالي غضب على أكثر في هذه المسألة، فباع فضة (س) 11

### الضابط الديوث يعرض على زوجته،

توجهت عند ذهابي لروسيا في المرة الثانية إلى مدينة باطوم، جمعت عدة أشخاص من الأناك والكرج<sup>(١)</sup> الموجودين هناك لكي أسمى مهم معدومة من الأحوال النائدة، فأنو لي في هذه الأشياء أن (س) مارل يعمل فصلاً

(١) الكرج كرجستان أو بلاد كرجستان، إقليم واسع في جنوب جبال القوقاز، ويحده غرباً البحر الأسود، وشماله إقليم جورجيا، وجمهورية أرمينيا وجنوبها يحدّها جميعاً جميع السكك الحديدية، صنعتها في الحرب في خلافة مرزا الثاني، ثم قامت بها حكومة مصطفى كمال، وأدارها عليها جكير خان، وسجور الأعرج، وأسسوا عليها العثمانيين مدة وخيراً حتى بمملكة الروس

انظر محمد هويد تاريخ الدولة العثمانية، ص 261

هالك، وإنه يقوم بمختلف الشرفات و لاحتلاسات، ويعمل بالتحارة، و جمع  
 ثروة طائفة، اشترك مع بعضهم في بعض الأعمال التجارية، ثم خدعهم  
 وأحصر والي شهرة على ما يقولون، وكان من ضمن مهمم عملي التعيش  
 على سفاري وقصصيات في روسيا، ذهب إلى بوهورسكي، استصافني (س)  
 في سنة، وحدث أن لديه سجاد في عايه الزوعة، والماس في حبه الدقة في  
 أدن روجه؟

في اليوم التالي حدث شيء غريب، بعد أول طعام العشاء معي خرجت  
 امرأة من الحجرة، فقلت لي (س): «لا تؤجدا، فروحني عليها العادة  
 لشهريه!!!»، فحدثت، لم أستطع انترحل لما يرمي إلي، كان عاكب يريد أن  
 يقول به لا يستطيع أن يصع روجه في أحصاء، وحدث بقدرها!!  
 إن شيئاً من هذا لم يره أحداً، ولم يسمع به من قبل أحداً، وأحق أنه لم  
 يحدث في العالم أبداً أن يبدى روح عدو كهد ضيفه!!

### عزلت الديوث صديق مصطفى كمال:

إنان عودني من روسيا شرح لي بحكومه حريم (س) وقلت هم «لا بد  
 من حريم»، وكان يوسف كيان هو وزير الخارجية، وقررت الحكومة موافقها  
 على رأيي، وقال يوسف كيان «نعم، أغربه»، لكنه لم يعمل هذا بعد قليل  
 أسدث لي وزارة الخارجية، وسريعاً ما كتب قرار عزل (س) بيدي جاء (س)  
 إلى أموره، وقال به سمع حريه صدي، وصيرمني إلى السارخ وسيفتسي!!  
 أرسل لي حراً بعد، قلت «ليس بكلام جهار، به المهارة في التقيد»، جاء  
 حولي مرة ثم احتفي، ذهب من أمرة و مقطع أحارة

### الأوروبيون يخافون ولا يستحقون

حدثت في بطاني حادثة مثيره، قتل شخص آخر، فقامت حكومة بحس العادل، وكان الإيطاليون يحاولون أطفاف، وتعه فائد قوايت لإبصنة يندري الحكومة اتركه، فان هـ «إن العادل من رعايا بطاني، ولا بد من جراحه من السجن ويسمى يب»، آخرها متصرف لمطعمه بها

وكان هـ أمر شرف، به اكرب الأمر في حكومة، وفريق إصدار الأمر، الذي بن المصروف «الجمع قواني»، وقيل ليجرا لاطاني لن أسلم العادل، وإذا حصرت إبي بقو نك ساطق عليكم سر»، ويهد نقد لتصرف الأمر، فراجع الخبران عن طسه، لو كان هـ ليجرا ل حصر بعض بحوده لو جهشا مصيبه حديده لا طاقه لاس

وهكذا الأوروبيون، يده وجدوا فيمن أهمهم حب وخوفه أسرع، بامطاف طهره بعلم وسوق، ودا وجدوا فيمن أهمهم شجاعه أو قوة سرعان ما يمحرون بعد فـ إن الشيء نوحيد سدي يحرمونه في انعامه هو القوة، بقوه فقط، وأرايت أمثلة على هـه كثر في بورا، محب أو يكون لإسان شديد وجسور وثبات، شرط أن يكون أيضا محدود بظفر الأخلاق

### موقفني من الهجوم على الإسلام في المدارس

وبعد أخرى حدثت في أطفاف أيضا، ذات يوم كان ثلاثة من معلمين يجلسون معاني المدرسة لإعداديه، وكان معني أطفاف وهو مدرّس لعلوم الدينيه موجودا، سب أحد المدرّسين للإسلام، سب النبي أيضا، اشترت لأخر في انعامه، و حد معه والآخر صده، كتب انصي منك احداثه في



ورأيه المعارف، أمرت بالتحصن في الواقعة خوفاً من أن تكون محسنة،  
وحدثت أن الواقعة صحيحة تماماً

في رأيي أن انديس والأفكار وانتقادات بأواعها أمور خاصة بالشخص  
وحده، لكن عامة الأمة يجب أن تكون مثديته بشرط تعدد هوس بدبي  
والعصب، وأنه من الخطأ نوحيم بعاقبه أن يحدث مثل هذه بترهاب اسي  
حدثت بين المعلمين.

اتحدث فور مدير مشددة، عرفت هذين معتمرا كما عرفت نظور  
امدرسه أيضاً من الخدمة، لأنه علم بالأمر ولم يمنع، ولم يقدمه سروراه،  
عرفت أيضاً مدير المعارف، أرسلت بمعي لكن إخطاب التابعه للدورة،  
أرسلت فيه بعدم فساد العقائد الديني لدى الطلاب، بالعكس تماماً أي  
لا بد من تقوية هذه العقيدة، وقد كتبت من قبل عن فوائد الدين في بركات  
الأمم وعلدت قوائمه.

**محسنة الأمة بحرم الخمر، ولكن!**

حرم مجلس الأمة شرع الخمر، وتعت أشد في تطبيق ما أمر به  
المحسنة، كان السائب علي شكري - وهو نائب متدين - عن رأس من كان  
يعاليلو به نقرار، وكان الشاعر محمد عاكف في الدرجة التي تلي علي

١ محمد عاكف (١٩٥١ م - ١٩٦٦ م) عاكف هو شاعر إسلامي ووعظ ديني من دعاة جماعة  
الإسلامية عرفت بدور في السبيل عبد الحميد خضر عاكف شاعر وفكر في نهضة  
الاعتصام الإسلام في مواجهة الداعين إلى تخليص دولة خلافة وحب لله لا يسلم  
في أكثر من أربعين عن هربو أمهارة، ومقالة مدبرة وعن هربو بوعظ في سبيل  
هو هربو بوجه أعمال تفكر في الإسلاميين من اللغة العربية في لغة تركية وبعد سمع  
البحرنة بتهذيب في حرم العبدية الأولى، وتكاتب فوات العرب لا وورثه لأحلام ١٩٤٥ م

شكري مباشرة في هذا الأمر، كان كل من علي شكري و محمد عاكف يسعيان لتكوين حزب ديني في المجلس، وكان منتهم شرب الخمر عملاً عظيمًا ماديًا ومعنويًا، وخاصة في تلك الفترة، ولكن<sup>١١</sup>

---

عاكف إلى جناح المقام في الدكة يشتمل جماعة الضعيف الديني لفقائه المعتدلين، وله في ذلك مصائد سيئة، وبعد انقضاء الأثر لا يظم محمد عاكف سيد الاستقلال يصبح استبداداً صلياً نكباً اليوم وفي سنة عام ١٩٢٥م هاجر محمد عاكف إلى مصر، حيث استقر في القاهرة حيث حبس في سجن روهي حيث حبس من صرحي القاهرة. وقد عاكف يدرس في جامعة القاهرة في سنة ١٩٢٥م وقد برز في ذلك حتى مر فيه الأخير. ويرى ملاحق الإسلام محمد عاكف في سبب عام ١٩٣٥م وقد برز في الأستاذ يراهم صلياً في سبب شيوخ الإسلام مصطفى صلياً. حيث أن محمد عاكف إلى اللغة العربية ووجه في مصر. حيث أن: «تعاليم محمد حزب المصراع به الفكر الإسلامي وينادي به من ١٩٣٥»

## مصطفى كمال سياسة متخبطة (١)

الحمر يحزمها المجلس، ويشرفها مصطفى كمال (٢)

لدي حدث أن صدرت الحكومة ببعض الخمر إلا أن أصحاب  
العود من كبار رجال الدولة سولوا لأنفسهم على حرمة هذه المقطرات  
رغم أنها مصادرة وفي دمه بدولة- ويعودوا إلى مارلهم (٣) ومن بين هؤلاء  
الذين فعلوا هذا (دلاور) مدير شرطة أنقرة في عهد مصطفى كمال (٤)، وقطع  
الذي أصبح حينئذ وينا على بورصة، انتح كل منها البحر وأحد أنواع  
حمر الرقي، وناحر فيه، وكنز منها من أقرب لقرين مصطفى كمال

ووقع أنها لو لم يكون من أقرب لقرين إليه لما تأخر في الحمر في  
وقت الذي حرّمها مجلس الأمة، وبعث بها لأمر آتيا كان يسجد نصص  
كل من حزمها حزمته، وتمرور الأيام أصبح دولار هذا من أصغر أعنة البلاد  
لأنه رزق وثان قبلت عندما كانت واره الإسكان تورع الأرضي ولأملاك  
على المهاجرين، فحصل من جزاء برونه هذا على خمسة عشر أو عشرين  
مرا لا ودكنا، كما حصل على عدة مرغ بخوار أنقرة

لشيوخ عيون أيضا حرّموا الخمر في الفترة الأولى من حكمهم، وذهبوا  
في سبيل هذا إلى حد بعيد جدًا، أو صوبه إلى الحكم بالإعدام، أما مصطفى

(١) كلمة مجمع التوثيق، المجلد 55 20 محرم 1402 هـ - المجلد 21

نوفمبر 1987م

كحال عدم يمر عليه يوم بلا حمر<sup>١</sup>، هناك أمثلة في تفرج على محرم، خمر، الأمريكيون حرموه ثمة أعدوه، والواقع أن الخمر مكنة بشرية، إن الخمر تقضي على صحة الإنسان ودماعه ودرسته

### الجيش الأخضر والبشقية،

كان أمة ما يشغل مصطفى كمال في هذه لثناء ثلاث مسائل جيش الأخضر، والنظم الشعري، وقامة بشقية في تركيا، ك أحيان يقول إن بعد البلاد من يتم، لا بشقية<sup>٢</sup>، وأسرع من تتم حوله مجموعة من الشيوعيين، حفي مبع، وبوس ندي، وعمدان، وتوفيق رشدي، وعدة أشخاص آخرين، أعدو الرمح وطعموه، ويسروا على رؤسهم القابو<sup>٣</sup> من القطعة الحمراء، وأذكر أن توفيق كان شاعرًا مبدعًا في صفحة 239 من حادثة الرسمية يقول مصطفى كمال إنه لم يكن هو الذي فعل هذا، وهذا كذب كمال، لأن هذا كان من عمله، وأن أرى أنه مسكين، هذا كان يتصور أن البلاد لم تكن تتحرر إلا بشيوعية حدوث

<sup>١</sup> يومين رسدوا الراس ( 88 92 ) درس الطب في بيروت، والبحر بجمعية لأحمد والي في نفي مصطفى كمال وداره في سنة 907، وصبح من ساحة تاسير وهو من مؤسسي حزب الشيوعي التركي الرسمي الذي قامة مصطفى كمال سحب في جمعية في سنة 9٤٦، وصبح وزيرًا للخارجية في سنة 929، وحظت بالخصب حتى وفاة تانو لا حية يونيو سنة في نفس حية حرم به سبي 939 و 942 بعد أن حاول مع استعادة سائر المدن بدمية في صد يونيو في أعقاب الحرب العالمية الثانية، عندما أصبح من دعاة الكمال مع انه جيب

انظر، عن حاكم ألتاتورك السيرة الذاتية ص 566

2) فنادى KABALAK بسوء أو بعد اعبدوا الخيال العسقي في الحرب العالمية الأولى

انظر، طلي نجوم مجموعة تصحيح كتاب تاريخه العنابة، ص 23٩

أن في ذلك الوقت أن أفتح مدارس سكواين دعاه هومير، وصحبنا إلى  
وراءه هو مناسبه، لكن لم يأمر بشيئا

وسمى الحال على ذلك، إذ يجلس نوراء يجتمع، وبدأ مصطفى كمال حديثه  
هاتلاً «أنت، الإخوة، دعوني آتي مشعون من فترة طويلة بتشليم الشيوعي،  
وحثرت كل شيء فيه، وسكوت حيث أحضر كعكة مكافئة وأن هذه البلاد لا  
يمكن أن تقوم من كسوب لآبائنا، وما هو ذا الوقت المناسب قد جاء، هيا  
اشدوا القرار، سأحضر انعام بأن تترك قد أصحبت بشيئا»

بعضه مصطفى كمال بكلمة (الحيش لأحضر) قوات لدهم، لم يهتد أي  
صوت في المجلس من أي أحد من ربي من لهفته، بعد حين سألت قوري  
عن رأيه، فقال قوري «موفى»، وبسرعه أحد يأس الآخرين، لا أحد يقول  
شيء، فقال هو في مصطفى كمال - «هذه، والقرار حملي»<sup>١</sup>

وعبراً قلت له «لا، نمر لم يتم بعد، استمع لي»، وبدأت أتكلم في  
صعوبات مذهلة «شيوعي من يدخل هذه الأمة، أي انقطاعي أو أي  
مصعب موجود لدينا حتى نقول بالشيوعي»<sup>٢</sup>، من يعنى الدكاكين<sup>٣</sup>، أين  
الطعمه التي حواريه بصيرة<sup>٤</sup>، وما هي<sup>٥</sup>، هل هي أصحبت رأس المال الذي  
يسبغ المانة أو طائفي ليرة<sup>٦</sup>، إذا نصبت على هؤلاء فاسلاً نصيب حواء، كي أن  
الأمة تفهم أن، شمسها هي الإخاء، ونحن نحاطون بالأعداء، ولأمة نفسها  
صداً، وبالتالي فهي وضع كهذا، يوضع الذي نحن فيه بعد أن من الخطر  
اعظم انعام بالقلاب مثل لدي تقوية، وهذا الإعلان إنما سجد الأمة  
بكمها نحرك صداً، يجب ألا ندفع السلاء لينا دعماً، كي أن لا تكبر أعداء  
أشداء لشمسيتها، ورت لا تكبر الذين لم يتركوا صداً حتى الآن في حشر

أو أي قوة مستحركة صند بأكيد يد أصبح شيوعيين، ود وصل  
«التيكير الب انهم» هذ يعمل؟، م يحدث خطأ صبحم مثل هذ الخطأ في  
العالم، وسيحاكمنا التاريخ»

قلت هذ وصرت المائدة عصبة يدي، وهذ «ورد كت قصراً على  
إعلان هذ لإعلان فأد لى أعمل معك» وسبعة لأعربني هذ م شحد  
حيث عرازا هذا الشأن، وصلب حديثي قائلًا «يبرم قانون لى معرض  
امسنة على مجلس الأمة، ود لم معرض أسب المسألة على المجلس سافدمها أن  
وأن هذ الآن للمجلس، سأعرض المجلس على انباء سور، وسأعمل  
على مع مر ك هذ، بساني وهذي وهذي وروحي وكين ما أميت، وأنا عذر  
لث، وبني صدك في أول صف في المدرسه، وسأثير لأمة كنها عذيت»

كنت شدي هذه في غاية الخطر، لأن هذ برجل يمكن أن يعمل كين شيء،  
لا صني وان أدهم الشركي، لأن في صفه، وهو رجله وقوته، بلشبهه

وقعت وأفت بعدي، وأفت هو وزير الداخلية، وهذ شدة «بي وأهني  
على كلام رصا نور، فكلامه صحيح، يكلم لا يستطيعون بشعه تركب»،  
وعلى هذ مضموني كين «إذ تترك هذ الموضوع»، وبركه، وبذلك

١١ تركم ادب (٢٨٤٩ ٩٤٤) كان قائد القوات في النظامية - كين في سنة عرب  
الاصول مع اسمه شيد، برهين قائل م به صباط صحت وهاند بفرسان في حرب انصاف،  
وعلى في صفة نور خلاصه في حرب الكري والى أعقاب هذ ه م بدم ببناتير في  
الاصول - وقد ورد ان القوات المستحركة، برض السطاح بوقد سلاسه في صفة برض  
إدراج جاته في حينه «نظامي» الذي به حكمة أنقره وحدها صل مصطفي كين في «سبائته»،  
فوصر مصطفي (نور) بالتحرك، هذ ادعبه فانسق إلى البرمانيين مع بعض أنباعه، واستقر في  
الاصول بعد حرب «استبالي» بوي ضا» بعد أن غطى النصف في سنة ١٩٥٤

سحب الأتمة من هذا ابلاء المدهش، وقدر مصطفى كمال بيمه جدا في بعد  
بأ خدمي هذه لأكثر خدمة للأمة التركية، ومدّعه للمحرر

### ينقلب صف الباشوية:

رأى مصطفى كمال بعد قليل أن كلاً من أدهم الشركسي وصديقه  
توفيق ورشدي قد أصبحوا المويء الخاسر بسبب الحش الأحرار، ثم وخذ  
أن موقعه وصعبه سيظهر من سبهم، واضطر مصطفى كمال للإلغاء  
محس لأحرار والظلم، وعانى في هذا عهداً كبيراً، ومن هنا بدأ الخلاف  
بين مصطفى كمال وأدهم الشركسي ذلك الخلاف الذي سبب سعال أدهم  
الشركسي أن صفوف أعداء اليونانيين، ومسانة كنها عبارة عن نفس،  
ونفسه مصعب.

### الشعب يكرهنا:

للمرداب والثورات التي تديرها ستبول صدياً مزداد وتموى،  
المردات صدياً تير جنباً إلى جنب مع اعتداءات اليونانيين من أرمن،  
وأول حركة قوية صدياً كانت حركة أنطهور، قام بصرب ماطو بديرما  
وكوس وكبر ماسي وفرحديك وسعد، وهرم بعصابت المواله لآ عدّه  
مراس، وأخير هُرم أنطهور وهرب، ثم قُتل ونهتّى أمره

وبين الأمر عن ذلك، إذا نكل من أحد نادر، ودورجه، وحقوق  
ويولو، وكرد، وبنجاش، تتعرض لمقصص، كان هذا أهم ما واجهه من  
ثورة وتمرد، امتد في هذا التمرد المرحال الدين أرسهم السلطان والقوات

الاصحاح، وكان قائد هؤلاء هو سليمان شعيبي، وقد أُرسل حوذاً في أمير،  
وأكثر هؤلاء احمود واصطاف من شركس و الألبان وأمثالهم من العاصم  
عبر التركي

وكان لأهالي الألبان في موايل الثورة صديقا عيبتهم من الشر كس، وحصنة  
الأبطالين، واعتقدت سير ال من أصناف دري حتى الشرق، خير مو حيدر بك  
مختص في بولو وسجوه، أرسف بعض رملات من مجلس لأنه إلى سوجه  
بكمي بوقعوا هذا العمل، ثم أرسف الأمير لاي محمود بك بقوة نظامية، بكر  
لأهلي أعدوا له ككب أو فمعه فيه، ثم قتلوه وأسرُوا كل قوته

مساءت الأحوب، وأرسف بالأهالي المتمردين قوة أخرى برودة انقاصم  
مقام غارف بك، فهرموه أبص، استطاع عارف تدعيم قوته، ومع ذلك  
هرموه وفمعه أنه وجوده في حيمته بيلا، وأصبحت قوته صغير.



## إسقاط مصطفى كمال فرض<sup>(١)</sup>

### يكذب على قادة الجبهة،

أحدث سقوط بورصة في يد اليونانيين ثانياً مستفيداً من محنة لائقة، وفكر كثير من الثواب في إصدار أحكام بعدم حاحيم وادي بورصة، والأمير لاي بكير سامي، منحه آتياً بفتح الوسائل بكافية مددع، وه يكن هذا صحيحاً، ولكنه كان بعداً حقيقياً صرفاً أمام السكبه، والخفيقة أنه م يكن أممهي، أي حل آخر غير اهريمه، على كل جانب انتهى هذا لانفعال، وللمحق أموز إن مصطفى كمال قد بدل جهداً كبيراً لإعلاق هذا الموضوع

قبل الإعداء بيوسي لأحر، وقد أحسن الفؤاد بفرب المحوم اليوناني البهائي، فطلوا فوات إمداد وجدة، وطلوا دحيرة وسلاخا، كانوا يتوسون في هذا، وكان مصطفى كمال يكذب على الفؤاد ويقول هم «أرسلت لكم ما تظنون، وبي أعدت لعدة للإرسال»، والحقيقة أنه لم يرسل هم شيئاً قط، والواقع أنه لم يكن لديه أي شيء يرسله<sup>٢</sup>

وكانت الفوات موجودة في صاخي قد أرسلت بجاتي وزير مدع ف حين بعد إلى أقرة للحصول على إمداد ودحاتر كتب مع أركان الحرب في مدرسه البراعة عندما جاء هو إلى هناك، وأوضح عطفه

١. مجلة شمع الكويك، العدد ٩٩٢ ١٩ صفر ١٣٥٢ هـ الموافق ٩

سبتمبر ١٩٣١م

باسم الجبهة، وألقى عليه مصطفى كمال سُخطه، قال فيها: «اليونانيين قد  
سهرموا وعادوا إلى أرمير».

بن هذا أخذ يكذب مصطفى كمال<sup>١</sup>، أمسكت نفسي بصمونه من إطلاق  
العهودات مني على هذا الكذب عجيباً، كنت سأقول له: «لا يكون  
الكذب بهذا الحد<sup>٢</sup>»، وجدت أن رجائي لم يحصم كلام مصطفى كمال، بن  
وأمست ثلاثين بعض أكاذيب مصطفى كمال

ورد هذا بعضُ وبُشور، وفام من فوزه ورسم خريطة بلجيجه عن  
حشة سوداء، وأثار إلى بقوات شتوهم، ووضع في مكان عن الخريطة  
رسماً للمدفع، ثم قال: «بن سأنهي هذا الموضوع بهذا الشكل»، قد  
بحاي «ويكن لا يوجد في هذا مكان مدفع<sup>٣</sup>»، وعقب فوزه هذا نصر فيه  
مصطفى كمال يقول: «أنت عسكري<sup>٤</sup>، ماذا تفهم أنت حتى تقول هذا<sup>٥</sup>،  
هنا ذهب من هذا، ومن هم في الجبهة مني عممت النار<sup>٦</sup>».

### شركسي يصبح بطلا قومياً تركياً،

كان جميع بمذرون أدهم اشركسي نتيجة للخدمات التي أدائها للحركة  
الوطنية في كل من دورجه وبويو، استعمله مجلس الأمة بالصديق، وعن هذا  
أذكر أن لمجلس وعنه إليه رسمياً لعدم (البطل القومي)، اشركسي يصبح  
بطلا قومياً<sup>١</sup>، بالإضافة إلى هذا فوزه قاطع طريق

عرف مصطفى كمال بدقة وأهم شيء هو أدهم اشركسي، وكان  
بتصور أنه مصدر خطر على مركزه وبقوته، وكان يحارب من هذا، ودنالي  
أصدر مصطفى كمال بسرعة أمر بإلغاء الجيش لأحضر، بدأ بعض على

هذه نفود أدهم وعنده استغن محسن الأئمة أدهم به «شكل الحسي جُنْ حور مصطفي كمالاً، ولم يستطع تحمل منح محسن لأدهم هذا بلطف بعد حصول أدهم على نقب بطن القومي، توخه أن يورع عاد لقمع ثوره الأهلي صدياً، ونجح في هذا، ثم أوضح أدهم من هناك أن ثوره الأهلي عبد كسب سجدته برجله قام به واني أنقرة بجي عائب، وطلب من الحكومة إرسال بجي عائب إلى يورع عاد، يعني إنيبه

يُعد بجي عائب، ديث لأنه يعرف أن أدهم لا يعرف إلا خذته ديه، أدهم يشو فوراً، إلا أن مصطفي كمال رفض تسليم بجي لأدهم، رأى مصطفي كمال أن تسلم رجل من أباغه المشرقيين المطيعين له لأدهم من شأن الاعتراف بنفود أدهم على أنقرة، وفي هذا صرة مدهشة بنفود، وقبوله بنفود آخر عليه

وشعب هذه الأحداث من شقة خلاف بين مصطفي كمال وأدهم، وأصبح كل منهما يتحدث صدى لأخر عبد بالشتانم والسادس نحوه أدهم من يورع عاد في اسكندرية، وأصدر من هناك حريدة باسم «نعم الحديث»، وفيها كان يدعو للشيوخ، كما كان يحرم فيها مصطفي كمال بصورة معلقة غير عذبة

وسب مرصه جاء أدهم إلى أنقرة، وكان معه شخص يُدعى كاسم الكريلي، وقد أصبح فيه بعد وريراً للمعارف، وكان كاسم يمشيه أركان حرب أدهم، أراد أدهم في هذه المرة أن يعرف بي، فسأله «فليتخص»، جاء أدهم وانصب، وكنت أحترم أدهم بسبب خدمته بمطبعة إني قوم به في أخطر أيام المحنة التي مررت به، اهتممت به كثيراً، أحدثت أضره حتى أعرف رأيه في مصطفي كمال، إلا أنه لم يظلم في حديث، ولكن كان وصفاً أنه ضئلاً.

لأمر الذي حمي عني، أن هو أن مصطفى كمال كان لأدهم «أدهب» لرب برر وهدهد، وأجره على الاستعانة من وزارة معارف، معني هذا أن دوري قد جاء بعد كل من حمي وجلال عارف، حاول إسقاطي ووخه لي سيضد خا في المجلس، ولم يستطع إسقاطي، وما م يستطع دستوراً يريد أن بالتهديد سمعت بهذا الأمر بعد مرور سويت عديدة عليه، سمعته من سامي الصبلي الذي كان صانط مع أدهم

لا بد من التحدث بصرحة عن كل شيء، أرهن أدهم كثيراً من الأرواح، هذا صحيح، لكنه كان عملاً من عوامل التي أكتش حرب الوطسة، وبو لم يتجن أدهم بعد ذلك، بحسن لبواي لكن هذا حد لأنه انتهى عدم النحر بالعدو، لكن الذي دفعه إلى هذه التعاقبه هو مصطفى كمال، أوصه في المرحلة التي أنقى ب نفسه في اليونانيين، أما ما دفع وأجرك له بعد كان عصمت (إيسو)،

### مؤامرة للإطاحة بـمصطفى كمال،

في أغسطس 1336، جاءني كل من حلال عارف وأخمين عوي وأنا من جبراني وأودع عدي السر الآتي «إن يعمل مع مصطفى كمال لن يسمع، هذا الرجل سأتي بالسكاب على أس أس، لا بد من الإطاحة به من الآن، سذهب كلانا في أرض ورم لإثارة شعب ضده، وسقطه»

قلت هما «صحيح قولكما، لكن المسألة دفعة، يجب القيام بهذا الأمر دون إحداث فقه في البلاد، ودون ترك إمكانية له للاعداد أو المقاومة، خاصة أن أمورنا الآن حلة ضعيفة، وهذا من شأنه تعويبه العدو، وسهي

القضية العمومية، دها ونفاها مع فربكيم، إذ وافق والفراد في يده وبحت  
إمرته، سيطلبون من كثر مكان إسقاط مصطفي كمال، في هذه الخيانة سُمور  
حبيد وما الحية؟، اعزل، بهذا فقط يمكن، أما إذ لم يربح فربكيم في  
هذا فلا يحاول شيئاً»

أن لا أريد مصطفي كمال بأي شكل من الأشكال، فقد شاهدتُ روح  
هذا الرجل خبيثة وطباعه وطمعه، وبعثتُ بأن هذا الرجل سيحرق الأمة  
على أن نرى أيتها موحدة، لا آت في أمة لا وقت فيها لأن يعمل أحداً ضد  
الأحرار، إن شيئاً كهذا عظيم الخطر، إن أهم شيء هو ضرورة التكاتف بتردد  
العدو وتحريض سلاط، بعضهم يقول بضرورة الثورة على مصطفي كمال أو  
قتله وكث داتي أقول هم «حذروا، فليس هذا بوفه» كثر أعمر على  
اجتياز هذا الموقف ومعه، وإلا فوني كثر أرى أن إسقاط هذا الرجل فرص  
بأن يدس يظهِرون في أوقات عصية كهذه في حياة الأمم غالباً يكونون  
مستدبرين، وعدم كثر أصبح السدس يحاول القضاء صده، كما يقولان  
في «سأله في بعدا»، كثر أقول هما «نعم، أنه سيكون سلاء عديداً بعد  
بحرير الأمة، لكن لحرر لأمة أولاً وقبل كل شيء، وبعد هذا إذ كان  
في الإمكان عمل شيء نعمه، فليعمه، وقد لم يكن في الإمكان شيء  
فلتحمّل ما نصاب به».

دلاي «بعد ذلك الوقت سيكون أمره قد استعجز كثير، ولن يستطيع  
أحد أن يبقعه»، قلت «نعم، وهذا صحيح، لأن الوضع لأن لا يسمح  
بفرقة وانصراف»، فقال لي هذا شخص «حسناً»، ومضيف، ومضي  
على هذا من.

### مصطفى كمال يشرب حتى الثمالة هي السفارة الروسية

في أسرة موصوف روس يعيشون فيها منذ فترة طويلة، ماذا يقيم معهم علاقات وطيدة ويتقرب بهم كثيراً؟، وبعد يوحد معهم دائي مساء رومنت؟ فقال إنه يشرب معهم الخمر في مرهم حتى الصباح، في هذه الأثناء يأخذ هؤلاء رؤوس في سفين مصطفى كمال ما يريدون ويعلمون على كسبه لمقاصدهم، يعدمون إليه هؤلاء، نساء، يشربون معه، ويسرقون لوثائق من جيبه!!.

حدث ذات مرة أن سهر مصطفى كمال في السفارة الروسية، وأحد يشرب كثيراً حتى نمل وفقد الوعي، ومع حيوط ضاح الأول قدم أربعة من موظفي السفارة بحملونه من ساقبه، ووضعوه في سيارته، حيث أحده إلى بيته، بب مصطفى كمال في جافيا، وبعد دفع الأهل دفع لكي يهدوه هذا القصر.

بعد كان يدفع الأهل كثيراً إلى أن يهدوه أشياء كثيرة من مصانع ومررعه ودره، وفي كل مكان، في أسرة، وفي أرمبر، وفي بودصة، وفي طنة، وفي استة سوب، إنه يريد هذا، ويظهر الأمر وكأن الأهل قد فكروا به، أهدوه، إنه بصور الأمر عن هذا الشكل، وانتشرت أخبار هذه الهدايا الخيرية في كل مكان!

## الأمم المتحدة تحت سطوة مصطفى كمال<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال يستخدم الجمعيات مطية لأغراضه،

مدّ قتره صوبه تأري شكاوي فطبعة من كل مكان عن جمعيات الدّوع عن  
الحقوق<sup>(2)</sup> وطنمها، ويدّخنها في الحكومه، ولا سيب سرقاتها، نحن مقتنعون  
في مجلس لوزر، بولعاء هذه الجمعيات مسجّرد بشكيب اسولة و حسن،  
وبعد مذاكرات في مجلس الوزراء بوحسب ما يأتي اماما لدنيا فوّه نظامه  
سبع عشرة آلا فحس تحت قيادة علي فوز دباش، علاّت أن يطلب بلاء  
هذه جمعيات.

بوافقا مصطفى كمال بطلاقا على هذا، لم يكن يريد بلاء هذه الجمعيات  
أبدا، لأنه كان يرى فيها فوّه به، ويكنّ هُلم هذه الجمعيات وسرقها شيء.

(1) بحه اجتماع كويبيك، المبد 553 26 صفر 1432 هـ - 22  
ديسمبر 1981 م.

(2) اسف لاساءة إلى باسم العديد من الجمعيات السياسية والفكرية وكان منها جمعيات  
عامة مع اختلاف اسمها نظراً حول حزب بحرية والائتلاف في متايون وبغرض جمعيات  
الاصول 2 جمعيات ومؤسسات مسكبة بحرية للاحتلال، حصل كبر مقدم هذا  
طوبو حكمة، وهؤلاء هم الأفقيات حذير تتم بين الدولة سكيك هذا بحمة جمعيات  
قومية خبيرة، الدفاع عن حق لأنه به كيه والدّوع عن لأص و سكتان بلاء وهي اهداف  
جمعيات وعمم الاختلاف في التوجه السياسي والعائدي والتجدي، ويئات هذه الجمعيات  
بغور في صائر وقد اصبح عن سمية هذه جمعيات بكنهه بحميتها باسم (جمعيات  
الدفاع عن الحقوق)

نهر، انصفا في احد البرسي التطور الديمقراسي في م كيا، ص 36

لا تهمُّه، اصرَّ رُما على رأيه هذا مدَّة طويلة، عمدنا عدَّة جلسات لهذا السبب، كدنا لنفجوه، كلُّ الوزراء معقوبون على هذا، وأحرَّروا لنا «حسناً حدث»، ألقاهم شلج منه، لكنَّه أحيانا مرَّة أخرى، وصنع منها حرب الشعب، مارل حتى لأن يستخدم هذا الخبر مطيئةً وحيدةً بشخصه

### الشعب يهتف، الخليفة والدنا،

كان الشعب والجود يهتفون دائماً «بِسُلطان الجميع والدنا»، وهذه مسألة مهتمة، فقد اشهر بين الناس فحش مصطفى كمال وشريعته الخمر دائمة، ولم يُعبد الشعب بحرمته، فكُرم في آب تأتي بشخص من عاتمة الخنفة، ويجعله رئيساً لنا، ومن شأنه هذا يحدث تأثير هام بلعادية، وسيؤثر هذا في نجاح حركتنا بسبب نهاية من مائة.

وعن سيرير الكاتب، أقول إن وفي العهد محمد أمدي<sup>٢١</sup> لو كان حصر في أنقرة كما هو، يقول إن السند والخنفة أسير في سانبول، لذلك فقد

(٢١) حزب الشعب جمهوري يكون سبباً وبدأ نشاطه السياسي كحزب أرماني في ٢٢ سبتمبر ١٩٢٣ م برئاسة مصطفى كمال أتاتورك، وكانت أسس منهج هذا حزب ستركاني سرياحي في صلب ديمتريسنة ١٩٢٤ م فأصبح أساس نظام الدولة يقف، وهي «بريانيا جمهوريه» يومه سببه قومية غيرية (بقالة ديمرية) وكان رئيس الجمهورية هو ديمس خرم، يتم حبسه من غير عشاء الخبز، وهم بدورة يحارب رئيس الوزراء وعمر علي رئيس كور. احتج القوم بعد موافقة ديمس لخميرة فكاد أتاتورك هو الذي كان يحارب ديمس ويقف ويدرك مع لي بعد عشاء ديمس ورئاسة خرم ورئاسة لخمس وحس حية القوم، وليس الوزراء

انظر القمصاني محمد قاسمي اوراق تركيه، ص ٢٢ ٢٩

(٢٢) هو عبد المجيد حمدي وفي عهد السلطان محمد وحيد الدين محمد السادس، الذي صدر فيه بعد خليفة ياب رحمة لتجديد الثاني، هم آخر الخلفاء، ويدعون سلطنة



ارسل وثي عهده إني، هزبه بصل رسا، وهو كين عن الخليفة، وهذا من شاه أعظم العتده، لن يثر أحد صدأ، فترى حصار محمد قندي

وقصه هذه حسافه بدأت بافراح حلال عارف في مجلس نورده  
استحضر ولي عهد خليفه فادام مصطفى كمال نجح حوته! أعي وأريد  
ودعص سنده، ذهبت بتصرفه هذا آدم فرح كهده، مع ان هذا الاقراج  
نشير عايه في الأهمه والعدده، يا أيها برحق إن الميلاد نتهى وأب لا تفكر  
إلا في بكك! والواقع أن الذي كان يملكه وف ثوربه وعصه هو طمعه  
في مستقبل إر حصور عبد المجيد سيمع مصطفى كمال من أن يصح ريث  
للجمهوريه فيها بعد.

أبدت أب افراح حلال عارف، كما نصم إني فريد ورير انده، وأما  
نورده الآخرون فقد وقفوا محايدين، حاول هذا كثيرا في عده أيام حلال  
عده حساب، وبالمن صطر مصطفى كمال لقول هذا، وتمت كده رساله  
دهوه إلى عبد المجيد، وكان ل حواسيل يدهيون ويأتون بي سانبول،  
وارسل الدعوه شي يعود له فيه «تعا وك ريث»، وذهب الخطب،  
ودعيت أنا إلى سيوب

### عبد المجيد يرفض رئاستنا

وحدث في مسوب شخصاً طرسم وثا، لا أستطيع بدكر اسمه، كان  
يمكك رورقا بحرثا، وهو شاب محك، وعنه في الأمر قنلا «هل يستطيع  
ميرت محمد أمدي؟» وكان هذا الشخص من هؤلاء «هيه» أمهريس، فقال  
«نعم» إن هؤلاء لمهريس من طر برون وريره أدوا حدمات عظمه تدركه

الوطنة مرورهم هذه انضمت إلى الحشم، كانوا يقعون لنا السلاح و مدحائر  
من دوس، ويوصلون في طرف 24 ساعة إلى بداية شهر صديرا، وثولا  
هؤلاء درس ما استطع نصر احباحتنا

م يدثر مصطفى كمال خدمتهم هذه إطلاقا في حده، لأنه يسك كز  
شرف إلى نصر، ويهضم حق لأخريز أ

وصح لخطات إلى عبد المجيد، لكنه لم يأت إلى الأناصور، بل وأحر  
لإنكير هدا، فأصدر قاتد قوت لاحتلال أمر، هو أمس ناشا، وهو بالشي  
أرسل إلى ملازم رفيق الشركسي أن يوجه بمفرده، وحاصر بها قصر عبد  
المجيد في شيكتاش، قال عبد المجيد بعد انتصاره في أرمير على البوبتين  
«إني كنت سأذهب إلى أفرقة بكر لإنكير عمو بالأمر، فحاصروا بيتي،  
لذلك لم أستطع».

ومع أنه أرسل به الأمير عمر العاروق إلى الأناصور بطريق ييه بوي،  
لأنه من الطبيعي أن تحب عادته مرة أخرى في استاسول، وكانت هذه  
معاهدة تديق بابن عبد المجيد، إن نصر في عبد المجيد هذا الشكل تعصبي،  
الأناسي أن في عبد مجيد وأحترمه لأنه يجيد عدة لغات أوربانية، وهو رسام  
وعام بالمدرسة ومثقف، إلا أن نصر في أرضه

إن حادته تراجع عبد المجيد عن الحضور إن هذا لشكل دعوتي فيها  
بعد إلى بداء رأيي بتقرير مسئلة متلطفة العشانية

هو كان عبد المجيد جاء عن عدم طلبناه، ما كتب لأمة نجيح الأماي محب  
سيرة مصطفى كمال، إن صحاح بناؤه العظمة التي تصدر من الأمة كأي  
كانت يسك مدعس عبد مجيد، كتب مسرور عدم تقدم خلال عارف

بأقارح استدعاء عبد المجيد بسبب، هي كتب لفصيه الوطنية، والجنس من  
استداد وتحكم مصطفى كمال المتوطين، كما نصرت عصمت من محجر واحد

### إلقاء الخلافة بمبلغ مليوني ليرة

عبد المجيد موجود الآن في بس، جاءني من عنده رشد، قال  
بي: «إن عبد المجيد يقول إن عصمت بسونو وأب رضا نور قد  
أخذني من الإنكسار مليوني ليرة نظير إلقاء الخلافة، وإن بي قال لي هذا  
دبلوماسي روسي».

### هزيمة قواتنا في الجبهة الغربية امام اليونانيين

كان علي فؤاد قائداً للجبهة الغربية، نجح علي فؤاد من إسكشهر مقراً  
بمبادته بعد أن احتل يونانيون بورصة ومعيسا، ثم قدم بهجوم على  
البرسيم في كدير، وهرم وكاب البكياتي صغوت هو أركان حرب علي  
فؤاد في هذه المعركة، وصغوت هذا شعب لأن مصعب الشكرتير العام  
خرب الشعب، وهو بمثابة رجل مصطفى كمال لأثر لديه

يطلقون عليه اسم معركة كدير، إلا أن أحدًا لم يسمع بها، ولم تكن  
شهره ما، قام مصطفى كمال بتدعيمه معركة ضد علي فؤاد، يريد  
مصطفى كمال في حصانه تخمين علي فؤاد لمسئولية كملة في هذه المعركة؛ لكن  
رئيس أركان الحرب وهو عصمت اسونو كان قد ذهب إلى أخيه، ونجد  
عصمت وعلي فؤاد مع قرار الهجوم، وإن عصمت رشح له طرر و صبح،  
فما لا يريد مصطفى كمال لا يريد عصمت، معنى هذا أنهم مشتركون، كنهم  
في هذه المسئولية.

### عماد، ثم يتولى مصطفى كمال القيادة؟

أما المستند، بما من واثقه آخره سطره ورير بدا حنة دظي لمدي انتحه  
بحسب لأنه، لماذا لم يلق أب أمم هذا الهجوم؟، ولماذا لم يعله بسبب؟،  
لو كنت أنت هذا لعمليته؛ خاصه وأن القاده العسكريين لا يتحركون طملا  
أن رئاسة ركب الحرب لم يصدر أمره إليهم، لقد همم أحسن هزيمة بكره  
سرحه أن لجميع هربوا، ولم يسع غير علي فؤاد وصعوت، وهرب لافون،  
وكان هروبهم أيضا صعب، كان هناك العديد من الخرجي، وكان لأصاء في  
خيش قليب

أما خروجهم فلم يكن هم وحده البتة، فبما أن خروج قد أصاب  
العقل، حال معجم لدرجة أنه أصبح من موضوعات مجلس شورى، فقلت  
برماتي «إلى الخسة»، فوافقوا كان ويد علي فؤاد يحمي كثيرا وكان يريد  
الذهاب لاسه، وكان مريض قلبا، وكنت أذهب إليه في بيته وأعالجه

في بيت لأبام، كان مصطفى كان مشغولا بعد الزجر بضمتها، فيه؟  
أي إلى علي فؤاد، وكنت قد أوصيت والد علي فؤاد بتعبير الحق والمراحة،  
أكرر أسطع سان ذكرى صدقي لاسه، ركن انقطاع معادى اسكنه،  
ولتعبنا علي فؤاد، ثم توجهت على العور إلى المستشفى،

كثير لأطباء الكشافى هاشم، رهن حده، وهذا أيضا رشدي كثير  
المصادفة، رهن قدسي، ولك علاقه على ما يرم، عندما رأيتها بذكرها،  
هاشم عيبر في عمله، ولكن ليس معه طيب آخر، فبذل «وعرفه  
العمليات؟»، قال «لا توجد»، قلت له «ألا يوجد آلة جراحة؟»، قال

«لا يوجد»

وكانت هذه مستشفى هي الوحيدة في الجبهة، هذه هي واحدة بصحة ،  
رُتبت كبير أعضاء جيش علي قزاق، وهو من زملائي في المدرسة. وهو من أعر  
أحبابي، إلا وهو كمال، حسن، لكنّ هناك هذا كان أكثر الطلاب في الطبقة  
ثلاثة وكسلاء طبعته صغر، لكنه الآن أمر لاي وكبر أعضاء جيش<sup>11</sup>

كشفت عن جراح، وحوادث بعض هذه لخروج أسرى وبعض، وبعض هذه  
لخروج مضي عنها من ذلهم عشرة ولم يعدوا أحد. قال لي هاشم «هم يتم  
حدود خروج نظر بعدم وجود جراح، وكذلك بعدم وجود بعض وبقائهم»

### ليس في الجبهة جراح

والآن لا بد من وجود بعض الآلات الجراحية، ولكن أين توجد؟  
ندكرها هذه أمة ذات كبر انصيادله رُشدي «هناك صندوق في المخرب  
بعضه بعد، وباتني لا تدري ما به»، فقلت له «أريه»، أحضرنا صندوق،  
فجاء، وإدابات أمام أعداد كبيرة من الآلات جراحية، قلتُ لكبير الأطباء  
«أري آية أخره أعمل منها حرفة العمليات»، وقد كان، أمرنا سليلف  
خبرة، وحوادثه إلى حرفة عمليات، وبدأنا أقوم بعمليات جراحية

شخص مسكين آية قتل رصاصاً كتفه، وهُتبت معاملة، وعطاه، ثم  
يعتني به أحد، أصاب جرح عر عري، بحيث سرت من دمه حتى قدمه  
وكل جسمه، فقلت بشر مفصل هذا المسكين، وعدتته من رُسعه وظهره  
حتى فحله، ثم أُرُدت عر عرينا بعد العنتر، بحب حقه عليء لالتهاب،  
ملأت جروحته بمش بمش بمولد احمر صفة هفت در حه حراره، تحسنت  
حاله، عدت على كبر جراحه، عملت العمليات اللازمه، استمر عملي هذا

عشرة أيام، ثم فعت أنجور في اسكيشهر

## كيف عالج مصطفى كمال قضية الأرمن<sup>(١)</sup>

لماذا الخوف من راس المال الأجنبي؟

حوّلوا ورشه إصلاح القطارات إلى مصنع لشلّاح، وبالمواد الأجنبية أحد بعض الأثاث يصنعونها فيها مدّفع، وكان هذا قصة عظيمة، وقد بعث هذه الورشة كثيرًا معي هذا، أنّ الخوف من أموال الأجنبي عشت، فستجمعهم بقدر لإمكان عن إقامة لمصانع وأثاث في بلادنا، بأنو بملايينهم وليكنوا، والمتعب الحقيقي بذلك هو نحن، وأخيرًا لأنهم يعدّون لنا رحاب ويدربونهم، والمثال عن ذلك هو خط السكة الحديدية في لائاضوا، ولا شيئًا بقسم لدي في سككشهر، بذي أدّى خدمات حلينه لأفصى درجه في حرا

عصمت ناث بحاف حوقًا شيقًا من الأحباب، و جمهورية تأخذ هذا مداء، ورس هناك خط مدّح من هذا، النعم عمر موجود، وكذا شغل هذه لمطارات بالخطب والخشب.

١١ بحه لجمع كوييه، عدد 5٩4 3 ربع لأول ٢402 ح ليات 9.

### روسيا تسترط قنازلنا عن أراض تركية للأرمين.

رحبُ بى أنقره، كآ في هذه الأيام مشعوين بظلم 'حش. يوجد حاحه ماشة لفسلاح والدخيرة واما، وحتى الأرمين يصب أي حبر عن وفد مكبر سامي، لذي سافر إلى روسيا لعقد معاهدة معها، وطلب مساعدات منها في هذا الخصوص.

سحت بالقرب من مكبر سامي، سحت عنه في موسكو وعيه ه، لا يوجد ثم يد يد أمام يوسف كمال، وفي يده صاخر باحروف الأولى من المعاهدة، قلب به فدا حب<sup>١٩</sup>، فقال لا سيدي<sup>٢٠</sup>، إذ هؤلاء الروس لا يمكن عقد معاهدات معهم، هذا عبر تمكس، ثم عقب قائلًا بعد قليل الروس يفترحون عيب أن سارل للأرمين عن واز 'وششور<sup>٢١</sup>، بصر عن ذلك ويعرف أن المعاهدة التي يكوها من واز<sup>٢٢</sup>، هي ترو عنه، وبذلك تنتهي مشكلتها.

مأنته عن أهلي روسيا، خاصة وأن مهتم بالشوعة، فأحد يكبر انديع لشوعة، وقال لي- أي يوسف كمال- «بني شيوعي بكمل الإيوان، وتركيا من سجو من عنتها إلا ب»، وعلمت- فيما بعد- أن يوسف كمال وصلي بروري إلى كروه، وقام هناك بالدعاية بشيوعيه، وعندما وصل إلى بوا آمد ثم مطموي، قام بعس الدعاية، حتى أنه أثر في شخص بدعي كرميش، وهو مهوحي، وجعل منه شوعي حركيًا، من وأمره بتشكيل خلايا شيوعيه

(١٩) ب، ويعرف بشاركية فان وهي إحدى اللايات في - في لانس، فيها كنيسة مكرمة رحيم ساك كير<sup>٢٣</sup>، التي من الأرمينية مسندة عند حكم العثمانيين في نصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لا سيما في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وهو يتواصل مع روسيا القيصريه -

أقواس يوسف كهار أوفعسي في الخبرة و لثنت، دنت لآي حتى ذلك  
الحين كنت صد لشبوعه، ولا أرا، و اواقع آي لا أعرف الشبوعه بقمي،  
لكن المدر اندي أعرفه عها في هذا الموصوع يبعسي عدو ها، وأما يوسف  
كهار بوتي أعرف أنه رجل هاري ودكي، ومع دنت هون هذا اسلوك منه لا  
أستطيع فهمه أبدا

صحب مجلس الأمة أيضا يصفح من يوسف كهار شار المعهده، وتحدث  
في جسسه سريته، وأخيرًا قال «لا بد من اسارل بالأرم من منطقه وان حتى  
يستطيع عند المعهده مع روسيا، وبغير هذا لا يمكن»

هاج مجلس الأمة، كان أعصب، هذا المجلس جهلاء، لكنهم وطيون  
وعقلاء جدًا، هاجموا يوسف كهار، وم يستطيع يوسف كهار أن يزل عن  
المنصة، حاف وهرب، قال مصطفى كهار في خطبه ان المعاهدة تمت  
بالأحرف الأولى، ثم ععدت بعد ذلك، والحمية لأولى خطا، والأحرف  
الأولى لم تكن لأعلى مادتين فقط، وهاتان المادتان تم تغييرهما بعد ذلك

وم يذكر مصطفى كهار القسم الثاني، وخطبه عبارة عن 543 صفحة، حصل  
سها 350 صفحة لمست في رجال أدوا خدمات جيدة، وم يذكر هذه المعاهدة إلا  
في خله، وسبب في هذا الاقتصار هو أن يجب ذكر خدماتي في سري المعاهدة

### مندوب مصطفى كمال في روسيا يدعو إلى استقلال الأستينيين،

عند ذلك سجت مرة أخرى عن مكبر سامي، عمر موجود، حتى في موسكو  
أيضا تجهل الحكومة الروسية مكان إقامته، إلا أن سنويز برغوس محزون أنه  
من محصل ان يكون موجودا بين شعب لأسييين في حال تقود، وم ذهب



أما إلى روسيا عديمٌ بمسألة نكير سامي، شيشيرون طلب تأييداً عن مطعنه وإن  
لألمس، وافقها قل من نكير سامي ويوسف كير، كنهها قالا «لأنهم رجوع  
إلى مجلس الأمة أولاً» وقال نكير سامي لروس «يد أعظم لأسس الدين  
بحكمهم الاستقلال، استطاع أن يرفع مجلس الأمة بأول عن وإن

ولما سألت شيشيرون عن هذا اقترافاً قال «نكير سامي توجه إلى حيث  
يقض الأسس في حال الموقر بروسيا، وقال يوسف كير «سأذهب  
أنا، وانتظر أنت»، فعد يوسف كير «أنا سأعود»، ثم دت الخلاف  
بينهم، وأحضر قال نكير سامي ليوسف كير «ذهب أنت، ونحن نكنة في  
مجلس الأمة»، فذهب يوسف كير بطريقة وكنه يهرس، ووصل أنقرة

### خطة نكير سامي

عندما ذهب نكير سامي إلى روسيا مرأى من سمها، وتلقى باسم «الأمير  
موندك»، عديم كنت أصل عنه روسيا م يكن أحد يعرفه، إن سم عاتبة  
نكير سامي هناك هو قويدك، وهم أمراء

تألفت كتبه عديم عديم هذا، يسان تربى تربية تركية، وعاش في تركيا،  
ومن أخل الأرائك، وبسقوط تركية، بوسه الدولة تركية في أحدث أيامها  
سحضرها على مجلة ومداد، فيرك أسأله التركية، ويعمل على استقلال  
بسي جلده لأسسيين، عاتبه أن يصير هناك مرزاً، وهذا حبه وشي  
صعب، وعندما عدت من روسيا تحدثت أن عن هذا الأمر، وسمع نكير  
سامي، وتأثر كثيراً، وجد في، وأور الكلام، لكن مديلاته مدهشة

وبينها الأمر كدنت إذا بالروس يرفصون استقلال الآسيين، عصب

بكير سامي من هذا، وهو الذي حصل من لروس على وعد بهد الاستقلال ابتداءً، معني هذا أنهم جددوا بكير سامي من أجل حفظ وان<sup>١</sup> قدم بكير سامي مهدد بحكومة موسكو قائلاً «سأهجر الأسبانيين»، أعطوهم استقلالهم، ولم يُعر لروس هذا الكلام اهتماماً، ولم يجر أحد، ولم يُعد في يد شيء، يعمل، الحجة في تلميس، وكان في تلميس في ذلك الوقت حكومة خورجيه وطنيه، وكان لديها ممثلون بدون الحلفاء من بكير وفرنسيين إلى آخره.

### خطأ فضيل يرتكبه بكير سامي،

دخل بكير سامي في مباحثات باسم تركي- وهو لا يعمل اصلاحية بذلك- مع كل من خورجيس وفرنسيين، موضوع هذه المباحثات هو الحد من بولند، ورومانيا، قفقاس (أنقوفا) وتركيا، ويعنون مشركين بالحرب ضد روسيا مع عدة الفرنسيين، والفرنسيون يتوقعون هذا

و بسبب في ذلك أن روسيا أنكرت ديوها التي حصلت عليها من حرب، لكن هذا لا يكون له فائدة، لأنه، أنهم يستعمون كاشيرين والمعاد، وأقارب بكير سامي فقد عصب من بروس، وهو بصدد الانتقام منهم الآن، وهو بعدم ما سحر فيه من انلاء، فوق رؤوسا أحيات من يونانيين وفرنسيين وبكير وأرمين إلى آخره، وليس لديها جيش، ولا سلاح، ولا ذخيرة، ولا نفوذ

أيها هذا الذي يدثره بكير سامي ١١٩، لو كان يريد شيء، فليوجهه لدفع ملاء لفرنسيين والأرمن، ولو حاربوا الروس ماذا يفعل باليونانيين الذين يحتلون بلادهم وفي بعض الوقت نحن نتكلم السلاح من روسيا! إن ما فعله بكير سامي خطأ قطع

## أوروبا مع الأرمن ضدنا

منذ مدة لأمر من الحدود في منطقة أرمستات - بركا - قد نجحوا  
 حدهم كثيرًا، كانوا يصحون المذبح ثلاثًا في كل من محجور، قارص،  
 فلو أهدي أربعين قرية في محجور، وكل قرية تحتوي على ألف دار عن  
 الأرمن، يعني أن الأرمن قتلوا مائتي ألف تركي، وأحرقوا الممتلكات هناك  
 من أجل السلاح وقدموا الأرمن، وعندما هزم دودم الأرمن في  
 قرص بإقامة دولة مستقلة هم هناك

وعندما حدثت هذه الحرب الإيكبير وقصروا على حكومة هذه لدولة، وهو  
 أركان هذه الحكومة على مائة، وسلموا قارص للأرمن، فقام الأرمن هناك بقتل  
 الترك، وكان يكفهم أن جيش الروسي عند استعادة من المنطقة قتل مئات  
 الآلاف من الترك في طريق بايورد وأذربيجان وأرمو، وفيه

(١) لا يوجد عدد دقيق من سكان في الواقع الجغرافي إلى هو مسيحي و هو عربي، في  
 الساحة غير يتل عنها لأمن كثافة سكانية، ضحلة في الولايات المتحدة من في الامم المتحدة.  
 وهي من الولايات، وال، فارص، سيوس، بديس، أيسس، أحمرو، عربوط  
 (مصورة العز)

من مجموع من سم منهم من الأرمن العربيين من يدي العصابات لا فيه شمسها انتحاله  
 مع بعض الأحياء، نصف المليونا، هذا حرجي، وهذا يرفد حرجي، استطاع  
 لمعان حصاره من الذي التي يندب ويجه بعضا، يجه عن ماسها، ومن قدر خراجه  
 في لا يمكن كشف حرجي الأرمن، فقه بذلك يندب يكافها، يجه حرجي، وقد مدج  
 صبح عند الأدم وقد ذكر نوارح الأمريكي انتحاص في قفصه لا عنه (حوسبر  
 مكا، من عدد صحابة المسلمين العربيين حرجي، فقه حرجي ضد الله، العثية قد  
 محاور الثلاثة ملايين قتلا

من عند يوهان الشرجوي مذبح الأرمن ضد الترك في مائتين حرجية، الروسية  
 الأمريكية دار الشجرة المارة 2016م

وَمِنْ كُلِّ مَنِ الْأَمْرِيكِيِّينَ وَالْإِنْكَلِيرِ بِتَعْدِيمِ كُلِّ شَيْءٍ لِلأَرْضِ، مِنْ  
مَأْكُلٍ وَمَسْسٍ وَمَدْفَعٍ وَسَدْفِيٍّ وَدَحِيرَةٍ وَنَقُودٍ، وَاصْطَمَّ الصَّاعِدُ الْإِنْكَلِيرِ -  
كَمْتَطُوعِينَ فِي حَيْشِ الأَرْضِ، وَفَدَّ كَوْنُ هَؤُلَاءِ جَيْشًا هَوَامَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ  
شَخْصٍ، وَاصْبَحُوا يَشْعُرُونَ بِالْعَدَمَةِ، وَأَنَّ الْمَذَكْرَةَ الَّتِي وَجَّهَهَا لَهُ وَرِثُ  
حَرْبَتِهِمْ كَانَتْ تَشْتَبِهُ أَنَّ الأَرْضَ يَعْذُوبُ هَجُومًا، وَأَحْيَرُ كَيْدٍ لَمَوْفِدٍ كَيْدٍ  
يُؤْبَسُونَ فِي الْحَرْبِ، وَالْأَرْضُ فِي الشَّرْقِ، وَمِنْ بَيْنِ بَارِئِينَ أَهْلِهِمُ  
الْيُونَانِ وَالْحِنْدَاءِ، لَكِنْ لَا يَدْرِي مِنْ أَلْسِنَةٍ مِنْ مَسْأَلَةِ الأَرْضِ، وَالْأَرْضُ لَا يَدْرِي  
أَنْ يَفُومُوا بِحُجُومٍ عَلَيْهِ، وَلَا يَدْرِي أَنْ يَهْمَهُمْ بَحْثُ قَبْلِ أَنْ يَكْمُلُوا عَدَّتَهُمْ  
وَأَسْتَعْدَادَاتِهِمْ

## مصطفى كمال لا يريد الحرب<sup>(1)</sup>

### مجلس الوزراء تحية في يديه،

لم يكن مصطفى كمال مع الحرب، كان يقول: «الحش هناك ضعيف، وهذا العمل لا يتم بقوة مكونة من أربعة آلاف شخص»، وعندما أصرزنا عن الحرب قال مصطفى كمال: «نُسأل فر بكي»، وبأنه، فكان جوابه: «يُستطيع أن أصبح في هذا الأمر».

كنت أحت هذا الرجل أي فرانكو- وراد من حتى به حادثة بهذا شكك على مصطفى كمال، خاصة أنه كان شجاعاً وبطولة، أنه لو كان مصطفى أدرج رد هذا الحادث في خطابه، ومع ذلك فإن مصطفى كمال لا يريد الحرب، فرزنا نحن بوجه الأمر لفرانكو، وهو أسبوع وعشرة أيام، ولا يوجد شيء، فسالنا مصطفى كمال، فوجدنا أنه لم يبلغ الحادث بالأمر، وقال لنا هذا دون هيق!

هذا الرجل لا يعترف بالحكومة، ويتحدث بأشياء غير متبعة، وفي نهاية خطبه أحييت مصطفى كمال حاشاً، وقبيل له «مدا» بلع القائد بالأمر<sup>9</sup>، قال لي «يا حسي، إن فرانكو شخص محبوب»، إنه حمار، كما أنه

(1) مجلة المجتمع الكرسي، العدد 555 70 ربيع الأول 1472 هـ - ص 9  
يناير 1982م

ليس بالمقدرة التي يتطوع بها تنفيذ هذا العمل المهم»

كان مصطفى كمال يدعج مجلس الوزراء، وكأنه لعبه في يده، إنه لا يقدّر أمر الحكومة، وعدم التنفيذ أمرٌ غير مشروع، وأخيرًا طلبنا محاولاً معه كثيرًا حتى جعلناه يصدر أمرًا بحرب، ولكن كان قد مضى شهرٌ على ذلك، مع أن الموقف لا يسمح بالتعريض في الوقت، وقام قرائنك بزيادة حيز وفرة مدينة معاوية له، وقد بيع مجموع كل هذا ستة آلاف شخص، جميعهم من منطقة صاري قديمش، وهرم الأرمس في الحرب التي دارت هناك، وهرم الأرمس وأجتمعت التحركات العسكرية في عارض، لكن الأمر انتهى بالاستيلاء على قارص.

م يذكر مصطفى كمال كل هذا خوفًا من مدح قرائنك، لقد أجبر قرائنك الأرمس على توقيع معاهدة محزنة بهم، وأحذرهم على توقيعها، وهي باسم (معاهدة كومرو والكابندبول)، وهذا بعض الخصب من حمل ثقل أنتم ظهورنا، تشكك الصعد، وكانت هذه المعاهدة ثقيلة جدًا على الأرمس، ومن ثم يردّهم من السلاح

22 معاهدة أنكاري في 2 خريف 1920م بين حكومة الجمهورية التركية بقيادة مصطفى كمال الوطني الكبير، وجمهورية صربيا، وفيها تم الاتفاق على سحب القوات التركية من صربيا، وقد تم تنفيذ العهد الخامس من جمهورية ألبانيا وبين الدولة الصربية، رأت هذه المعاهدة أنها حلٌ صلب على معاهدة سمرقند، وعدد عدد من الأسماء الحشمة، مع اشتراكهم على حل بين خطوط من خلاف عقب توقيع معاهدة السلام، مع المشاكل الحالية أو مرور البحري، الذي يذهب إلى صانع مع عدم التوافق في طرق الدفع بتوصيات حربية، ومعها الدولة بالحقوقي المديني، إضافة علاقات دبلوماسية مع منطقتي سارو وسانيد، استعلاء داني وحلها، عيانت به قد هي لأحيى الأرمسية، مع سريخ بليس لا هي اعطاهم وشهور، مكافأة لعضبه وأبيه والقائد الديني من 22 23

### انجاء عن خلافي مع مصطفى كمال:

كانت صحف سانسور وأرمير في هذه الأثناء تحدث عني بحلاف بين رضا نور ومصطفى كمال، ارضا نور سيهرت ولبعضى عنه، في آخر هذا من الأخبار، لا أنري السبب في هذا، إلا أني عرفت به بعد ذلك عندما وصلت زوجتي إلى سانسور جاءها إسما على حقي نائب اماسيا، وسأل عني، فقالت له «ليس في أنقرة مكان يمكن العيش فيه»، غضب وهو يشكو من مصطفى كمال، استولى اليونانيون بسهولة على كل من أمره وبركنا الشرفية، وليس لدي معلومات كافية عن هذا

### عدم الجمع بين العسكرية والسياسة:

يقول مصطفى كمال في موضع ما من خطبه ما يلي «بعضي بالمعسكريين أن يكونوا بعيدين عن تأثير الملاحظات السياسية، يجب أن لا يسوا أهم مكمنون بوظائف أخرى غير لتعكير في توجه السياسة»، من ٣٥٧، وهذا كنه صحيح، هذه قاعدة مهمة وأساسية، إلا أنه هو نفسه يقع داني في هذا الخطأ، به لم يكن هذا إلا مدفوعا بعائيه وحدة فضاء، وهي منطق وخلفية وتصميم رفاهية.

مصطفى كمال اعترض بشدة في هذه المصمحات على الجمع بين العسكرية والسياسة، إلا أنه عيّن في نفس الوقت كل مؤداه بؤان في مجلس الأمة، وبعد ذلك جعل الجيش معه في يده، واستعداد من ذلك كثير في اندوره الأول، نعم كانت امتثالية، أيمنكي هذا؟"، كنه عمل نفس العمل في الدوره الثانيه.

عسكريون دائماً مكثروا، وبنيتوب انديس يعملون معهم أقل من الكلاب، أولئك أعياى العسكرية تتحكم وانديكاتورية، وهذا السبب كون كل العلم يقف صدام الحكم العسكري

الرجح الحيش في سياسة أكثر خطراً، ولأمانة عن هذا في التاريخ كثيره، وعدد كثيره، أخشى بنسبه تار والحديد نصهور، ولا بد من الخوف من مجرد مشهرا، العسكريون يستخدمون اليوم آلة لهم، ثم يسمون عدو، يعني أنهم قسلة نفعهم في يد السياسة، والخاص أن الحيش كان يصغر في يد مصطفى كمال، ثم أراد إخراج مواد من عضوية مجلس بعد ذلك، وجمع في هذا، إلا أن قرايكة، وعبي فزاد، وحفصر طار، ورشدي، ورافت باشا، طهوا أعضاء في المجلس، لكنهم أبعاد عن جيش

### وزير الداخلية يقول لي إن مصطفى كمال جاسوس

بدأت في المجلس في لأشهر الأولى حركة صدام مصطفى كمال، لكنها قوية في هذه الأثناء، ثم يعين النائب البرلاني باهم وزير الداخلية، وبعد أن عثر باظم في هذا منصب أو حذر أكثرية معارضة شخص مصطفى كمال في المجلس، حيث هذا الرجل - أي باظم - لم تقنع به وحده بروح الاشتراكية، عضواي ابعاداً بأنه رجل مشوش، لا أدري عنه سوا، والي بن مصطفى كمال جاسوس، إن بعد بقي هذا الأمر صعب

فقد مصطفى كمال بطرد باظم هذا من مجلس لائمه، ثم قدمه لحكمه لاستعلاء، وانسي نذكره أن باظم برز بعد ذلك، فقام معارضة في مجلس يعين نائب منطقة قوجه وهو سري - وريز، فعاده مصطفى



كمال أيضاً، وكان سري هذا بأفك عديم نفعه، كان مختبر الأمة هو الذي  
يتحجب الوراء

رأى مصطفى كمال أن استبداده الشخصي في خطر، فعش هذه ائدة  
بأن جعل انتحار المحسن لنورر، يتم بعد أن يرشح عنه أشخاص مختار  
المحسن منهم وحدث ذلك جرأة اعترضه من حق الانتداب

**مصطفى كمال يستخلص من علي فؤاد أحد قادته البازيين،**

بحر في أمرة حيات في عاية الصيق، في أنقره لا يوجد مطعم، ولا حتى  
حسن وحر، وكثيراً ما طبت حيات

مصطفى كمال لم يستطع أن يهضم الشهرة التي أحرزها دهم انشركبي،  
ودب في المحارب، وصار يتصور أدهم خطراً محدقاً به، فكر في حريته بعضي  
بها عليه، كان مقسم بأن هناك استجاف بين علي فؤاد وأدهم، وكانت فوات  
كل من علي فؤاد قائد الحبهة وأدهم هي بقرة الوحيدة عريضة في دنت  
الوقت، كانوا حوالي عشرة آلاف

وصار صاحب خوف من هدم، كان مصطفى، مالبث فوري باشا ذات  
يوم عن هذه الموضوع، قرب لسانه بحملة قاتلي، وهي «علي فؤاد وأدهم  
سبحان عن أمرة»، ثم أضاف قتيلاً «أقام كل برسات انلارمة، وبحس  
مستعدون بعائهم»

و بحبيبه أي عمت بعد دنت أن تربيت عسكرية قد أخذت، في حياوي  
قد حمرث وللدافع قد وصحت.

طبت علي فؤاد القوب اموحودة بأقره سدعيمه على خيه، لم يوف

مصطفى كمال بحجة أنها قوات بحفاظ على أنقرة، وقد قصد حقيقي لحفظها على نفسه وشخصه، ومحتمل أن يكون بفكره قد نجح في أن علي قد زاد هورم فسقط في نظر جنود واتس وبضع هيئة، ومصطفى كمال كثر بذكر أن بعض هذا ويعكر فيه، ولوطش عده في برية الثانية، فإذا كانت سعاده انوطش مستعصر له مبصه فأهلاً ومهلاً، وإذ أنه بكر كدث فحصل صدى هور دون تردد

اسير علي فراد، وكانت حسنة كثيرة، وحل هو واركان حربه صعب معاً في مكان بعيد، ولم يستطع أحد من معسكر التحارب معه، ولا هو استطاع ديت مع أحد، ولم استطع الحرب إلا بضعة، ولم يذكر مصطفى كمال هذا في حصته، وإنما مره - على العادة - بالكذب، كل شيء يهر مرة حري، خوف من وقوع تصادم بين علي هو ومصطفى كمال، لعل الله يعلم من هذا الأمر سرعة أريد من أعماقي انتصار علي هو، لكن الذي يحوار علي فراد من "أ"، أنه أدهم جاهل، قاطع الطريق، بالإضافة إلى أنه ليس تركياً

وهذا حسناً قال في سير مؤمرات، أنه علي هو قد قتل ستم ثوب بحو، وسرعان ما أراض مصطفى كمال غلب، ثم دعا من حبه إلى أنقرة من أحد الساج في مسأله عسكريه هافه، وجاء هو بقمديه إلى مصره وحصل علي هو دأنقرة، فعزته مصطفى كمال، وأرسنه سفير إلى موسكو، وعبر عوصه في القيادة عهست

معروف أن السعارات من أصول النقي ولايعاد، وعقدت هذا في كن أمه في الدريح مند عدم، وهذه الصورة تم استحص من علي هو، طبق مصطفى كمال هذه لقاعده علي أن ثلاث مرات أو أربعة، فهو هذا معي،

ومع كل من يجدي وخلال عارف

وهو يرى أن يرسل شخص سفيراً هو بمثابة وضعه في قلوب ورسالة  
في عرفة ذلك لأنه يقوم بعد ذلك بعزله عنل حامي أرسل جلال عارف  
ثم عزله، والندور عني أنا عن كل جانب فرب عني قد أصبح رهم 3،  
وقدح مصطفى كمال عن عني في أن يصحب معه أدهم الشركسي، لأن  
أدهم لم يستغ هذا.

عن مصطفى كمال عصمت - لدي بأمر جاسه قائلاً على الجبهة،  
كي يراه بعد ديت رئاسة أركان بحرم، ولم يكن هذا شيئاً عادياً، لكنه  
عمد، كان هؤلاء الناس يقتسمون في بينهم عدة وقد نف ومهام ومناصب  
مصطفى كمال وعصمت وفوري شأن كل واحد منهم أن يقوم بأعمال ثلاث  
أو أربع وظائف ومناصب مهمة في وقت واحد

## القبض على الوفد الرسمي لحكومة استانبول<sup>(١)</sup>

**مصطفى كمال يتخلص من البطل القومي أدهم**

أصدر مصطفى كمال أمره بمص أدهم شرطي من الجيش، وسعى  
رأفت قائدًا للقسم الخوي من الجبهة، وهذا يستطيع كل من عصمت وفوري  
أن يجتمعا بسهولة ويتحد برقيات للأرمة ويحضر من رهم، وعدم  
صدر أمر تعيين رأفت لقيادة صدر معه أمر آخر بتعيينه وزيرًا للداخلية،  
وهذا شيء أكثر شدة ودأ وعلمًا وهذا أدهم مصطفى كمال رأفت لأنه كان  
يريد أن يستخدمه ضد أدهم حتى يؤدي رأفت أدهم لي يتوكل إليه ضد  
أدهم هذا بأمانة وصدق، وكل هذه الأمور عبارة عن مرساة للإصلاح  
بأدهم، وبما نطيع بد أدهم يشك في الأمر

عصمت في الجيش يواصل مهمته، ومصطفى كمال يقوم بأمره ضد  
أدهم لدى قوات بحس لآفته، ولم يمس مصطفى كمال أن الأمر فزاد بأسر  
سريعًا بن تسليم مهمته مصطفي كمال تركها لموسكو

(١) مجلة مجمع كبرية العدد ٥٩٥، ٢ ربيع الأول، ١٤٤٥ هـ الموافق ١٤٤٥

### كان علي فؤاد بريثا من اتهام مصطفى كمال له:

بعد ذلك بفترة في موسكو، سألت علي فؤاد وعبد الله «كنت كنت  
ستهاجم أنقرة، وقد حشرت خنادق هذه المرحى»، لم يجب معاً أو لا، وإنما  
دُهِس عندما حدثته عن مسألة ترتيبات الدفاع التي حَكَها في هوري باشا،  
ثم قلت لعلي فؤاد: «إن أسفدرة هي معاك»

من المحتمل أن تكون مسألة الهجوم على أنقرة واقعة، ومن المحتمل أن  
تكون من سح أو هم مصطفى كمال وحققاً على مصبه، لكن الواقع يظهر  
أن علي فؤاد ليس راحل هذه الأعمال، فقد كان يستطيع أن يرفض الخصور  
في أنقرة، ثم أن الجيش كان مستعداً وفي يد علي فؤاد ومن إشارته، وأدهم  
كان موجوداً معه، وكان يمكنه أن يهبط سريعاً نحو أنقرة، وكان هذا العمل  
سيتم سريعاً، ومصطفى كمال جاب بضمه، كان سيهرب سريعاً، ولو لم  
يصل هذا فإن فؤاد لم يكن يكتفي

لدي أنصوره أن مائه هجوم علي فؤاد على أنقرة ليست صحيحة،  
كما كان من عاتبة علي فؤاد وبين أدهم حصومة كبره، رحي سب  
سلايت كان صهر حبه علي فؤاد، يعني صهر حُسي باشا، وعندما كان  
هذا لثالث وثبت على أرمير قام أدهم - يبطل لقومي البركي - بحطف  
أبيه رقبته إلى الحبس، وطبقت قذية من أهله مقدراً محسونا ألف ليرة  
ذهباً، ولما أخذ القذية طفق نوله إلى أهله



صه بحليى، لأوروبى، ولتمشش على حبش هاك فاه توفيق باث يبلالاع  
السلطان وساللة بواسطه رفيق، وكان رفيق يشعل مصب مدير اكرانه اخاصه،  
تقول هذه الرساله لىسلطان وحده اديب «لا ترسلوا مصطفى كىر هذه  
لمهمه، بته لا حلالى له»، و لآب ينتمى مصطفى كىر من توفيق

### القبض على الوفد الزسمى لحكومة استانبول

قدم مصطفى كىر اقتراح وزارة مسانول - سنده وانشاكت مع  
أقرة - لى مجلس بورر، وافضا، حددوا مكان لقاء فى سلاحيث، ذهب  
مصطفى كىمال لى هاك، وجاء بيه أيتبا كل من عزاب باث وصالح باشا،  
وم بمرز هذه اللقاء عن أيتبا سحفا، وكان مصطفى كىر قد ذهب لى أقرة،  
أرسل مصطفى كىر بعميه لى كل الأطراف ولواحي، يبرر فيه لى الوفد  
تقدم من مسانول وكىر مراقبه قد سحفر بى سحره الرطيه فى أقرة، وبعد  
منه مهم هذا الوفد أن مصطفى كىر قد مضى عنهم

### مصطفى كمال يضيق بي ذروعا

أثناء ذلك أراد مصطفى كىمال أن يتخلص منى عندما أراد مجلس نورده  
إرسال وفد لى روسيا، وبدلك يكون دورى فى قائمه لى بريد أن يتخلص  
مهم الرابع، قبلت فورا لآتي كىر قد صفت درغا سرفاته وسعاوته،  
تة بى أريد أن أكتب كىر (تاريخ انركى)، وأنى شخص مشغول بامربع  
لآترك لا بد أن يسافر لى روسيا، وكانت هذه فرصه لى لاجمع الكتب  
والخاضع فى هذا الموضوع

حسوس لى لكبر يقابل مصطفى كىمال، ويقدم ثلاثى كىر جيبه إنكسرى

وسمى بعدئذٍ هذه السفرة إلى موسكو قسًا في عذون آية بنقش معلومات من  
هلال الأحمر باستانوف بأن شخصًا همدًا يُدعى مصطفى صغير سيحضر  
باسم مسلمي الهند، حاتم وفان لأن المسلمين اليهود أرسلوه بمساعدة  
والنوع، ويأثروا عن الحبس، وأحضر معه مقدار من النقود، وعن ما  
أذكر أن هذه المبلغ كان ثلاثين ألف جنيه إنكليزي، سوى مصطفى كان  
على هذا المبلغ

ومن ذلك وصف مساعدات مائة من مسلمي الهند، وبلغ مصطفى  
كل القس لا مصطفى صغير «آية همد» سبيع قبل، ولكن همد استطاعوا  
رسالة إليكم الأور»، همد برحل حبل الوجه، ذكي، ويبدو متعب، سألته  
بعض الأسئلة، ردوده متعصبة، ووجهه يبدو عليه أنه عرق الإنكليز حاتم  
يعكز كثيرًا، شككت فيه وبحث في حوي آية أنت فيه

ذهب بحر، ثم ظهر بعد ذلك آية حاسوس أرسنه الإنكليز، وبقود تي  
أحضرها أعطاه آية الإنكليز، استطاعوا في أمرة أن يكشفوا آية حاسوس،  
وسرعان ما تصور له محكمة الاستملاء، وتم إعدامه شفًا، بدل الإنكليز  
جهود كثيرة لإبعاده، حاور في ذلك في تهديد وبى كل شيء، ولم يجد مع  
ذلك شيء، وتمثال مصطفى صغير في تذكار الآخرة

المادة تركه توجه مدافعها في. في السلاح بدلًا من العدو، وأدهم  
البطل القومي تركيا ينضم لقوات الأعداء

أثناء انشغالات هؤلاء سمروا كس مصطفى كمال وعصمت مشعوبين  
بانصاء على أدهم، لكن أدهم ورفاقه لا يعملون مكوي الأيدي، فإن في  
عصمت فيما بعد إن أدهم ساعته، وانفش عن مقر قيادة في اسكسهر،



واراد قتله، فحارب عصب كثيرًا، حتى أنه فكر في هرب، فأنشئ معنق،  
 تكن ليس لديه لوف ولا هتيم به

بوخته مصطفى كمال في اسكيشهر، أحد معه أدهم وأخاه رشيد،  
 وفتح علي، وأيوب مصري كاطم - رئيس بحس لامة، وحقني سيج،  
 والقائم مقام شكري، وكانو كدومين بين يدي مصطفى كمال، كان كاطم  
 يسدوي لظاهر مدرما جانب أدهم، وبعد صوت طواس أفتح أنه كان يقوم  
 بالحوسبة لحساب مصطفى كمال في الظاهر أيضًا

كان مصطفى كمال يثور عليه ويعضب منه كثير، معهم قال لأدهم  
 يا القضاة عليت أصبح أمر محتم، سافرن بحر وهذه خائنه على أشبه  
 في موسكو، وه أنكر أدري حقايا لأمر، وأخبر وحد في موسكو، حدثت  
 معركة يسومو الأولى، وبدلًا من أن يحزن مصطفى كمال وعصمت هرتيما في  
 لعدو، حوّلها من الشهاب من أمام العدو اليوناني ووجهها صعد أدهم

ودب يوم، هرب كل من أدهم وأخيه رشيد من اسكيشهر، وعندما  
 تمّ الوصول على أدهم من الشهاب ومن الجنوب، وبعد مصادمات بسيطة  
 حارب لإخوة أدهم عن أرواحهم، سحقوا بصوف سونتيين، وقد قتلهم  
 ليونانيون بلا قيد وشرط، وكانو عند أنصافهم في لوندنتي يبدعون في  
 مجموعهم ماله أو ملثتي جندي.

وإن دفعه مثل هذه الواقعة وأثناء الحرب بدليل على حصول مصطفى  
 كمال وعصب لخصمهم شخصيه وتعديهم على مصلحة الوطن، من  
 أي يفكر في مصلحة الوطن<sup>١٤</sup>، وما فعله أدهم في هذه الأثناء حينه، بكر  
 كمال وعصمت مسئولان عن دفعهم لرحل مثل أدهم - فتمّ لعصيه لوطبة

خدماء حبيبة في أشد وفاء حرقاً، وأندرها من الهلاك إلى لأعداء  
اليونانيين، وفيما به هذه العملية الخائفة

والواقع أن خوف على نروح هو الذي دفع أدهم إلى هذا، رأى هذه  
النجاة الفجأة، لا سبي وأنه حارب ضد جيوش بعد خوفه لليونانيين،  
وعليه فقد انتهى أمره، لأنه أخطأ، لا سبي وأن اليونانيين قاموا بهجومهم  
فور لجوء أدهم إليهم.

لأن هذا العمل محاسبه أيضاً، وهو سجن من العصباء محاربة،  
وبالسي أصبح الطريق أمام تكوين جيش عديمي، وكان هذا شيئاً لا بد من  
عمله، ولو كان أدهم وأبناؤه قاموا بتكوين جيش وطني لاستحقوا اعلان،  
قام الجيش اليوناني بافحام من كل الواحي، بفوق مصطفى كمال بن هذا  
الهجوم حدث بعد التنازع أدهم لليونانيين بيوم واحد ليونانيون عدو عديم  
بقاينة وانحازوا إلى مصطفى كمال فصرى على ما فيه هذا

## الجيش التركي تلقى تدريبه عن الألمان<sup>(١)</sup>

مصطفى كمال يتخلص من رهيق سلاح آخر، سلاح الدين حولاق

في ذلك الوقت، كان سلاح الدين حولاق قد أصبح، وقد يسرح له مصطفى كمال، واقترح ذلك يوم على مجلس الوزراء عزل سلاح الدين هذا من القيادة، واستطاع استصدار قرار بهذا، مع أنه لم يكن له دواعي لأن مصطفى كمال كان يمكنه عمله مباشرة، لكن سلاح الدين كان في نفس الوقت عضواً بمجلس الأمة، ومن ثم فقد يقتل شيئاً في المجلس، وعلى هذا فإن أفضل شيء أن يحل مصطفى كمال بمجلس الوزراء هذه المسألة، ويوقع أنه كان يحمل مجلس الوزراء مسئوليات كهذه، يعني أنه لم يعرف سلاح الدين حولاق - رغم أن الأمر سهل - معباً أن يؤدي هذا إلى إعادة سلاح الدين وجيشه له.

وكعادته حارب مصطفى كمال، دعاه إلى أنقرة بحثاً في أمر مهم، استطاع أن يحل هذا، وقد كتب أحد سلاح الدين، لأنني أعلم أنه رجل شريف، ولأنه يظهر منه شيء، يعني عملي بحث، لأن ذلك هو محدود وعصبي وحشي.

(١) عنه مجمع تكملة العدد ٥٥٧، ٢٤، بيع الأول، ١٤٠٢ هـ، سوانس ٥

لقيت صلاح الدين في القطار عند دهايا إلى موسكو، فسأله «يا هذا، ما هذه بعملة؟»، بهم عرلوك من القيد و لا يريد أن تصدق؟»، فكان مكرياً. «لا، إني داهت بدعوة كريمة، وهل كلاًمك هذه بعقر؟»، به عبر محكم.

به رجل عاقل حد، لكني نظرت إليه بعد قس قرأيت بونه قد بعث، ووجهه بعث، معنى هذا أنه بدأ يثقت، والواقع أنه كان لا بد أن يصدق كلامي. فليس به منع في الكذب عليه، سافرنا معاً، وذهب هو إلى أفرقة، وقد حدث ما أسأته به، بعد رأيت صلاح الدين حولاق في صفوف معارضة في جنس لأنه

**فريد عقد معاهدة مع روسيا لكننا لا نعرف عن الروس شيئاً:**

وصينا بنا ويوسف كمال إلى قارص حيث وجدنا عبي مؤدي انتطرس، وفي قارص فالاي «هيت بدجن روسيا»، قلت هم «لا به بدجن قس سعة أيام أو عشرة، لكني بعني عملاً في روسيا لا بد من الحصول على معلومات من الوضع في روسيا، وماهية الشخصيات التي يحكمها من هو أكثر نفوذاً من الآخر منهم، وأفكار كل منهم إلى آخر هذا، وبعد ذلك سطيع الذهاب إلى روسيا، وعلى هذا لا بد من دراسة منقبات قياده بجهة شرقية في هذا الخصوص»، وفتق، وسبنا بفرمكر فاند احبة لشرقة، فأعطانا المنقبات المطبوعة وتدارسها

### **العسكرية وشخصية قرايكيير هي نقطة العطب هي الأمانة.**

كنت هذه أول مرة أرى فيها قرايكيير، به أقرب لمعصر منه ليطوب المتوسط، يملئ احسن، وجهه حبس ومحبوب، وعلامات الصحة تبدو في

حدثه، هذا لم أحل لا تناول مسكرات، بل ولا يشرب الصوداء ولا يدخن  
سجائر، وليس من أهل القو حش، لقواؤه أيضاً رفيق، وهو إنسان مهذب،  
بل إنه يحاول حذر العادة بعدد

لكن في هذه الملوحة شيء يبرر ينصب النظر، أنه متعاصم، لم أعقد صلات  
قوية بمجموعه العسكريين في حركته الوطنية، رأيهم كلهم تفرقة أثناء  
لحركته، شيء عجيب، كنهم يتعاطفون، إن هذه لصمة قاسم مشترك حبتا،  
شيء بدعش، كل واحد منهم لا يرضى عن الآخر

ليس هذا عند بحث فقط، لكننا علمنا خاصة عسكري جميع لأسماء  
إن العسكريين يتعاطفون بالثرية التي يتلقون في فهم العسكري، إن  
وجرد لسبب وهو يحمل كل شيء في أيديهم يصحهم الحروز ولا عتد  
عن أنفسهم، إن العهد موري لعدم والأوامر جعلهم يحشون في  
أنفسهم بأنهم كل شيء، ومن هذا يؤيد الاستعداد ويظهر مستند، من  
بدخل في عضلات هذا

لكنني أقول إنه سبب هذا قال عدداً الحقوق لأساسه والسياس  
والدلالة إن العسكرية هي بقطة المعط في الأمة ويحشون عن  
بوسائل لتعديدها، وهذا صحيح كل الصحة، ونجب عدم التسياس إطلاقاً  
لغة العسكري بالافتراض من شيء اسمه السياسة، إن هذه لغة مادة معجزة  
وحاضه مثل العلة

هذه الملاحظة وصحت سويسرا حينها في حاله شبه بالحر من الوطني،  
كما أنهم ألغوا شبه (الحران)، يعني مدنو الصابط، إنها نظرة حده حده،

وقاعدة طشة، فمن لعموم ما فعله برزبوريشيون في روماء، والإكثريه  
بنا، ومد اشروطه عدية و لعسكرتيول على رأس الثوار، وبعد أن  
سججوا فيها يمتصون انصاف الكري، ويقومون بهذه المريحة مدت،  
وهذا يعني دفع لعسكرية في كيد نكبات الوطني  
حيث أنكرني بقى مدرسته عن الأمان، وبالسبي فقد دخلت لأصوب  
والفواعد الألمانية الجيش عدن، صانص بعهدون في عهد من الانصاف و بظلم  
وهذا لمتقوى بدى صانصا ليس موجود أبنة لدى داريت من المدنيين

١) الأيك به الأيك به عرفة مسانعة فيه دخل حبس العيوي بكون في عهد بصفه مرد لا ر  
بنا على اشد يدها بر حانباري حبل بابا بقتله مهمها على حبس وتذبح هذا صلب  
أصحب هذه عسكرية نظامه في الد ينج كاتب الإكساريه وسيد صاب في عهد اب الدولة  
عنتيه فتوحا في او ود والنفال والسري لأوسط شي سبب في مراته سدة بكنيت  
انيم صاب دريت في التدريب والطاعة المظنة، وحرم حبيبهم صابا حجاب وث مع  
ولاحظه باندني العمل بالنجدة، وامرو بالفرع الذم بحدية وب صاب ساه  
لأكساريه هذا أفرادها روحهم بقتله وخرحو من سكات سوا بون عائلات  
وأشهد ساه على حرم حتى صاروا وهم هياك السلطنة بى شعرا فيها  
وعمل انتهور بالأكساريه بى اب أفرادها كافر بفضول الخرج صاب حبان ويرون  
مر حبه بقتل صابا بكون من يريهون في صانص العيا في القولة ويديون بزاوس  
در حبان بجنة د صانصم وذا كثر فهد الأيكنا به وذب فهد صابا اسر اسنطاب  
صيه ساه حب حديد وها الإكساريه بى لاج طمية فرصو وقربو ودر اسنطاب  
وقنومود موى سبنا محمود الثاني حكيم دام بالعد الإيكنا به ودر بكنهم بقتل  
وهي عليهم في صفحة سدة د باسم الواقعة الخيرة عام 829 م

2) في عهد حبان دس حداسهر للاحاديث في يومه استحال لاسنطاب حدره لأشبه الي  
ببويه حكره وعانفها وفي سنة 909 طيب حداسهر عسكري و ذائره  
بالمرسة لأشبه حرم ساه من حكومه صندعا هو خير حوس مريه باسم اب على غراب  
البحر ساه به دفعه الحب العسكرية وعلى سها الصبر لأصم عسكري انهم  
محمد داه صاب رسمي بى انابا بى سال بعه عسكرية كبره بوم بإعادة تاهد احمر ببي  
نهر محمد صاب الوجد العسكري الأمان في جيش العياي حلال احمر لعد الأوان  
مقال منشور في موقع (التاريخ السوري المعاصر)

وحدثنا في لمحات معلومات مفصلة، كتبها ليست قافية، لكنها أصادت  
في الطريق، وحتى ذلك الوقت لم تكن يدب معلومات عن روم

يجب عدم السماح إطلاقاً لقناة العسكر بالاقتراب من شيء اسمه السياسة،  
وفي تلك الأثناء وصل مصطفى صبحي وأربعة عشر من أصدقائه من  
روم إلى قازان قادمين إلى تركيا، حيث يقومون بالدعاية للشبيوعية، وعندهم  
الروس لأن والموهرات، وكنا نرى أن رد فعل دعاية هذه المجموعة قد  
انعكس على الشعب التركي بشكل جيد، إذ أن الشعب بدأ صدقه وصد  
دعايتهم الشيوعية، ثم أمست في كثير من مرم عقده، وأخذ الجيش من الإحلال،  
أما في حامد فقد كان صد انشغافه وعدواً مدتها للشبيوعية.

### شيوعي لكنني اهدت منه،

كنت أعرف مصطفى صبحي من استانبول، قد في هذا الشخص  
«إن الروس سوف يقومون معك بمعاقبة، في أعرف هذا من أقرب المصادر  
لثروسية»، أسعدني هذا، لا بد من دبلوماسي إذا أقدم على عمل ما من  
لأعلامات وجميع المعلومات، إن هذا حجر الأساس في النجاح، ينطبق  
هذا الكلام على العسكرية أيضاً، وكنت أهتم بهذا جداً

مصطفى صبحي (1933 - 1992) مخرج من كلية حقوق جامعة ستانبول، وقد من انضمام  
السياسية في مرمبول. درس في معهد تدريب المعلمين، وعنه خلفه لأعداد من في إلى ميونة  
بيد ميونة أذرباينه هرب في روم عام 1974 وبعد الثورة البشوية 1978 عبر عن مع  
الشيوعية بين أسرى حرب. لأم في برية حصر مؤخر الشيوعي الأم. 1975 و من  
حرب البشوية في كوفي في عام 1976، أفرقه الف ميونة في البحر في حزيران سنة 1977  
انظر، إريك وروكر تاريخ تركيا الحديث ص 523

ابتدأ من فارص وأن استجده عن روسيا وأجمع المعلومات عنها، وبس  
لدينا في أنقرة أنه معلومات عن نرغوس، كما أنه بس لدى الحكومة التركية  
أي معلومات عن روسيا، وعندما خرجت من أنقرة في طريقها إلى روسيا كنت  
ومن معي - فارسي الأذعن قداماً، صعد لأبادي من المعلومات، حتى ردة  
الوراء، لم يصدر له أية تعليمات بخصوص مهمتنا في روسيا

ذهب صبحي ورفقه، وكان ابناس يستقيمهم من أرخروم إلى  
طرابزون، وفي كل مرحلة ينصق في وجوههم، وسنهم بأفبح السبب، لأن  
صبحي ورفقه شير عيوب، في أن أحدهم بخار يرورقه، ويتجههم في البحر،  
لثم أعرقهم برعتهم في اليم، وكان مع صبحي امرأة روسية

علم الروس بالأمر، فحاولو كثير معرفة هذا البخار نقدر، لكنني  
أن أعرفه، فقد كان منقطع عن طرابزون، وكان ركب بطائفة انصب ديس،  
وأصبح غداً، وعندما عدت من روسيا أقدم في مادة دعائي بها، وبعد ذلك  
اعتبه ذنب عجب، وسبب منه كرك لاقي جاء أنور باشا إلى مدينة باطوم،  
فأقدم له هذا البخار المنسقط حقلًا عظيمًا، ومنتف والاس معه عيكا أنور،  
أما فائز هذا البخار المنسقط فهو اندند للمسكري لطر برون، فله تأمر من  
مصطفى كمال



## الروس يجعلون أعزة المسلمين أذلة<sup>(١)</sup>

في طريقنا إلى موسكو،

وصل ماديبواي<sup>٢</sup> إلى فارص قادمًا من موسكو، ماديبواي شخص صرح  
سمي وحمل جورجي، حوّه أصبح خيراً لا مشكك وسمرته بحكومة  
نوطه. أما ماديبواي فهو بشهي ومثل روسي، وكان قادمًا من موسكو إلى أنقرة  
ماديبواي أيف قاب لي «متجججور» في عهد لمعهده»

حذر طيب، ولكن أصدق؟، إنه مدسوماسية هك، مصيه يد تسرع  
الإنسان في تصديق كلمة أو كلمتين، وتصديق شيء لا بد له من امتداد  
للحليل من الوثائق.

ينصحوننا بمراجعة ستالين نفسه،

سألت هذا الرجل، قل لي شيئاً مهماً، قال «إذا صادفتم مشكلة فعليك  
مراجعة ستالين»، سأله هل إذا كان ستالين مثلاً لا يعقد المصاهرة، وإذا أراد  
هد فهو عليه الفرو ونمود ذلك؟ فقال «إنه يريد أن يرد أراد فعل»،  
فوضعت علامة كسرة على هذا، ستالين أيف جورجي (من جورجي)،  
وسألني في نظر ماديبواي أحضر رجس في البشقة، عندما سمعت أن هذا لم

<sup>٢</sup> عهد المنعم بكونية العدد 558، 1 ربيع الثاني 1304 هـ - شوال 1305 هـ

يناير 1982 م.

يكن أحد يعلم بعد أن ستين ديكتاتوراً، وأنه هو الذي يدير روسيا إلا بعد ثلاث أو أربع سنوات حتى عممت يد يد

إن كلام صبحي وميديو في القليل هذه أهم من كل الوثائق التي تعدت  
والوجود في ملفات المصادرة بشرقية التركية، معى هذا ان بعد هذه الأحداث

### السنة والشيعة هي نفليس:

وفي نفليس استقبل أهله - وهم أتراك -، ودعوا إلى جامع، وفي  
نفليس مقياد أحداهم شيعي، والآخر شتي، هؤلاء الأتراك الذين يتبعون  
الشيعة كانوا يكون بعضهم بعض من العصور، ولكنهم هذه، لأن،  
وأصبحوا أصدقاء، والحمد لله

### ابن الزروس، دخلوا نفليس أخربوها:

استصا الأهلاني لأتراك مع لمين، كنهم مع أهل الشيع والشيعة،  
توحيه، بن جامع الشيعه، جامع في الداحل بجدران، وأعمدته مخلوعة بمر يا  
بدلاً من نفيساني، أنه جامع شيعه عباس، ألفي المصفي لشي حطفاً، شكى  
فيه من نروس، قال «ابن الزروس» إذا دخلوا نفليس أخربوها، كان بينكم  
كلاماً حملاً ومتراً للمحاسن، كنتم تامة عن أقدنا بوسف كيا بصفه رتس  
بوفه، وحده يكن الشانم نروس

مر عحت حيث أن وجهه ومهنته هي الذهاب إلى روسيا لعدة مع هذه،  
وسدو أن حطفاً المفتي سطر عنه، وبناكد أن كلام المصفي هو كلام  
الحكومة خورجيه رئيس في استطاعته لحدثت بعير ذلك، وأخو رحيون  
يريدون إفساد علاقتنا بالروس.

## تداركت - نحوها شتائم المسلمين في الروس

انهم حركوا من الجامع - أي جامع الشعة ، وقتل يوسف كير  
« هذا العبط الذي ارتكبه »

وصفا بكر جماع من شنة وشيعة إلى جامع النسيين ، وهذا يوم معي  
الشيعة أيضا برعد كمنه ، ثم ألقبت أن كمنه ، قلت فيها « إن الكر هذا من  
منه وشيعة يتحدثون بلغة لتركية ، ولدا فهم حواء . وإن احكومه بخور حيه  
حكومه حيد ، لآب يعطي لأترك لمرصه للحفظ عن برائهم ، كما أن روسيا  
أيضا حيد ، لآب تعامس الأثران فيها معامه طيه »

وكنت في ديت أريد أن أصلح ما قصده يوسف كير ، معصوم عن  
روسيا ، ومحر في الطريق إليها يريد التفاوض معها ، والخصوم منها عن  
مساعدهات ما به وعسكريه ما في تركيا

## جواسيس الروس في جورجيا

وعلى هذا أدكر أن عندما ذهب إلى موسكو سألني شيشرون ذات يوم قديلا  
« يا يوسف كير ، كيف حالكم في روسيا ، تكثت كنت في كل مرة يهاجم فيه نعدن  
قوة ، وإن محوم شيشرون عيب في أوائل أيام وجوده في روسيا بعد معاهدة  
سه حقة يوسف كير عن روسيا ، وأحدهم أخرى يدرك من يوسف كير ، أنها  
الرجل يد في حقه في روسيا يذهب إليها بسوء ادب وسلاح ، ومن ثم كذا أن  
جو ميس روسيا موجه دون ، فلماذا تتكلم صدهم ، وأحسن أن هذا منه عيب

لماذا فشل أندرس سموليا في روسيا في توقيع معاهدة معهم ؟ لأن تكبر  
سامي لغتهم باستقلال الأستبيين .

في هذا الوقت، يسون نروس على كل من أدر سحان وأرمستان، وجعلوهم  
بشفتين وجاء التور على جورجيا، حتى أن الحور حير شكرو كثيرًا أحد من  
حزء دهنسا إلى موسكو، ظنوا أن سيعقد اتفاق مع الروس، يقوم نروس بمقتضاه  
بالمحور على بلادهم من الشهاب الشرقي، وسحب مهاجم من حور، وبسبب  
مسيوي على جورجيا، وكانوا حائض من هذا، كمن يلقون حول كثير، لا  
بسطعون معرفة شيء من هذا، فكادوا يُجثون، كان وصفا مدى صطربهم ودمهم  
واحد حثون أن من لا حرة هم، فليس نروس أحياح باللاستلاء  
على جورجيا، وكان هذا ثوبها منهم، أمّا مصصحت في هذا حتى بالعرض  
أشرك كد معهم في هذا، فم يترك بالروس آية قطعه قد استنورا عليها<sup>1</sup>

### قبل أن يبتلع الروس جورجيا،

الروس كانوا قد رتبوا للاستلاء على جورجيا، وبالنظر أرسلوا  
مخاميس الكثيرين إلى جورجيا أولاً، نروس رجال كثيرون في جورجيا،  
وهذه حصة، كان على هؤلاء الحورجيين أن يعدموها

### وزير خارجية مصطفى كمال شيو عن مريض،

والعريف أن يوسف كمال كان شيو عنًا، لكن الذي كان يطر إليه وهو في مرض  
وأرضروم يجد أنه يتكلم وكأنه بدأ يحق من الشيو عنه، أنه يشكّل حسب هو يدي  
يوجد فيه، بسايره بكر ما فيه، وطعمه هذه عحيبة، ولا يوجد كلمة تركيه بـ صعه  
بها، لكني سأستخدم كلمة فرنسية في هذا الصدد يوسف كمال يعطيه (نيرسان)  
حدا، (مـ سونان) حدا، (موسيف) حدا، يثأثر فعلة من حادثة أو كلمة، من  
به حظ تم يمتنى لظن ونعمل، يكون كيه يكون بآثر انو فية وريانه عنه

كان رُحل الاتحاديين حَقْرًا، في ذلك الوقت حدثت حادثته، فإدائه به  
بمذبح التمرّد، ويدعى للاتحاديين أمام جنود، وبذلك ظلّ منكوب مسلوب  
حويّلة، ومن حرّاه على هذا الموقف، وبعد تأثر بكلام القاضي في الجمع،  
وقد فعلاً - عمده ومصلحه، لا يمكن أن يكون هذا الرجل دليلاً

### الروس يجعلون أعزّة المسلمين أذلة،

سافر من هنا ووجدنا باكو، أقامت به حكومة أدريجر مأذنة عادية في  
الحيّ، كان الروس قد استولوا على هذه البلاد، وجعلوا أعزّة أهلها ذلّة  
كان في باكو رجلٌ تركي مشهور من البرول، كان عتيّاً جدّاً ومشهوراً،  
وكان يبيع أمواله على الأتراك، يبيهم بها لمدارس ومستشفيات، وكان  
يصبرهم حريصة، ثم مات، وعندما جاء البشقيون استولوا على كل أمواله  
وممتلكاته، ثم أسكنوا روحته في بدروم بأسفل منزله، وعندما حكموا  
قبوا «بروريت هذا الرجل، واسمه نقي»

وحدث به عصف، يثلّ حبهة ثكة السجدة في اسانبول - صحابة،  
وأرلوي في بدروم لأسف على روحته هذا الرجل المحسن، بدروم برس إليه  
بسلام، ووجدناه في حجرة بها أثاث بسيط جدّاً، وقدموها في «لسيده  
روحه نقي»، في هذا بعرة، كيف كان هؤلاء من الكرام، وكيف أصبحوا  
في ظلّ حكم الروس، منهم احتضام من هذا سلاء، إن هذا دعاء في محله تمت  
فعلٌ بجوة في دار المعلمين في باكو، كانوا من قبل يأخذون من معلميهم  
ليترأسوا بها، وكانت دار المعلمين متقدّمة جدّاً، وعندما جاء الروس واحتلوا

البلاد دمروا هذه الدار، وفي باكو مسرح جميل

## أثاتورك دفع الروس لاحتلال «باكو» (1)

رئيس جمهورية أذربيجان الشيوعية يكره الشيوعية،

الحكومة الأذرية مبنية على أذربيجان جمهورية شيوعية، حكومه مكوّنه من لكوميسيرات، وعلى رأسها كوميسير اسمه دكتور مريان بريانوف، وهذا رجل عاقل، علمه عربي، كاتب، فقد كتب رواية بعنوان «شاه إسماعيل»، وكتب الرواية والمسرحية والتمثيلية، وجدد أنه رجل جيد، صرّحت له بمنى فيه واعتبادهي عنه، فاطمأن قلبه وتكلم

فقال: أما هذه الشيوعية<sup>١٩</sup>، أن هذه الرديئة لا تأب إلا، نحن أنك وسعشر بوطيتنا، سرّي جداً هذا الكلام، أحبته جداً، نكته بحاف من الروس إلى درجة تمنع به حق في هذا، الروس لا يعرفون الرحمة، سرعان ما يقتلون الإنسان

وما حدث أنهم عرّفوا هذا الرجل المسكين، وحبسوه بعد ذلك، مات مسكيناً، مريان قدّم لي معلومات عن روسيا، وقال إن ستالين بعد أن حاكم بأمرة هناك، وزير المعارف في أذربيجان كان عملاً في الماچم<sup>٢٠</sup>، حجازاً، وقوميسير الحزبه رجل الروس شاماً، ولا يعترف بالحكومة مد

ذات يوم قال لي مريان أنه سمع الحروف اللاتينية ويصطنعها في كتبه بلغة تركية، كان مؤيداً هذه الفكرة، حدثته في ذلك ما يصرّف من سامعين

(١) محمد مصطفى كوكيبه، العدد 559 8، بيع الثاني 1402هـ — جمادى 2  
فبراير 1982م.

بكي يصلح وجهه نظره، قلت له: «السم اسم الأتراك فقط، هذا السب لا يستطيعون عمل هذا، لا يكون إلا بعد مرور عام، كي أن جد الأمر شيء». يرد أن روس لشدة الفاقة بين الأتراك، فتبع، ترك فكره، وبعد تأخرت عمدة سبعين حروف ثلاث أو أربع سواب

### مصطفى كمال هو السبب في احتلال روسيا لأذربيجان المسلمة.

الأذربيون مشتكون أمر الشكوى من شيء، عندما يتحدثون عنه يكون، كي أي كلمة انصت بأحد منهم ردد نفس الشيء: «انتم أوجدتمونا، ثم فنتمونا». يوضحون هذا قائبين: «نحن جيش تركي في مصر، وأعطينا استقلالاً، ثم قال حيل ياش أن روس يريد أن نغزو من بلادنا بمساعدة ترك في محنتها، ويركب ترغوب في هذا، حدثنا، وأدعنا أن نمر إلى بلادنا حرب دفاعاً، كان يدي جيش، كما مدافع عن بلادنا، لم يجمعنا فعل هذا، وهكذا دخل تحت يراي الروس مرة أخرى.

إن هذا شيء مضحك، إنها حبة وطبة كبرى، جديده تاريخية وحيمه، لم تكن أعرف هذا، تولسي، ذهشة، إن يدي فعل هذا تركي وأصله تركي، ياها من وصمة عار في جيشنا، ربما لم يكن الأذربيون قادرين على صد الروس، وربما كان وضعهم يسعمره لروس، لكنهم على الأقل كانوا سيحاربون ويؤدّون وحبهم، ومن يدي لعنهم كانوا سيؤقتون ويحافظون على استقلالهم.

«حاولت أن أسجل هذا الأمر وأعنه، كاتب المسألة كالآتي

### مصطفى كمال يأمر الآذريين بعدم الدفاع عن بلادهم:

وصل الروس إلى (دمر حان شوري)، أرسلوا جنين باشا عم أنور باشا إلى ساكو، كان لدى الآذريين جيشهم وحرالانهم، اتخذوا وسائل الدرع، اجتمع مجلس رؤسهم في جلسة غير اعتيادية، وصل جنيل باشا إلى مجلس رؤس آذربيجان وهو معده، قال لهم «لا تدافعوا، لم يأت الروس هنا لسوا، إسمهم يرسلون جيشا لمساعدته إخوانكم في تركيا، هذا جيش سحر من هنا مجرد عبور للوصول إلى تركيا»، كتب مصطفى كمال باشا لهذا، قال في مصطفى كمال باشا «عسكم أن لا تدافعوا»

حدث ما حدث حادثة طروندة، وبعد ذلك اتخذوا هذا القرار، مادام هذا جيش الروسي لإحباط في الأماصون ليتركوا، فليحترق من أراض، ونهر من بانقضاء والقدر.

### الروس يحتلون باكو:

حدثني بهذه الواقعة في حرمها نوري باشا في فارس، نوري هذا هو أخو نوري باشا، بمجرد أن وصل أنور إلى مركز السلطة نعم على نفسه، ثم أقاربه وأولاده وعمه وأخيه، مع برئته باشا، نعم نوري هذا رجل جاهل، لكنه شريف ومعقول، سبب مصدع في فارس، لكن جنين باشا جاهل وشريف وعمه الشريف، وقيل الأدب وحسن، هل يصح أن يصبح شخص بهذه الصفات جبراً؟

دفع جنين باشا الروس إلى باكو عاصمة أذربيجان، إلا أن نوري قام بمحاربة الروس في كنج، وحسن فعل، لكنه هُزم، كان يشكو من عته،



ومن ثملة ما قاله في هذا: «هذا لرحل العبي الذي هو عتي لا تدري مقدار  
عدم شرفه وسفائته»<sup>١١</sup>، إنه جدع لأدريين، وبنيت أصح كمر ربه أديهم  
ورحمتهم ومنهمهم بروس»

انص بروس، تعان يا بروس، بروس بعد معاهدة بوزان، كتب فدف  
من أمرة إلى بسانول، جاءه أيضاً حبيب ناث، طلب مني مكث في حجاج  
ليؤب في القطار، كتب به «نقص»، لم يكن أحد غيره، غفد كمن عن  
أريكه، تكلم كمنه من هـ وكلمة من هـ، وأجراً وحده إلى هذه المسألة،  
كتب به «إن الأدريين يعنونك»، قل في «أوه»، أنا بروس هـ من تده  
مسي، إن مصطفى كمال أمرني بهذا، وأن بعدت»<sup>١٢</sup>

برقيات مصطفى كمال لمسلمي أدريجات تؤذي للاحتلال الروسي.  
عبرت فاهي ذهنة، أرى صفحة من صفحات الواقعة، وهو أن الشعب  
لأدري هذا لا هذا، ألا أني لم أستعج وضع أدري احتل له بأن مصطفى  
كمال دحل في هذا، لكن المتحدث لأن هو صاحب مسألة بدانه، كتب به  
«لم يكن هذا صحيحاً»، قال «بل صحيح»، قنت له «دأني شيء تثبت  
هذا»، قال «زي حنط برفقته في هذا الصدد»

### البشوية لا تعني إلا التبعية لموسكو:

بعدل هذه الواقعة دة في أمرة انث مسألة الخش الأحصر ورعة  
مصطفى كمال في علال تركه دولة شيوعية، كـ مصطفى كمال في ديت  
الوقت على انصان مكن من حبيب وأمثاله، كما أنه كان على انصان مباشر  
بروس، والواقع أن انصاله بحبل كان معلوماً لدى حكومة الأتريه

ونكسر ثم نكسر لذب أي حمر على مصلايه، يعني هذا أن مصطفى كمال هو الذي دفع بروس لأجلال «أكر»، ما أوجع الحظر الذي يقف عليه، وأنه وقع أن مصطفى كمال قال له ذات مرة في مجلس الوزراء، إنه ليس هناك من حل حرجي إلا ضروره استخدام جنس من روس، كان يصدق ضاعه فطعة بين الشعب يقول إن الجيش لا يحضر فادم مساعدت من روسيا، أمّا نحن لحكومة فقد «نمنا» «نمنا» روسيا اذلال والسلاح، ونكسر لا يمكن التمسح لحدي روسي واحد ناندحوب إلى أراضينا، ومعنى هذا أنه هذه مسألة مرسله ببعضها بعض

عد أحسن هذه لأمر عن لحكومة إحداء، نأف، يعني هذا أن أعداء الأصل في خيانه التي حب بأذربيجان هو مصطفى كمال، ويكاد يقس تركي معها، ثم نقف مدقق إعلان بينهم في تركي كانت خيوش الروسية مستقر إلى الأماصون، وكان يسلم نفسه على ترك مثلي قصو عن أذربيجان، ثم مدفرت، وأنه وقع أن النسخه معها سعيه في موسكو، وهذا ضروري، وهذا شرطهم لأساسي

كان البلاسة مصطفى في دعم الكمبر بالسلاح والعتاد والموايد فقد قامه معه مند في تركي تشكيل مصبرات مو به ذات تنظيم عال، خيانه إلى أن ٢٥ من صيف الخمسين الوطني بجهود تحرير له امج البنييه، واستطاع البلاسة إقامة اتصال مع العناصر الساعه في تركي، وعامه كذا مدكر التحرير انه يطاف على نحو سريع بسبب همين في الأرمنيه والتحدث طابع خمسة مدعته فدايه «فد» (تر كيا) وكان يحا لا أهم لأبن نصب على حسن حه سلامي مدح كمبرين أوي بنفهم إلى الداخل، وهذا تعرضه مأسيه رجعية (محدث) سي ذات هدفه محبة لاستقلال وحر جميع بلاد تسدور قد سيطرت عليه لمسير على محمد المظفي عرفت عن امتحاله عاليه أعصاتها إلى هادي بينشيه. بعض في م من لاغديه أنه كيه التوجيه على الحكومه الوطنية

ورسائه (محدث) في روسي سهم سيشيه في والتحرير الريفي بوضع أي حه انشويه في دنا (إسلام) باعتباره قوة يريه يشكل عظماء حينا رهم رجته الواضحه في الانسجام مع السيوحه حيث أنه سبتمبر هذا جلا ام جلا الرغوفه صيده

### حمافة مصطفى كمال كادت تؤذي لاحتلال روسيا لتركيا ثولاي

ومع عجزه عن فياصرة روسيا الامبراطورية على الانسحاب من قوة الدفاع والاداء، كان سيجعلهم ذلك بحرقه مصطفى كمال وسفارته، وكانت روسيا بالثبوت مستولي على الانسحاب بسهولة، الامر هذا وحده لانه يقوم بدور عميل مهم، هكذا دون اخبار حكومه والمجلس به، وهامي دي عثاميه مع روس، وسكون فيه امور كهنه اذ لم يكن مصطفى كمال قد نجح في وجود لا اذري ان كان حليل سيرر هذه برفيه ذات يوم، ذلك لان مصطفى كمال احدث روجه حليل في قصر «جندابا»، احضر حليل روجه برفيه من «سابلول» وسمعه به بده في جندابا، قال برفيه وهو يستمع لمصطفى كمال «دعي الناس يفتك كاحت له»<sup>١١</sup>، قال مصطفى كمال «عاد يعني كاحت»<sup>١٢</sup>، فليكن فيه ككن انقلاط الطبيعيه»<sup>١٣</sup>

حدثني هذا احد رديين حصرو هذه لواقعة، ومقاس هذا مع مصطفى كمال حليلًا: «حبا شديدا فذره ألف ليرة»<sup>١٤</sup>، وعينه عضوا في باليا وقرا أديين بمرثب محار<sup>١٥</sup>، استمعت لتفسيرات تقديم حسن برفيه ان مصطفى كمال كثر في أنقرة وفي ستاسون، كما استمعت ما من علي سلطانوف في باريس، وعي سلطانوف دري من أدرسجان كان في ذلك الوقت يحاول مع حليل في أنقرة بلحصول على تمثيل بديرول، وكان حليل صديق عليه

وكان «الاسم قد وضعه ثم وقد تلاءم مع الوطين الاتي»<sup>١٦</sup> (الكبير) منها قول بري لمباي «سبعه» (العلماء لطابع شكلي (نظام السطحة) - بدخه خلاصه رنامه حكومه السبعه - بعده نظم حجاب وصفا العود الضروري بده اهل فيه  
نظم، فاه في صانع العبر بوره اكتوبر البسعيه وتأثيره في بري. ص ٦٥-٦٢

## سفارتنا في موسكو

### تتحول إلى بيت دعارة<sup>(١)</sup>

دثوث هذا الجبرال الذي اعطى زوجته لمصطفى كمال:

في مبره بقون علي مصطفى «بنة من دثوث، بحضر روحه سرتان،  
ريأخده، ريسنها رن جنديا حيث يقيم مصطفى كمال، روحه عصي هك  
ثلاثة أيام وثلاث ليل»، وحين يسه يقم عدي أثناء دث دث فيه في بيبي»

### بدء المفاوضات في موسكو

وصنا موسكو، سنفسا بمفررة عكرية، وصنا إلى مبى السفاره  
التركية، ساء عايه في الخمان محئر بكل أساليب الرحه، حتى حمار الشكف  
اشتوي، كان منكنا ترحل عمي، اسوت عليه لحكومة، وحوثه إلى سفارة  
تركية، اوم علي مؤده مع رحاله، وأقمت نحن في مبى حرم مع يوسف كمال  
ورجالنا، وهو مبى بجانب لسفاره، لأنه تابع لنا، محئر أيضا بأساليب الرحه  
دهن لحكومة، وقتنا بالإجراءات المناسبة، قترح الروس حصور  
مندوبين من روسيا وأذربيجان، من لأرمن إلى جره في احتفال، وهن،  
وقت «بنا جتنا هنا بعقد معاهده مع روسيا فقط»، وبعد محولات سنو  
رايا، غير المندوبين الروس شبشرون وفرحان

(١) بحه مجمع بكوسه المجد 560 ٩، ربيع الثاني ١٩٥2 هـ المرمي 9  
فبراير 1902م

الواقع أن شيشيرون هو قوميسير الخ. حقا، لا أن فراحان أبدا كان  
 د. يهود كبير، والعدد ب. بخارجته ثمين من القومسيرة. إذ ذهب واحد  
 منهم إلى مكان يعوم لأحر يحمل قوميسير الخ. حجة، المعاهدات كلها يعوم  
 بها هذه الرجال، فراحان أرمني، اسمه اسم مركي، ولكن الأمر يسئور  
 كثيرا أسما، مركي، ومعوم أن مصير المحاورة الروسية لاقتضاع مظنة وأن  
 من تركيب وإعطائها للأمر قد فشلت

لديت كـ حائف، لأن أحد مدوبي في المباحث أرمني، قلت ليوسف  
 كمال «نكي بمعنى مسألة وب من المباحث يجب علينا أولا رفض فراحان»،  
 قال لي يوسف كمال «وكيف أفوت هذا»، به عمل وحجم العقاقير، وليس لي  
 حق في التدخل في أمر لو قد لمقابل»

والواقع أن هذا صحيح، كي أن فراحان شخصيه ذات يهود قوي في  
 مركز الشيوعي العام، اقترح كهد يمكن بالفعل أن يكون وحيم العقاقير،  
 لكن المسألة ناسه لنا أن أسأله لأرميه أهم، قلت لشيشيرون «بحر م  
 باب هنا للتباحث مع لأرمي، إنما جئنا لكي نتحدث مع الروس وروسيا،  
 وفراحان أرمني، ولا نستطيع أن نقيده غصوا في المفاوضات»

لم يعرض شيشيرون، كي أنه لم يقل أي شيء، انبعوا بعد يومين  
 أن مدوبي المفاوضات معاً هم شيشيرون وحلال فودلر وف (يعني  
 قورقمار أوغلو)، الحمد لله، لأن هذه المسألة انتهت بيسر، خلال قوموقي  
 (يعني من قوم القوموق الذين يعيشون في روسيا)، انصحنا بعد ذلك  
 أنه أرمني!!

## الاتحاديون في موسكو:

تذكر إبراهيم طابع في موسكو، من أرمه ٩، كيف جاء ٩. لا أدري، في تلك بكير سامي أتى به من أرمه وم، هذا لرحل دُري واحد من جل ل، يوحد جماعة من الاتحاديين غير إبراهيم طابع ه، في يد أن أنور باشا عندما هرب من تركيا بعد بداية الهدنة لحق به بعض ر حبه، جازوا ه و حتمو حوله، عه حلب ه و ككاشي جواد، وهو يور، من قديم سمع أن حان باشا أبش ه، وكب ذهت إلى أهدسان من س، وكب معه وبعث، تلق عنهم حكومه روسيا، هدا سرا، وقد علمت هدا سر من الروس أنفسهم، وهؤلاء أصبحو شيوعيين، وسرسلوهم داب يوم في ترك مع قوة، وسبقو مصطفي كمال هده هي لدية، حتى أنهم أردو في هره من القراش أن يعطوا أنور بركة من بمرسان، ويدعوهم إلى يدحن من نقود، وأنور يعمل مع هؤلاء الدس ندين جمعهم حوله

## وصف اجتماعي لروسيا في بدء الثورة:

موسكو شديدة البرودة، عشرون درجة تحت الصفر وأقل، معوا القو حش، ولذلك لا يوحد بيت بدعارة واحد، ولا حتى حاص، لأهم د قبصو عن مركبي هده القاحشة أعدموهم، وما دامت الدعارة مضبرها لإعدام فلا دعي هدا، حُمر أيضاً ممنوعه، وصطر الشعب الروسي وصلاحو الروس ندين عبدو على شرب اليهودكا إلى تركي

وبو أن الشعب كم كان في ششرون مستحصون اليهودكا في سارهم بواسطة لمناظر الخصة، لا أب يودكا مصره وقائده، لعمل ندي سطن

موظفًا، وحداً أرى فيه حمة أو عشرة موظفين وشبان صغار، ليس أن أغلب الموظفين موزعون لتبصره، فعزلهم بحكومة، وعسب بدلاً منها هؤلاء الصغار الذين أقسموا لعمل الحكومة وقتلو أعلاء أسعد<sup>١</sup>

### سفارتنا في موسكو تتحول إلى بيت دعارة!!

وفي وسط مع الفاحشة رسمياً، مساء لا يظهر في الشوارع، وأرجح لا يمارس روحانهم، وفي هذا نحو جاء بوفيق رشدي، وهو يرتدي فوق رأسه عشاء الرأس المشقي لأهمه شكور له عدم وجود النساء، فقال «ليس هائي روسي نهن من هد»<sup>٢</sup>

وفي المساء جاء بمراتب، فترت وأكث وشبانا، وتحولت السفارة إلى بيت لدعارة!! هتف بتوفيق رشدي، إنه أرضانا، ويته في «مرء بيت دعاء خاص به» إنه وزير خارجية يعرف إدارة أموراً جيداً، إنه سيدة انطريعه برصي مصطفى كمال، كي أنه يبدو وكأنه «و وزارة لخارجية»<sup>٣</sup>

### لا يمكن مقابلة لينين والمندوب الروسي بذلتنا،

هذه لأول حمة من الخدمات بمعهد التي أتت روسية شاب، تشيرون بكنم معرب باع، بعضاً وكاتب عند عهده، بل ويهددنا، شيشرون دكي، وهو بطلي الأصل، ويقرأ حياء حتى أنه قرأ شاعر مر كي «أبي»<sup>٤</sup>، دهشت عندما حدثني هذا، لأن لأورويير شكل عام

(١) باقي (5، 6) 600 م. اسمه محمود عبد الباقى وهو ساعر م. في عام ١٩٢٦ م.

(٢) ١٩٥٥ م. هي من كادر جبهة البقية أن مر كي، «أبي» الذي ظنوا عليه عب «سعر» ١٠ قدر

أحدث تجنية في سعر. ديوان مر باحبه السخل والخيال. وهب لأنه اعطى اسمه بدمه في عياله

لا يصدفود في لذيذا شعراء، ولم يرحم ثرث شعراء من شعرائنا إلى لغات  
أوربا، ميشرون يعرف ثون لعاب!! يعرفه مثل يعرف عنه الأصعب!!  
أصيب سيم بالشلل في دنت الوقت، وكان مريضاً، لا يدحجون عنه أحد،  
كما أنهم يحفون مرضه عن شعب، حدوث كثيراً معبده يبيج أنسوا لنا معادير  
كثيرة تحول دون دنت، يقولون «به مريض جداً، ولا يستطيع إجراء عمليات»،  
وقد أخلو حقيقته كتب أرعب كثيراً في مقابله هذه الشخصيه لنا رداً وحداً  
سحدث عن المحدثات شيشيروون تحت كثيراً عيب، وكان يدير وكته  
يريد أن يصير «و» وبعد أن تكلم كثيراً برلك بحدث وخرج، ونوى مكبه  
هو مروف، قال لنا هذا «انصبركم عن لأرمس يصير استعير، ودونه  
مستعير كيف تأتي بعد معاهدة مثل هذه؟»، إن الظالم لن يفتحها صفاً  
الأرمس، وكشف انداح سي دبر قومه هم فتح الخروج في بقوت مسلمي  
روسيا، جعلنا شراً، ثم ماذا يهكم في فارص وأرددهن؟ الناس هناك  
ليسوا أنراكا، إنهم تار»

انظر إلى هذا الكلام بعرب المعجب، عمداً للأرم لا بعد قرحان عن  
المحدثات من أحسن هذه المسائله لأرمته، ثم يأتي هذا ويكبر أنهم ما يكلم  
فيه هو لأرمس، بالطبع أن شيشيروون هو الذي وحده هناك بعد صري،  
صفر وحبي وبعي، رآي رملاني الأمر في المحدثات هب تشكر، فكري  
كل منهم يركنه حتى أنجو



نكر سعي بوجيه درس ومن لهذا الشخص الذي يكلّم كلاماً غير  
 عمي، تكلمت وفدت «أنا انصدم والمدائح التي تتحدث عنها ليست  
 صحيحة، ثم إن منك لم يتأثر بها أبوه لأمر من مسمي تركها وبحجوات  
 وقرباع ودارص وناصوم، بك تفرد بين الأتراك والبار، وسشي مسمي  
 لموقر، أما أعظم منك دشرريح، فليس هناك فرق بين البراء والتار، وهذه  
 الأماكن التي تتحدث عنها منك، وشعبي شعسا، وكن الاسمبار بروسي  
 القيصري قد أحدها من عوة قل سترين أو سبعين سنة، ولا بد من إعدادها  
 لنا، وحروخ هذا الكلام من عم تركي وسماعه أمر تسح وثليل»

## يُناقضون الشيوعية<sup>(١)</sup>

### دئاب لبحر ولذخيرة من روسيا لتوكيا،

أثر هذا الكلام بأثر شديد على هوريروف؛ فأعس منه ولم يخرج من  
بين يديه شيئاً جيداً، حتى لا، ولم يفظ هذا الرجل طويلاً بمباحثات، ولا مرة  
واحدة، وانتهت الجلسة، وفي يدي يوسف كمال وهو يرتعد «أقول مثلاً  
الروس لا يمكن التعاقد معهم؟» حسن أمما، لا أن سرب من هنا»

كان أول عمل لا بد أن عمله بمجرّد دخول موسكو هو مدير الدخيرة،  
ويصفه بسرعة إلى جهة معينة؛ لأن اليونانيين قد قوماً هجوم لن يجد  
رجال الدخيرة معهم، في شيفسبون خمسة ملايين فشت ماورر، تم  
الحصول عليها سعة على قواد، وعن طريق انهزبن لأتراك ثم توصل هذه  
لدخيرة في طرف ساعة إلى أول سرب صقارب

ومن هناك حملها النساء والرجال والخدات العلاجات لمجيبه،  
لهزبون موجودون على طول الساحل، من ريرة حتى كيراسون، وهؤلاء  
دئاب لبحر، عندهم روق صغيره مسمي «طامة»، يصحون عنها شرعاً  
صحياً، وقد هزبون بدخيرة ثناء الحركة الوطنية، وهزوا بين اندرعات  
لأوروتيه بدول الخفاء، اوجو ٥٥، وقد أذه بدست خدمه وطنه حلسه

(١) عنه مجموع انكليزية. العدد ١٩٦١، 2، بيع الثاني 1402 هـ، 6، 282 هـ.

وصفت هذه الدجيرة في وقتها إلى مدائن المعركة، وبعد وصولها بيومين قام اليونانيون بهجومهم، وحدثت معركة «يونيون» لأولى، ولويس بوي «ص صاحب المعصر في هذا الانتصار» نقيب «علي فوزي»، فولد نكر الدجيرة وصفت بن رجال الاستعلاء ليونانيون يلبسون على أكتافهم أن يصور على أية منطقة يريدونها من بلادنا

بحرك الجيش اليوناني، وكل من مصطفي وعصمت مشمولان بالقتال عن ادهم، محمد اليوسفيون في 6 كانون الثاني عام ١٩١٧ في حيله واحدة مساحتها مائة كيلو متر من رينق إلى كدير، بقوه مدق يبلغ مائة ألف أو ثمانية آلاف، وإنها البركة كبيرة، في هؤلاء اليونانيين لأعباء حادة وبقوة ضعيفة جداً دحرجت أسلحتهم، بقائه هو عصمت، وأصبح عصمت قاتلاً مغرراً لا يؤمن مئة بعد أن انتهى حياته العسكرية كنها حتى الآن في هراثة مسكرة

### ستالين، الرجل الاوحد في روسيا

لما تعثرت الماشات قبل «بريد مقابلة ستالين»، مستحدث معه هو، ستالين يُقيم في قصر الكرملين، أعطى له موعداً ذهب ثلاثاً، علي فوزي، وأنا، وبسيف كمال، القصر في قلعه، في جانب منها هو موسكو، دحرجت من باب سحرج من باب، ومن متعلّق لنعده، ووصف لي غربه ستالين، الو صبح أنا مدعب بقائه شخص بصف حياته بالعموم كثير، حبسنا وحدثنا، نصف على كل شيء حلال ساعتين، وهو على كل رعباتنا، ولم يبق على تحقيق ما حبسنا إليه إلا كتابة المعاهدة وتوقيعها، وبعد خروجنا قلت يوسف كمال «ما كل هذا؟»، ألم أقل لك؟، قلت له، إن لروس قوم لا يمكنهم التعاقد معهم

### سنطلب نفوداً من ستالين:

حدث شيء طريف، سنطلب نفوداً من ستالين قلت لزميني «ثلاثون مليوناً». قال لي «حسن سنطلب» قلت «يا أنكم، لطالب شخصاً، ورافض بدل الإحسان شخصاً»، ما الذي نحصل في هذا؟، لنا نطلب النفود لأمنا، ولن أطلبه بشخص، سأطلب مقداراً كبيراً من نفود، فيعطون أكثرى كانوا يعطون»

قلت «إن محارب الإنكبر، أنا نقوم بدور يقوم به حسن لروسي السوفيتية، ويلزم أن لكثيره حيث مصرهف الحرب مكنته، ولا من ستطيع الاسمرار في حرب، واسمراؤنا معاه سقوط حرة من جهتك هذا المتعمرين»

وكانت هذه هي سبعة سائدة على ألسنة هؤلاء الناس، كن يدعوهم الحركة ضد الاسمرار، إعلائهم بقول هذا، وهذا هو الشيء الذي يمدحون به، لكنهم في خفيته هم المتعمرون وهم واحد، وكنت بدو وكأنا لا يعرف هذه الخبيثة

قلت لستالين «كم بزمث من النفود؟»، قلت «ثلاثون مليون ذهب»، صححت، بطل هذا الرجل عدا أنني لا أعلم ماذا يعني الذهب؟ وقال «نفس عدا هذا القدر من الذهب، وبدوره أبعث ليس ممكناً، استطع تقديم نصف مليون»، ثم أنا فقلت «لا يكفي أبداً»، ومن هو هذا؟ استطع الاتفاق على مليون ذهب.

## قلت لسائلي: «إنك سعيد أعليك»

قلت لسائلي: «ربما سعيد بك، فولاك ما كتب هذه المعاهدة، وك  
مراجع بلا وفاق، معنى هذا أن هذه المعاهدة وقصدها يرجع لك أنت»  
كان سدوت الرسمي هو ششيم وول، لو كان يحرك مشم يحرك معاً من قبل؛  
ضربت على انوتر حشام، فخذ ستاين طور بوجي لا اعتراضه وول أنا  
مرة الآن، وهو يعمل المعاهدة على هذا الأساس»

كان معنى هذا الكلام كبيراً، معنى هذا أن ستاين كل شيء، فمن جهة  
تعمل المعاهدة، ومن جهة أخرى حصلت على مساعدته مالية، كما أن رأيه  
حالي روسيا البلشفية بأعيب

ستاين جميل المحي، طويل القدم، عينا ششام دكة، ويعطي الإحساس  
في تصرفاته وأحاديثه بذلكه البالغ، والحاصل أن ستاين مرك في تأثيراً  
عجبا، معنى هذا ما قاله بي صديري: «نحن في فرنسا صحيح قال «إذا  
تعتقد أهميكم فأنصروا» بس، وهو بآخرها فور» وكلامه هذا صحيح  
كل لصحة، نحن سعداء، نحن لأعمال دائمي هكذا لا حديث الخاصة

حصلنا على إدري برماره فرنسا، وهو قصر مشهور لدى القياصرة في

١ ويبدو أن ما فيه شيء من عيبها البلاغة مع مصطلح كمال سعد حاسب في ذلك عطفه، فقد علم  
الحكومة بدمية بأعمال الحرب مع حكومة مصطفى كمال عند الامتيازات في سنة ١٩١٥. صحيح  
الحدث في أصولاً في حصة مصطلح كمال حريف حكومة السوفييتية باستقلال في سنة ١٩١٥  
حكومة بدمية باستقلال في سنة ١٩١٥ في حريف العربية بدمية كرمستان في سنة ١٩١٥ في حريف  
في سنة ١٩١٥ في حريف الحكومة السوفيتية بدمية السوفييت في سنة ١٩١٥ في حريف  
٢٠ منه يبقى حريف حريف السوفييت مع بدمية حريف بدمية السوفييت في سنة ١٩١٥  
٣٠ منه في حريف حريف بدمية السوفييت في سنة ١٩١٥ في حريف حريف

داخل فبعضه مرتفعه بشكل، مما جعلت الظهور أنه في داخلها كتبة من نكائنس، فهي كل خطوة كيسه، شيء غير موجود في أي مكان في العالم، لا هذا، وكلها قطع معمارية أصممه، حساب عليها نفوش، وفي أعلى الصواب هلال، وفي وسط هلال صلبه، ومعنى هذا الصليب يأخذ خلال تحت قدمه، وهذا شيء على هذه الشاكلة.

ولواقع أن المدينة كلها هكذا، في كل خطوات كيسه، وربما يمكن كثيرة الكيسه فيها ملاصقه بالأخرى، وأمامها كيسه، في موقع أنها مدينه نكائنس مدينة موسكو مدينة ذات صبعه خاصه نكائنسها، طرار معماري متميز، مارها مريدة من نوعها في العالم، وليس في روسيا مدينة منها على الأعجب، مثلاً بتروجرد مدينة أوروبية كلها وليس فيها من خصوصيات الروس شيء.

مدخل من باب العنفة، وهو مستمر كمنفق، في جانبه في الداخل جود صاخواب وأوهوب، كما هو قد أعطوا موطف بر فضاء اطلق هذا وجري ناحية الجود، وأرر ورقة ونعشم، وجدت أن هناك ترتيب دفاعي من المكان عظيم، لأسلاك استتكة، تقدمت قليلاً، فإذا بحصن دفاعي عظيم، وعبره إلى أن أسهب منها خيفة، نفثت العنفة، والآب تنوَّعه إلى القصر

وبدأ نرى أشبه بحلقة، أضعفوا إلى مكان في لسطح، قال لنا الدليل الذي بر، فقد «كبت تشبه الروس مثل سناككم محججات، ولم يكن أحد يرى أوجه سيدات القصر، وكبت مثل النساء منظرهن إلى موسكو من هنا فقط».

### أنور يستخدم في برنامجيه في روسيا كلمات شيوعية للتقية،

حدثني أنور عن تشكيلاته، فقال «أسو بروس وكثير شيوعي، و خمسة أي لست كذلك»، وأخذ يستطرد في حديثه مدّلاً بأنه نظم تشكيلاته في أماكن عدة في بوشيا حيوة، ومعدري، ومضمد، وممرام، أعلنت هذه التشكيلات أرقامها (بسمي هو شجر باشي رده) الذي سقط أسيراً في يد الروس في الحرب العالمية الأولى. د حل في هذه التشكيلات المصنّات لأتراك اموجودو- هناك، د حل فيها أيضاً الأتراك المخلّيون هناك. وتحدثت ثوره قريباً هناك وسيعلي لاستملاء، موجود مجموعة من برامج حربية مطبوعه هذا بضدد، فيها كثير شيوعه وصنعت في برنامج معيه

قال أنور أنوره جواد أن يعطيني بعض نسخ منه، أحضرته معي في تركيا، ووضعته في مكبي في سيويو، ثم أعدمته هذه النسخ خوفاً من أن يدعي مصطفى كمال- بعد وقته باليوم- أني معهم فيتحدها حجة علي، هذا هو حكمه فراموش، لقد أحرقته وأعدمته كثيراً من الوثائق خوفاً من مصطفى كمال.

## حادثة باطوم<sup>(١)</sup>

أه لو لم يهف أنور عن مصطفى كمال ذات يوم:

ثمة عاد أنور وتحدث عن مصطفى كمال، وصح أنه «وجد حذ عبيه، قال لي «عدم تعود قل به إنه كار يشعل باستيائه يومياً، كان يريد أن يعد جيش ويجمعه بمرء، وكنت أعمر عنه، وأحروني ذات يوم- والحرب عملية الأولى في أشد أيامها صرورة- أنه يجزّص جيش عن المرء، سدد عيه، قلب به لن تكف عن العمل في شياسته<sup>١٩</sup>، الشياسته لا تأنف مع العسكرية، سأحدث الآن إلى لنقاعد أو ساطردك، ومعنى هذا أنت امهت، أو مسم شرهت أنت لن تعمل بالسياسة مره أخرى، ولأفحبت في يدي، فأقم شرهه وانكها عن قدمي يريد تفنيدي، سمع عن اعتر له بالحسين، فعموت عنه!»

إذا كان مصطفى كمال عديم الخلق، فانت انت أنور بصا كديك، فداك يوم وكنت في جمعة الاتحاد والتمهي تعملون بالسياسة مع كوركم صباطك، أعرفته أنلاد بيدي في مصائب وعصيت عبيه، ثمة ن ناظم نشت ك- قد اسدعي أنور عدم ك، هذا صباطك، ومن غلاب الجمعية عن

١٩ مجلة المجتمع الكويتية العدد ٥٦٤، ٥٩ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ - أبريل ٢٠٢٢



عبد الحمد وقال له «أنا أنور، ابعده عن السياسة»، وجعله يقسم أن يتبعد عنها، وعفا عنه، بل ورقه إلى درجة أرفع

ثم ماذا حدث؟ اسم أنور في العمل بالسياسة، ولم يمض شهر على هذا العفو عنه إلا وكان الاتحاديون قد هجموا رئاسه، ألوراء (الباب العتيق)، وقتلوا نظيم باشا معه، وإذا وقع أنور الآن في يد مصطفى كبري سيعمل معه نفس الشيء، يقتله، وبطبع لم أستطع أن أهوى لأنور هذا الكلام.

بكتي تحدثت معه عن مسألة التنظيمات التي يعمدها ومأله انثوره التي يرى أن يحرص على القيام بها، عشت به «آه»، خدرو، لا نقيم انثوره هذا نعم كان من الممكن أن يقدم قبل عام من الآن، بزوس لأن بعضو على شكل الفساد بدحي، وأهوا، بحرب أظرفية»

أيها المسجون، خدرو من انثورة على الروس الآن

«صحت حبوشهم تعرف عملها جيداً، يقضون عنكم، افرصوا أنكم انتصرت ثم انهبت دجانركم، فمن أين تمدهو؟ في الحرب اليه تنهون، ثم أن الروس يقيمون مشاقق بالانراش، بدبحوهم وخرتوب بيوهم، ويعصون على دريهم، لا حدود في هذا العمل ولا أمن، لا تفعل هذا، إني مضر عن ذلك، أرجواك حدة، كبر، لا تفعل هذا، نظرو انوهم المسب، فمن نحمل أن يظهر مرصه في المستقل»

أفعله، أقر بصحة كلامي، بكتي لم يعد بعدم العدم انثوره، وقد ما يريده

في هذا الخصوص بعد ذلك.

### مصطفى كمال يتهمني بتعريض الألبانيين على الثورة

وعند عودتي إلى بقره سلمت لأمانة لي حمدي في توصيلها إلى مصطفى كمال، وذلك عندما جئنا مع بعض لاشين في مطعم لأصول، استمع مصطفى كمال إلى ما سألهم ودقق، حمز وحمه وعصب وتحدث إحدى عيسيه إلى الشبان والأحرى إلى سمس<sup>1</sup>، ثم أحد بظر لي لأمام لفظ، ولم يستطع سطر إلى وجهي، كما أنه لم يرفض هذا الكلام.

وأنتهى كلامي وقف وبصرف، رأيت أنه حسن ولم يكن يجب أن أعرف هذا، رأت في الخفية قلت أن أوصي هذا لمصطفى كمال بكل سرور لأصحه عن وجهه؛ لذلك أحد في حطه الرسمي يشع عن دلائل «إن وضامور كان بخرص لأتبر على الله»، وأبو مادامقون<sup>2</sup>، أن حياض بعض لأبراك في روسيا على الثورة عن صاحبهم أيام النظم، أما مصطفى كمال - ورغم كونه صابط - كان بخرص خيش أثناء الحرب<sup>3</sup>، والخيش كان أمة في يده، أحد يخرصه على المرد في ديت بومت المعصيب، من أخن وصوله أي مصطفى كمال إلى ما ينبغي ويطلع فيه من منصب وموقع، وقف نحن رد بومق، وقد جاء انوعت بأديه حتى عن ركتبه مدنة، ولما تم العمور عنه

### حادثة باطوم،

في هذه الأثناء، كان حسن باشا عثم أنور يريد الذهاب إلى طر بروس بخرصه مرصده، بصحة علي مراد بالاً يفعل، والذهب ليس حبيب، كما أن مصطفى كمال يمكن أن يرعجك، بكن حبيب مضم<sup>4</sup>، وأخبر قال به علي مراد «إذا عن لأفل مكب لأمره وبري حواسها»

واحد حليل، ولكن لم تأت جوب من أنقرة، بعد عشرة أيام أو خمسة عشر يومًا إذا بحليل يسأله دون أن يقول لأحد، وفي أعقاب كتاب هذه المسألة مقدمة للتحقيق الذي حصل في باطوم، وحركة معبر إلى طرابزون، وكانت هذه تحدث بالاشتراك مع روسيا

مصطفى كمال يصدر أمرًا باحتلال جيشا بكن من باطوم وأرداهن وزادويين، ونظم حقلًا في أنقرة على شرف لاسيلاء على باطوم، يصل إلى هذا الحقل إلى موسكو، أحمر أنزوس مهد، ونحن في موسكو، حيث نشأ على وشك الانحزام مع الخيوش الروسية، ولأهم في هذا الوقت بالنسبة له هو الحصول على معونة من الروس، لمواجهة اليونانيين الذين عثقوا تواجب في الأماصول، وانتهى الأمر بأن الخيوش أنزوسيه صيقت على حقل في باطوم، واضطر إلى تركها

ولو أن مصطفى كمال يرد في خطابه أن لاسيلاء على باطوم تعتبر انتصارًا له، فإن هذه حرفة لأنه انسحب منها بشكل كبير، وهذه واحدة من أجهاته أيضًا، دخل الجيش أنزوسي باطوم خبيرًا، والحاصل أن المعارضين في مسألة باطوم هذه.

يقول مصطفى كمال في خطابه إن أحسن باطوم بموجب معاهدة موسكو، احتلالها ما كان خطأ، ولا يقول إن أحمر على الاستحباب، كما هو كذا في هذا برحس!، إنه يكذب علانية، لم تكن معاهدة موسكو في ذلك الوقت قد عقدت بعد، إن سبب بحية جيشا باطوم هو بديه دخول الخيوش الروسية في صدام مع قواتنا، وهذا جنون، كان بعد عهد معاهدتنا مع موسكو، وقد أسهمت هذه المعاهدة بتأخير حليله في حصول

العبور وأنساعده هذه الدوبة، وكانت كل هذه بواند ستمحي، مدد كن  
سبعين في ذلك الوقت<sup>١٤</sup>، لا أدري، وقد أعرف كم عاتية في موسكو من  
الخطري وراء توقيع هذه المعاهدة

على كل حال، فقد خرجوا من بطوم، وفي هذا حين ليروس وب، ول  
وال مد العائى استطعن أن ينص بعمل المعاهدة، وهما يح د موقوفها،  
فكر ليروس بكمية حدياً، قانو واحتلال الإلكسبر متساوور في ١6 مارس،  
فسكر معاهدة موسكر في نفس التاريخ، فستظ بومين أشير و وقع المعاهدة  
في ١6 مارس ببطيفة، وبذلك يكون قد مهى على احتلال الإلكسبر  
لاستور عام كس، وقف وبغديا، ووقفا معاهدة موسكر

سمعت ونحن في بربوخر د أن لوبتين قامو بهجوم جديد ضد قوات  
في لأصول، وصل موسكو، حمر أسود حرم، ب بكارنه، وبعد عدة  
أيام من هذه الفترة نسبة مهمب آت انتصر، مسعدن كلك وبهوجب

ثم بعد ذلك ونحن في أقرة علم أن حمر بدي وحيد هيريب كن  
صحيح، كن البوبتوب رتكنو خطأ بأن قدمو بى منطقة أيرور الأولى برة  
أقل عدداً من قواتنا، وفي هذه البرة يعنى في موقعة أبوبر-وصم بمر  
مهم، واستمرت الموقعة سبعة أو ثمانية أيام، وطلو بمرمود باستمرار،

يعترف مصطفى كمال بيد في خطابه ص٣٦٢، ثم يعرب ب عصمت  
باشام في نهاية الهجوم وهرم العدو، عصمت باشام يرش بجه بكون  
ببها «ها هو د موقف كى أر دس بى «مترس بيه»، عدو بسحب استحات  
غير متظم، تشعه الهجوم البدي قارب به مجموعة أحصاح الأسس، برب العدو  
مبدار الفصال البدي ملأه بألاف من هؤلاء»

بأنه شيء يشر أنه هشة<sup>١</sup>، ن حبش يظل طينة أمبوع في هرائم ينصر  
 وسعوا بهجوم واحد- في طرف حشر أو ست ساعات جشاً ظل متصرف  
 صد امبوع<sup>٢</sup>، استمع لأفوا بضباط الدين كانوا موجودين أثناء الحرب،  
 قدوا إن عصمت ظل شهرم دوراً

وفي اليوم الأخير، وبعد أن ظل أنه شهرم تمهنا، صدر أمراً بالانسحاب  
 لعدم، مع أن العدو دعم انتصاراته التي أحدى يحررها منه لأمبوع، ودعم  
 أنه صحت به أنه من عدة موقع إلا أنه لم يُبدها تمهنا، ولما وجد أنه من يستمع  
 بددتها تعب ومل وحاف، وبدأ في العودة؛ وبدلت كد الموقف هكذا،  
 عصمت بسحب قواته، والعدو يسحب

## مصطفى كمال سادي<sup>(1)</sup>

### قادة الثورة الشيوعية يشربون الشمبانيا وشمنهم جاع،

ثار انتفاهي شيء، وهو وجود بيار في كل مكان<sup>١</sup>، كي ترحد وحاجات  
الشماب خذله ملقة من شواهدا، وبدي بضم في هذا العصر هـ العوميرت  
واعصاء السحة عركوبه بنشيو عيه، والحدصل أن هذه البشتيتي يميمون في  
هذا القصر، ومحي هذا أنهم يأكلون ويشربون، ويبولون الخمور، ويشربون  
شمابا، ويعرمون، أي شيوعه هذه، ١٩، أهد ميداهم ١٤

الشعب حانت حبيبه، حانت بكل معنى الكلمة، وفي ذات الوقت  
يعيش هؤلاء القادة في عاهم هذا، رأي عام بعشونه<sup>٢</sup>، ونكن كنه كان  
حيذا أي معب مصطفى كمال من إعلان البشعيه في تركيا، عندما رأيت هذا  
بد كرت ذلك، ألف شكر لله، ألف شكر

### مصطفى كمال معرط في ملذات لمحض عاجز عن المعاشرة الزوجية،

كنا سحنت أب وعلى قواد ذات مساء، كنا سحنت عن لمحض بدي  
يربكه مصطفى كمال، فقال «ليس فيه ذكورة، عندما كنا في سلاسل كنا  
بدهت من ربه هذه الأمور، وكان يحاور مع نساء، لكنه لم يكن يستطيع

(1) مجلة المجمع الكرسي، العدد 563 6 جمادى الأولى 1402 هـ الموافق 2 مارس 1982 م.

عمل شيء " استدعى هذا الكلام خيرى "، لم تكن أعرف هذا. ولم يسمع  
أحد هذا في أموره، ولم أرفع في تصديقه، دبت لأنه معروف في ملوك الفتح  
هذا الكلام سمعته بعد من روجه أحد الكاشفة، كان مصطفي كمال على علاقة  
بها، وسمر فيهد. وكانت حكيتها معه على كل نساء، مرصت هذه امرأة عرجاني،  
سيدة حميد جند، جعلها يحكي بعد مرها مع مصطفي كمال، فكانت تزيه كان معروف  
في أقصى حد، لكنه لا يستطيع فعل شيء "، لا سبب "، كحاول وبذلك "،  
ولا فائدة "، وأخير يترن في خراج، كز ما يستطيع هو هذا ".

هذا الكلام يؤيد قول علي فؤاد، ثم - وبينها لأمر هكدا - بروج مصطفي  
كمال من لطيفة هانم.

وكانت لطيفة صديقة بروحي، شكك هذا مصطفي كمال لا يستطيع  
أن يعاشرها كروح "، وقدت بي روحتي بالنبي هذا كلام، اشتكت لطيفة  
هانم نفس الشكوى لروحة فتحي بك، وهي عالية هانم، سمعت هذا من  
فتحي، ومعنى ذلك أن كلام علي فؤاد صحيح، معنى هذا أن الرخل مأثور "،  
وحاله هذه ملازمة له منذ شبابه، ويمكن إيضاح أنها في بعض بصورة  
طبعة أن الدين لا يتصب عموهم من مولد إنما أن يكون موبودين  
حقى، أو أنهم أشخاص غفول عملياً، والدين لا يستطيعون عمل شيء مع  
النساء يتهورون طلاقهم لا يفعلون، وعلى الأكثر تحزبون وراء هذا العمل،  
ويصحبون تجارب به "، يعبئون على كل امرأة، ويسات عموهم، وهذا ما فعله  
هذا الرخل ضرر الست صواب الأخيرة، لا يترقى من شريعة من غيرها،  
ولا يعرف الطرف مناسب من غير مناسب.

## مصطفى كمال سادي

كتم من مرء أصفه نساء شريفات، ثم بالزنا نو سجد عهن. واعتدى عليهم، هذا النوع من تزواج لا بكتفي به فقط، وإنما يتغور في الأقسام المرضية من الشهوة، فمثلاً يعدون على عفاف الفتيات نصعيرات في عمر الثامنة والعشرة من عمرهن، ورتباً أفضل من هذا، وهذا ما يُسمى في علم الأمراض باسم «نُدْبَة»، والمصائب به يسمى «سادي»

## معاهدة مع أفغانستان

تعود إلى المعاهدة، عدل تصددها، وفي هذه الأثناء كان في موسكو شخصه أمينة تخور مصالحات واسعة، يسمى «محمد ولي حار»، كان يقوم بعقد معاهدة مع الروس، وكتب بحض به، فقبل به «دعان بعقد ببا معاهدة»، فان «اكبورا أنتم مسودة ونحن موقع عليها»، باسم صمد، يجرى ويختر موسا، ويحطوبنا (رجل خليفة)

(١) ساديه حانه مرفقه بميه حداث اسمها من التركيز دي ساد 1240 1244 م، وهو في كتابه. فربما خيل الناس حول شخصيته يرى بعض ساد أن ساد كان رجلاً محباً لأنه كان كاديه كاتب منبه به، ينظر به الكثرة. من أنه كان مبدع في معظم كتابه. ويمنع بالسر به، فهي تلعب ولد دوانيل أموس مراسو ساد في مرسو وحمل ساد حرب اسم ب السج 561 763 م. صحن صمد صحنه في حالي بعد من من صمد، ظهرت عليه علامات لامعرات العقل، التي منورته في كثير من خصص الأجلابه ولا يزال مشه في اسم ب ماسو، فهي اسم ب هوامه من 768 م إلى 127 م في صحنه عقد وحيا توفي حاد في كتابه ال برر السداد، فهي الأسماء (حريمه في لا به حاد غر ولا ديس) «سادي» طبعاً من ماسو ب السج. ومن اسمه أصح صمد (سادي) وهي الاستمتاع بالقصور

انظر الموسوعة العربية المجلد، النسخة الإلكترونية



ثم يوافق يوسف كيان على توقيع معاهدة مع الأعداء، ونكتي أضعته، ولكنه لم يسهل في هذا إطلاقاً، كنت أنا المعاهدة باسمه التركي، ولا بد أن يكون وجهه بالركية والأحرار بالدرسية، وثو أن بالأعداء عنهم، لأن نعمة الحكومة الرسمية هي الدراسية، ونحن لا نستطيع الترجمة إلى الدراسية، وكان واحد من مؤيدي الأعداء سورياً، يعرف فيها من التركية، لكنها معرفة غير كافية

روحة حدث أمان الله شورية، معنى هذا أن نرى أن حضرت أديب هات، حاولت أن أشرح هذا الشوري المسألة مسألة التركية، وحاول هذا نكتة بالدرسية. هات من كتبه، أكثر من نصف غير مطبوع، لا يستطيع الكتابة والتحدث معه بالدرسية، نكتي أنهم ثمانية من الدراسية، أسعفتي النعمة العربية في هذا الوقت، شرحاً لفقرات مدرجة خطأ، سرحتي بالنعمة العربية، فهم وكب بالدرسية، انتهت مسألة على خير، ووقعت المعاهدة وهذه أول معاهدة أعقدها في حياتي، وثاب معاهدة في حياة بركي الجديدة، وكانت لأرى معاهدة كومرو، وقد عقدها فرانكيز

أولم بالأعداء كريمة كريمة، مائدة تسع خمسين شخصاً، كان أمور باشا مدعواً أيضاً، أني وعلى رأسه قليق، جلس على السعرة دون أن يجمع هذا المجلس من رأسه، كان الأعداء أنفسهم جالسين على مائدة حاسري الرؤوس

سألت بعض الخائس «لماذا لم يجمع «بالباق»؟»

قالوا: «بته شديد سديش، لا يجمع»

كما أن في درعه تعويذة، وهذه لاد ؟

ولو «لأنه بعد ذلك لم يصح لا يبعد بها إلى حده»  
وهم أيضاً يصحون تعويذات في أدمعهم، حتى لا يؤثر فيها السكين  
والرصاصة

### الأفغان يحترمون أنور باشا لأنه صهر الخليفة،

قدم الأفغانيون أنور عشاء مع أنه ليس به أية صفة رسمية، ونحن وقد حمل  
صفه بؤكته عن مركب رصع، نذر يوسف كمال فاحتد وقال «ما هذا الرجل؟»،  
هؤلاء الناس لا يعرفون<sup>١٢</sup>، أمسكت به من ذراعه وهدأت من روعه، إن الأفغان  
يحترمون أنور احتراماً عظيماً، فهو صهر الخليفة، وقد قدم بهنولات عديدة

حبيبه بن أنور من أسعد الناس حطاً، وصلت شهرته إلى كل عالم،  
خاصة لعدم الإسلام، وقد رايت ذلك أثناء مقامي بمصر، صوره أنور  
باشا موجوده في كل مكان، في كل بيوت الصالحين وأهل الحضر أجمع،  
وسمى كثير من الناس هذا في مصر أبناءهم باسم أنور

وصل إلى مؤتمر في دكوة قبل وصوله، مستقبلاً عظيماً، وكان  
الناس هناك يعملون الأرض حتى وقف عبيد، وتحدث هذا أيضاً بعد أن  
ارتكب أخطأ كثيرة في الحرب لعديه لأوى، وهو أيضاً حانه في ذلك حين  
انعسكريين، العزير ونكر والحلاء، لم يشتر أنور لحب، مع أنه يعرف  
يوسف كمال شخصياً

هذه هي الزوج التي أعطتها للمعاهدة الأفغانية تقوى الإنكليز، وقد  
مع الأفغان تعاقب عدة عتداء، الأفغان تابعون للحلاقة، وبو سطة الأفغان  
بؤخه صرته عبيد، ولأنه فكونو سعد، وحال باشا في أفغانستان يحمل، وكوب

هناك جيش، وروس ساعدوه، والإنكليز حشاشون جداً من هذه الحركة التي في أرمينيا، معنى هذا أن بجانب العنصر من مسألة موجود

### الأوروبيون لا يفهمون غير لغة القوة،

الإنكليز وكل الأوروبيين لا يفهمون غير هذا المطلق، يعطون أهمية للقوة والتهديد، ويقسبون لأسباب، ثم يكوّنون بئس مع الإنسان فيعطونه ستاً، وإذا وجدوا لأسباب بعيدة معهم يطلب الإنصاف والتزحمة ويوشلون وما إلى ذلك؛ يشرّون يدك ويقولون «دُ هو عا حرة»، وسريعاً ما يركونه ويأكلونه، وصحّت في هذه المعاهدة عنه يعرف الأفعاليون للاتراك أصحاب الخلافة، بللث والاقتداء، إلّا أن حيث واحد أن أحسنه مادية لاستغلاله، مطلب من أنقرة عديدها، مقدّس

### أنور يريد العودة إلى تركيا،

وفي رومس قال في أنور رحمّ عدائي له «ن الوطن يحتاج ليوم كثير»، يريد أن يعود لأقدم خدماتي، إلّا أن مصطفى كمال لا يريد استباح في دخول البلاد، كيف يكون هذا الأمر؟ لا أستطيع دخول وطني، أريد أن أخدم بلدي كجدي».

هذا طرح أحق حقيقة، انظر كيف يقول في هذا، لم أستطع مع نفسي من محاربة الاستعمار منه تعف وكياسة، فتّ به «لا مرغى رفد» هذه هي شت، محدث فيها أشباه مثل هذا، ثم يروى، إنكم أيام حكمة الاتحاد البرقي بمشوي من الوطن، ولم أستطع دخول وطني هذه مهة سوس، وعشت أجراً الأم العربية ولشوي لوطر، وذهب معكم في حاشي لوطر،

ومع دنت معني كن هدا و سهى، و عدت سبلاد، إنكم وأن هنا يعملون على  
 تحرير الوطن الذي تركتموه في حالة فقر أص و احتصار و ذهتتم بعيداً عنه!،  
 وأنا هنا لكي أعدد لحد الوطن معاهدة هدنة، و سمر مرة اعدتكم أيضاً،  
 و تدخلون الوطن ذات يوم»

ما دخل نفسي فكنت أقول «أأنت الذي يرمى بأن محدم بلاده  
 كجدي عدي»<sup>١١١</sup>، إنه سر عا ما يقوم بمؤامرة، و يطرح بمصطفى كمال  
 و يحتل مكانه

## قَوَادِنَا الْعَسْكَرِیُّونَ فَاشِلُونَ<sup>(1)</sup>

**ضابطہٗ تسبیب فی نصر الجیش فعثم علیہ عصمت:**

ایضاً فی نکت لأثناء شاهد أحد بضاط برء من نصف لأول فوب  
بود وهي تراجیح ولم تلقی هذا الضابط لأمر بالانسحاب أرسل أحد  
رجاله حرب لیقول بقدرة عصمت « سحب أمر الانسحاب، والغواب  
لتي سحبها دفع بها إلى لادم، بعدد بیر جمع من بلده نفسه»

هذا ما حدث، وبتالي أصبح لهر في صفاء، وما كنت هذه حادثة  
حدثت في أي جيش من خیرش برعی هذا الضابط عدة مرات، وكانوا  
بشعور له بال والمكافاة، ولأى موا به التمشل، لكن حتى اسمه لا يعرفه  
أحد، ويجمل أن يكون عصب قد عثم عن هذا بضاط؛ حتى لا يسمع  
به أحد، يجب أن تكشف عن هويته هذا بضاط، ويحلده ذكره.

**النصر لصاحب الأعصاب الاقوى:**

هذا هو ضابط يمدد الموقف، يوم يكن هذا الضابط لاحظ هذا  
الانسحاب بودي لانسحاب جيش، وملاحظ التوبتوب ديك، وحادو  
مرة أخرى، وكذا استصحون هم المتصرين، وعندما سبب أن عصمت

(1) بحه الجمع الكويبة، بعدد 564، 6 محمدی لایق 1404م جابر 2  
طرس 1982م.

عن هذه المعركة، وكما هو جهمي إلى بوزان لعقد معاهدة لوران مررتا من منطقة الحرب.

وعندما سألت عصمت عن هذا النصر، تعثر وجهه، وأصرى: «لا، ولا يمكن يريد أن يكتم، كان يفكر، لكن كنت مضطراً على سؤالي، وأخيراً راجعت عن السؤال في التفصيلات، وسألته عن كيفية كسب الحرب، فقال: «النصر لصاحب الأعصاب الأقوى، من يقاوم أكثر فالنصر له»، ثم سكت، ثم أضاف دليلاً: «أحياناً يظن كثر من طرفي المعركة أنه هزم، ويحسب، وأنها يرى هذا الوضع من الآخر، ويتحد لدنك الأمر وصحة، فهو الذي ينتصر» كنت أعرف لفظة من قبل، ولأن اسمها مع هو شخص غامض، فقد فقط انتصر، كانت نتيجة هذه الحرب عبارة عن عودة العقدة وعدم حصول بعدو على أي شيء جديد، وعلى هذا النصر رفع مصطفى كمال عصمت يداً في أي مكان، وأحد يكنى له سديح، وهذه موقعة رينور الأولى لموقعة رينور الثانية أخرى كان رأف هو قائد لقطار الحربي من لجهه، وكان قد حقق انتصار في موقعة دوملوبير، وقد صوّفه مصطفى كمال لثمة فأنزله بعد ذلك «لا، إنك هزمت»، وعربوه من العبادة.

وفي خطابه يقول مصطفى كمال عنه أنه هزم، ولا أدري هل هذا صحيح، أم أنها مؤامرات عصمت ليحسب من مافه رأف، يحق له الحق بانسني دثر له أبو عرله، لكن محقق هو أن بيودانيس تقدموا بحرق قوسه، ثم انسحبوا يجب على المعسكر هناك أن يوضحوا الأمر، عصمت رأف، وذهب إلى أجاويد، وأقام هناك، والملك هناك مبيء بالعبادات وأشجار الشرو، ويعم على طريق إلى بولي - قسطنطين.

ولكن كيف يدّهب؟ ذهب إلى هناك كمن يدّهب. وما في مظفر، انعكس دوماً هكذا  
 شملهم "الكور" واحيلاء، ذهب ومعه الدوا، وأركباً حرب، وفوقه حرس،  
 وخصصت له حيمه ووسائل نقل ومواصلات ومصاريف، وكلها من حراته  
 الدولة، وعند وصولنا إلى أنقرة كانوا يحدّثون في مجلس لأنه عن هذه صحفحه

### **وزارة الدفاع الوطني مزرعة يملكها العسكريون:**

إن عسكرياً يتصوّرون أن وزارة الدفاع الوطني مزرعة، العامة،  
 ويستعملون على هذا الأساس، مع في مجلس وزراء بعضهم يحضرون  
 معهم مرافقهم ويؤاخذهم وحراسهم وعدة من الحدود، وهم سيارت  
 عسكرية، وحقن وزراء أيضاً، ولكن ليس لديهم مرافق (هاور) ولا غيره؛ بل  
 ولا حتى خادم عدي لآل مدنيون، وقد كانوا هم في موقع حفر صحن-  
 أيضاً- هكذا، وليس لديهم حرس، كثير ما يتأخّر في مجلس الوزراء، يخوع  
 هناك الأخير وأحياناً، وكلهم كان يحدث آت لا بعد عن هذا البيت على بطوى  
 أصبح عصب رئيس الوزراء بعد معاهدة جازان، في صلا، وجميع  
 فيها كل وسائل الراحة؛ حتى جهار بكبير الهواء الشوي، فكان العامل على  
 هذا جهار حديثاً، والذي يرمي العمم فيه حديثاً، والذي يقصع خشب  
 حديثاً، والخدم الآخرين جود، وأعربت البس التي تحمل معهم والخشب  
 عراب عسكريه، هؤلاء الرحاض هكذا، وما كانوا كدست، جميع خدم مصطفى  
 كمال حتى لآل حدود، ومن الجيش لمصطفى كمال نهاية عشرة سيارة من  
 أحدث وأفضل سيارات، كل صانقي هذه سيارت جود في الجيش

بعد توقيع معاهدة موسكو، أحداً في لا استعداد للعودة، وفي موسكو  
 كان لعل علي فؤاد أن يتركه مائة ألف ليرة من مجموع نصف مليون ذهب،

وقال إنه سحطل حل دحية من ألبان بهذا المبلغ، وقتل له «ليس معاً  
إشعار بهذا، وكذلك من عطيت»، فذهب إلى «روس» دون أن يجد هذا  
وأخذ منهم المبلغ

عند «روس» «لم يطلع أن توقع بأن ستمائة ألف مليون بيرة» وأجر  
مليون 400000 بيرة (أربع مائة ألف ليرة)، وقع يوسف كرس على هذا المبلغ،  
ورضعوا النقود في صناديق، وحملوها في عربات العطور، وأعطوها لمرور قوامها  
ثلاثون أو أربعين عسكرياً مسلحاً، ثم أخذوا عدداً من مدافع وطريرك  
والسادق وحقائقه، ونقاس، وقد تم إرسال هذه من جهة محلة

### موقعة صقاريا

يتحدث مصطفى كمال في خطابه - بدءاً من ص - 337 عن معركة  
صقاري مع اليونانيين، وأن كرس أنه في قلب الأحداث  
كان قد هرب من أربعة في جهتي اسكيشهر وأفيون، وقد نصب هزيمة  
حداً رهيب جعلت قوت تستعثر وهي هرب، وقد ترك جيوداً قصاعاً ماشية  
في ميدان المعركة، وقد استعد اليونانيون استفادة كبيرة من هذا الخلل، وقد  
بعضهم هذه لقطات في لأكل كثير، ومو تم تكرر هذه القطع موجودة  
استطاع اليونانيون النقاء في صقاري عشرين يوماً

وأن أكرس هذه الخسائر في رأسها وعشها وعرفتها

اقتصد بكلام مصطفى كرس بأن اليونانيين لم يقوموا بهجوم، وسي  
يخرج عن اعتدنا بأن مسألة قد انتهت على هذا يد دمجاً معاني في قلوب  
وهو احصار، وكان أقوى هجوم على أفيون وفر حصار حتى الآن، قام اليونانيون



مجوم شديد كثر شدته من هناك، أما الحادثُ أمرٌ وقع، واشتدت الحرب على طوبى لعنه حتى الشمال، وأقوى هجوم كان على جناح الأيسر، يعني من جانب كوتاهيه، وفي حديثها إلى أهيو، وقر حصار، وصيد عذري

صت أسوانيون برأهم في البداية على بصبات أمليحة نبعه، ولم يرو حرباً حديثه بظمته في معركة إيبو لأول، كان اليونانيون قد حصرُوا بنواب قبله، وفي يربو الثانية جاء وبنواب مديوه، ورتب كس حدودهم الأكثر، لو كانوا استطاعوا الصبر عدة ساعات أكثر لانصروا، وفي هذه الحرب لم يظهر جنود ليونانيون آية درنة ولا ذرية، لقد اشترا آتاه يقتعدون لجهاسه العسكرية، وأتهم عدو نفع، ولأن قتلوا جنود بأعداد كثر، ولهم لأن يقومون بحركة هامة، وعن رأسهم منكمهم

بصرح مصطفى كمال في بانه آبه لم يكن يملك آية معلومات لا هو ولا قنصل عصمت عن الجيش اليوناني، معنى هذا آتاه كان في عصبة جامعة، كما أن هذا يدل على آتاه، يلمح في الأصل لحركة التي بدأت في الجيش اليوناني

### قوادتنا عسكريون هاشلون:

صحيح أن عصمت هو القائد، لكنه لا يخطو خطوا بخلاف رأي وأمر مصطفى كمال، كان يعاند اسم هو عصمت، ولكن القائد عبر الشرعي هو مصطفى كمال

والخلاصة أن العدو استطاع سحاح أن يخذلنا، وأخيراً كان الاستعجاب أمرٌ محمود عن جاحب بشاي، طلب العادة الخدد بدد من عصمت، برقص عصمت ويقول «إن العدو في مظهره بالعمو فقط في هذه المظقة أي في

حدا لشيء، وس أريس حديثاً واحداً»، ولم يرس بالفعل، رغم أن  
المفاداة المذكورة يتمردون بعد أن دافعوا بشجاعة وحب

وأخيراً، يقوم عصمت بهجوم عقدين من استكشافه، ويقولون أن كان هد  
خطأ كبير، انهم واحداً فقط وثبتت بمسألة، فراجع عن ذلك شرعه، وأمر  
بالسحب عام، ولواء ينكر أصدر هد الأمر لأنتهى حشر، واحود يربون،  
و يدين مبهم من أهالي لقطعة التي يقع فيها حروب شتهون إلى عرقهم

مصطفى كمال بشي هد رجعة وانسحاب (ص 377)، بها هريمه  
بكره، يُندي في ذلك الأسب، وكنها كذب، هذا لرجل لا يحمل أنه،  
كل مصعب هد الرجل على لإطلاق كذب

رب عبت هذا حري في امرأة كائنصاعقه، لأئمه والدوره يعرق باردة أخرى،  
مزر كل من مصطفى كمال وموري نقل الحيش إلى ما حيف (يشير إيرماق)،  
هرب مصعب كمال من اخيه، ووصل إلى أنقرة

وكن كائنظ لا يمكنكم!!، لا تكذب شيء يفعل في كرت وقت، يعني الأ- هو  
تقديم كينته للمحاكمة، كنت في حاجة للمسكر مهي كيو حدين و مئين

أصحت امرأة كيوم حشر، ك أول من هرب إلى قصرية- حوى من  
لعدو هو حمد لله صحي وزير معارف، ومعه يوسف ندي لحمد الله،  
وإن كذب هامة أو عشرة من سواب قد هربوا، لا أن أحد غيرهم لم يهرب،

( ) حمد الله صحي م. ي. م. 2885م، استجاب خصو في إلى حد وورث بمعد و عام

520 م وسم بعد ممد لخمهم به الرية في بو حارس عام 937 هـ، بسى حشر بتوبه

انهر به وسم حظه بسانية كتابه الأدبه، توفي في 12 ربيع 966 هـ

انظر مبنى خرنى كيف مصعب الدوره انعمانية، ص 62

لحكومه والموظفون والصبّاء يرسون عائلتهم إلى فيضرية حرق من مدهمة اليونانيين لأنقرة.

لا أرى في أحدًا يومًا كهذا اليوم، حتى أنهم يقعون في الأمثال «ولا العدوى»، صحيح، مئونة عصمت في هذه الحرب قطيعه حذاء، ما فعده كان عملاً صبيانياً.

لو كان هذا نقدي في أمه أخرى لأعدموه فوراً، ولكن بيت عديد مسألة تحميل المئونة لأحد، خاصة أن استنوب من الذين يتصنعون مصعقي كمال، ومن الذين يجعون أنفسهم عبدة به، ففي هذه الحاله يكون خطأ صواباً، والمزيمة نصراً

كتب عد قرأت قبل حوالي شهر من هذه الحرب في محله (سايبر) عدلاً لبحراني العرسى دي ركروا، قال فيه «سيقوم اليونانيون بهجوم كبير، وهم الآن يمدون له، ونكي يستطيعون، انقيم بهجوم كبير كهذا لأننا من نامين البحران، والسلاح، وماكن، ونقل مدعوه، ولدت فلا ند أن يقوموا بهجوم من مصفني أهول، دنت لأن هناك خط سكة حديد من أرمر إلى هناك، ولا يتصنعون نيام بهجومهم من مكان غير هذا»

ثم أنه في أثناء تحمصي في أنقاص الجيش الذي هرب إلى قاريه، وعدمه عدت خطأ الذي ارتكبه عصمت في يونيو من انتظار لشحرب هناك، بدكرت هذه المقالة، لو كان هؤلاء الناس قد قرأوا هذا المقال، ولو كانوا اتخذوا منه درساً، ولو كان عسكرياً فكيف فلا، لعرف أن هدماً كهذا لا يمكن أن يتم إلا من أهول، وهذا مثل ضرب أس في اثنين يساوي أربعة، وقد جهل رجاء حتى هذا، أحجوا أنفسهم، وأحجلوا معهم

صحب هؤلاء السادة القوّات، الجيش حبيب (فيريلى يرماق)، أي جيش<sup>٩١</sup>، لقد عرّفوا وسعتر جيش هوائه مائه وعشرون ألف شخص، وم ياب حبيب صغارب إلا عشرون ألف شخص، ومعظم السلاح استولى عليه العدو. كان حودنا يهربون هرونا فقط أثناء هزيمة، وواقع أن مجموعه من الخو، كانوا يهربون حتى من أن تبدأ الحرب، لا يجب أن نذكر كثير، ونقول «بطط» و«بسانا»، وما إلى ذلك.

الحدود من الحرب، وكنتي نصح هم الفرصة ينفود سلاحهم من أيديهم، وجميع منهم كان يهرب بسلاحه، وقد تمّ بعضاً على هذه الظاهرة بعض الشيء. عندما شككت بحركم الاستقلال

## مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة<sup>(١)</sup>

### مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة<sup>(١)</sup>

نواب محسن لأنه في أنقرة لا يدرون شيئاً عن موقفه، كما أنه ليس لدى مصطفى كمال أي خبر يطلع الصدر، به مصطفي هو و حكومته في مسأله القرار من بعده، ليس لديه شيء آخر يفكر فيه، أمر مصطفى كمال بجمع حاجاته الخاصة

كما تحدث أن ويكر سامي وثلاثون من نواب محسن، كانوا «مذبحاً»

قلت «ما هو الموضوع؟ هل تعرفون؟»

قالوا: «لا»، كل تفكير مصطفى كمال منصب في الهرب، ولكن يعرف هذا، إذا لا بد أن يعقد جسده حاجنة بدمجس، شككوا لحة بحبس من الرمال، واستحبوا فيها، هباً سرعه، فالوقت فزسه، ويونتيون لا بد سير حقون عن أنقرة، وهذا هذا، وكوئب لحه من ٢٤ عضواً

أينما الحكومة مذبح، وكبو عصمت بهد، عصمت لا يريد مصال، حتى لا يظهر فصائحه علانية، به رشح حبش، يمكن التمكن في شيء مثل هذا اليوم، كل الذي يفكر به ألا يظهر فصائح قيادته أمام الجميع، ثم كيف

(١) بحثه في مجمع الكوييه، العدد ١٦٦ ٢ حمدي لأون ٤٠٢ م سواله ٥  
أبريل ١٩٨٢ م

يجمع ثوب محبس الأئمة<sup>١٢٩</sup>، عصمت يقول «سواء و يديون لا بدخوب  
في الأمور العسكرية، إن هذا بُعد شعب، أن هذا معيار بسطام»

قلت: «إن هذا الرجل تمسب في زيادة الحش، ثم نظر ماذا يقول،  
عربي، هذا مضطرب وحق قادمون للتحرير<sup>١٣٠</sup>، نحن لم نحصر للجهة  
لكي بأحد العدو مث، ولن نتعارك معك أدم بضاط والحدود، وس  
نحرض الحدود على التمرد، ومن هذا وقته<sup>١٣١</sup>، إن الأئمة يريد أن يعرف  
الوضع وحال، ليس هذا من حقه»

ونتيجة أنه شئت في رثصه يريدنا للجهة بالتحرير، وأصررنا نحن،  
أخذنا طريق من الجهة، ولم يعترض، لكنه احتفى عن أعين

#### سبب الهزيمة سوء القيادة وجهلها

رُز الحجة من أولها لأحرها، يقوم بجول، أحدثت مع الصطط من  
محسب لرتب، حتى مع الأومشيه و الحاديشيه والحدود، أصبحهم إلى حرب  
وسحدثت أريد معلومات، حدثت عن حرب، كلام الجميع من، وكان  
كل الحش بتكلم بلسان واحد، يقولون «م يكن عددا وعدنا ودحائر  
أهل من لدى العدو، خاصة وأننا كنا قد أخذنا مواضع جيدة، وحدودها  
كانت جيدة، وكان من المستحيل أن سهو، إن هزيمة منسبها الهزيمة، سوء  
القيادة وجهلها، إن يريد، قيادة حكيمه»

كاتب هذه الحجة الأخيرة خاصة وكأني حبه سر لدى خصم، استمر  
في أوهام «صاح لهاد حكيم، وأعطونا سلاح والقوة القليلة التي في  
خط استكشهر وأفيون، وبناتأكبه سقضي على العدو هـ، هزيمة كانت

عشء، نحن لم ندخل الحرب حتى نهر»

عصمت ليس جديرًا بأن يكون قائدًا، إذ همه هي حكمه معه من  
عصمت على قدمي التحقيق في الجبهة، ومع ذلك يقوم مصطفى كمال في  
حده الرسمي بعبء وسر أخطاء عصمت؛ ذلك لأنه نريكه في مسألة

**ضباط شجعان سيكون في الحرب لأنهم لا يستطيعون مواجهة  
الأتلة مهزومين.**

في أحد الأماكن في الجبهة لتفتت بأربعة من بضاط ذوي الترتيبات العامة  
مختمين، ما شرحوه لي هو نفس الشيء، ما يريدونه هو نفس المعنى القديمة  
وإداره حكيمه، انطعت فيلًا «آه يا هذا ما خيبة»

فأحد هؤلاء ضباط في الكفاء، إنه سطر بحرب وتضع أن يكي رجال  
حرب في يوم مثل هذا اليوم، وفي جهة، أحدث ما نيت في الكفاء، يكون  
وهم يقولون «عسى كل جهودكم في أن تعطون عوة قديمة، وفائد جيدًا،  
م قد يستطيع مواجهة الأتلة، تأملوا من الأتلة، افسدوا ما قلناه لكم، ب تأكيد  
سهره اليونان هنا وعضي عنهم، ودماءنا سسبيل أبار هذا هدف»

ومرّه أخرى أخذت في سكاء معهم، وعدتهم أخبارا وسررت عنهم،  
النشاط في منتهى حمي، وفي منتهى الشجاعة، وكانت هذه أول مرّه يدخ  
فيها الأمل القلب ويملؤه

داومت التحقيق، وكلم من حال ساه في معركة على الأرض، تجوّس  
وآب مآظر كثيرة، ودلّ أسمع نفس الشيء، إذ فلس من ضروري  
الاستمرار في التحصين، فقد تبهر الأمر ووضح، وهو الآن ينحصر في

أن الأمل لم ينته، خاصة وأن حنيئة انصبطت في أوجنها، ويحجلون من امريرة، ويريدون أن يغسلوا وصحة لعار، وسحاريون بحماس عظيم، وكنهم يقولون، هم سيهرمون بعدوا، شخص المرض، والآل يلزمهم قائد حكيم، ويجب إعطائهم جيشاً كالشقيق بالبيدق والمدافع والدخيرة  
واسأله عما رآه عن هذا، ولا بد من هذا أن سرع بالوصول إلى أنقرة،  
لا بد من السرعة

#### عصمت بحشي مجلس الأتمة

كان وضع الجيش كالتالي: جيش مكون من مائة وعشرين ألف شخص، ثائر وتعثر، م يومه عمر عشرين أو خمسة وعشرين ألفاً، قرأ القانون، حتى أن حديد قطع نواير كيلو متر في الساعة، أروى هذا الحدي، يقول الصفاط إن هذه السرعة بادرة في تدريع الحرب، كانوا يتصورون أنه يعمل مدات، ولكن لم يكن يعلمه شيء، يقول الصفاط إن الحود وهم يهربون يلتقون بكل ملابسهم من معاطف وحكايات وغيرها حتى يكموا أكثر سرعة، وإن الحدي في ذلك الوقت يرى أن تدبيل شيء ثقيل يسهل من الفرار  
لا أحدث أحد نسخة التحقيقات ولا فيها سأفعل، لن أقضي ما سأقوله، حتى لا يلعب هباء، أريد أن أشرح بمجلس موقف، وأقول فيه ما يجب عمله، وكل ذلك بصورة عاجلة.

وسأنا على ذلك، بعضنا بشاير و. في البيت، جلس عصمت بجانبه يبدو عليه الاضطرار، لا يتحدث، وبعد لتر حب والسحة وردعا  
فإن «أريد التحدث معك، هيأ سذهب إلى بيت»



واضحت، كان انوفت حينها قد هُزمت من منتصف الليل، وقُفّ ودُهِبَ إلى  
مصر، وهناك سألتني عدّة أسئلة «ماذا أيسم في الجيش؟ ما هو نظامكم؟  
وماذا يفعلون في المجلس؟ هل الثواب حسبي؟، يعني ذلهم مستطعمون  
عمل شيء حسبي؟... إلخ».

مفهوم أن عصمت مصطفي نتيجة ما فعله، يخاف من المجلس، يبحث  
عما سافروه، ويدي م أكثر أعرفه أن السواقي في أفره- وسجن مرسا في  
الجهة طلبوا تقديم عصمت- وهو السب في هذه افرمه. إلى ديوان  
الغرب، وبالطبع عمل مصطفى كان على الصدي هذا لاشرائه في هريمه  
وم يكن لثدي أن حمر على كل هذا، مضطرا، إذا بعد جاء ثربوتي  
ثم أحدي لسته من آخر هذا لتسب، كل اضطربه بسببي أنا، يا ترى هل  
سطلب تقديمه ديوان الغرب؟ كان يريد معرفة هذا!

نفجرت به قائلا «الجيش كتبه صدك، يقولون إن القيادة الجديدة  
هي سبب وضع هذا، ولّا همس سحيل أن شهرم، يريد إدارة حكيمه،  
أنت تقول إن المجلس لا يستطيع عمل شيء صدك، وأن أصل أن المجلس  
سيمكك، بل وحي سيشقك على بيه، فأنت مستون عن هذه هريمة»

لها لي «نست أن وحدي استول، نكبي كبت أنشد أوامر مصطفى  
كهاك باشه» ومع بوع نفجر عدت لست، يعني استمررت هذه أبنائه  
حديقة حوي خمس أو ست ساعات

اعدت بعض المذكور لآلفاء خطبي في مجلس، أمل في الدوع،  
كانو يشكونه من أمر آخر ولودي، وهو أن موري ونس هيئة ترك،  
لحرب كان يريد نكبي، أنقص في الجيش، فاستدعى أفراد الفرقة اخده،

وأرسل هؤلاء الأفراد عبر انقريين إلى الجيش، وحدث عندما وصل الجيش إلى صفاريا.

وهناك قالوا له «نفس في هؤلاء مفعلة، بالعكس، بهم بصروس، لا يعرفون إصابه اهداف، ولا يعرفون النظام، يعرفون من أول طلقة لندقته أو لمدفع»، وهم شهد يُنمّون الخوف في قلوب الخوذة للمدربين، ومن هنا يحدث الاضطراب والندعر في الجيش، بأي عقل يرسل هذا الرجل هؤلاء الأندرا؟، فليحسهم من الخبهة»

نحيء الآن مسألة السلاح، يقومون «ليس لدينا سلاح»، مصيبة، حقيقت في هذا، علمت أن 35,000 بندقية روسية لتُصنع أحضرها بعض من روسيا، موصوعة في حمام قديم أمام الحكومة، وليس لدى حوربي وريبر اندمخ ورئيس هيئة أركان لحرب خمر عليها»

أعددت الأمر، وحررت في المجلس، كان مصطفى كمال ينظري في سمير، فانبهي باضطرابها، كان أصغر بوجه، نظري وكأته بتتظر اللحظة متى، عيانه متجهان إلى الأرض، يا بك من أيام! قال «فان، سنعمل»، ومادا سعمل؟

بحول مصطفى كمال إلى تحمل وديع، يطلب متى أن أنحده، فقدت به «فنعمل جلسة سرية، افتتح الجلسة سريفة»، قال «حت» حري، وفتح الجلسة، وأعطي الكلمة، صعدت إلى المنصة، وألقيت خطاباً اسمر حوالى ساعتين أو ثلاث ساعات، وهو خطاب في عدة أقسام، ولكنه هو لاي ٦ - الجيش: حاله ووضع.

٦ ما يريد الصباغ و هو عذ بني فطموه على أنفسهم بوزنه وصحة نعر

### 3 - التباير التي سجد

«أهرام الخيش هريمة نكر ١١، وقر من قر، وسعتر وضع خيش، والذي  
تقر منه والذي استندع ن يأتي إلى ما وراء صدره عبارة عن 20 إلى 25  
الف شخص، سادهم هريمة حاصة السونكي قبل حدة، ومن مع مشاة  
سيوف، وحره مع مدافع معقود، الجنود يقترون في لاس، لا يوجد  
خيام، اضطراب قطع

الصباغ يحلون من الهريمة، لإدارة خاذه الي دفعت به في هذه  
الحالة، وإلا هم نكر شهرم، أعدادا كاس كفيه، وموعا كان طلت، إلا  
أن يريد قيادة حكيمة، أعطوا جودة بالعدد القديم، وبالشكل القديم،  
أعطوا سلاحا ودعوه، صفوا قائد حكيما حيز مشور الحرب، ربح  
بيد جوياس نا-أكند

أما الزملاء، التي سعيد لأن محبوبا حود عاليه، كي أن من اممكن  
عطاهم ما يريدون، شكرا لله، هود، اليوس يور لم يحرروا بعد، نقد منحونا  
لوقت بلحاج في هذا الأمر، لدينا لأمل العظم، لا بأسوا، لا يطمعوا  
لأمن يطلأا، الإمكانيات موجودة لدخر نعدو في صفاري

الله يه التي سجد أن نعيش أهم وأخطر الخطر في حيا القومية،  
وما نأخذ من تدابير في هذا السبيل هي أهم وأخطر تدبير، وهي

ترك كل امر ديوطن أعياهم، ونو شهور في صفاريا لخدمه بلاد

- لا نأخذ للحش من لأكن والبرود والصدور وعج، وعلى الحكومه

وصنع يده على كل ما لدى الأفراد، وما في البنوك من أنشاء تصديقي  
للمحش، والمواقع أن هذا أمر ثقيل، وسيحدث في هذا سوء تطبيق و سخران  
وسوء استعمال، ولكن ماذا يفعل؟، يكفي أن تتحد الأمة منها كان الأمر. بد  
هلكت الأمة بما غائلة المال؟

جمع كل ما عند الأفراد من موارر وبنادي وضرائب وغيرها، وتسلمها  
للمحش بسرعة

- جمع السيوف القديمة من عمارر وتقديميها بمرسد
- هيئة أركان الحرب - دعيت بالأفراد عبر لدرئين إلى الجهة وهذا خطأ لا بد  
من رد دعهم فوراً والعمل على تهيئةهم لحمل نسقية وتعليمهم الترمابة
- حل مصطفي كمال أن يكون هو القائد لعدم صحته فبأنه فعلة،  
لحرب ستكون في صفاريا، ولن يسمح الجيش بصف غير فيزيين بترماق،  
وسمى الحكومة، وسبقي نحن في أفره، و نخرج منها عار  
مقدوا هذا فوراً، ونعطفه الحكومة سريفا»

## يلعبون نفس اللعبة<sup>(١)</sup>

### أفقر يا رئيس هيئة أركان الحرب

«وبكن أسف، فون هيد لا يتمشى ومصدحة احكممة، إيا حكومة كسل!، فعلاً موري باشا يقوم بعده مهم رئيس مجلس الوزراء، رئيس هيئة أركان الحرب، ووزير دفاع لوطي، وأمور أخرى كثيرة، ما هـ<sup>١٩</sup> إن مهمة رئيس هيئة أركان الحرب بأحد من الإسكندرية، في ذلك بالوطن الأخرى<sup>١٩</sup>، يا أوجه خطير موري باشا، وأما كيف تستطيع عمل كل هذا في وقت واحد؟، من المحقق أنك لا تستطيع كل ذلك، ما طشنت هـ<sup>١٩</sup>، بك عتكر ما يقرب من خمسة ماصب، م بيد حتى الآن أي وعي من أجل إعادة تنظيم جيش

هم مارالوا بانعين أيها برملاء، إني أرى حادهم مثل حان أصحاب الكهف، ويعلمون حكائمتهم، ظلو بانمين في معارة ميين طويته، وعدم استمعوا رأوا الدب وقد بعثرت كنية، وهؤلاء عدم مسيقطون سيكون العدو قد استولى على أنقرة<sup>١٩</sup>، وسيجدون أمه عبر لأمة، مسجدون ميجائين بدلاً من محمد<sup>١٩</sup>، وسيعاملون باندرامهم بدلاً من المرش<sup>١٩</sup>

(١) هذه المصنوع نكوبيا، نمبر 566 9 مادي لأخيرة 1472 هـ 1954 م

حان الوقت لتستعطو عوري باشا، اترك كس وطعنك ومصاصك، ودغ عث طمعك هدا، أنت بعمل كثير، وأنا أعرف هدا، ولكنك لا تستطيع امتيعة، واجبات كس ماصك، كس رئيس هيئة أركان الحرب فقط، فكر في الحش وأصلحه، معنى هدا أنه لا بد من تنظيم الوزارة نص»

مصر عوري باشا ليحيى، فان «أنا ست صناعا، بهم أمروي، ووا نور هدا انصب، فوئيه، ثم فوئالي هدا انصب أيضا لا بد أن تتولا، فوئيه، وفي عمره حدث هدا انصب، أن م أحدث لنفسه شيء، فماد أفعل؟» كان في حالة من الاضطراب شديد، كان يكتنم كمن يطلب العمور، تأمّن حانه

### ورئيس هيئة أركان الجيش يخطئ في نومه زمن الحرب

ثم واصل كلامه «من أين أخذ أن السلاح للجيش أنا لا أستطيع نوم»، نص ه «يا عوري باشا، أنت لم يطل نفسك شيء، معنى هدا أنهم هم الدين ونوك هدا ماصب، ألا تفكر؟»، يعطوك هدا الماصب خطأ، ونكر قوها أمر خطأ كذلك، ألا تعرف هدا؟، تقول إنت لا تستطيع النوم، إنت تعطي نوم، تقول من أين آتي سلاح؟ «حزك أنا معي هدا الحتم اندي هناك خمسة وثلاثون ألف بندقية، هيا اذهب وحده»

اضطرب حان المسكين أكثر وأكثر، وأحد فكه في الارتعاش، واسودت شعاه كدر، قال «مأذهب إلى الحبة، وسأعرف كيف أحارث كجندى فرد عادي».

كلامه صحيح، فقد ذهب حقيقة بعد ذلك إلى الحبة في صغريه، وعندما بدأت الحركة أخذ موقعه في الصفوف الأولى، مع أنه رئيس هيئة

أرى الحرب، وكان يتكلم الحوذ وفي يده القرآن ويشجعهم

كـ انشأاب قد عرفوا طبع فوري قبل هذا لأنهم كانوا يسبقونه (خص  
الوديع)، فريق آخر لم يفتح هذا الاسم، وأصله عليه (فوري انشأاب)، طاعته  
في الواقع مثل طاعة الحمل بوديع، ومن الحمل أيضاً لا يفكر، لكن إذا  
كان في صفاء الحمل لأضفت أن أيضاً عليه هذا القلب، لكنه ليس كذلك،  
والحقيقة أنه في بعض أوقات يكون كذلك تماماً»

يرجع إلى حديثي، القسم لأكثر منه كان هكذا

«انتم أعضاء الحكومة نذ كون أسرة وتهمون، أفور يا سمي في أنقرة،  
الحشس بحارب في صفاري، ونحن نستصر هذا أن في هذه النقطه صدكم  
تماماً، خمس الأئة بسكم من هذا، سيقول هذا، وسبقوا في صفاري، ومن  
مبجست لا بد أن يحدث هناك»

وافق المجلس كنه على كلامي بالتصميم، ومنذ هذه النقطه وفي الأيام  
الالبه أيضاً كان المجلس كنه ورثي، برسب من المنصة، انتهت الجلسة، ونزل  
مصطفى كمال من منصه الرئاسة، جاء إلي وقد «يا هذا، مانا فعلت؟»، كم  
كب مدهشاً، لم أكن أعرف صحتك فقط»

وعندما فمحت الخمسة مره أخرى صعد إلى منصته، وحدث من أجل  
بقائه في مره، وعدم الذهاب إلى قصره، وهذه الحشس في صفاري

مصطفى كمال يحاول أن يرشيتي الوزارة،

ولي مجلس، وبين ما بقر من عشرين وثلاثين نائبا في مصطفى  
كمال «حسنه وأنت أيضاً لا بد أن أأحد موفعا في توراه» وكان يصغر أن

قمتُ ما قلته في خطبي بهذا انتزاع منصب، لأنه بعنه يعمل كل ما يبعنه في سبيل الاسلام على المناصب صحكك، وقلب له «ليس لي هوس منصب، كك أو فو لو أن لخدمه ستككون بين الحكومه، لكن إذا كنت لأعمل سكر من رتبه لأرك فلا أريد، إذا لا مكار لي»

**لماذا يتردد مصطفى كمال في قبول منصب القائد العام،**

وبما حرر عن ذلك يد مصطفى كمال يقول «لا، من قبل مهمه القائد العام»، ويردد في هذا، فله «يا هه، دعت من هذا الزمير، اقر»، فله «الواقع أن أنا اندي أقوم بخدمه المعرك، وم أخص، فلا داعي لأن تعملو مثل القائد العام بحجه»، قمتُ له «لا، لا بد أن يكون العام رسميًا مسؤولاً مباشرة، في ذلك الوقت ستمصل بحسب أفضل»

**يحاف ضياع شرفه في شرف لديه؟**

لقد انتهى كل شيء بالمعل، وبس مع شيء سبه جيش، ومصطفى كمال بانس عدم، والواقع أنه لا يريد فعلاً أن يكون بقائد العام لأنه يعلم أن هريمه محتمه، ولو أصبح القائد العام هريمته مؤكده، وقد اعتاد أن يكون وراء الت، وأن يبعث بدميه قوري وعصمت، إذا كان أممه عمل ثقل سنويه فونه نجيمه إبيه، إذا كان شرف فونه بخص نه بعه «بدت لا يريد أن يعمل مهمه القائد العام لا رسميًا ولا فعليًا، وانحس كنه عصب هه، انحس في عنه لا يعال، وهو لا يعرف شك ولا يسمع شيئًا، كل ما يقوله «س من القاء العاقه»، عصب، ثم صرح في وجهه «إن من سستظر»، ولأي عمل يصلح إن إذا كس ترخص انعبادة العامه رسميًا وفعليًا؟!!»



عصف وهاج وهاج، ومن فوق مصب الرئاسة في مجلس الامة أحد مشمسي ويهددي ويكبر في السب<sup>١</sup> وفي هذه الأثناء قال «يا ابريحه مؤدبه، وأنت ترددي<sup>٢</sup> أصبح القائد العام لكي تحط من قدرتي ويذهب شري<sup>٣</sup>»، وقع هذا بكلام علي وقع لقاعه لدوحه أنهي كدت أجري، شرب<sup>٤</sup>!!، هل سي هد النرجس انه هزم في سور<sup>٥</sup>؟

ومن هذه اللحظة شعرت أني أشمئز من هذا الرجل، وصرت أعصه بعف شديد، نظرت إليه وذا بي أحده وقد تحوّل إلى كلب مسعور<sup>٦</sup>

أمر عشرون طوب بأن يأتي بحرسه إلى المجلس، فقد كان يثنى فيهم، وأحد يهدد هم لمجلس تعريض، وكثير من هؤلاء كان موجود في مركز المجلس

انتهى كل شيء، ثمت اموقة على جميع قتر، حان، بكة لا يرب<sup>٧</sup> في قصر مساله لقياده بقاءة، يحاول معه ثلاثة أيام وهو يابى، مع أن الوقت ضيق، ثم وجد انه لا مفر، وخذ أن المجلس مضرب، وإدار صل الرقص في شخصيته سهر، و أحد الأعصاء يلقون موقعا واضحا، وتدمر سبنا، لا فرح لأي للمجلس «إذا أعطي المجلس كل الصلاحيات التشريعية والسفدية في ساهل أن تكون رائد عا<sup>٨</sup>»

محمّد أن سمعت هذا أحدث أضرب رأسي بقصبي يدي، «<sup>٩</sup>، مد يريد هذا الرجل<sup>١٠</sup>، كيف يمكن هذا<sup>١١</sup>، من هذه الصلاحيات يصحّ عطاؤه

ممنوع عا 1533 523 عرف باسم عيان الأعرج<sup>١</sup> عيه صير السلطة مقرر على بصرية  
 جميع محبة لا عدد ثم في النقطة حيث نصيب باخرج وفي مقعته حيز لا موداتي بسعي  
 بقاءة لم مصطفي تهر اندي عيب عصابة حرسا به خطهده ورد و به بين عصابة  
 السجور لا المصير هذه القوافل النظام بعد ان اختلط عضو في جمعية، سنة

انظر، أندرو مانيو، أناتورك، السيرة الذاتية، 574

لأحد<sup>١٤</sup>، أهده أشياء تُطلب<sup>١٥</sup>، إن هذا الأمر عظيم، لا يروم خلافاً لكن هد،  
وظيفة عائد العام للجهة لا تحتاج لكن هذه تطالب، كما أن مصطفى كان  
وأصعابه في الواقع ربهم يسجدون على الصلاحيات الكمه

نكن معنى طلبة هد أنه نُحفي في صميره سنا، لا أحد يبري في يكر،  
أريد أن يصح مستداً عظيم، ويُدق الألة من وبلاات اسداده، سيشرع  
قو من حاصه نه، وسيشرف ويقتل هناك، أو هك احتمال آخر، وهو أنه  
يعلم أن المجلس حشس وعبور عن صلاحياته، ولن يقره فيها، وبما  
فسيتمنع من مهته عائد العام تُسده إليه، أو في حالة موافقه المجلس على  
عطائه هذه الصلاحيات سيقضي عينا بعد ذلك، وسيُعي كل المعارضين  
له، وسيحاكم بها من يريد أن يحاكمه

ولا يوجد في التاريخ لأشياء واحد هد، وهو ديوليوس قيصر، حيث  
أحد من مجلس الشيوخ في روما جرأ من صلاحياته، وجعلهم يعترفون بأنه  
دصف له<sup>١٦</sup>، وهذا يشبه ذلك.

اشتعلت مشاجرات شديدة في المجلس، المجلس لا يريد إعطاء مصطفى  
كمال هذه الصلاحيات

وأخيراً فكرت قديلاً عصمت أظهر مدى عسكريته، فبري لا يمكن  
أن تكون قائداً، وعبدت نيس في امرأة أحد آخر، وقد أبدى مصطفى كمال في  
موقعة أنقرة أنه عسكري جيد، وليس هد من هو مناسب للأمر عي<sup>١٧</sup>،  
وما بطشه عمل وحجم الحافة، ولكن لا بد أن يُعطي هد الرخص ما يريد<sup>١٨</sup>،  
ويكفي أنه سبعت مليونين عاً، فترحت على المجلس اقترأه يقول «لا  
أمن. أي بد هد» فبخطه ما يريد، ولذهب لدفع الأعداء، وهذا يكفي»

وأخيراً، قبل المجلس، أما هو فلم يقل شيئاً آخر، قال لي عدنان «وقع أنت قلوب تنصب القائد العام»، ودانم لم يكره هذه فكرة عدنان، وإيها فكرة مصطفى كما أن نفسه، لا أدري من هذا، قيم فكر؟، فب له «يا عربي، أهد وقت الأعياد لشخصية<sup>١٤</sup>، بن الأفرح، فراحني أنا، وتوقعني أو توقع غيري ليس مهمي»، أصر عدنان، فب «حسناً»، ووقع.

وقد وافق المجلس على لائحة المأمور كما هي، واعفاء الضالحيات التي أرادها، وقد وافق المجلس أيضاً على كل التدابير التي اقترحتها كما هي. وأجاب تنقيدها على القائد العام، وقد بقدها عن طريق أو مر متابعة، ولكني كنت قد كنت بمصادرة جميع لأموال، إلا أن المجلس رأى أن هذا كثير، فأنشد قراراً بمصادرة نسبة أربعين في المئة فقط، كما أن المجلس تنحى عصفوا في لجنة تفتيش مكونة من رؤساء وندعة بمصادرة العامة

وبدا الصمد، وبعد يوم أو اثنين بدأ الحود من كل مكان في توافد، ومنهم - كما قلت في آخر حي - رجال تباع أحمالهم 94، 95، 96 من الذين سبق دحلوا السلاح

بدأ المومنانون بحركة من سكيك شهر، وإلى حين وصول اليونانيين كان ركن ترتيبات الجيش قد تم، اليونانيون فادمون من الشرب، يعرفون نفس المعنى، يعني بمشروب كل قواتهم كانوا سيهمحمون على صاحب الألبس رجاله يمدعون أيضاً، كما حدث في معركتهم السابقة مع اليونانيين.

عصمت يكاد يقرب عطفاً<sup>١٢٢</sup> لأنه يتجه إلى هناك، كل أنوثات يتحدثون  
 عن هباء والنوافع - آت كنوث ونحو تنوع المعارك أصبحت نصف  
 عسكروني، مدارك عصمت بالحيش، أهدا يصح<sup>١٢٣</sup>، كان لابد من عمله.  
 العدو بصرب حيش من هب ومن هناك، بصرب ويرجع، يحطم حطم  
 من ها وهناك، وحيش يسير شراً شراً!! لكن يطلق نحو الشك، وهكذا  
 طنت الحرب على أشدها ثمة أو عشرة أيام شديدة جداً

## أأتورك يطلّب من مجلس الأفة مكافات مادية لأنه انتصروا (١)

ضباطنا يفلسون بدمانهم جهل عصمت

عصي شديد، لا أستطيع النوم، ضباطك يحاربون كالأمو، و خود  
يسو أن من مهم، إن الجهد الذي بذله الضباط في هذه الحرب شيء رائع،  
و يُسمع به من قبل، كانوا قد فاقوا في أثناء محوري في جبهة «أعصوب» بقوة  
بعديّة، وشربل وحمّة العدر هذه، وسدّوا سدوا

والخبرية أنهم يفعلون ذلك الآن، فهي هذه الحرب المهمة التي ندعى  
حرب صفاريا بعد أن خسائريا من الضباط مدده، وهذا يدعى على هامستهم،  
لا هرب، الفصال من شر إلى شر، بسوت الحدي، فيحل بحه، حر من محرو  
لخود، بأحد سلاح منه التيت ويحارب به، الضباط هم السب في انتصارنا،  
غسلو بدمانهم جهل عصمت الذي أيداه في اسكيشهر

القتال صعب، نحن نسحب خطوط خطوة من خلفنا، نر جمع، وباشي  
احتلّ اليونانيون جبال نوجودة في جنوب غرب أنقرة، وأجبروا أسطرو على  
نحن حارب، هو أعلى مكان في هذه الجبال، وفي أنقرة كنت أسمع أصوات  
مدافع، يسمع أعمل في الحشفي، 2. بساحة القتال امتدّت حتى اقتراب من أنقرة

(٢) مجلة المجمع الكبريه العدد ٩٦٧، 28 جادي ١٤٠٠ هـ ١٩٨٢ م - 21

### مصطفى كمال يصير الأمر بالانسحاب العام،

سوط حل حل قصي على كُرّ الأمل، وعلى ذلك أصدر مصطفى كمال أمر الانسحاب العام، وصد أبف هذا الخبر، وصل آخره، وصل من طبعه أيضًا صالح، وهو ألبى، وياور مصطفى كمال، وتدي يستخدمه في ما به الخاصة، جاء بحرم أشياء مصطفى كمال، يربوب مصطفى كمال مصطفى صهوة جواده وهو مكر، فوق من فوق جواده، وأصيب في عظمه

### الخط في أمر الانسحاب أن العدو أيضا كان ينسحب:

ود واحد اغيش اليوناني - وهو على جبل جل - أنه لم يسطع مد عشر أيام تحقيق ما يودّه، عنه تشاؤم، فقرّر الانسحاب، يسحب وي نفس الوقت يعمل كل ثقبه من جهة الغربية من صقاريا، لاحظ فوري هذا فقال مصطفى كمال «أرحون لا نسحب، فالعدو يتراجع ويسحب، سحب على الفرار أمر الانسحاب»

وعلى هذا أوقف مصطفى كمال أمر الانسحاب، وعلى هذا بعد تسبب فوري في إبعاد هذه نهاية التي هو كانت حدثت لكنت عرفت وحيمة رضع على مدى هذا مذكر لرائع من جهود صقاريا ومصرفات الحرب، وقد كد تحدث هذا على يد مصطفى كمال، لكن سرور الله في فوري اقترح فوري اقترح آخر على مصطفى كمال بعد يضاف لانسحاب قال له «العدو يسحب، هب فنهجم بجاحد الأيسر على صقاريا، ونعطل العدو حتى يربث ثقبه ويمسكانه، تبقى لنا»، ولم يقنع «فوقنا» هذا بكلامه وواقع أن اليونانيين قموا بجهود كبيرة بدوها حول عشر أيام، دعو

فبها بجهاجه نحو حوب أنقرة، لكنهم ابتعدوا عن خط أنسكة الجديد ولم يستطيعوا إسعاف قدامهم بالأكل والمهيات، فأكثروا حوم قطعان ماشية واعتبروا التي جمعوها من غنم تركها عذراء أثناء انسحابها في أسكيشهر.

لم يجدوا الحبوب، ولحم الغنم لم يثبت لإسهاب، فانتشر بين جنود اليونانيين الإسهار كالوباء، كما صادف هذا الوقت الصف الشديد والخلاب، تسهم الخلاب بشكل شديد، ولم يجدوا من وسيله إلا الانسحاب، مقاومة جيش في عشرة أيام جمعت الحرب في صاحبا، لكن القائد بعد الذي عمن عليه لأمال العظمه وعناء هذه المهمة لم يعطى كل هذا. وأمر بالانسحاب.

بدأت فترة هدوء بعد عشرة أيام، لا هجوم إطلاق من الجانب اليوناني، لا حرب، حرة، لا يستطيع فهم ذلك، جيش يفت متعرا، لا يجر كوابل، وم بعض أحد في أن يونانيين قد تقوا أنقاهم وحاجتهم الأيسر إلى عرب صديرا، وأخير وبعد خمسة أيام أو ستة فطن مصطفى كمال هذا، وعرف أنهم يتراجعون.

ومع ذلك فقد كان يونانيون قد عبروا بجميع قواهم، وغنواهم فوية صدف أي هجوم محتمل يقع على خطوط انسحابهم، وقد عبروا نهرا، وعادوا سالمين، وهذه الصورة أيضا انتهت هذه الحرب، وهي أهم حرب في القصبة العوميه، ولأنها انتهت في 22 مستمر، فمعني هذا أنها استمرت عشرين يوما وصار مصطفى كمال إلى أنقرة، وسفلى مستقبلا عظيما، وضعوا له أحسن النصر ومرمى منها، وها هو يحو شرق وشمالا بعد أن مات آلاف آلاف. وبعد أن رفض أن يكون قائد عشا، وبعد أن أصدر أمر الانسحاب، وبعد أن استعد للهروب فعلا، وهذه هي الدب.

### يطلب من مجلس الأمة مكافآت مادية لأنه اقتصر

وبعد عوده مصطفى كمال طلب من مجلس الأمة أن يُعطى عليه لعب «عاري»<sup>(١)</sup>، كما طلب مكافأ فترها أربعة ملايين بيرة، أريد الثواب وأرعوا، وأخيراً حصل من المجلس على لقب «عاري»<sup>(٢)</sup>، لكنهم لم يعطوه النقود، بأي وجه يطلب نفسه مائة ألف ليرة أن أربعة ملايين ليرة مبيع مهوون<sup>(٣)</sup>

تحرر تركيا من حدود، إذ فقد انتهت مهمتي، فإن معب وأحياح لتعير حو، كما أن رو حتي ستظري بمارغ العصر، وذهب إلى سدي سيوب ذكرور عدد أدوار (روح حايده أديب) كان في البدايه وريزا للصحة ثم لمداحية، ثم الرئيس الثاني لمجلس الأمة، يعمل دائي ما يطلبه مصطفى كمال، يهذي من ثورة الحارص مصطفى كمال، ويعمل على سددهم صعب مصطفى كمال.

### حالة أديب يهودية

(وروجته) حالة هدم شطة في أنقرة، لا يعيش مع عديان، إلا يعمل بين مصاط في الحش، وقد حصلت من مصطفى كمال على رتبة أو «ماشني»<sup>(٤)</sup>، تعمل حالة من حمة مصاط إلى حيمه مصاط آخر، وهي يعني أثر (من)، وقد كان هذا حديث كمال أنه من في أنقرة

الثواب يتحدثون عن هذا بأشكال وأشكال، متاقصون ويحدثون، بعضهم يقول «إي» وجه عديان، والآخر يقول «لست روحه»، ويقولون «لو كان روحه حملت اسمه ولم تكن سيقب محادثة أديب، أو

(١) ربه عسكري صغيرة يعني قائد عسرا



إنها كان لا بد أن تتسمى باسم حادثة أديوار، لاسيما وأنه كاتب تسمى باسم حادثة صالح عندما كاتب متروحة من صاحب رة جها، الأولى، إنها ليست زوجته، إنها عشيقته» وبعضهم يقول «إن ودها يهودي»، وبرودون قصة إسلامه، وكلها روايات مختلفة

في الخمسة اسرية بالمجلس التي عندما قبل حرب صغايا أحد عدنان يسمى مصطفى كمال ويقول كلاما محارفاً كلاماً، فصاح به الثواب فطلب «دلاً من أن تكلم كلاماً فارغاً هكذا أحد روجنت من حبش، وترك حبشاً بحدود جيد»، وعندما رجل بعيد معزوم، ثم بعد هلاكه

### أصبحت وزيراً في وزارة يرأسها الختم الوديع

كنت أريد أن أعني كل الشتاء في سوب، أمصيت في سوب مدة أربعة أشهر، ورد برفيه بصلي من أبقره تقول «أهي بيكم بأ انصاحكم وزيراً بلصحة وانصاح الاجتماعي، وذلك في لانتخاب الذي عقد مجلس الأمة الكبير، بورك لكم هذا، أرجو تفصتكم بحضوركم إلى أبقره فوراً، توقع فوزي وليس الوزراء»

كاتب شي نجح إلى بعد طويلاً في سوب، ولم تكن أروع في روفه وجه مصطفى كمال، ولا وجه عصمت كمال أتاتورك أبي أحمر بصلي عندما تكون في وررة يرأسها الختم الوديع!، وأرسلت به روفه «إن حصره فوزي ناشأ ريس هيئة الوررة بتفديده» واعتبرت عن فوزي مصب وررة (صحة)، معتزلاً بأن في حاجة إلى التدوي، وأنتي سيف أشد لأستحرماني من طرف أداء هذه الوظيفة، وقد برفيه من مصطفى كمال

يرحوبى فيها أن أول هذا منصب، لم أهتم، ولم أرد عساه، ورد عدنان يؤتى دوره معهم، وإذا سئل الرفيقان منه ترحوبى سيوب، قبت له: «لا أريد». منصور سيوب (دهلي) يحاور معى نكي أهل، وأن أقول له «عد غير تمكن»، مصطفى كمال يصعد على الممرد لنكي يوشط لدي، ثمهي الأيام، وأحبر أرسلت برقية من مصطفى كمال أقول له: «يُ أشكرهم عد لأصحاب إلا آتني محتاج إلى الراحة وأحر، عمسة. وأرجو، عصى عن أد، هذه لوطيه، وكانت هذه البرقية بتاريخ 26 12 1337

ولم أكن مريضاً، وبسبب هالك عمية ولا غيره، وتب كى عد وسينة أتصور أنها نفسي، وماضيع لا بد وأن يكونو هموم من منصور أسى عبر مريض، وعن هذا فقد تلقيت برقية من مصطفى كمال، يقول «حاض إلى الدكتور رصاص نور بك محترم وزير الصحة»، ويقول إنه حزين لأنى مريض لأن الحاجة بي شديدة، ويعكسي التدوي في أنقرة، وأنه ينظر جمهوري سريعاً إلى أنقرة، ثم عتتم البرقية بقوله أنه ينظر ردي أمام جدار الرق، ويوقعها لأنى 28 2 1337 «مصطفى كمال رئيس مجلس الأمة التركي الأكبر».

ورد للجميع من منصور وأهل وأقارب ومعارف وأشراف سوب بدخون عي مان أفين، وأحبر قبت، ثم عرف بعد ذلك أنهم لنكي محوي عن قبول الوردية أحالوا عي لأهلي والأقارب وروجات أشراف البلد حتى يقدموا زواجتي.

## غباء الساسة في أنقرة<sup>(١)</sup>

أول ما فعلته هي وزارة الصحة هو طرد غير الأتراك منها،

وبدأت العمل، وكان أول ما فعلته هو تطهير الوزارة من غير الأتراك،  
فقد أصدرت الأمر بترحيل كل الأطباء السبعين مورده من الألبانيين والعرب  
واليهود إلخ، كما فعلت عندما حين كنت وزير المعارف، وأذكر حين كنت  
وزير المعارف أنه قد تشجر معتم ألب مع معلم تركي، فعزلت المعلم  
الألب، وقلت له «مادم لا يحب أتراك عماد لا يذهب ويخدم قومه»<sup>١٢</sup>،  
ثم أصدرت أمري إلى الوالي أن يطرده الألب خارج الحدود

خبر تركيا للأتراك، وعلى العرب أكل خبزهم في بلادهم،

حين كنت وزير لصحة أتى من سوريا طبيب منخرج من مدرستي  
لطبية، وكان قد ذهب إلى سوريا للعمل به، ثم عاد إلى وطنه بحسب  
تركيب رتبته كان في سوريا من حركة استقلال العرب هناك، ورتبته شريك  
في التمرد الذي قام به العرب ضدّ في الحرب العالمية الأولى، وعني  
لغور أصدرت أمري بطرده خارج الحدود، إنه يخدم في سوريا ثم بأيب  
يريد وظيمه<sup>١٣</sup>

(١) بحسب للشيخ الكرسي، العدد 368 4 رجب 402 هـ الموافق 27  
أبريل 1982م.

وحاء طبييت آخر من انشام بعض عدد في أطله أيضا، فأصدرت أمرني إلى والي أطله، فبني له «بيت حبر بركا» حصن بلائرك، وعلى انحراب أن يأتوا حبر بلادهم في بلادهم، وليس في بلاد نعمة من هم على شاكله يطيب حنمي الدمشقي، هيا أسرع وأحد حلمي من يديه، ولكن به حارج الحدود!»، وقد فعل نوي ما أمرته به

مصطفى كمال لا يريد أن يترك مهمته بفائدة لعدم، ولكن انتهت مدته بعض على تجديدها، ولكن يريد تجديدها تقوم قيمة المجلس، وفي التحديد ثالث كان أكثر سواب صد ذلك، وتم تقديم افرح لتحديد، فرفضته الأكثرية معني ذلك أن الاقتراح سقط، ونهى الأمر

وبك في اليوم الذي ذهب مصطفى كمال إلى مجلس واحد حرة من لؤب بالكذب، وحرة بالتهديد، واستطاع تحديد فرة القائد العام، وحدث أنه اضطر لتحديد المعني في آخر جسسه تم فيها تحديد منه بقيادة العائمة به، ثم يكذب في خطابه الرسمي (ص 402) ويقول عكس هذا

أذكر أن عندما ذهب إلى بورس لعقد معاهدة بورس قال له «دا ظهر شيء وم نستطع أن نتعصر مآذره وسببوا، فلا نعبدوا لأمره، واتركوهما، واتركوا المرحل أيضا»

### الروس بطردون سفيرنا،

طرد الروس سفيرنا عن مؤاد، وأركوه بقصر لعود لبلاد، ثم هجمو على السفارة، واعتقلو عده صباط أنراك منها، وحسبواهم، واسولوا على الأوراق الرسمية، كيف حصل هذا في لوقت الذي سباحد استلاح

والملعبات ثأديه من روسيا؟، فإذا بهم يطردون سفيراً<sup>1</sup> وفي الحال رتبها  
مذكرة مبدئي روسا وطلب ترصيه، ولم يعطوا روسيا ترصيه  
فان في مجلس الوزراء «حلّ أنت هذه المشككة، اذهب إليهم، وجعلهم  
يعطون ترصيه، ثم اعمل على إعادة العلاقات بين طبعها مرة أخرى، ثم  
اطلب السلاح و...» وجعلوني ريثت لوفد بصلاحيات رسمية، ذهب  
إلى روسيا مرة أخرى.

مات أبي وأما في روسيا، موته لا يؤثر في أحد، فقد عاش كثيراً، ورث  
أولاده، وعاش شرفه، ولقي الأكرام من الأهل والأهل، وأدى واحد حياته  
سكامر، لكنه والد، وفاته هي روحه، فقد أحده وهو في خامسة  
والسبعين من عمره إلى ستون، وكنت معارف لهذا، وهناك خدمته معاملة  
سنة، وكنت قد قتت هذا «لا تأخذه في ستون، فهو رجل عموماً، وقد  
يعيشه سرور محبوب»، لكنها لم تعني، والواقع أنني أستطيع أن أحصل هذه  
مراه تعني ولو مرة طوال حياتي معها!!

### القمل في كل مكان في روسيا

روسيا هذه مرة مختلف، يشر فيها وبة التبغوس، القمل في كل مكان  
من روسيا، وفي روسيا عمت لمألة التي حرد الروس من جنبها سفير  
على فؤاد علي في د سفير في موسكو صدق لمثل بكثرة وعلاقتها فويه  
حد، ثم في علي فؤاد نفسه يكتم في موسكو صد الروس، كما في علي فؤاد  
علاقات وثيقة بمثل في روسيا

علي فؤاد حصر مرلاً حارح موسكو بمحقق العسكري. وكان يعيش

فه هدا ملحق مع اثنين من صباط، و احد ملحقنا العسكري الخواصيس،  
وحتهم على مرفه وثائق وحرائط خاصة بالعيش الروسي - من هبة أركان  
الحرب الروسية، حدث هدا بأمر من علي فؤاد بالاشتراك مع البولنديين،  
عدم الروس بالأمو. فاقنحو منزل منحد العسكري عند دخول خاسوس  
يه، وفصوا عن الخاسوس وصباطا، بينما كان الخاسوس يستمهم ثوثاق  
قبض الروس على خاسوس وعن صباط، وأوسعوهم صرنا، واحد و  
لأوراق واحدو صباط أيضا وحوهم، وأركبو علي فؤاد - تحت  
المطار وطردوه.

### تمنق الروس كان شيئا مهمًا

إن ما عمله علي فؤاد بعد قطع، مادا تصادى سمير ي إيكترابولندي،  
ثم مادا يشا من وضع روسيا عسكري، ومادا يشا من الإنكبير والبولندي،  
بالعكس إن الذي يشا هو لمساعدة الروسية

ممن هدا أن الروس لا يشعروا فيها، يظنون أن سيجد عليهم  
بالاشتراك مع البولنديين والعربانيين، وهذا أخوف ما يحده الروس. إن  
أكبر أعداء الروس في هذه الفترة هم الإنكبير والبولنديون، والروس يحقون  
في غضبه استطعت أسبنة الروس، وقد اردادو قريحا لأذ المصوغات  
لمولدية تجمعي بشدة نتيجة الخطب التي ألقبها في روسيا مادى الروس،  
هد هو انهم بالنسبة سا

وكان مهمتي الثانية أن أضع رؤوس مائة لا علاقه إعلاما بمرصد  
وبين البولنديين، وسجحت في هدا ومهمته أخرى كانت تتطري، وهي إضعاف

الروس بأن علي فؤاد كان ينصرف من نفسه، ويبحث بعد هذا في سحب المال والعتاد من الروس.

### تقدم روسيا حدث بفعل العلماء الأجانب عنها:

في روسيا تقدم عظماء الروس بصموم كل ما يرمهم بميتا، حتى حياط الصيد، وأحدث المدب الروسية شكل المدن لأوروبيه، وتعلم تقدم فيها، وأدعوا الكتب ومدرس وانتجف، كما أن مسرح ارتفعت

قدم ورية بحقل منهم باستخدام لعلماء الألمان في روسيا، وجعلهم يدرسون روسيا بكل ما فيها عديميا، ورر عيا، وكل شي. وكان قد ورعهم عن شعب ومروغ، شعبة عمية، وشعبة اقتصادية، إلح ثم قام الروس بتطبيق السائح التي أسهرت عنها هذه دراسات، ونقص هذا وصف روسيا إلى ما وصلت إليه، وأحققة أن علماء الروس المهوون لأنهم العلماء الألمان، الموحودون كمواطنين روس على ساحل لنصق

وتقدم اليان أيضا حدث بفصل العلماء الألمان، وفي رأي أنه من أخص حية تركنا لا بد من استخدام العلماء الألمان في كل التخصصات بدراسة بلادنا من كل بواحيها، وبدون هذا لن يحدث شي، وكل شي سيكون خطأ وبلا أساس، وس يكون هناك سعاده نكيا لأهدا، ون سعاده مضر كانت سحه لمبحث علمي كهذا، قام به العلماء الفرنسيين، وبفده محمد علي، كان ذلك هو قرب من الرمد - حتى كنية هذه مدكرات، ولكن بعد ذلك العهد يعوق الألمان على الفرنسيين مائه مرة

## جاء دور تسؤُل السلاح والعمال

تشرّون بس في موسكو هذه حزمة، وبنّا فر حان هو الموجود، والآن جاء دور تسؤُل السلاح وعمال من روسيا، قل لي «من يستطيع إعطاءكم بقودًا هذه المرة»، قلت له «من جهة صدّ العرّيس ولإيكلمر يعني جيهكم أَيْفَ»، قال لي «ليس بيدنا بقود، لو كان عندنا لأعطياكم بكر سعد»، آخر مرة صادرت بذهب والمجوهرات الموجودة في الكنائس، وليس أمامنا شيء آخر صادره».

وجدت أن فر حان يكلمني معي بصدق، كما أنه صرّح بي سرّ ولو لم يكن صادقًا لما صرّح به إن الروس يصرفون أكثر على الدعاية الشيوعية في أوروبا وفرنسا ويكثر والديب، بل حتى في مصر وفي أفغانستان وفي الهند أصداى فر حان قائلا «نكنّي أهلنا أننا نستطيع إعطاءكم السلاح»، وديلتُ فر حان حرية بروكسي، أهدتُ أميرة بـشهره أن بروس سيعطون سلاح، لكن ليس لديهم ما الذي يعطون إياه، طلبتُ مني بروس بعد فوائتي بالمصنوع من السلاح وحديث مع رئيس هيئة أركان الحرب الروسية لهذا الشأن.

## شعباء التسلسل هي انقصة

في هذه لأناء تمام اواء فر حان وليمة لدهيثان لأحبيه، ودعني أَيْفَ بيها، وفي انوسمه أحفسي عن بنيه، وأجسّس الجميع في الوسط، وعندما انتهى الأكل أحدي على حاسب وقال لي «علي فؤاد قدّم لآل مرّه حوى صغيراً لكم»!



فُهِتْ وَقْتُ لَهُ «هَذَا كَذِبٌ، مِثْلُ هَذَا مُتَحِيلٌ أَنْ يَحْدُثَ»  
 قَالَ لِي «تَسَلَّمْ لَأَنْ يَرْفِيَهُ مِنْ سَمِيرٍ لَدَيْكُمْ أَنْ عَلِيٍّ هُوَ أَوَّلُ مَا أَدْنَاهُ  
 وَدَاعٌ، وَدَعَا إِلَيْهَا سَمِيرًا هُنَاكَ، وَعَلِيٌّ هُوَ أَوَّلُ الْأَنْ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْنَا»  
 سَكَتَ ثُمَّ قَالَ فِي حَرَمٍ «إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى الْخُدُودِ سَتَقْصُرُ عَنِّي وَتُعِيدُهُ  
 مُهْنًا»

يَا نَهْ مِنْ مَوْقِفٍ، كَمْ بَدَدَ مِنْ جَهْدٍ فِي مُوسْكُو، وَانْظُرُوا مَا دُونَ يَحْمَقُونَ  
 فِي أَنْفَرَةٍ، إِنَّ مَسَاعِدَةَ رُوسِيَا لَمْ تَكُنْ فِي التَّلَاحِ الَّذِي يَحْسُ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ  
 سَكُونٌ فِي حَرَمٍ

فَكَتَبْتُ قَائِلًا لِمُحْسِي رَأَيْتُ بَلَدِي فَعَلَّ هَذَا هُوَ مُصْطَفَى كِهَالِ، وَنَسَّ هُنَاكَ  
 فِي أَنْفَرَةٍ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ فَعَلَ هَذَا وَلَا هُوَ، إِنَّهُ لَا يَرِيدُ عَلِيٍّ هُوَ أَوَّلُ فِي أَنْفَرَةٍ، فَأَنْعَدَ  
 عَنْ أَنْفَرَةٍ هَذَا التَّسْبِيحُ، وَلَكِنْ أَهْدَا عَقْلًا ١٩

## رغبات أنتاتورك فوق الأمة<sup>(١)</sup>

### رغبات مصطفى كمال فوق الأمة:

إن مسائل مصطفى كمال الشخصية فوق الدولة وفوق الأمة، كما ما فعله علي فؤاد، قاله أيضاً سفير روسيا، الروس طردوه، وساءت العلاقات بين الدولتين، أنقل أن برس إلى روسيا صهراً بعد كل هذا؛ لأننا كنا لا نريدون عبر العداء الروس في هذا الوقت العصيب الذي نعيش فيه من المساعدات الروسية

د ك ك هذا حب فإن ما محبوب هو لأفصل، د ك ك يا مصطفى كمال) تريد الشخص من علي فؤاد، وأن لا يبقى معك في أنقرة، فليد لا ترسبه إلى مكان آخر<sup>٩</sup>، وعلي فؤاد نفسه رجل عظيم يا عزيزي، حتى د، عشت مصطفى كمال مرة أخرى هذا المصعب؛ فليد بقله وتعود إلى روسيا<sup>١٠</sup> أنت ما فعلته بك من الإهانة<sup>١١</sup>، أنت رجل مطرد<sup>١٢</sup>

هذه من روح فراحان، وقلد به أن أكتب لأمة الآن حتى لا يرسلوه لا بد وأن يكون في الأمر خطأ ما، وفي الحقيقة أنني أمره في مساء ذلك اليوم يومئذ شجرة إلى أنقرة<sup>١٣</sup>

(١) عنه مجمع تكملة، عدد ٩٦٩، رجب ١٤٠٢ هـ - آب ١٩٨٠ م  
مايو ١٩٨٢ م.

فدب «فان بي هر جان لان، نكم ارسنم علي فواد مرة أخرى، كيف برسونه بعد كن ما حدث ١٩، قرا خبر يقول سافست به في الحدود و قدف به خارجها، نكل الا حصار لا برسونه حتى لا ستهي كن شي، اذنا تصدقوني فارسلوه»

### مصطفى كمال پريد التخاص مني بتعييني سفيرا في موسكو،

بعد ذلك لم يرسلوه، فعلا يعملو في هه، وأخروا به لث عن طريق الشيفره، وفي نفس الوقت افرحوا علي منصب سفيرا في موسكو، معني ذلك ان مصطفى كن انهر لفرصة فوز، مصطفى كمال اذ ايرد التخص مني، رفضت المسألة بأدب

فدب هه «رني سافس عديكم وبتكم، فلدني اشيء مات لا استعج انكبة»، ونشرب قراجان بأن علي فواد بن يأتي.

حدث فحظ كبير في روسيا، ان الفحظ حدث في هذه البلاد بمعدل مرة كل عشر سنوات، الحكومة الروسية تستوي من المحاصيل صوة من مكان لترسه إلى مكان آخر، بأعده من منطقته المولجا، وأهائي لغولك تار، وامورع عليهم المحاصيل هم الروس، والتدر يقولون «لو أن هذه المحاصيل والحب موجودة بدي لما مات صا رجل واحد، لكن الخطأ حطون، ولتب أن اشوعس لار بدلون الحكومة الروسية هي لأمكن اسي تحي فيها لار محاصيلهم، فيستوبون عنيها»، يقولون إذ خمسة ملايين نسمة ماتو، في هذا الفحظ.

## أنور باشا يقود الثورة ضد الروس

حدثت ثورة ضد الروس في عرغانه، وأندين قاموا بهذه الثورة هم الأتراك مسلمون، نطق على هؤلاء لثور سم (صاحي)، وهي كلمة تعني (الثعالب)، ولواقع أنهم ليسو كذلك، واحققه أنهم سُموا هكذا لأنهم كانوا يرعبون الروس، لروس أرسلوا أنور باشا في هؤلاء شوار يسكنهم حتى يكفوا عن ثورتهم، فمدا به يصل إلى هناك ليقود الثورة ضد الروس<sup>١١</sup>.

وكان أنور نائب قوة من خمسة آلاف تقريباً، استطاع أنور بهذه القوة أن يستولي على بحاري وحيوه، وأحد بشر البيانات، وغلب به في هذه البيئات بالأمم «أمير بحاري وصهر خليفة<sup>١٢</sup>، ولم يبق هذا نجاح طويلاً، إذ أرسل إليه الروس جيشاً قوامه ثمانون ألفاً، وكنت في موسكو عندما كان أنور في طريقه إلى جبل عرغانة

«أب يوم قلبي فرحان إن أنور قد فُتس، قد تم نشر واهدي صحيف<sup>١٣</sup>، فت «فلنحلق ولا من الخبر، أرسلت من يحمي الخبر، فدوا أن أنور أصيب بثلاث رصاصات من متريور، وأدم له البصاحيون فتر هبت، وهذا الخبر أصبح مراراً الآن<sup>١٤</sup>»

واحققه أن أنور حدثني بصراحة عن خطبه هذه سي ذهب صحبها، وقت له «من انصعب مقاومة الروس، تلك مستهلك، كي أندك سكت في هلاك الأتراك هناك»

رأيت بعد ذلك وقد من بحاري، وكان رئيسهم رجلاً عفاً، تحدثت معي، وعندما سألت عن أنور قال في «إن أنور أخفى في أضراراً كثيرة جداً، بآما

فعله كان جُوعاً، حتى مع البصاحين كلاً من معاري وحبوه، ولم يكن  
 عندما كانوا كافيّة، إذا وجلدوا تركوا معرف المراء والكتابة أسرع بتعبه  
 مديراً لمركز أو غيره من المؤسسات، وفتحوا مدارس، وأخذوا يعلم أولادنا  
 بالطرق الحديثة، وكذا سحج في هذا الأمر، فظهر للروس أننا شيوخ، ما  
 نعمل وما هي حيلتنا؟

ثم جاء أنور والثوار البصاحيون، وهؤلاء جهلة متعصبون، واستعمل  
 أنور هذا التعصب الديني، وحتى في بيانه كانت مبنية بالتمصّب، بما له من  
 رُحل، سجة دنت أن هؤلاء الباصمحين كانوا في الأماكن التي يدخلونها  
 يقتلون المتصّفين الأتراك، ثم جاء الروس وتخصّصوا من البصباحين، لقد  
 أخربنا أنور أربعين عمالين المراء، ما ما فعله أنور هناك مع في تركيا،  
 وهو الذي زُح تركي في الحرب، وكان يتفق الهدايا، وقد أُهدي إليه «بيو»  
 من الفضة مع نورمه عندما ولد أبوه»

لماذا سعد الاتحاديون، ماذا تشنّوا ونهوا، لأن رجائهم حق، حقى  
 وحيلة، كما أنهم كانوا نعمة في بد الدوسة واليهود، مثلاً طمعت، إن رئيس  
 مستشاري طمعت وأمين سرّه كان (مترسم) اليهودي، وآخر أصدده طمعت  
 كان (مراصو) اليهودي، كان يشترهم في كل ما يفعل، وهناك اليهوديات  
 كان يتعاملان مع المراسين والإيطاليين، وأثرى كلاهما ثروة فاحشة

مع جمال باشا في موسكو

انصرفت بجمال باشا في موسكو، كنت في سفارتنا في موسكو، وكنت  
 أستاذ بلاستحمام، ولوا في «جمال باشا جاء يريد معالمتك»، فبنت هم

«ها أنتم تروني أسعداً لدمحام وأحلى ملاسي، لو استظر قليلاً، استحم وأقبلته، دهموا وعادوا بقوتون «لأن جمالناش يعون لا يمكن أن نستظر، سمنه لأن»!! هذا لرجل لا يستظر، وكذلك يعصب ويمشي، كي آتة يريد مقابلي الآن

هذا لرجل عريب، جبر ل، المرض الشبع موجود في كل الخمر لا ب موجود فيه أيضاً، الخيلاء والكبر، لا سيما وأن هذا المرض يظهر على هذا الرجل شكل أكثر مما يظهر في غيره، ملث!، اسرطورا، سرود!، مرون!، إل؟

كان هذا الرجل في يوم من الأيام بحمي في مواجته الدكتور بدم، لكن هذا الرجل عندما كان صغر بسحره جاء إلى باريس، فأرسلت له خطاباً أطبت منه سيمداً لمعنته، فلم يهتم، ولأن جاء بي، فلأنقم منه، من أوافق على مقابنته، ومع ذلك، رديت ملاسي دون أن استحم، وذهبت ثقبته، رست إلى معرفه التي هو بها، وإد به ليس بمعروده، وفيه بدورة وحرمة أيضاً وروس يعقون عنه وعلى من معه من مرافقين براك

أخذته هو ودخلت بمعروده إلى غرفة تجارة، عاملته معاملة حسنة، سألني عن أموره، وأخيراً قال لي إنه يريد أن يذهب إلى أموره، وأنه كتب لي بعاري (مصطفى كبر)، وأنه في حائر معه، وعاد لي به سدهب لي، فليس يستظر منه رداً، كتب أعرف أنه يترسل مع لعاري (مصطفى كبر)، كان قد أرسل لعاري مجموعة خطابات م يرد عليها مصطفى كبر، حتى أنه أرسل خطاباً منها

وفي هذا الخطاب يقول جمال باش لمصطفى كمال «يا هذا، كتب في رداً ولو في سطر صغير، حتى أفرح بهذا»، وكذلك بطرس باش مصطفى كمال نافذ السبب أمام في جمال باش، قال له هذا، لكنه رد عليه بخطاب، وحلاً يرسلان لفترات، وقال لنا مصطفى كمال ذات يوم في بعد أن يرسل مع جمال باش، وسي مصطفى كمال كلامه لأول مرة

صحت جمال باشاً قائلاً «إن ما تفعله عش، مصطفى كمال لن يحدث تركيا، إنه مشغول لأن بالقضاء على مذهبيه، أي يمكن لمصطفى كمال أن يسمح لجمال باش بدخول تركيا ليكون بلائاً على رأسه»<sup>١٤</sup> جمال باشاً حركي، إذاً وجد فرصة استعمالها وأطاح لمصطفى كمال، لم يرغب جمال باش في سماع كلامي، وقال إنه على علاقة طيبة بالعمري، وإن أراد بدخوله تركيا لا بد وأن يصفه

قلت في نفسي فلأعرض بهذا الرجل، فقلت له في الوقت المناسب نفعه مناسبة «يا باشا، انظر، قلت في ب لعمرك كان يقطر في وجهي بالسم والدم، ويضموني خارج البلاد، طردتموني من وطني أثناء تحكم جمعية الاتحاد والترقي في البلاد، ورغم أنكم هاجموني كثيراً لا شيء لأن نافع للبلاد، وقسمي لا يسر سعادتي هو دولة، من لوطن، وأنا أجد من يدين يعمون لإحيائه، وأنا أعمل بوعايد بخاصة صناعياً

**يبدو أنني غير محق في عدائي لجمال باشا**

ومررت ما أحسني بعد الكلام «أخطأ ما فعلته»، بالعكس إن هذا واحد من الأعيان النضية التي عملتها أ، كتب أعرف فصفحت حديثاً، كتب أقول إن يوم ساني ويزدي أسفه خدمات حبيبه لوطي، جمعنا الاتحاد والزمي) كانت تحديث، كنو سيمنونك يوم في لطيفي، وكان لا بد أن

أبعد حمايتك، وهذا أرسلتُك إلى أوروبا، ولم يَحْتِ طغي هذه، وها أنت الآن تزدِّي بلوطن خدمات جليلة».

رجلٌ ذكي، وإجادة هذه من علامات ذكائه، لكنه رغم هذا عندما خرجتُ من السجن عاملي جدد، وبعد رسالي لأوروبا محي مرتب طلب ولم يقطع عني رغم مناعه الذكور باطم، يبدو أي لكُ تحف في عدائي له واتخذني هد لموقف مجده

قتل الأرم من ستة أو سبعة رجال من لأتراك الأديس، وقتلوا بقيادة الختم، لشهريين في ذلك العهد من أترك تركيا، وهم حلف وساء الدين شاكر إلى آخره، ثم سمعتُ أنهم قتلوا حمان باش في تمليس، إن حمان باش لم يسي معامنه الأرم أثناء الحرب العالمية (الأولى)، بل بالعكس، فقد أحد كثير من الأرم من سوريا وأبعدهم من خوب، أُنقذ حياة ما لا يقل عن خمسين ألف أرمي<sup>1</sup>، فهاذا يسله الأرم؟، إن هذا لعرأ

ذهب إلى مرآحان في موسكو، وطلبتُ منه معلومات في هذا الشأن، فقد «محر آمنون حذا؟ لأن النازل لم يظهر بعد»، ثم حصلتُ على معلومات خاصه تقول أن لعتقة أرم، قدم بعنه مجموعة من الأرم، حوالي خمسة أروسة، واحد منهم جبار، ونندي حُرُص على قتله للحكومة الروسية<sup>2</sup>

1 تم حصية تهجير الأرم من أند واله لأبواب الخمودية المنيابه مع «سبأ أثناء الحرب» ، ينظر إلى أبواب القاحنة لاسي سوريا، و مع ظروف المم بـ «رد فعل العرويين مج الأرم» ، فقد صحب عملية التهجيد من خلال «سبأ الله» «ماني» ومناعة من طمب باش سحل فيه ، قال حصية الأرم لا يتجاوز 30 ألف صحب، رغم أنهم يدعون أن عدد الصحبا يتجاوز ثلاثة ملايين أي أكثر من عدد كذا الأرم في أرميه عثمانية ، يدي مع 200 مليون أرمي وعن بعد البطيريكه بعده

المط - أحمد عبد الوهاب الشرفاني - أكدونه زيادة الأرم في الدولة العثمانية والروسية - حقائق التهجير والتطهير في العروقة، مركز التاريخ العربي ، نشر القاهرة - 2009م



## ألتورك وراء اغتيال جمال باشا<sup>(١)</sup>

**العلاقة بين مصطفى كمال والحكومة الروسية في اغتيال جمال باشا،**

لا بد أن يكون هذا صحيحاً لأن كل شيء بيد الحكومة الروسية،  
وأن حل هذا الأمر صعب، وجمال أن الروس فقدوا الثقة في هؤلاء  
الاتحاديين بعد حادثة أنور، ولا شك أن جمالاً كان لديه حدٌّ من ثورة أنور،  
وجمال أن يكون الروس عرفوا بذلك، فأدوا عملاً، إذ أن مصطفى كمال  
أصعب سبب طلب جمال العودة إلى تركيا بأي شكل من الأشكال

بذلك حاف مصطفى كمال ووسط الحكومة الروسية في إقصاء عن  
جمال، وربما أحسن أن بين الروس وبين مصطفى كمال جناب مشتركة، فقد  
اعتبر روسيَّ عديداً في تركيا، وظنَّ القائل مجهولاً، وفهم الروس بسيمٍ رحيمٍ  
وإني أرمي السابق!

**كان من الممكن أن تغزو أفغانستان الهند،**

والعرب أن حارب بات كان يؤسس حباً في الهند، وكان أمام الله  
حارب سيم في الجيش على الهند، وهذا العمل في صالح الروس، في حقيقته  
أنه لو كان هناك في أفغانستان جيشٌ مجهَّزٌ بكل شيء من المدرع و سطيم

(١) على مجسمه بكنية العدد 571، 18 ج 402 طبع في 17 مايو 2007 م

ومكون من مائتي ألف شخص؛ لكن يمكنه الاستيلاء على الهند، لا أن تعظم جمال باشا ومحاوله هيمه وتحكمه جعلاً منك يعطّده من أفعاسك، ولما صار بجمال الخد أحث أن يعود إلى ترك.

وبعد حربي دروسا عدت من موسكو، ثم إلى أرمية في خصة أيام، وهذا رقم هاسي، وكنت قد سمعت وأنا في سيواستبول بأ انتصاراً عن جيش اليوناني، وفي تركي حدثي أحدهم عن هذا بقوة إن هجومنا على القوات اليونانية بدأ في يوم 26 أغسطس عام 1338 في الصباح ساكر بطعت بدفعة من تل قوحه به، فحدث برّد و اضطراب في الجيش اليوناني.

وكان القائد العام يريد دارة معركة من أرمير وأحرار تولى قيادة تربكو يويوس، وهو من القادة الموحدين في الجبهة، وفي حلا حله أيام وقع تربكو يويوس وسخره من الجيش اليوناني أسرى، وجرح مهم مهم، وبين قدموا لهندة لأسرهم فرقاً من بمرسان، وانحصر الجيش اليوناني في دحط محال، فمضى جودنا على هذه الحال، وبعث من اليونانيين إلى قرية واحدة، ثم حرك جيشاً بسرعة إلى أرمير، وتعبت القوات اليونانية المرححة من بورصة، وبالتالي دحل أرمير، وكان هذا النصر عظيماً، وأعد الأناضول وأرمير من اليونانيين وحلّاهم.

### حملة من جيوش الطاغية:

لأورديون يدعو إلى مؤتمر الصلح، وقترحو عسب إقامه مباحثات بين وبين اطراف الأوروبي في مودان أو أرمير، وأنها على مؤيماً، وكان م عصمت باشا، ومنهم من الإكبر خيران هارمحتون قائد قوات لاحتلال الإمبريالية، وحزال

يعاني وحزب ال فرسي، وعقدت هناك عهده مودانيا،<sup>١</sup> وسحب اليونانيون من  
بركا الشريعة. وأرسيد بحس فوه حصارها مكتوبة من نهاية لاف شخص

أعقب ذلك حملة من عه<sup>٢</sup> وتسط وتحكم مصطفى كمال، فهو في أرم<sup>٣</sup> يعرف  
بالعمال المستعمارية، ويتخذ بقرارات وبأمر سعيدة ما هذا لاسيد<sup>٤</sup>، وكانه  
لا وجود لمجلس الوزراء ولا لمجلس الأمة، وكان لابد من يعصب مجلس الوزراء، قام  
مجلس الوزراء (سحب من مجلس لأمة) بإبلاغ مصطفى كمال من مهنة العسكرية  
قد انتهت، وأن طلبت سياسيه عدالتى للحكومة، وأنه يجب حصوله من نوره

لكنه يُدبر ترك كمال مرده الخاصة، خاصة بعد معاهدة بوراء،  
فقد تمردى في هذا، ووضع الوزراء ومؤاب لأمة وموظفين والشعب أيضاً،  
وضعهم في مدام حيوانات المساة<sup>٥</sup>

عقب انصارون في أرمير، ودحوب وأف استسور، قام بتنطون  
ولانتلاميون بسفكر في منع حدود، لأصول من دخول اساسول، وكان  
(شيخ الإسلام) مصطفى صري سيصبح رئيساً لوزراء<sup>٦</sup>

### مصطفى كمال وزير القائد قرايكيو من امامه

وفي هذه الأثناء، ومع دخول قوات الأناضول إلى استانبول، هؤلاء  
ساسة تدبّر كانوا يعارضون الحركة الوطنية في الأناضول، هربوا - خوفاً  
على حياتهم - إلى كل من سلاتيك ومصر

عنه ما عده مودانيا: كما في نهاية لاف إطلاق النار بين دول لاتلاف حكومه مجلس  
الأمة في كرك في بخره. هذا التصاور عنه في مودانية في 3 أكتوبر 1918، وفي لاف  
في أكتوبر 1918. بعد وبعد وبعد سياسي وديمقراطي ضد حرج حرج  
لأنه بعد معاهدة كركه ورافيا لافيه وبرد العاصمة ستانبول وبعد بين لافيه وركيه  
لظهور حرج معنوي مصطفى كمال، يخ العمالي ح 3 ص 7

وكي يوطد مصطفي كمال مسدوده عين قرايكر نائب في مجلس الأمة، وحواله من قائد مشهور إلى مجرد نائب يأخذ دوره في المجلس حتى لا يظهر به أي صوب، ولم يستد إلى قرايكر وطبقاً أخرى، ومعنى ذلك أنه قصي عن هذا القائد، وحوّل العادة لمشهورين الذين أسو بلاء حسناً وحاربوا أحضر معارك حرب الاستقلال الأتركة مثل قرايكر وعي يؤد إلى أصدر يوم يستد إليهم أدور، مهمة، وكان لا بد أن يصح كل واحد منهم في قطع مهمة في الدولة، وفي هذا كان خلاف مهم، لهم مافوا، إن الرجل لا يفكر في الأمة، ولكنه يفكر في نفسه فقط.

### مؤتمر لوزن:

دُعيت لمؤتمر لوزن، كان رؤوف مرشحاً سنوي رئاسه وهذا تركيا في مؤتمر لوزن، ورؤوف حاضراً، ودكاؤه محدود، تنقصه الشهادة كي أنه عديم الإدراك كان في معاهدة مودورس، وكنت قد سألته ذات مرة قائلاً «يارؤوف بك، كيف وقعت الد الشايع من معاهدة مودورس؟»<sup>٩</sup>

قال لي: «إن الإكبر السطة جدهولي في امباحث، أعطوني كلمة شرف، وم بقوا بها، وأحد يسب ويشتم في الأميرال كلروف متبهاً بته بانكدب وعدم الشرف، رؤوف من الأباطيل»<sup>١٠</sup>

(٩) باطله ابارك امث الاندريز في اللغة التركية، وقد لعب به عدة أشخاص في تاريخ العثماني المعروف من أبحار البحر الأبيض المتوسط من سبته جبال نفقة إلى ساحل البحر الأسود في أبحار في الشمال، ومضت إلى الأبحار في الجنوب والجناء هي بيده مودورس حكر في الأصل هو شواطئ البحر الأسود وشهد من بلفييد الاسم أناره فاما (ب ١٩٣٤م)، في محمد ثالث (١٩٧٧م)، أناره حسي (١٩٥٨م)

انظر حسن حلاي، المعجم الجامع في المصطلحات، ص ٩

فعلت مصطفى كمال «يا باشا، ألم تجد تركي غيره ليعلم بمهنة رؤوف في لوران؟»

قال في مصطفى كمال «إن الحق معك، ربي من بعدك ريث بلوفد؟»  
 إن عصمت قامت أكثر من غيره، إنه تركي»  
 ذهب وقال يوسف كمال «سنتك أنت من زررة الحارجه لتعين  
 عصمت باشا وزيراً لها»

فاستقال يوسف كمال، ولم تكن المجموعه اشته التي يستحب وزير  
 الحارجه موافقة على عصمت باشا، فترحت مجموعته «قارا و صفا»  
 ترشيحي اذ اكوب وزير الحارجه

صحتهم قائلاً «لا تعصوا احد، ليس هذا الامر، انما لا ارجع ان  
 اكوب وزير الحارجه، ولا رتس بلوفد، لهم عقد معاهدة حمدة»

### **عصمت باشا كردي يدعو الى القومية التركية (١١)**

وأخيراً تقرّر الأبي بلاشتراك في مؤتمر بورصا عصمت ربنا، وأن  
 (جانب بورصا) مرحف، وحسبك يشئون انابه، فها انجمع «موقوف»  
 سعدت جداً لأن رئيس الوفد التركي بدلاً من الأنطوني رؤوف، مسائل  
 لاترك لا خلف، إلا تركي، لكني بعد ذلك عرفت أنني وقعت في خطأ فادح  
 ذات عصمت ليس تركي، وإنما هو كردي من «تنيس» ولم أعرفه إلا  
 في بورصا، وكان قد وقع مضاعفة في نفسي

ذات يوم «بحسب في بورصا» قال في عصمت أنه كردي من تنيس،  
 وسألني «هل في تنيس أنترش؟»، جمدت من هول هذا كلام، إذ أن

عصمت في كل أمته وأقوامه بدور تركيًا مدعو إلى التقوية التركية، من جهة  
عصمت في المنتدى التركي 11.

القائي للسلطنة العثمانية كان عملية انتقام قومي منها،

أحطرت دول الحلفاء بأن المؤتمر سيعقد في لوزن في 28 مارس الأول  
أكتوبر عام 1338، ولم يجد أي مبدت أو إحصائيات أو وثائق تُعبر عن  
عصمت، كل ما هنالك عشر مودة كتبها عصمت بقدم رصاص في ورقة صغيرة،  
عارة عن تعليقات مجلس انور راء بشأن لعاهدة

دع الأورويون يصح حكومه استانبول إلى مؤتمر، ومعنى ذلك وجود  
تركيبين لا يركبوا حده، الأورويون يعملون هذا حصيصًا حتى يقرروا  
بما، حذر مصصمي كبر، وحار جميع، المسألة حادة، وجود حكومة  
استنبول وحكومة أنقرة معًا سيحدثان ترك الأورويين وسنعلن نصراتنا  
فكرت في هذا لا بد من حل المسألة حلاً جذرياً، وحدثت في حلاً،  
أليس مجلس الأمة في بقره 18، تُعني السلطنة، وهذه الصورة يسهي  
التمثيل،؟ ستتهي حكومة استنبول، من مختصر وسهل، من مسيرات كثيرة  
حدث ويوثق في مقدس، هو فصل الدين عن الدولة، وفي رأيي أن من  
أهم أسباب نكسة تركيا استعلاء، أن الطريق الذي سلكته كان دونه  
في أوروبا صعباً إلى أن يفي واستقدم هو فصل الدين عن الدولة، وهذا الطريق  
صعوباً، يمكن أن يبين مقدسنا، ولكن لا يتدخل في عمل الحكومة

ومع تفكيري في إلغاء السلطنة لم يحطري على ما من ذلك إلغاء خلافة،  
بالعكس لست أرى أن إلغاء الخلافة مُصراً، لا آتي مقنع بأن مجلس الخلافة قوة

مستغنة عن الحكومة، وأنه لابد من تعويده لخلافه، وهذا السب فكرت في بقاء  
 خلافة بشكل ديني ومستقل، وبذلك نصرت عصيوني بحجر واحد  
 والآن أنا أرى السلطة والأسرة العثمانية، وهذه القوة بعمله بخدم  
 قومي منها. أحسن أن يكون عثمانيه، صرث أحسن دور الحق في عبي قومه  
 العثمانيين حتى أصبح شعوراً، عد ثباتاً فقط هذه العانة لعانة مد دعوى  
 عبد محمد وفي العهد في الأصوات ولم يحضر

وهو نداء أعاشه، كما أتى أصبح بذلك حكومة مستقلة من مثيلها في مؤخر،  
 وجمعت توفيقاً من مجلس الأمة بذلك حولي شريين توقعه، ثم هبط  
 مصطفى كمال صدقه في عمرت محسن، وأريته ما يريد عمله والتوفيق،  
 فكر طويلاً ثم قال «هوان أيضاً أوقع معكم»، وفي المجلس قرأت تقرير  
 هذا الذي جمع عليه توفيقاً لأعضاء بقاء السلطة، بل لمجس هذا  
 تقرير بتعدي الأصوات ويتصلى خاد، وكان هذا علاناً مدهشاً

## كيف خسرتنا الموصل وكسبها الإنكليز<sup>(١)</sup>

**مصطفى كمال يهدد النواب الممارضين بالإلقاء السلطنة بالموت!**

بذلك انتهت مشكلته وجود وقد استأجول في مؤخر لورن، وكان  
لأمير آلاي الفرنسي (موجين) حاضراً في القسم الخاص بالمستمعير في  
الحبس، وهو يمثل الفرنسيين في أمرة منذ فترة طويلة، وبعد انتهاء هذه  
الجلسة قام وحده إلى قاعة المصمونه «كان المجلس بصورة رسوم مذهبة،  
كان الحزب مكهرباً أكثر من المعتاد، كسب أترقب باهتمام كيف منح هذه  
المناسبة إن هذه الجلسة هم جلسة في تاريخ تركيا، لك تختفي مصطفى  
كمال وحزب أرمز، وحقق انتصاراً عظيماً، نكثت في فعلته هذا حققت انتصاراً  
عظيماً، وأعظم بكثير من حققة مصطفى كمال إن هذه الأمانة مطع كان  
مصطفى كمال، لكنه لا يستطيع سيادته»

إن هذا الحزب من الذي قوس به تقريره بتوقيع ثياب عضواً وهذا  
يهدد لأعلى جعل مجموعة الرعية الثانية تقوم بعمل دعاية مصادرة  
لتقريره، فقام مصطفى كمال وهدد أعضاء هذه المجموعة بالنوب، فكمو  
عن الاعتراض!



ثم إيلاع استبول مهد العرار، فانهب حكومه سانبول، بعد ذلك قام المجلس بالاجاب عند المجد أفندي حبيبه، وفي رأي أن اخضعه يجب أن يكون أكثر أهل البلاد عني وشرف

### إلغاء الخلافة جنون،

وفي خطابه برسمي بخون مصطفى كمال سبه هذا الشرف بنفسه ،  
وه بدكره به محرف و جدا، وفي مسألة خلافة بقول مصطفى كمال « يا  
الذي أهدت الحكومة العمليه وفصست لذي عن الدوله »!!، مع أني أنا  
لدي عملت عن هذا ، فقد كنت أن التقرير الذي بصل عن هذا، ولم يكن  
بدي مصطفى كمال أي حربه ، لم يكن يعرف أصلاً معنى كلمة عميانه!!،  
حتى معناها لم يكن يعرفه!!

يقول أيضاً « لقد تركت الخلافة منذ أخرى - بعد إلغاء السلطنة - دون  
احتوائها على حقوق صريحه »، أما أنا فأثبت عيبه محقوق صريحه، وهو  
كنت أريد إلغاءها لا أهدتها وسط المجلس الذي صاحب تقريره، وأن من  
أعداء الخلافة جداً، ومارست هكذا في الأول، ب إلغاء خلافة حديه

ب إلغاء الخلافة عمل من أعمال مصطفى كمال، فليظروا موسوليني  
الذي أعطى للناس كتاب في روما القوه و دعمه، فيعتبر مصطفى كمال هذا  
عاد تلعي اخلافه؟، فسكن بالمسيحيين ، بوبتهم و بصلهم حلالهم،  
إلغاء اخلافه حوى، بزعانها أصبح مسلمون بلا قوه، ولا مركز، ولا أمل،  
أصبحوا عرباء، من يحسر على قطع العصل الذي يصف عليه<sup>١٩</sup>، لا يستطيع  
هذا ألا يحوى، لأنه أحاح به في يده من قوه ماذيه ومعويه

يدعي مصطفى كمال أن الخلاف لم تعد فوفاً، لكن هذا الادعاء خطأ، فصل الخلاف قدّم لنا جهود الدعم اللادي والمعوي الكثير، كيف يكر مصطفى كمال هذا؟، ليس الخلاف مؤسسه ديه فقط، إنها قوة مدية ومعوية للدولة والوطن، عرب فلسطين يستفيدون من خلافة، ويجمعون من الهند أموالاً طائلة.

وصلاً إلى بوران، عُقد أوّل اجتماع في 27 تشرين الثاني / نوفمبر 1338 (1922م)، إن ما نحن مقدمون عليه عظيم، أمانة مسأله مصميه الاميرات لأجنبية، كان عهد أوّل اجتماع في مباحثات لوران بحضور اللورد كيررون وزير الخارجية الإنكليزية، ورئيس الوراء الفرنسي يوفدكم، وموسوليني رئيس وزراء إيطاليا، وكانت المباحثات تُعقد في قصر تارغي حولوه الآن إلى فندق، اسمه قلعة (شتر أو شي).

### **مصطفى كمال يريد توقيع معاهدة توزان بأي ثمن،**

يس مع نحن الوفد التركي أيّ استعداد من ملقات وغيرها، اللورد كيررون هنا، ومعهم مجموعة من الدبلوماسيين الرسميين، كما أن هذا الوفد يصبح معه ملقات هائلة، ماد مسعمر 19، ويس مع نحن إلا عدد من التعديلات مكتوبة في قطعة ورق وينقسم التفاصيل التي انتهى مصطفى كمال بي وبمعصمت حاتّ وقال «مهتمكم لعلظمي الصبح، لور حواري كلامهم، ونور فصولاً إعطاء، قسم برقا فلا يتعبو أنفسكم، دعوكم من هذا، واعبد، نصبح، وحتى لو اسدعي الموقف أن تترك استباول فاتركوه»

وهذه هي أوامر مصطفى كمال شفاهية، دهشت، كيف يكر هذا

الرجل هناك في ترك واساسبول<sup>١٢</sup>، عاتبَ به يريد الصبح يأتي ثم، وفي  
نور ان كان عصمت يعمر في كثيرًا عن الموصل «يا عزيزي دعك من هذا،  
ولتتخذ الصلح».

وكتب يقول به «لا يمكن، لا بد ان يبدل كل مفوما أولاً»

وكان يقول لي «هنا يعلمهم الموصل حتى لا يصيغ انحرصة»، هذا  
يعمل عصمت<sup>١٣</sup>، فامر سيده تقضي هذا، ومن لم يحصل ان (الكبير لو  
كانو عمروا مائة لاسانور وبركيا مثل عمرو في الموصل كان عصمت  
تدارل بها.

احمد الله، فان (الكبير لم يعترضوا عن استنور وبركيا، لكن مشكلة  
الحدود حول ادرية كانت صعبة، مائة هذه الحدود تؤولاها عصمت فقط،  
بسبب الحدود في صاحبها، لا ادرى هل كان من الممكن عمل شيء افضل  
من هذا<sup>١٤</sup>، كان يوفى بكدي بحساب عصمت - وقد أصبح أمب رئاسة  
جمهورية بعد ذلك - ولم أكن ان موجود في النجدة بني وصمت أساس  
هذه الحساب وجاب لنحضمة

**كتب ادي نضسي حفيظا امام المفاوض الاوروني**

بداء الجلسة وكتب حاتف، كتب اطر ان هؤلاء الناس عطية، نعتز  
جدا، في مرؤد حذ في ثنائهم و شبحت معهم، أمصيت حمة ثم بقرت  
في دقة و لاستطلاع، درست كل واحد منهم، شجعت، و خصته في  
كتب حاتف حذ في ثنائهم من هؤلاء (الفرج)، وكتب ادي نضسي حفيظا  
باتسيه لهم.

الواقع أن أغلب المباحث وأن في روسيا، لكن الأمر هنا يحتاج لأن  
الذين أفاضلهم لأن بحثاً من دبلوماسيين أوروبيين، ولا بد من تنظيم وحب  
العمل، وأردنا نحن بذورنا نتدخل في هذا، لم يسمحوا لنا دول الحلفاء  
عملت كل شيء، عبثوا الرؤساء منهم وأبعدوا، أمام نهائي دول إنكلترا،  
فرنسا، إيطاليا، اليابان، رومانيا، الصرب (الصرب - كروات - سنوفين)،  
واليونان، كان نورد كبرون يقوم بعمل كل شيء تقريباً، ويجعل الآخرين  
يوافقونه، يعني أنه المسيطر على المؤتمر هو إنكلترا

رأس نورد كبرون الجلسة الأولى، وكانت الندوات الرسمية هي  
الفرنسية والإنكليزية والإيطالية، أما غير ذلك من الندوات فممنوع، كانوا  
يرسلوننا بأحدون عمل الخمسة قبل يوم واحد منها، ونقوم نحن بإعداد  
الاجابات لهذا الحدوث، نريد دعوة حكومات روسيا وأوكرانيا وكورجستان  
الزنازة في مؤتمر كما يتصورها الحلفاء الإنكليز والفرنسيين والإيطاليين،  
طلبنا نحن أن يكون الرئيس من أحياناً، لم يُعز أحد هذه الكلام ههنا، ولا  
يريد الأمر يكون إلا دور المراقب في مؤتمر، أما عن الدورات فكان مؤتمر  
لورد عمارة عن دورين، ثم تكونت جنتان لمنظر في

1 - المسائل الخاصة بالأراضي (الحدود) وشتون العسكرية

2 - ومساألة الأحاسب والأقبات الموجودة في تركيا

3 - والشتون المالية والعسكرية، المراجع (السكت الحلبدي، الشرك

وغيرها)، والشئون الصحية

وكبار على رأس هذين المجلسين رؤساء البعثات الإنكليزية والفرنسية  
والإيطالية، وكان لكل حية حق تكوين جدول

### مصطفى كمال يريد ترك الموصل للإنكليز

حدود العراق معنقة مسألة الموصل، وحيث أن هذه المشكلة تشكل  
حاضر منذ الأيام الأولى لسنو، أحضر الإنكليز عرباً من بغداد، ولم يوافق  
نحن على اشتراكه، ود يشترك، وكان عصمت يقول في كتابه: «هت يتبارل  
من الموصل وتخلص منها»

وكتب أحمد من عبيد، وأقول: «الموصل أهّم أرب، لو عرص محوم  
عب لحدث من ههنا، بحاول، وهناك احتار في حصولنا عبيد»، أن  
هو فقد كان يقول: «لا تحاول، ولا تستحوذ المعاهدة بصلح»، وكتب  
لا أقتنع به، يقول لـ الإنكليز: «معنى إعطاء الموصل لكم يودي بركم  
ببغداد» أي أنهم يذهبوا من ههنا

حينما عجز عصمت عن دفعي بترك مسألة الموصل، كتب إلى امرأة  
مسائل الحكومة فيه ركن الحرب، فقال قوري باشا: «مأخذ الموصل»،  
وهذا ما أعجزني بقوة، ولا شك أن عصمت يريد تعيد ما دله بـ مصطفى  
كها، عدو جهدي بـ قوري باشا من ترك الموصل، وليس المسألة مسألة مرعة  
أبيه حتى تعد أمر سنده

### المستشار العسكري للوفد التركي كالدالي جعان لترك السيمانية للإنكليز

حدث مؤتم كبير في البحوث الخاصة مع الإنكليز، جاءه الإنكليز ذات  
يوم، ومعهم اقتراح جديد، وفي أيديهم خرائط رسموها عليها الحدود، وقبوا  
بـ «هه هي دي، يستر هه الرسم من شمال الموصل قريتا من حدود هه»،  
ويتركوا بـ صحن السيمانية كنه بـ

إن هذا الأمر عظيم، معي هذا أن الأمل يرداد في أحد الموصل، فإن  
 يا مشار، العسكري في المؤتمر وتوفيق «ماد مستمعة من لسطانية»  
 بها مطعة جبلية، إذ لم تكن موصل معاً، فلا يمكن حتى عود اندهاب إلى  
 هناك، وسنصبح عبثاً عديم، ولأنني غير عسكري لا أهتم في هذه، وأرى أن  
 عصمت يسأل بوقف عن هذه المسائل، بوقف موصلي أساساً وفي تحقيقه إن  
 وجهه أشد في كنداني غماف، وقد سمعته أنا توفيق الكنداني

#### كيف نحسبنا الموصل وكسبها الإنكليز

قد عني توفيق هذا عديم فإن «إن التلبية لا تهش»، لو كنا حذوا  
 الموصل كلها، وطمعوا فتحى هذا العمل، وصلت سألته إلى عصبة الأمم  
 المتحدة، أكثر الآراء كتب معاً، إلا أن جهان حسبي سفير في بون افرح  
 عن أحد الأعضاء رشوة، فعصب هذا العصور وصوت صلباً، وكسب  
 الإنكليز بمارق خنثي جداً في الأصوات، وحسبنا الموصل، ولا بد أن نكون  
 النتيجة هكذا، وإذا كان أمثال جهان حسبي السكير المحاهل يعيشون سفراء

حفظ الأمة التركية سيي<sup>(1)</sup>

### اللورد گیرڈون اثارِ عجیبی

تأخفت بإحدى حاصبا مع المورد كبريرون من أجل الوصل، علمت بقطة  
صعب كبريرون، حشاش بجاء المديح، وأخو آذر حل عظم، وحديث يكن مدح  
عظيم، أمده بدنه، أمده بهد الشكر، وأنا مقتنع به، أفعل، رويدا رويدا بدأ  
هد الروح بجني، وبدأ يدعوي، ورقت صبح كبريرون معي، وهي المعروف عند  
كل محضر بحشوته، وفي كل بدء معه أقول له: «أتركوا لنا الوصل»

وحدث أوقات كذا يحيني إلى ما طلبت، ودلت يوم ويسا أن أصّر على  
مسأله لمحصل تكنه هو عن شامة العمة، وقال «ونكنكم مع الروم،  
وكيف تحدث ما يريد؟» أن هذا الصوى حسن»

قلت له «حسن دائم يحمل فكرة الصداقة مع الإنكليز، والأمة تركيه  
تحكم ويكره الروس، وروسي عدو طبيعي لتركيا، وهذا من طبيعتهم، وهم  
يعتبر اليوم أيضا، وهم يعتبر الحرب بعامية هذا، كما أن أعداء محصورين  
للروس، لكن هذا حدث نتيجة نقصكم، وجهكم من نعمة، قد فعلتم ما في  
أحسان الروس، افتحو الآن أدرعكم بالصداقة، وسحري لكم»

بصر من مكانه وحلس بحاني، معني هذا "صرفت على أكبر الأوبار"





«أينما الإنكليز نحن فقط القوة التي تستطيعون الاعتناء عليها في الشرق

«لا بد لكم من قوة صدقة في الشرق، وأردتم أنتم أن تكون اليونان هذه القوة، ولم يحدث ما أردتم، إن الأحداث تظهر لكم أن هذه الغالبية وهذه الاستعداد معدة في الأمة البروسية، نحن فعند الذين يمكن أن يكونوا هذه القوة»

طالب الحديث وعميق، فقال لي «حسًا جدًا»، كل هذا جميل جدًا مضبوط، لكن لا بد من صبر لهذه الضدات، كيف يمكن أن يكون هذا نصيرًا؟ ذلك لأن الحكومة يمكن أن تغير في يوم، وهذه السبب تتغير، وليس لديكم حكومة مستقرة، بل ولا فكر وسياسة حكومية مستقرة»

واضح أننا نتحدث بإخلاص وصرح، لا يجدر أنما عدد، لم أجد حرجًا على كلامه هذا، وإنما قلت فقط «ليس من الممكن إيجاد إجابة والنظر بها فورًا، إذ أحتم فيمكن الذخيرة في مناقشة هذا فيما بعد»، فهدأ أن الإنكليز همون بأن يكون بعيد عن روسيا، ويؤدون هذا جدًا

«إد أصحابا يصدق أصدقاء للإنكليز فهم محتاجون بل مؤيدون ليسندوا إليها، ومن الطبيعي أن تكسب من هذا سيكون عظيمًا، مكاسب اقتصادية وبنائية وتدريبية ونموية، وأمن حدودنا، ونحن لا بد من قدرتنا على إعانتهم هذا الإخلاص والشعور بالاستقرار

صادقنا مع الروس شيء مؤقت، أما الإنكليز فهم الأصل،

استدعاني كير روت دت يوم، نتحدث كما نتحدث كل مرة، كل مشككي نحضر في اكساب صداقة الإنجليز، وأنا مقتنع جدًا بأن حاشية تركيا وسعادتها لن تكون إلا بهذا، صادقنا مع الروس شيء مؤقت، كان لدينا احتياجات،

وحصلنا عنها، ونهت المسألة، وبى هذا أخذ فقط تصادف، كى فى وجدت  
عد الروس أن فكره لاسيلاء على تركية لا نزل براودهم، ولم ينع صد فتب  
هم، هذه فكره فى أدهم، ثم أن الروس ما هم<sup>١٩</sup>، ما قمتهم<sup>٢٠</sup>

لو كان عدد الأفرع مرهه مدقن به رأته<sup>٢١</sup>، بى سياتهم هي النوع  
مع الإنكليز، وكثيرا ما صرحوا بى واعترفوا بأنهم يحتاجون للإنكليز، ويعبر  
الصدقة الروسية الإنكليزية لم يستطع الروس لعيش فى سلام، إلا أن  
مصطفى كمال به ارباطات خاصة بتروس، وهذه مسكنة

### حفظ الأمة التركية سنين

بوكات الحكومة التركية أرسلني بعد لورس إلى لندن لأقمت هذه  
الصدقة التركية الإنكليزية، ولأقمت موصل لى، ومن جانب آخر كان  
السورديرور قد سأل عني كثير بعد بورس، وسمعتُ هذا من كثير من  
الأساس، ومع الأسف مات لورد كيرورس، وكنا قد تفاهما واستجف مع  
كثير، بى حفظ الأمة التركية سنين

### بى حكومة انقره، لماذا لا تحتلون سوريا؟

دانت مرة، كتب أخذت مع لورد كيرورس، وكتب أكثر من مريد كلمة  
الموصل، وكان هو في عزمه، فأخذ يصرح حينه ودهان، مسة، على عصاه،  
وأخيرا وقف وقرب مني، وقال بصرى محقق «موصول، موصل» قد  
ستعملون مع<sup>٢٢</sup> سوريا تحت أنتمكم تماما حدودها، صر به وحدد بكفي

الهجبي هذا الكلام، معنى هذا، أنه أصبح يطمش بى كمال، حتى يعو  
هذا الكلام فهو يعرج أن يأخذ سوريا من الفرنسيين، لم ينعش هذا، كتب

أعرف هذا في بدايه أهدية عندما كتب في مصر، قام الإنكليز بتشكيل جمعيات  
من العرب، وأنشأوا مطبوعات مستعدة

### جميع تمرّدات النروز صنعها الإنكليز

هذه كانوا يريدون طرد الفرنسيين من سوريا، وجمع التمردات الثورية  
الأخيرة من ضلع الإنكليز، ذلك لأن هذه مسألة هي مسألة الهدوء والاربع  
تصبح في هذا لسان، فالتفكير الإنكليزي الفرنسي في البحر المتوسط  
والمنظر من قرون ونصف قرن مازال موجودة، قدس مستعمرات

وعلى هذا فقد كان دحون يهينون مصر وسوريا موجب لفهم الإنكليز  
بالحرب متعددين مع هذه الفرنسيين، وتم هذا طرد الفرنسيين من مصر،  
كان نابليون يريد لذهاب إلى الهدوء من بعد أسيلاته على سوريا، ووجود  
الفرنسيين في سوريا لا بد أن يأتي اليوم الذي يطردونهم عنه منها

### سزا إنكليزي أذيعه لأول مرة

كان افتراح كيررون جدياً، إن هذا الرجل دبلوماسي قدير، وفي عناية  
الدكا، وربما يكون مقصده معرفة وجهة التفكير في احتلال الأراضي، فاست  
ل «لست لدينا آدمى رعب في سمك الدماء، وبدل المصاريف في سبيل أحد  
أراضي، وإننا مادتنا بصدقتنا في صدقكم يستوي نحن على سوريا من  
الفرنسيين، ونعطيهما لكم».

صحك لورد كيررون كثيراً من شروره، وقد حاثت أم امرئه هذا حتى  
اليوم، وأودعه بضرورة في مدقراطي هذه، بعد فترة سادته، وعادرت  
الملك على أمل اللقاء به

### تمسك الإنكليز بالموصل ثم يَكُن من أجل البترول:

كما نعتقد قبل ذلك - أن الإنكليز يمشكون بموصل من أجل البترول، وكنا نظن أننا سأخذ الموصل ونعطيهما إمار البترول، تقدّم هذا الاقتراح، لم يوافق كيررون، خلافاً عن هذا، ونحن نصرّ على موقع هذا، فعاب البورد كيررون أنه ليس مسأله الموصل أدنى علاقة بمسألة البترول

وقد كثّر الإنكليز هذا كثيراً، وكيررون نصرّ على قوة استمرار عطية، و لشيء، انبهر للدهشة أن هذا ليس قناعة نحن فقط، وإنما الجميع مسؤولون أن وسط الإنكليز بالموصل أصله البترول، والإنكليز يعفرون العكس، ويصرّون على موقعهم، ولم أهمهم هذا أبداً، عاكب إن لشب في هذا هو موقع الموصل الاستراتيجي، من يستولي على الموصل يصبح مائتكم لعداد، ليس بينهما مكان دفاع ولا حل يمكن أن يسمّى بحل

خلاصة الأمر أن مسألة الموصل لم يكن حلها عن طريق المباحث الخاصة، وحاولنا اثبات دعوانا بذكر حواضن ولاية الموصل وغيرها، كدلت حاول الإنكليز من وجهه نظرهم قالوا بأن لاكراده أكثر، وإن أنه كان هناك ليسوا بأثر لك.

### كيرزون هدّدنا لكي تقبل إحالة قضية الموصل إلى عصبة الأمم:

قترح كيرزون بعدد مسأله موصل إلى عصبة الأمم، وهدّدنا لكي نقبل هذا الاقتراح، ويدلّنا أوصى لأمر في درجة الإحتبار، وسرعان ما ظهر بأننا هدّدته بتهديد على عصمت، فوافق على الاقتراح، جاءني فوراً آدم؟ حصص

لقول لي. «فلنعد الصلح، ويجب ألا نكون مسألة الموصل مدنا بعقده،  
فهذه المسألة يمكن حلها فيما بعد»

وهذا ما يريد، فلا بد من عقد الصلح، ومألة الموصل نحن فيها بعد،  
وبدأنا بالأمور وصلنا إلى هذا الحد، فمعنى هذا أن الصلح قد تم، ذلك  
لأنه لمسيطر على المؤتمر - وعلى العالم كله - فم الإنكسار، وعلى هذا فقد  
عقدوا الموصل عن مسألة الصلح

## إقامة وطن قومي أرمني في تركيا<sup>(١)</sup>

### اللجنة الثانية:

قترح كيررود في خمسة العدة المعقودة في أول كانون الأول عام 1922 حل مسألة الحرب بين الأتراك واليونانيين بأشراك، وسادل لأهالي اقترحها كمسألة عاجلة ومهمة

قام بانس مندوب عصبة الأمم بالتصريح إلى تركيا، وتقديم بدو صاب قال في حديثها إن مسألة الحرب مسألة اقتصادية وحيدة، ويجب عمل التبادل سكاني بين الأتراك واليونانيين مبادرته متكاملة وعادلة واحمد الله أن بانس اخرج هذا، وكان لابد أن يقترحه نحن، ولا بد أن لا يكون هم الذين دفعوا هذا المندوب إلى تقديم اقتراحه هذا

صرح فريديوس بأنه يقبل طرح بانس، أي تبادل الأهالي وهذا أيضا شيء محير، معني هذا أن اليونان قد تحببت من علينا عهد بغدادية في تركيا كما قال أعضاء ومود المؤرخين التبادل السكاني سيكون عملاً سائياً

١٤٤ قلنا في المؤتمر ستطبق قوانين أوروبا بدلاً من الشريعة، وستعزل الذين من الدولة.

يعرف الإفرنج الأقليات عموماً على أنها أنواع ثلاثة أقليات عربية، وأقليات لعمرية، وأقليات دينية وهذا بتقسيم خطر بانس به، فتقسيم

١) جميع النسخة العدد 3 5 9 سمعان 40 هـ - 1922  
يونيو 1922

العربي من مثل الشركس والأبازلة واليشاق والأكراد إلى آخره،  
وسيصنعونهم بحوار الأروم ولأرمن، والتقسيم لتعوي سيحتل مسلمين  
الذين يتحدثون لغة أخرى أقسام، معى هذا أنهم سيحولون إلى قطن  
إصلاح، يعرفون وينقوب ب

فرغت عندها سمعتُ هذا التقسيم، فتموا ب اقتراحه وقمتُ أن بتقديم  
اقرار مصاد، وفي فقر حتى هذا استخدمتُ تعبير «العينة» لأول مرة سواء  
عندنا في تركيا أو في المؤتمر، كثرته كثيراً بعد ذلك، وقتُ به إن مشروع قانون  
لمدى في تركيا، وسأأخذه من أوروبا، وإن سنحصل الدين من الدولة

والنسب الذي قلتُ هذا من أخذه أن لمرح فالو إن القانون لنائد  
لديكم هو الدين، ولا استطعُ أن بحكم إن قانون المسلمين فيه يتعنق  
بالمسيحيين، وهم يريدون استاء المسيحيين عدد من الخدمة العسكرية،  
ويريدون الإيماء على الامتيازات التي منحها السلطان محمد لهنج  
بالأروم، هذا عبر الحرية الدينية وغيرها موجودة في المعاهدات التي

1) فرمان السلطان محمد الفاتح (مرسوم) لسلطان محمد الفاتح وهو أمر عهد عاهده  
أمن علاقته (خلفه)، وضمن فيه حقوق الدين

عهد عهد دمي خلاطه، عاهدهم لما فتح أبو الفتح السلطان محمد حال استنير كني بالروحه  
وحبه سلطان بالظفره أن سلطان الكبير والبناء العظيم السلطان محمد حال السلطان  
مراد الله حاله السموات ولا من، ومن روح حدي وروح أبي، وروح حياتي،  
وروح حياة اولادي، ومن السيف الذي انطقه إن يرسل أهل إغلاصه ونسبه مفتاح الهممه  
تذكروه طلق بنسب إلى عسي العيب مع المال بالبرافير والدمركي قد قرتمكم، ويرحمتهم  
فيكونرو. بابي هواء فمسين لطاعه والانقذ بي، فوي

1) قيت أن يقيمون عيدياتهم واركائبهم على الوجه الخوري حسب الأسلوب القديم العائم في  
عادتهم واركائبهم، إن لا أحاسهم هدم وتحريب قلعتهم

2) وأمر أن يعرف يدبهم موهم وأرراقهم، ملاكهم، وغاوتهم، يانبيهم وطه حهم،  
وصفهم، ودي رحهم، وعموم انهم وسالهم وأولادهم، وعيدهم، وأنوهم، ولا تعرض

طُبعت على النخلة الأوروية

بأنكر قصصه هؤلاء عند القديم، وكذلك أهم قصصه لأوروبيو والمسيحيين هي «إن فرسكم هي النديس، وديكم الإسلام، إنكم لا تستطيعون حكم المسيحيين بالإسلام»، كإن ما أذاه أنهم ينفون ويدورون حول هذه المسئلة، ولكني أعني عندهم أمواهم كست أقول لهم من بداية ن بركيا بعض الذين من يدونه، وندين بالعبودية، وسنشرع القانون المدني، وستقيم هذا الأساس قريباً جداً، وسأخذ من أوروبا كي هو

إلى شيء ولا أكرههم على شيء في ذلك

3 عليهم السلام وعلموا انهم في سائر عالمي ولا يسمعون ولا يراهم  
الانبياء وان يؤمنوا او كفروا.

4- رَأَى الْمَلِكُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ج. ع. فِي رَأْيِهِ مَعَهُ عِلْمًا تَمِيمًا هَمًّا. وَإِنَّ أَرْوَاحَهُمْ بِهَرَجٍ مُسْرِعَةٍ  
فَاعْتَبِرْهُم مِثْلَ مَالِكِي الْأَعْرَى.

3. وان يكون كسب عطف ابدیم وقرأ حسب ظنهم. وبكى لا يحز حزن أو  
بأنفسه وال لا يفرح فرحهم لأحدهما سجداً وهم لا يملون كسب حنيفة

6 والارض يحب + يحيى = الحياة + يحمر ويرى ويدعوا + هم كهم حمل بردة + هو. به + لا عدي عليهم الآن.

7. اور سب سے زیادہ حد تک صحیح خیال یہ ہے کہ "کافر" کے معنی یہ ہیں کہ وہ اللہ کے ساتھ شریک رکھتا ہے۔

١١ وحرر الامعة حرره صفار أبو نعيم قمر طلبه، و ب بسم الله الرحمن الرحيم  
تجارتهم من عمل السعد

يحيى بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو من آل البيت الطيبين الطاهرين (ع/هـ 873 / م 2453)

نظير أحمد في كبره الخدي به يحيى به المجلد ٦ ص ٦٦٥ ٦٦٦



### تأثير الكنيسة الإنكليزية في موقف الإنكليز السياسي:

والواقع أن صمت هذا في تقريره الذي قدمه عند إلغاء سلطة، بصلب الدين والخلافة عن لدولة، يمثل العرسيون بانقوة، عدم كثر أكثر يعانون المدي وفصل بين عن الدولة كانوا يصنعون، بل حتى أنهم كانوا يطهرون مديهم وشركون مؤيديه لما كان الإنكليز يبدون أحداً يونانيين أكثر من انيونانيين، وإني أعز أن شدة لم تكن من حكومة الإنكليزية، بل كانت نسبة شخصية برمبوت، أو أن ذلك كان تأثير الكنيسة الإنكليزية.

كان اليونانيون وعبرهم يُشربون الزواج بشأن ما للمسيحيين من رواج وسنن خيرات وعبره، وكثرت أروء عليهم بأن سطن في هذه المدن لمدي لأوربي كما هو، وكان هذا برؤفهم، يؤثر أكثر ما يؤثر في عرسيين، وكان لأروس المدوب عرسي يقول إنهم سيهتقون القانون عدي الأوربي

وفي هذه الحال، فليس من لضرب طلب لامتيازات منهم في هذا الخصوص، وعن المسيحيين - أيضاً - أن يتعد هذا القانون، كان لأروس يقول هذا ويسكت لأخرين، وفي هذا ساعد المدوب العرسي كثير، لكن اندوين اليونانيين صرموا جهوداً باردة في سبيل المحافظة على الامتيازات التي كان لسلطان محمد الرابع قد صمها للأروم

وكثرت أن قد عرمت عن أن أرين هذه الامتيازات كاملة، واستفاد عصب في هذه لأشياء مائة، وكان يشغل منصب مدير المذاهب بورارة العدة في حكومتي استنول، وخدم رمتاً طويلاً، وأخيراً عصب بمجيء مائة بعد وصول هذا لأخر، اعترض هذا لمدير شقة على

يعانون مني، فإن «إد أحدنا يعانوا مني لأوروي» مستراح العنات  
تتركنا من سحتي، وهدا من أمر قطع، انتهى مني»

فعدت أن له كلاً أسكه، فعدت «إن هدا ما أريده، ولو كان الرجل  
لأترك ترو جوا عند علة فروب بالعياب التركيب، ولو كان الرجل الآخر  
برو جوا عند سحتات فظهر في تركنا اليوم مسحتي واحد»، فترك هدا  
الرجل مصعب، وكلام من قبل هدا لا يعنه

والرم أنير ما كيت بالاميزاب التي مسحت لبطيركيه، إن عقل هدا  
الرجل عقل بالغ القدم، بعيد عن تطور العام، فل في به مد وصل (لور)،  
وهو لا يأكل شئ من حتم حريير، لا طعام ولا حتى الخمر، أشعث عيه،  
سيموت جوعاً، لا سبي وأنه بعيد ضعيف، قصصت عن عصمت معه،  
وقلت به أن بعيد هدا رجلاً، ولم يهتم عصمت بكلامي، على كل حال هدا  
هذا الرجل من حيث أتى

١٩٤ ما دام الأمريكيون مشفقين على الأرمن فليدا لا يعطوهم وعظاً في  
أمريكا ١٩٤

في اجتماع 20 كانون الأول ديسمبر طلب مندوب الأمريكي إقامة  
وطن أرمني للأرمن، قلت «إد كان الأمريكيون مدفع من لإسانه بشعور  
لرجلهم الأرمن، وإدا كان هؤلاء الأمريكيون مهشون بخدمه لإسانيه، إد  
فعلهم إعطاء وطن للأرمن في أمريكا»

فلوأي. «نادا؟»

قلت «دبت لأنه لا يوجد في تركنا مكاناً مريحاً به تشجيرات بك فيه

في تكليفه الهوائي، لكن هذا الأمر موافق في أمريكنا، لاستيا وأن أمريك بلد  
عني تكليفه الراحة والتعبدة، والأمر من سيحدون راحتهم هناك»

صحتك الخصب من هذا الكلام، مدوب أمريك أيضًا صحتك، لم يستحلوا  
هذا في مضطرة الاجتماع

قال مونتانيا «عند عيد رأس السنة»، قدم هذا (الوطن) هدية عيد  
رأس السنة.

قلت «ليس لدي عادة تقديم هدية في عيد رأس السنة، كي أن هد  
رأس السنة المسيحية، وبما أن هذه عادة موجودة لديكم أنتم فقط إذا قدموا  
أنتم الهدية».

صحكوا هذا أيضًا، وصحكنا نحن أيضًا، وأعلنت الحلة، ولم يستحو  
هذا أيضًا في المضطرة.

### إقامة وطن قومي أرمني في تركيا،

اتصل مونتانيا في أواخر جيساب 6 كانون الثاني/ يناير 1923 إلى مسألة  
إقامة وطن قومي أرمني.

قلت «تحدثت دول حلفاء الأرمن آلة سياسية لأعر صهااء أعطتهم سلاح،  
وجعلتهم ثورون عن دولتهم التي يعيشون في كنفها، وكانت نتيجة هذا تأديتهم،  
ومحطو بالتأديب وبالأمراض البشرية والجوع والحرارة، ومنسوب كل هذا، لا  
تقع على عاتقنا نحن، وإنما على عاتق دول حلفاء، يد كل ولا بد تعبدت مكافأه  
لا من فأعطوها أنتم هذه المكافأة»، فلا يمكن كسب عدو يبر العرب

يعال إن الأرمن مطغومون، ولا بد من إعطائهم الاستقلال ووطن قومي  
أرمني، ونحن مقنعون بهذا، ولكن لظلم في العالم ليس أمه وحنة فقط،

فمصر كم مرة - وفي الأرض لقرب - قد بدلت بدماء في سبل خريتها،  
 همد ويوسس والخرائر والمعرب برك خريتها ووطيها، حتى لايزعديونكم  
 من الله بدلو. وعندكم عرب - في سبل وطهم و مستغلامهم أعطوهم ثم  
 استغلامهم ووطهم، ونحن نعطي للأرم من قوراء، وفي أسحب من احسنه»  
 ووقع هذا الكلام وقع الصاعقه على الأذنين، وحاصه مرند، وأخبر  
 وقع معدهتى مع اليونان حول سائل الأسرى والأهلي، ونم كل شيء  
 لصحاحا، وكل شيء، و بر حسب رغبتي ثمان، مثلاً لم استطع أن يأخذ أثر ث  
 شيل سورين. وم بكر باستعاشا شيء، فائتلاف أمرة اندي عمله مصطفى  
 كمال ويوسف كمال بانداب قد أسس هذه المسألة من، وأصبح دت أمر ر قد

### النجدة الثالثة:

لم يبق غير مسائل الاقصادية (مديون العمومية، خريتك، لشركت  
 الأجنبية، إلخ)، والمدينة، والخر، وما شبه ذلك، ويشتمل هذه الأمور  
 على مسائل مهنة، وهي الامتدات

يوجد في لوران وقد من المصريين، يرسلون للمؤتمر - ونا، ولوفود  
 الأخرى البيانات، يطلبون تخصيص مصر من الإنكبير، ويريدون لاستقلال.  
 هؤلاء هم حزب بوفد برئاسة سعد زغلول، والإفريج قبلو المسيحيين  
 الأرمين والكندانيين والآشوريين وغيرهم في مؤتمر، وستمعوا بينهم، وم  
 يعينون نصريين المكيين، لو كمو مديون ور جمون أثناء تولى المسألة  
 لا منه نحت في حث رسمياً فيهم في الخمسة، وما حيله وعد ظهر بعد  
 فوت الأوراء صارو فقط على فوهم «أترككم مصر لأمة مصريّة. وبسر  
 للإنكبير»، وقد بركاهم يد مد بعينه من مصر!

## دور الحاخامات في

### في مباحثات «لوزان»<sup>(١)</sup>

«الوفد برئاسة سعد رحلوان مُعاد للأتراك» وكان يُعكف ساعده في

#### لوزان

وقد سعد رحلوان مُعاد للأتراك لأنهم قدموا للإكبر صليوب إسك في  
حرب النجاسة الأولى، ثم يأخذ الإكبر هؤلاء منحرهم بالأحرى ويرتب  
نصوب نصريون في مفاوضاتهم كفي جانب نصرته هم «لا أعطي للإكبر  
صليوب إسك، وبقوة في حرب العدلية الأولى، ما عندهم و«معهم» معال»  
مخدم للإكبر أكثر هؤلاء لمصريين في معركة جدو فدمه (غاليبولي)  
صداً نحن لأتراك، قدم بـ للإكبر مشروعاً سمائه العدلية، وهو شيء  
فصيح، وقدمت دون حياء مشروفاً، فكتب به لا يقع ذهب في موبسات،  
وقب له «أنت ديسوماسي فدير، تعال لنعمل معاً هذا المشكر»، «سُرَّ جدُّ  
من هذا و«نحن» «حمت»، فكتب به مشروفاً نحن حلّ مسألة العدلية، «لا  
«أعني لا يقع»، ثم مفاوضات ومحاولات فسخ، وأخيراً فسخ، لكنه أراد  
إضافة سطر واحد يصرُّ على ضرورة وجود قاضي أوروبي في محاكمنا، يصرُّ  
من هذا

(١) مجلة التجمع للتحقيق، العدد ٣٦، ١٩٧٩، نيسان ١٩٧٢، ص ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١

قلت : «ممكن» ولكن يشترط حد كمستشار وموظف ليد، بسطع دخول  
المحكّم، ولكن لا يتدخل في حكم، كما أن هذا لا يسمّى أكثر من «سواب»،  
وأخيراً قبل هذا، ثم قام مؤسّسنا بإفصاح الإنكليز وفرنسيين بهذا الكلام  
الإفصاح هم حقوق في المسألة العبدية، وإني أصدق عن هذه أهم يحافون  
من محكمات، وحقبة أن يحكم حاصلة للحكومة، وكثيراً ما تصدر أحكام  
على هواها، وعلى هذا يستحدث مصطفى كمال ومحمود أسعد هذه المحاكم  
ليوم في أنحاء معاير ثلاثة.

وفي 21 كانون الثاني/يناير عام 1923 عُقدت فيه عاثة، يرأسها كيررو،  
التي حصدت طويته، وحفظوا شروع معاهدة، وحطت كيررو هذه مهنة، وأذكر  
أن كيررو قال: «نقد استخدم بعودتي من أختي يسكاب اليربانيين، وجبرهم  
هو أن يسكوا المسبل الخريح في مسانه التباد يسكابي»

وتحدث كدروي بعد كررور فقال: «إنهم سحوا مطالبهم في الاميزاب  
العدلية والإدارية».

ثم تكمّل موانئها خلال «الأيام العمرية» عام 1914 كانت 140 مليون لتره مكرّيه ذهبيه وسهله المعاهدة تصبح ٧٨ مليون». طلب أيضاً ما 30

١٩٤١: محمود محمد زكريا (١٩٤٣-١٩٤٢ م) تخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة  
في يونيو وأصبح «معيداً» بكلية الحقوق بمسقط سنة ١٩٤٦. عاد إلى مصر في  
نفسه في نوفمبر، وعمل «معيداً» سنة ١٩٤٦ حتى وفاته سنة ١٩٤٦، عمل كاتباً عاماً في مجلس  
إداري أمكنه «عمله» في مصر سنة ١٩٤٦-١٩٤٦، وأصبح «معيداً» سنة ١٩٤٦  
١٩٤٦، و«معيداً» في «مجلس إداري» سنة ١٩٤٦. وفي نفس السنة، وبعد  
سنة من «مجلس إداري» إلى «مجلس إداري».

مليون ليرة ذهبية مصاريف احتلال تركيا، كما طلب حنقنه تركا ما 60 مليون ونصف المليون، وقال إنه سيراجع عن هذه، ولم يسأل أيضًا أن يطلب 15 مليون ذهنا قسمة الأضرار التي لحقت برعايا دول حنقنه في زمن الحرب وأخيرًا قال «إن كل هذه مبلغ 122 مليون» مع أن الديون الخارجية للإنكليز وفرنسا وإيطاليا تبلغ ائتمار ثمانية مائة مليون، أن ديون تركيا قليلة، وعن هذا ويجب أن يحفظ ترك الخليل، يعني أنه على قوله أسعد أمة في العالم ولا سري

### هذا هو الدبلوماسي !!

كان السفير النمساوي في استانبول هو أول من وضع تقسيم تركيا، مع أن بومار فعل دبلوماسي على الإخلاص لأنه كان سيحدها وكان يدعها بتوقيع، وقال في آخر كلماته «عمدة عصمت باشا الدبلوماسي، يا عصمت باشا، أعيد السلام في هذه النجدة الحرسية والشديدة الإحراج، يا مجتمع اليوم من أجل هذا، أتحدث إليك أنت شخصيًا، بكم من مرة فنت لي إن لك الصلاحية الكاملة، وإن الصالح مسألة في يدك»

ثم رشاه بالكلام بقوله «إنك دامت عن وطنك بشجاعه، فاعمد نصيح أيضًا بشجاعه»، ثم رش مصطفى كمال بالكلام أيضًا، فحديثه يعرض دبلوماسيه في هذا، وأخيرًا قال «تكرر في أن مسعس ترك وطالعهما لي يدك الآن»، مديح مخرج بالتهديد، وأختر أن هذه هي الدبلوماسية بحق، براهي يا بومار

عصمت الآن شئت من بومار، وهو أن عصمت دن «الصالح في يدي، وبدي الصلاحية الكاملة»، بكم كان هذا عمده، أتكرر للدبلوماسيه بهد الشكل !!

الإشاعات المحتشمة تنتشر، إذ لم يوافق الأتراك فاجرت ستقوم، وكانت هذه الإشاعة تُحيف عصمت وتدفعه لم قمع المعاهدة بأي شكل من الأشكال، كم هو جبان، وزي لأعجبت كيف يكون عسكرياً، ووصل الأمر إلى حد توقف المباحثات، وعدم وحسن كيرون إلى لندن قدم للحكومة الإنكليزية تقريراً رسمياً عن الوضع في لوز، ثم أُرسل هذا التقرير، ولكن فير في إنه كتب كان هذا يعني الصبح، لقد وعدني عصمت وعداً قطعاً بأنه سيقع على مشروع السلام، ولم تستعج روح حبيثة التدخل في هذا الأمر حتى الذوات لأخيرة، وهذه الروح الخبيثة بالطبع أن<sup>11</sup>

### دور العاهل نهم أثناء المباحثات

وفي هذه الأثناء، ظهر على مسرح الأحداث الخادم نهم، رأيت تصريحاً له في إحدى صحف باريس يقول ما خلاصته "لا ادعي لنفسى،

<sup>11</sup> حليم باحرم باحرم كبير حديمين في الدرة المسببة، وكان من ذلك كبير حديمين في لاه صلايين، حصل في المباحثات الديبلوماسية أثناء حرب القلبي الأولى، تمكن من إبقاء 250 عضلاً مسويلاً وكان مستشاراً لمصطفى كمال في مؤتمر بو اندا، وكان له تأثير كبير بين حديمين باحرم وحق الأثر الكبير، وروى خاتمة جيه وريث الحرف الديبلوماسي، وكان يؤكدها على أن إبقاء الخلافة بسعد في عصب المصلح وفي ذلك يقول زورق أورباكي (أولاً عصمت سب وبنهيجة من حديمين باحرم الذي دم بدم ابنه سب من ريدوب وأخذ الأثر في حل المعاهدة الخلافة وبعد إبرام معاهدة بوزان، وبعد تأليفه في تركيا، بل ذهب إلى مصر وأصبح كبير حديمين هناك، وبمساعده الخلوب السامي البريطاني في مصر استطاع أن يمدد اليهودي بدم مصر، مصري وريث بنهيجة حديمين، وجه نظري كبير، ثم صعد في مصر ذلك حارب، ومما هو صحيح صديق ومشاراً بملك فنروي، وفي سنة 1945 تمكن من جمع مبلغ ثلاث ملايين جنيه مصري في حركة الصهيونية، وكان يلزم في بيته ألفاً ألفاً سدياً عقداً، يرمط به بحركة الصهيونية في فلسطين، صديقاً ردياً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة حتى سنة 1952 م.

أحمد بوري، حديمين، تركيا بين ثوروب الإسلامى ولاجاء المعنوية من 86، أحمد بوري



معصمت صديقي، ولا يخالف بي كلمه، سأذهب وأصنع الأمر»

وبينا الأمر على ذلك، وصبت برفقة من الخادم من باريس، بقول فيها «أنا قادم إليكم، سأصنع لأمر، سدي حرم مهم لك، حاذر، لا تقطع المباحثات قبل أن أحضر».

انغريب أن هذا اليهودي كان في بوران فطرذناه، لا يستحي فيكتب برفقة بهذا الشكل<sup>١</sup> وهذا ضيعي، إنه يهودي<sup>٢</sup>، لا حياة لديه ضحكك، يذهب على حبس، بالنسبة لكلامه في اغريده ياريسيه مهم أنه يعمل لمصلحة الأمر، ويفهم من برفقه أنه يعمل لصالح، إنه مثار وسمح لليهود وبينا يجلس في غرفة عصمت، بواحد يأب ليقول «نعوم أودي جاء، ويريد لقاءكم».

صحت في عصمت قللاً «لا تفتح فمك أمامه، اترك لي هذا العمل، يجب أن أعرف هذا اليهودي الخليلير بعينه»<sup>٣</sup> بالطبع سمع هذا اليهودي لدي يقف باباب كلامي هذا، قلت للشخص الذي يلعب: «هاته».

جاء، قلالة «جس» وجس، قلالة «ما احمر؟»

إنه يهودي ماهر، سمع صياحي بعصمت، فقال «لا شيء»، إنني قادم لربارككم<sup>٤</sup>، لو لا أنني عصا، ففهمته بصوت مرفع نكتي فدرت هذا التائه عمارته التي أحب حديثي، اليهود هكذا، مثل سلاسل، يستندون على أنني حاسب، يحسبون حسب للزجاج مثل عود نعصب وتحيل، ولكن ما قاله في برفقة فلا بأس، لم تسح، لكن عدم الحياء هو أكثر موب الخبيث

اليهودي وأعظم أسلحتهم.

فقال له « حسنًا، لقد كنت في بركاتك أنت تحمل حبرًا مهمًا »

لم يجد هذا إجابة، تلعثم، معنى هذا أنه ليس يهوديًا محمدًا، لو كان يهوديًا  
لماذا ما منعتم، كان يجد هذا إجابة غريبة، لو كان هذا، لأنه قام بعملات  
بما في ترجمته رجلاً عبقرياً، ولم يفعل هذا فقد حُفَّتْ حذري بحبه، وهذا،  
أعطيه حريصة التي بها تصرّحه، طل باعياً، فعاملته معاملة بركة، وأرجحه  
عنا بسرعة، فذهب

ساد المؤثر فترة انقطاع، وبركت (مصطفى شرف) في لوران مثلاً، وعُد

### فترة الانقطاع

بحسب لأن يعيش في أسرة فترة انقطاع المؤثر، يقوم مصطفى كمال في هذه  
الأسرة بتحويل مسي بحسب الأتق إلى مقر جري، يقوم بالحنس في هذا كل من  
أسرى اليونان وجنودنا

وأحد مواد الباء من المصاريف العسكرية، أحد نفسه في هذه العمدة  
عشرة آلاف ليرة، حتى أنه طرد المهندس المعماري «ودد» من العمل، ولم  
يعطه حقّه، ثم إن مصطفى كمال باع هذا البس بعد عمليه تعديده للحكومة  
بماثس وحسب ألف ليرة على ما أُنْذِر، مكسب حته وفي هذه الأثناء قام  
ببناء مبنى جاب فايد، وعن بعض الحان فاعمال من الأسرى اليونانيين ومن  
جنود جيشنا ومواده ومصاريفه من الجيش !!

يجب القول هـ أنه يوجد في مكتبي أشياء كثيرة عن بوران المسودات،  
المشروعات المختلفة، ومستويات تحول تطورات لمشروعات

### موقف نائب برلماني مسلم في معارضة مصطفى كمال:

دات يوم كنت أتحدث مع علي شكري، لم يكن حذو معاً، لم يكن علي شكري يحشي عن اعتبار أي ملحد، إلا أن علي شكري رجل شريف، لا يعرف الخبث، بل كان يقول في أسرار، حكى علي مصائب التي حسب به أثناء وجوده في توران.

وصف ما قام به هو أني «دخل مصطفى كمال وحده دات يوم من حديقته ليح علي في كجني اورا، شربوا حتى سكروا جداً، قام مصطفى كمال باستدعاء ثلاثة رجال من حرس اموجودين معه من رجال طوبال عثمان، وأصدرهم الأمر التالي «ادهبوا فوراً، واسحبوا علي شكري، ولا بد أن تجبروا، اخلوه وتمالوا»

توسل إليه قبح علي وأخوانه، وقالوا به «يس هذا وجهه، دفعه لأن، ونحن نقوم بسلام فيه بعد، لا يصح أن تكون لأمر بهذا الشكل انصريح، انترك هذه المسألة لأن، ونحن نتكلم بها في الخفاء»، وبعد أحد ورد واقع مصطفى كمال على هذا، وكان أحد الرجال الثلاثة الذين كانوا سعدون لأمر من أدارت علي شكري ذلك، فتوجه إليه في مساء، وأسر إليه الأمر، وقال له، «انصرف بحدرك».

معنى هذا أن علي شكري لم يخف من هذه المسألة؛ لأنه اسمر في معارضة شدة مصطفى كمال فبما به «يا عزيزي، كن محتاطاً في تصرفاتك، ودعك قليلاً من شدتك هذه».

## مصطفى كمال مجرم يجب القبض عليه<sup>(١)</sup>

«علي شكري يقول مصطفى كمال نصر، ديوت، ساهن، عديم الشرف».

قال: «لا يستطيع عمل شيء، يتي سأنتقم منه، هذا النفس الديوت استاهل عديم الشرف، يتي سأقعد لأمة منه، سأقتله»، كان يقول هذا وهو في سدة الثورة والحماس، كان رجلاً عصياً امرجاً شديداً، وقتل به «أحمد، حبيب» هذا الكلام، ولا تقفه لأحد، ودغث من هذا العكبر، لم يعقد بعد معاهدة سلام مع أوروبا، فلا بدع بلشر مكاناً».

### القائب المتدين يرتب لاضتيال مصطفى كمال،

ومص الأبانم والأساع، ودخلت المجلس ذات يوم، وكل النواب موجودون، مصطفى كمال على منصة، سمعت من يقول «آه، أيتها الديوت!، متى سأنتلك!»، نظرت بحذر، فرد القائل علي شكري، كان وجهه حمراً شديداً أحمرار، علي شكري رجل قوي للعصلات، قمت بسمي إن يسأله تقرب، لا بد وأنه سيعين مصطفى كمال، لكن الدافع بعني شكري في هذه الجريمة هو مصطفى كمال نفسه، وبحفظه علي شكري على نك أمر مشروع

(١) مجلة المجمع التكويني، العدد 576 1 رمضان 1402 هـ الموافق 22 يونيو 1981 م.

ومضت مدّة على هذا، وكان عثمان أعد في أنقرة، قال لي ونحن نمر من  
أرم المجلّس «المجلس بصمّ عدّه نواب حائنين، وهؤلاء يبيعون بوطس،  
إذا لا تحري بهم، في ساهاجم المجلس وأقبص عديهم، فلا وسيدنا غير  
هذا، فكم بلد من جهود ودماء وحرّرا بالبلاد، ورد هؤلاء يظهر ونهجا»  
بطرف الله، فإذا به يقول هذا بكّي نصحاء وسكوب، واحدة، أنا أنا كنت  
هو عا، إن ما يهويه حيايه فظيعة، وكم هو أمر فيبيع أرم العا وأمام أورو، ما  
يقوه هذا الرّحل بعينه، به سقال لدماء، سفايح، يفعل هذا بمتهى بساطه،  
عقب له «من حدثك عن هؤلاء مخوبة؟»، قال «لا يسر عن هذا»، فقلت به  
«ستقول»، وصعدت عليه، فأن «العاري مصطفى كمال»

#### المعارض التخليف لا يكون محاشنا

وضّح الأمر، إن مصطفى كمال يريد استخلص من معارصيه، ويدفع  
طوبال عثمان هذا إلى قتلهم، مصطفى كمال لا يعرف شأ سته الرّاحة، لا  
يعرف شيئا سمة نصمير، وعثمان وطني لكنه جاهل، مدعه مصطفى كمال  
باسم الوطنية والحفاظة على الوطن

فقلت له «يا عا، أنت تعرف أثر أحتك حكا كثيرة، هل تنوي؟»، هل تحمي؟»

قال «نعم، أنا أحتك كثيرا، أنت وطني عصم»

فقلت له «حسنا، هذا الكلام سرّ بيس، ولكن أقسم»، فاقسم، فأكملت  
حديثي «لست في المجلس حوزة، إنهم صدق الشرفاء التي تقوم بها الحكومة،  
نهم مدعومون، ولكن حسنة هي هكذا، أحذر أن يحدث بأس في دعائهم،  
حسرة، إنك خلعت الأمة كلّ هذه الخدمات، فلا تصبغها، أحذر أن نعو

بما أنت معديم عليه، إن الهجوم على مجلس الأمة شيء فطبيع، ثم إنك ستدفع  
دعوتك شيئاً لهذا».

قال لي: «ما هذا الذي تقول؟»

قلت: «هو هذا، عذري، أقسم لي بأنك ستفعله»

قال: «لن أفعله»

طُيبت أذن قلته لي، ثم أقسم، كان هذا الرجل جاهلاً، مفكك بدماء،  
لكنه كان رجلاً طيباً، ووضعت عيوني بهم، فهمت، وسررت أني جداً لاني  
سمعت دجعة فظيعة

**مصطفى كمال يسرع بترتيب احتفال الثائب علي شكري**

ودأت يوم قالوا إن علي شكري حتمي، أنسخ أحواله الحكومة باحتفاله،  
جاء رجل من رجال عثمان طوبان إلى علي شكري وقال له «إن عثمان  
يريدك»، كلاهما يعرف الآخر لأنهما من نفس البلد، نهض ودعبا معاً ودخلا  
بيت عثمان، هكذا عرفوا المسألة، إذاً عندما لم يوفق عثمان على الهجوم على  
مجلس الأمة وقتل النواب لمعارضين، أقعده مصطفى كمال بقتل علي شكري،  
ذهبوا لبحث عن عثمان لأسباب من حفصة الأمر، بحثت عنه كثيراً، ولم  
أجده، لقد اختفى.

براً رؤوف (رئيس الوزراء) كل شيء، وحصر همه في نقبض على الحمار،  
المهموم أنه يريد بذلك أن يسمي مصطفى كمال ويأخذ مكانه، وهذه فرصة  
به، لأنه وإن كان قد عرف أن مصطفى كمال هو المحرّص على القتل وأن  
عثمان هو القاتل، إلا أنه يريد أن يثبت ذلك رسمياً، وهذه الفرصة سانحة

لرؤوف، فهل يُعقل أن يركبها مُرٌّ هكذا دون فتاحها؟<sup>١٤</sup>

سبعمل على القبض على القاتل، وسعترف القاتل بمحرضه؛ أي بمصطفى كمال، وهذا شيءٌ معهود، كان علي شكري يعمل صدّه بقوة. وليس هناك أي حذر آخر لاعتناء عثمان لعلي شكري بلا هذا، وسعبد رؤوف لإعلاء مصطفى كمال في السُحس كمحرم عادي، كما هو علي رؤوف أثبت التحقيق الرسمي أن عثمان طوبال كان عند مصطفى كمال، بخرو صرب عثمان في أنقرة، وجدوا لاضطراب وعدم الانعام يُود الس، الكرسي مكسورة، سألوا الحيران، فهدوا أنه منذ يومين حدثت في هذا سرب معركة حامية وصباحات، معنى هذا أن قاتل علي شكري هو عثمان طوبال، ولم تكن عليه الفل سهلة، فقد كانت معركة

كما اثبت هذه التحقيقات أنهم وجدوا فيما بعد في يد حته علي شكري قطعة من حصر أحد الكرسي بوجوده في س عثمان طوبال، كان علي شكري رجلاً قويًا، أما عثمان فقد كان نحيفًا وأحرج، (طوبال في مركبة تعني لأعرج)، معنى هذا أيضًا أن عمسة لقس لم تكن سهلة

عنا بعد ذلك أن عثمان قتل علي شكري، وكان ساعده في عمسه القتل هذه ثمانية أو عشرة رجال محتتمعين، حلقوه بحبل ثم وضعوه د حل الخيمة، ووضعوه في عربة، ثم حموه، (حان قبا)، حيث كان يقسم مصطفى كمال رؤوف برنذ القبض على مصطفى كمال، واعتباره محرمًا

والآن، ولكي يتم لمسانه؛ فإنهم يبحثون عن حته علي شكري، ويخرجون هذه التحريات بخوار صرب مصطفى كمال في حان قبا، ضابط حاندار

شبه، يحوّن معمرة من جنود الجندارم في آخر أيام الموسم، لاحظ الصابط أن العوص يجتمع بشكك مكثف حد في أحد الأماكن داخل حص محروث في (جان قابا)، حظ العوص على مكان ومبصر فيه، يشد هذا المظر انتباهه، ذهب إلى المكان، شم لأرض، فوجد أن الرائحة رائحة جيفة، نبت مبيش الأرض قليلاً، فاصعدت يده بأصبع آدمي، بش أكثر، فإذا بساق أدمية، حصر المكان فوجد بحثة على شكري، ومعنى هذا أنهم من تعشبه لم يحفروا حقيقاً

وصحب المائه بكن أبعاده، أصدر المدعي العمومي أمره بالقبض على عثمان، وأصدر رؤوف أمره بمداخلة بعض الجنود لعصر مصطفى كمال في جان قابا معمرة من الجندارم، ولقبض على طوبس عثمان، ما أعده، إنه أحر مصطفى كمال بأن ناقوس الحركة قد دق، أرسل مصطفى كمال إلى رؤوف يستدعيه وقال له: «حول هذا الرجل (عثمان) حشرات كثيرة، أتري رحله، وهذا الأمر لا يتم بعساكر الجندارم، أحمله أنا بحود الحبش، ولكن يلزم بعض بوقت لاتحاد الترتيمات اللازمة، ويجب ألا نشر شكوك هذا الرجل، نعت عدم إرسال الجندارم»، ولم يحرك رؤوف ساكناً

الذي حكى لي مسألة الجندارم هذه هو مصطفى كمال معه، وفي الواقع أن عثمان كان يُحاذر من رجال كثيرين يدعو عدّه مناد، وكل واحد منهم قاطع طريق، إن عثمان جمعهم من رجال كيراسون، واشترك هؤلاء في حروب أثناء الحرب البوسنة، كما أن عثمان أعطى مصطفى كمال ما يقرب من مائتي رجل، هؤلاء كيراسون مصطفى كمال مد عدة سوار

حاج عثمان طوبس حذا في هذه الأيام، وكان صطرابه عطية، ولا أن



مصطفى كمال كان يطمئنه عنه، كان يقضي بنيه بجانب مصطفى كمال،  
معنى هذا أن عشر من محترق قدمه بالحريمة أحد حثه ودونها بحوار قصر  
مصطفى كمال؛ حيث أكثر لأمكن أمّا، أمّا عشر من نفسه فقد لحاقى هك،  
أي إلى مصطفى كمال نفسه.

في ذلك الوقت، قال عصمت «إن لعاري مصطفى كمال مفهوم هذه  
الأيام، سأستري عنه، انظري أنت»، ونظراً لأن سدها سيارة وجر  
عدي سيارة - فقد ذهب، وانظرت، ومرت ساعات، ولم تأت عصمت،  
شككت في الأمر، ترى من وجد عشر أن لحاه ستة قدم ورجاله يعمل  
شيء ما؟، ترى هل هاجم عشر برجله قصر حان قايا وهو يقول «إن  
هد الرجل - مصطفى كمال - قد ساقى في ثبلاه، ويريد الآن أن يلصق<sup>١٢</sup>  
لأقننه؟»، لتتلام مع أرونة لم يعقده بعد، وسيتهي كل شيء».

وأثناء هذا التفكير بد بتدعوا يستدعوسي إلى حاد في أرسلوا في سيارة،  
والحق أني خفت من الذهاب، لكنني ذهبت، انظر كاسا مصطفى كمال  
عجس في الصالون الكبير على أريكة، يمين في الأمام باندرجه التي أنصوّر  
فيها أنه يركع، وجهه - دون منعه - كالثراب الأصغر، لم يحترق ولا يكتنم،  
أمكني من يدي، وأحدسي أمامه

فانظرت، فإذا بعصمت أيضاً جالس أمامه، حيارحي فؤاد ورحب  
الذي أصبح فيما بعد وزيراً، سدها حنة بقفاز ثمنقي توجه، وكان الطير  
قد حفر على رأسيهما، كأنها تشلان من الشمع في متحف. وأغبر الجميع -  
خاصة هذين المشائين - تبدو منهما نظرة الأمل في النجدة. رحب هد وفؤاد  
شريكاً في الجريمة.

ظننا مدته كالأصنام، وفعص هذا لصبت صوت مصطنع كمال وهو يقول لي «ما العمل؟»

قلت «لا أعرف يا باشا»

قال «لا بد من إزالة هذه المسألة».

قلت «أرجو ألا يأتي هذا الرجل إلى هنا مهاجماً ويعمل بك شيئاً، أولاً لا بد أن نذكر في هذا، ثم لا نكث هذا، ابرر إلى أنقرة»

قال «عثمان مأكت، أسكتته، ووعدته بأنني سأصلها، وهو واثق من هذا، كان هذا منذ نصف ساعة فقط، سنرى شيئاً»

قلت له «إن الحيلة لا رمة»

فقال لي «عثمان ليس مشكلة، إن المشكلة هي ماذا سنفعل في الخمس»

## مصطفى كمال

### يحمي المستولين المختلسين<sup>(1)</sup>

في بعد، سألت مصطفى كمال، وأخبرني بعونه، فوضعت الخطة، وأعطيتها لإسماعيل حقي، وهو بكباشي قائد قوة برية الحرس، وحتى الصباح غدوا مواقعهم بموجب الخطة، وأما كنت قد قسمت من قبل رجلا عشرين من الحرس تدعى ممي، في قسمين، وبخطة وجودهم على أنقرة أسرع بإرسال قسم منهم في حانقرة، ولآخر في جوبوة، وجئت أنا في أنقرة، قبل عشرين يوما، إسماعيل له بالتسليم، لأنه بالتفاح، ووقع القتال، وبم قتله، وهذه هي رواية مصطفى كمال

أما الرواية الأخرى فكانت نتيجة محضاتي في الموضوع عن أحد مؤرخي هناك، يقول هذه الرواية بعدم وجود صدام مسلح، ولكن من الرصاص أهبط شكك فقط حتى يهبط الناس بأن قتلا مسلحا قد حدث، وسُم عشرين نفسه من التوجه الأولي، ثم سماع على القصص على عثمان، ولأشخص الثمانية الذين ساعدوه في داهية على شكري، ثم قتل بسعة رطل بالرصاص

(1) عدد نسخة الكترونية، العدد 577، 14 رمضان 1402 هـ الموافق 29 يونيو 1982 •

2. "بؤيا" توج، رمر، قرية، وهي الاصطلاح أطلق على مجموعة من خلد، فقد وجدته صغرى، فكانت من عند بلوك يشكك، يعرفه، هي التي يعرفها في عدة التفسيرات، وهذه وتجميع على موكاب، وهذا يرد فقط هناك، وتجميع تلكا

المطرح، إذ خلاف التجميع خارج في المصطلحات، ص 43

وفي روبة حكتها لي لطفة هانم - روجه مصطفى كمال - أن عثمان أهدى  
برصاص على بيت مصطفى كمال، ووصل الأمر إلى أن ملاس الدة  
في الدولات قد احترقها الرصاص ثم استطع مصطفى كمال تسليم عثمان  
بلعدلية حثا، وهو الآن اسمه بمدعي عدم ميتة، ثم يسحر لعمه شرق  
من هذا ويقول: «إنكم لم تستطيعوا بغير هذه المهمة، ومث بها أن»

مع أنه رئيس مجلس الأمة، وليس قنند لغوات الجندارما، كي أن على  
مصطفى كمال مشوبه في هذه لطفة، عليه أن يعقب عائل، لا أن يأمر  
بمعه، ويقل إسأنا، فأين الحكومة الحقيقية؟

بعد ذلك قام أحد نواب مجلس، ويدعى جيسر الأرمازرطي، وهو من  
أولاة السبعين، بتقديم تقرير اقترح فيه إعدام عثمان، وصدق مجلس على هذا  
لاقتراح، فأخرجوا جثته من قبره وشموه، وكان هذا شيئاً فيجب

### مصطفى كمال يهجم المستوليين المعتلسين

مضى عام عن هذا، وسقطت من الوزارة في حينه، قام صفوت بأخذ مائة  
الف ذهب روسي من بقود التي أحدها من الروس في موسكو، وسافر إلى  
ألمانيا، وفي أوروبا عايش هو وبوري (نائب كوتاهه) حياة ألهوى كملا، في  
هذا الوقت العصب الذي تمر به الدولة، وهي في أمس الحاجة إلى الدخيرة،  
لم يرسل للدولة ولو طعمة واحدة

عمر ديوان الحرب في وزارة المدع الوطني محكمة صغوب، لكن بوري  
من سلاست وهو صديق مصطفى كمال من هناك، وهو أحسن رجاء  
لمصطفى كمال، وكان مصطفى كمال قد عيّن نائباً عن أنقرة وبعد أن حققت

ہد الأمر انصح لي أن مصطفي كمال قد أحد أوراخ محاكمها، وأصدر أمره لي كاطم بحفظ لسانه وأحبراً أصبح صفوت أكثر من ثلث بهم مصطفي كمال وأخلص عبده، كان هناك رجال يريدون تقوية الخفصة، لم يكن هد عملاً حاشاً، لكن هد بشر اضطراب مصطفي كمال

### ياور الخليفة يحونه برفشاء اسرارہ لمصطفي كمال،

بشر النائب شكري حوجه رسالة عن الخلافة، فجاء جيون مصطفي كمالاً، رأف يقوم في اسرول بإسداء حين بحفصة، وبذلك يركب الموج، بعموم الخليفة برسال ياور أديب إلى أنقرة - أديب الآن نائب برلمان، ومن أصدق رجال مصطفي كمال - وأرسل الخفصة مع ياور عمداً من البرلات هدية إلى لطيفة هاشم (روحة مصطفي كمال)، فلا اهدية

بالحب أديب حل الخليل، أفضى ياور الخفصة أديب بكن أفكار الخفصة واتصاله وأساراه إلى مصطفي كمال، أفضاها لي أن أفض، وهذه بظوره أصبح لأديب مكانته لدى مصطفي كمال، فعليه نائباً في مجلس، وعندما أصبح نائباً حصل على عدة امتيازات خاصة بمعادن، وحل سبيل انشاء حصن أديب وعالم معاً على (امشار) معادن جبل بلغار ضاعفي، ودحو الشركاب

حصل مصطفي كمال على كل رسائل رافقت شمرية في هد المصدد، وأدرجها في خطابه الرسمي، بعد مصطفي كمال مطالبات عن الخفصة والخلافة<sup>1</sup>، وكلامه بترهات، كان هد أحد من قاريح وبنر فقرت، وأر د هده الصورة أن يظهر أنه صاحب مصانع وحكمه لا يعرفها القاريح<sup>2</sup>، جاهل مسكين<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يعني كتاب امجاد تاريخ العنة بلكان، وروائي السريبطي ج. ينو (ميريت حورج وبنو

ذريح ويلر في الكعبة عن كل المصادر، ثم إنه لا علاقة هذه الحمل التي أحضا من ويلر بالمسألة، يعني هذا أنه أعجب هذه الحمى، فأراد أن يظهر اطلاع، ووجد أن لا محل لها في خطابه، فحشرها حشراً.

استمر هذا ما ربح ويلر، كان أول من قرأه في بلاد هو عشية نوري، حدثني عنه فاشترته، مؤكداً أنه حدث مصطفى كمال به، ولسعه خلاع عشية نوري كان مصطفى كمال ياله في أمور كثيرة، وكان ياله حبه، ثم بعد ذلك يكتم مصطفى كمال وكان دعوات نبي حصل عليها من عشية نوري محبوبته هو، وكان يكلف عشية نوري بعنه باخقوق والديستير أن يعمل به مشروع قانون تشكيلات الأساسية (دستور)، والذي يشمل مدا العلمية

عند عدنا من (ومداه وضاد في لوران)، إلى أنقره في مرة الانقطاع وحدث مجلس لائحة يعاديه، وظل الثواب بقودون في جلسات السرية مدة أسبوع بعد جنايه مقتل علي شكري ثم فسخ مجلس الأئمة، انحل، وصحرت الأوامر بانتخابات جديدة، كثر مصطفى كمال لجنة الانتخابات، وعُي فيها، فحصر احتجاً أو اثنين، ثم وجدت أنه شيء نافع، فلم أذهب إلى مرة أخرى.

### الأدب موضوع المناقشة في مباحثات لوزان السياسية

عودت المباحثات الرسمية، مستمرين فيها، الأدب هو موضوع المناقشة، دعونا نتوقع على معاملة نون العامة، قلت «نما لن ندخل فيها»، وأصررت على ذلك لأنني بكثرة لنا، ليس لدينا نعام ولا أدب، ودعنا نحاج إلى انرحم عن النعاب الأوروثة، ودعونا لن يحدث نقم فكري في وطننا

دا وقّع على هذه المعاهدة لا بدّ من الحصول على تصريح من مؤلف بالرحمة، ولا بدّ أن تُعطي آخرًا بلمؤلف نظر هذه التصريح، ونحن أمة صبراء، من يستطيع أن يدفع حال بمؤلف ويحصل على رده بالرحمة، عدم الشر ههنا ليس إلا الفقر.

استطاع الحصول على موافقة المؤتمر على كل الشروط التي أُرذناها، وتحميه استابول مؤرّ من انقوات الأجنبيّة

### معاهدة لوزان = دولة تركية أوربية حديثة،

ها هي تلك المعاهدة جاهرة، وقّع معاهدة باحتفال عظيم في جامعة لوزان، وبذلك قدّم استلام الأمتد، ووفقًا - أيضًا - معاهدة في أمريكا، وبلاستف الشديد لم يصدق مجلس الأمن الأمريكي حتّى لأن عليها، صحف أوروبا تحدّث طويلًا عن معاهدة لوزان، الخفاء يمدحون التوفد تركي في معاهدة، وكتب هذه الصحف أن تركي قد كتب نجاحًا دبلوماسيًا

أهميّة هذه المعاهدة أنّ قامت بتصفية السلطنة في تركيا، نبي مدّت من قبل هذه ستة أو سبعة قرون، وأدّت دولة مستعبدة، محوّر من كل الصيود، دولة أوربية حديثة، لكن لهذه المعاهدة نقطة ضعف وهي أننا تركنا المضامين حرة، ولم نستطع إعطاء تركي تعويبه لحكم الذاتي، ولم نحصل من اليونان على بدل تعمير، ورجاء حلّ مسألة موصّل إلى ما بعد، ولكن لم يكن يمكننا عمل هذا

ها هي الحرب قد انتهت بعد لوزان، ونحن السلام، وانتهت داسي

مهمي، داري بوصوح آسي س أستطيع نعيش مع هؤلاء الرجال،  
 يرددون نكثراً، لم بعد أبواهم تسعهم، كما آتي على معرفه بروح هذين  
 المشخصين (مصطفى كيان وعصمت)، وديني نساعه بأسي مشعلان أموراً  
 مسنة جداً، نو نقيت معهم مسلوث اسمي، إن هذه وقت الامر، وكنه  
 كتابي (الناريج «عركي»، وأنا محتاح لوقت فراع



## المرحلة الجديدة.. عهد الجمهورية (١)

يجب ألا تكون استانبول هي العاصمة هي الدولة الجديدة،

في هذه الأثناء، يكتب حسين حايه مقالات عن استانبول كعاصمة،  
وتشغل هذه المسألة، في رأي أن بقاء استانبول عاصمة تركيا أمسي فيه  
خطر، عصب ومصطفى كمال يريد أن أنقذه، سألني عصمت اليوم قائلاً  
«كيف نحل المسألة؟»، أوصيته بإصدار مادة قانونية تقول بأن أنقرة مقر  
الحكومة، وإدخال هذه المادة في الدستور

يقعدوا هذا فوراً، وقلت لهم إن الشئ قد أُلغيت، وظن هذا الملك  
شعراً، وهذا خطر، لا بد من مند هذا الملك شاعر، فأمرعوا به إعلان  
الجمهورية، فمدوا هذا أيضاً سريعاً

صار مصطفى كمال من أن تزج يدوياً فلا، لا يعصب النساء، بطعة  
روحته شديدة في هذا الخصوص، فقط يشرب الخمر، وفي هذا يقوم لطبعة  
بالخدمة، تأخذ الكأس والزجاج من أمامه، فرد لم تسبح في أحدهم ترجو  
أحسا في ذلك، فنوم بأحدهم من أمامه

نكن من نواصح أن مصطفى كمال يعتبر هذا مستداً من نصيحه ويعصب  
جداً، حسناً جداً، إني سرور به، ذلك لأن مصطفى كمال لم يعد يقوم بأعمال شاق

(١) محمد تليمان انكوتيه، العدد 578، 15 رمضان 1402 هـ الموافق 4 يونيو 1982 م.

مع مركز رُحَى على رأس حُكْم، ولا بد من ضغط على رجل مثل هذا الرجل  
 لطيفة امرأة ذكية، مثقفة، شديدة كبر رجل، تشكول من مصطفى فيما  
 يتعنى بالاء والخمر، ولأن لطيفة صديقه وروحي فقد شكت إليها أن  
 مصطفى كمال لا يستطيع أن يؤدي حرق لروحيه، نفس الشكوى سمعها  
 من فتحي بعد أن ناحت لطيفة لروحته بها

شيء غريب، مرصت لطيفة، أصابها الزهري، ولطيفة امرأة شريفة،  
 معنى هذا أن هذا المرص انتقل إليها عن طريق زوجها، جاء الذكور كمن  
 توفيق وداواهما معاً، وكعاد صهر خالد صب عم لطيفة، وانواقع أن عي  
 هو قد حدثني في موسكو عن انعدام رجولة مصطفى كمال<sup>١٠٠</sup>، أنه يعرفه منذ  
 عهد المدرسة في المدرسة الحربية، وهو كدبت منذ مدت الصرة

كنا في حاد قانيا (عد مصطفى كمال) ذات بيده عن لائحة شرب  
 الخمر، ثم نهضاً، عصمت وصحي يتشاجر، قُمت أن ولطيفة هدم بعض  
 الانساد بينها، وراة الخارجية لم تعد الآن مناسبة لعصمت، كثر عديها،  
 يريد أن يصبح رئيساً للوزراء، طمعه عظيم وبلا حدود، يطمح أكثر كمال  
 وحده لا يبيع حتى في رئاسة الجمهورية، لا يستطيع تحمل وجود صحي في  
 منصب رئيس الوزراء، وهو يرى أنه وحده الخديبر بهذا المنصب

فانقض على صحي وهجم عليه، وكرّر هذا الموقف مرّة أخرى في هذا  
 الشجار لا يكلف مصطفى كمال نفسه بالكهوض بفرق سبها، سخاهي  
 هذا، الصحي حسر حاده يهاجم استكومه، وساحي في حريده

(١) حيدر حيدر (٤ ج - ١٣٣٥ هـ) رجل ادب وسياسة عظيم معية الاخوان في مصر  
 جريده (الوزير) لاداعته باسم هذه الجمعية لانه يسيطر على حكمه عمل نائباً رئيس مجلس

(طيس)، ويظن أن الحكومة حذارة، وسيهدم يد سقط حجر، وينصوّر أن  
هد الحجر هو أنا، هذا الرجل يهيم بالتمردات في كل أعماله، مادمت يريد  
هدم الحكومة في عمل على انتزاع الحجر الأساس فيها، يترك الأساس، وهذا  
سعيد مني أنا؟!

احسرت قليلاً، إنهم بالتأكيد سيقنعوني ويكفوا بي، وإذا أهملت الحكومة  
مصباح عصمت ونسأ بنور راء، وحده لا يحب عصمت، إنه سيجرمه هذا  
بخدمه وهو لا يدري

كث مرة عند مصطفى كمال، قال لي «هل قرأت طيس؟»

قلت «لا، حراً؟»، هل فيها شيء؟»

قال «جاهد، مرة أخرى، يستأسد» ثم توقف قليلاً وقال «نبي أمهم  
الأ، كيف يكون لإسكاس مسدا؟»

هذا الكلام فطيع، قشعره من دمي، معنى هذا أن الرجل يريد أن يكون  
مسداً، ولا ينصوّر أن استبداده قبل هذا يُعتبر استبداداً، معنى هذا أنه  
يريد أن يكون أكثر استبداداً وشدة، يحدث كثيراً جداً أن يحدث شيء فجعل  
دنيا الذي يرأس الهدم في كل فترة مستبد، وقد كانوا جذيرين باستص  
بعض لا يتحولون إلى مستبدين

رغم كل هذا، فالحقيقة أن كل المطبوعات في ذلك الوقت كانت ستقد

«المبعوثان» وكان عضو في أحد هزيمه الدولة العثمانية بقيادة (الاعباد والرفي) في الحرب  
العالمية الأولى، بقي حسين جاهد في جزيرة مالطة بعد عودته عاداً لصدا جريدة «الحسين» كان  
عضواً في حزب الشعب الذي أسسه ورأسه أناتورا

انظر، محمد حرب، مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 274

الحكومة إقدام (أحمد جودب) ، وطن (أحمد أمين) ، تصوير أفكار (وييد) ،

محمد جودت صاحب (1872-1895 م) كاد على أن يصبح أحد أصحاب الاعتدال الإسلامي في الإصلاح، ثم بعد موعده حبيبه وسيد إصلاحها من رابح الإسلام ونظمها الحديث - فبدأ عصره فيها وفردتها. وهو مفكر عربي الذي بدأه حرقه وشرب نكته البغائية في جاد إصلاحه على نظامه + الفكر العربي مدح محمد جودت باسمه في عاصبه لاديه والسياسيه عظمه عام 1895 م حين مدير مدرسه نعمين وفي عام 1893 م أصبح من خدامه رئيساً بنوعه عظيمه - أ. جبهه اندويه في فهمه نفسيه في نوره وخرس وامتدوره بهدف بعينه لأموه مداحه فيها، ويصبح في المهنه، وفي عام 1898 م أصبح د. ديوان الأحياء الحديثه عظمه نور ربابه عليه فقه الأحياء الحديثه ثقبين سريه لاسلاميه هي

فهو سرمد - الإسلام على نهج نظام حيوي شامل ينظم حياة الأفراد و جماعات + مدونة  
وال نظام الحكم في حقيقته - جميع ما يستلزمه التنمية والرفاهية + أي سرمد أن نجعل  
الإسلام في سرمد - المنهج ونهجه فربهم وما يشرى بصرف إلى حصة لأمة «الإسلام»  
لا أحد حصة سواها إلى طلبة والمفوض بالفكر الإسلامي

وقد قد جردت بأما كتب الأحوال الدورية تعريبه وقد من ادخلها في محققها المصنف  
 جازم في حكمه حضانة عبد حميد الثاني لإصلاح أحوال الدولة وقد جردت  
 وقد قد جردت من كتب التعريب والجلال في مؤلفاته وأنها في سبيل  
 أبي أنورها كان من كتب التعريب مؤلفه يعزبه في مؤلفاته  
 من عبد حميد يركب في كتابه مؤلفه الإيمانية ص 24

[illegible]

طيس (حسين جند)، أقسام (نجم الدين صادق)، إلى آخره. قسم من القدر صحيح، وقسم من بلا وجه حق، وحب مجري انحصاره في الإنسان يعصب كثيراً من انقضاء الصّحيح، ولكن لا بد من عدم ترك الاعتدال، فالتزقة هنا ذات يوم، قال في عصمت «يا دكتور، إن مصعب رئيس الدول شاعر، والده له جمهورية، يه! حسناً، ولكن من نصبه رئيساً للجمهورية؟» لم أكنه، قال «هياً بنصب قوري باش، به مناسب»

قلت «هذا المصعب مصطفي كمال، هو الأول في الصف»، قلت له هذا وإن أقول في نفسي «أبرك مصطفي كمال هذا المصعب لغيره؟!».

صعب عصمت منه طويّة، وعيانه تُفقد دماً وهو يفكر، في الغالب يريد أن يكون هو رئيس الجمهورية، ويفكر أن يدخل معي في مؤامرة، وعندما أحسّه بهذا سكنت، لأنه يخاف من مصطفي كمال خوفاً من الله، لو عرف مصطفي كمال هذا أصبح عظم عصمت مصعباً

في هذه الأثناء كان حوالي 15 20 نائب برلماني يشرّبون الخمر مع مصطفي كمال في منزل توفيق رشدي، وتحدث الجميع عن مسألة رئاسة الجمهورية، وبالطبع قائلوا جميعاً لمصطفي كمال «يجب أن يكون رئيساً للجمهورية»

عاقبهم مصطفي كمال بقوله «لا أريد، لو وافقت على هذا أكون أحقر إنسان في هذا العالم» عندما سمعتُ منه هذا عشتُ منه ومن كلام مصعب، لا أدري ماذا يحدث بينهما، ولكن بعد مُضي خمسة أيام أو عشرة أصبح مصطفي كمال رئيساً للجمهورية، وباطّلع أصبح حبيباً، وهو كذلك من قبل، ولم يجر شيئاً!

سيظهر قداتي من هذه الأمة ويقتلنا،

وقد بي بعض من أعرف «من يعلم ماذا يقولون»  
قلت: «لا».

قال «يقولون منذ ترويع مع هذه لورد أن مصطلحي كمال وعصمت  
ورضا برر قد أدوا خدمات كبيرة، اكتسبوا شهرة عظيمة، ولكن لا بد من  
قتلهم، سيظهر قداتي من هذه الأمة»  
فرد «إن الذين قالوا هذا عقلاء»

ذهبت عندما سمعت هذا الكلام، هذا شيء مذهش، لكنه صحيح، إن  
الناصب بكثرة تجلس هذا المحفوظ الذي يُستقى الإنسان وحشاً معترساً،  
هذا هو التاريخ، أنه أن ير، هؤلاء وظائهم بعد أن يؤذوا وحبهم مباشرة،  
فإذا لم يركوها ويسحبوا فلا بد من التخلص منهم، وقد أعجب بدرية  
هؤلاء الذين صبروا هذا، وأن عني سأسحب

والواقع أن الحق في تدث لأئمة كان متبداً بعيوم السرد ودات يوم  
تفتيت من عتحي البرقية لئاله «استقل» فأجبه برقية دستغالي من  
ورارد الصبحه، وطلبت أحارة من مجلس لأئمة بلا سرحه شهرين؛ أذهت  
مهما من «سرب» لأنني معجب، ولم أنظر وصول لأجاده، وبها أبحرت إلى  
بدي سيوب مع هائلتي.

### عهد الجمهورية

ليس في دحل على لإصلاح بها حدث للأئمة من حساب ومن مساوي  
في عهد الجمهورية، نسي في هذا العهد محمد نائب في مجلس الأئمة، وحتى هذا

هم أسمى فيه طويلاً، وكل ما حصلت عليه وسجته عن هذا العهد من أخبار هو عصل عصويين في المجلس، في الأيام الأولى كتبت أصح أحياناً عن عصمت، وأحياناً عن مصطفى كمال، وبعد سنتين كتبت بعيداً عما

عندما وصلت لجمعية بن ابنه بولس، قالوا لي «إن الجمهورية قد أعست، وإن عصمت أصح رأيًا لنورراء»، جاءني بركة من عصمت، يثني عليّ ويتعدي، وينظر انتهاء أجاتي بجانبه إلى خدماتي، أثارته هذه البرقة بما أحوته من مدح كبير لدوري، أثارته شكوكي مؤر، فهو يظهر خلاف ما يظهر، وحدث أنه أسطفي من التشكيل الوردي الجديد

بمجرد وصولهم روجة مصطفى كمال- إلى استبول بعد طلاقها منه استدعت روحتي مؤر، فأخبرتها بأمور، ومن ضمنها «انتخاب الورراء نورراء عصمت الحديد»، ووضع العاري مصطفى كمال اسم الدكتور وصا نور في قائمة الورراء، فقال له عصمت لا، ورغم إصراري- العاري وأن- على الدكتور رحب نور وتمسكاً به، لكن عصمت أصر على رأيه، وقال لي «عمل معه، قال له العاري أن رحب نور صديق وخدماته كثيرة، ثم كيف يستطيع مواجهته بعد ذلك؟ فقال له عصمت هذا لا يقع، اترك في المسألة، وأن أحلها»

ولكن المسألة لا تنصر على هذا فقط، إن لها حساباً لا يستطيع عصمت عمر شيء أبداً بحسب لرأي مصطفى كمال، إنما حساباً معاً من قبل، وكتبا قائمة بأسماء الورراء، فقال مصطفى كمال لعصمت «أنا أصح اسم رحب نور، وأنت برصه» كلاهما لا يريدني.

ما فاته قطعة جاء من باب التأميم فقط، لم يس في هذه التعديلات بقوه نفسه!، فوضع أحمد «رئيس جمهورية تركي هو رئيس الذوله»، وبهذه

الصفة فإنه يرأس مجلس الأقاليم ومجلس الوزراء، هذا هو فعل الطغاة، في أممي هذا الرجل (السُّنِّي دواوود من السُّنَّيَّة)، وبالأماطير حيوان هكذا سته لأفريح هدر، وأظن أني بدت وحدثت مني حجة به

إن الآن في استاسول، والحكومة تقص على الصحفيين، كُتُ حدثت من عصمت، خلاصته «أفرخ عن الصحفيين، كان لابد من تخويف الصحافة في استاسول، وقد حدث هذا، فأطردوا الصحفيين» وأفرخ فعلا عن بعضهم نظرت ذات يوم إلى خزانة في استاسول، فوجدتهم قد ألقوا الخلفاء، صديقي بدت كثيرا، ففي رأيي أن الخلافة مؤسسه لابد من تقويتها وجعلها عصرية، على عكس رأيهم في أمرة، ثم جمعو كل أفراد العنسة العثمانية من رجال وساء، وطردوهم من البلاد جميعا، وبصورة فورية

وكان هذا شيئا معجبا، يوضح مصطفى كمال في خطبه الرسمي ابتداء من صفحة 516 مسألتي الخلافة وإبعادها، شيئا سامي هذا الحُمل من برفه عصمت «القصور الكثيرة وما فيها من أشياء عديدة قد بُيت من قوت الشعب»

مضم في هذه العصور من ثلاث سنوات أو أربع، ومشغول بهب الأمة برضاء برواته، في كُنْ مكاب له مر راع وميدان سبغ عليها، إن مر راحه نصحه في برفه لم يكتفها إلا بلاغصا وبهان لأقاله، في سلسله أحد من ورة الرراعه ملع حمسين ألف بيرة، وكذبت العثمانيون وموظفون

وكُنْ الوزراء مصاريف ثل عشرين ألف ليرة، وسُحِر كل حُرَّرت وزراء الرراعه، وكذبت بعض من أهل لشعب في سهل بويه، وكذبت عمال وموظفين والسريين من ورة الرراعه حدثني بكون هذا بشيخ



مصطفى كاتم نائب قويه في المجلس، كما نقل عنه ومعلمي مدرسه  
البراعه إلى مررعه، وشعلهم هالك عملاً، أراد نواب قويه «تحريرات»  
ويكن ما العائده؟!

مررعه في أنقره مأخوذة جبراً من أرض بأيدي الشعب، حدثني بهذا  
شخصاً أسرتان محبتان من أولاد علي شان راده، جاء بوروق صالح -  
مرافق مصطفى كاتم - إليهم، وطلب منهم أن يسعوا مررعهم لتعاري،  
قديلاً «مررعهكم قيمتها ألفي ليرة، يا هو د المسع ومسلموني لمررعه»،  
فهم يوافقوا، فقال لهم «حذار، سنصبغون!»، وعندما قال هذا جافوا،  
ووقعوا.

## رأي مصطفى كمال في الخلافة سفسطة<sup>(1)</sup>

فلاح يقول لمصطفى كمال: «لا تستولي على نعمة عيشي،  
كأن أحد لا هابي المحبس في دره بويو يقوم بالنساء في أرضه، جاءه  
مصطفى كمال وقال لدرجن «هذه الأرض منك، فكيف سي فيها؟»،  
عصب الرجن المكبي عصاً شديداً، و استدأر نحو مصطفى كمال، وقال له  
«يا باشا، أنا ه في وسط بوادي، وقد استوليت عن كل هذه لأراضي وهي  
مديك العير، استوليت عليها بلا مقبل، ثم أتيت الآن تأخذ مني هذه؟»، إني  
أنتقوت منها، فلا أقدر من أن أتبعك هن قوتي؟»

تراجع مصطفى كمال، وعاد دون أن يتموه بكلمه، وأمر بصرف  
الفود سرجن - بغير أرضه - من مبرانية ودارة البحرية، وبسحبها في مد  
لتصليحات البحرية.

أقام مصطفى كمال في هذه المزرعة حوضاً طوله 280 متر، ومسح  
(حوض مرمره)، وعمقه بشكل (بحر مرمره)، تسح الزواقي على سطحها،  
وأحصرها المياه من بحيرة بعده، كانت مصاريب هذه البحيرة كثيرة، ثم  
أقام في نفس المزرعة حوضاً أكثر ضخامة على شكل البحر لأسود

(1) مجلة الجمع كبريه العدد 179 2، ص 402 هـ لرفون 3 يولي 1332

وعندما سمعتُ هذا قلتُ «ماذا يحدث لو فكر هذا الرجل ذات يوم أن يبني حوصاً على شكل المحيط؟، مصيبة، إنه بذلك يُعرق تركيا»، فصاحت الرجل الذي كان حاساً بجانبى صيحكاً شديداً عندما قلتُ هذا.

### يقول هذه الأرض ملكي وهي ملك للدولة،

أقامت وزارة الدفاع الوطني أثناء الحركة الوطنية مصانع دحيرة بحوار المحطة، وكان مصطفى كمال يُعتبر أن هذه أرضه الخاصة، قال لوزارة «إن الأرض ملكي، فإما أن تشتروها، وإما أن تبيعوا المصانع»، اضطرب الوزارة

وأخيراً عُيِّن رجب وزيراً للدفاع الوطني، واشترى رجب هذه الأراضي للحكومة من مصطفى كمال بمبلغ مائتي ألف ليرة ذهب، لم ير أحد من قبل مثل هذا في وصوحيه وصرحته، فأقول ليست لأرض أرضه، وثابت تركت هذه لأرض بآية حال من الأحوال تنصل إلى أربعة آلاف ليرة

أُلغوا مع الخلافة وزارة شرعية، كُتبت قد افترحت إلغاء الوزارة لشرعية من قبل، إلا أن حادثة أديب وحلال عذري عرضاً، ووافق مصطفى كمال، ابتكرة فكرياً، وهذا الأمر طمعي، إذا انفصل الدين عن الدولة فإنهم سيؤخذون بدراسات، وهذا أيضاً ما حاول عمله عندما كتب وزير المعارف، وهذه الأشياء التي يفعلها مصطفى كمال إنما هي من بنات أفكاره

## تلميذ الأفغاني أداة مصطفى كمال في إلغاء الخلافة:

كان أكثر من استخدم مصطفى كمال في عملية إلغاء الخلافة هو سيد بك، ثم غير مصطفى كمال التوراة، ولم يجد سيد بك نفسه فيها، ذلك لأنه كان يشك في، يدعو أن سيد بك من حادمي الاتحاديين، مع أن سيد بك شيخ نقديتي، بالإضافة إلى أنه صادق بشروطه، حائر عن سجد كل المشايخ التقديريين، لا يهتد بخدم من ١١

قلت لسيد عندما جاء إلى أجرة «يا سيدي، لقد بدست كل هذا الجهد، واستخدمت طيلة هذه الفترة لإعلان الخلافة، ثم يكفك بلمضت من التوراة»، فكر سيد بك وقال «إنت لهن حق تمام، ثم أكن أعظم»

حول سيد بك، واستقر من عضوية مجلس الأمة، وأصبح أستاذ في الجامعة، ولم يمتص عليه كثير حتى مات، كانت هذه الضربة قاسية على هذا الكبير، لكنه جراؤه، ورغم أنه ينتمي إلى طائفة المشايخ، بعد كان ضد الخلافة، وقال بعدم ضرورتها، وتحقق حتى يثبت عدم ضرورة الخلافة شرعاً، ما هو دار حل الاتحاديين الكبير، كان مذهباً تافهاً، استخدم الشريعة

(١) سيد بك طه في التبريد ودي إرم ١٩٢٣ م، ونخرج في دار تصور سبب حقوق، وعمل مدرساً في بعض صوب الجامعة، وكتبه نائباً عن إرم في مجلس التبعوثان عورته، ثم حضر في مجلس الأعيان، نائباً في مجلس الشعب بعد إعلان الجمهورية في تركيا، وبعد ذلك في حكمه في أفرار وعصب إيبول، ولم يمتد كثير في العمل أو في حيث لم عنه، ونخرج من صوب الجامعة استانبول، وتوفي في مارس ١٩٢٥ م، وله عدة مؤلفات منها: «دروس في أصول الفقه»، «مدخل إلى أصول الفقه»، «الخلافة وسطه الأمة»، «١٩٢٥»، «سيرة حياة الخلافة» (١٩٢٤ م)

آله فكف شفء ءفسف الفرفف؁ كان فففو مففف ففء؁ فكف ها هو ذا مفى سلامف؁ كم كان هو لاء لاففاففوف مهر فف

باسم الاسلام ففففم الففرففاف مف مسلمف الففء فف فلفف الففلاف؁ اصفرواففانوف فمف ءافف السلفان ف فركف؁ كان الشفء رسم فاف اطفاف ف ففس الآف ف الفف مع وفف فركف الفمف فرعف لفلال الأفف الفركف؁ وكان هف ف ففء إفعاف الفلاف؁ عاف الشفء رسم فعف عسرة أفم أو ففة عسرفوفاف إفعاف الفلاف؁ ففساف سفاف؁ أاف ففءف فف ففوفف وف «فكاف ففلف بافءرام كبر مف مسلمف الففء؁ فمرف لاف سفاف عطفف؁ وفف فف فف ففء فف فرفف إفعاف الفلاف ففسف؁ صفرف افوف؁ فكفرفواف كفرفواف ففرفوفاف؁ وفم ففكف فساف فففة إلا أن ففرف وفرفف»

### إفعاف الفلاف وإفعاف السلفنة؁

أفاف هفا الففل؁ إفعاف فلاف؁ فافرف؁ فمف ف ففمف العالم الإسلامي؁ فراف المسلمف فافسرف فلاف؁ مع أن إفعاف السلفف ف ففرف شففاف ف ففم الإسلامي؁ كم كان إفعاف الفلاف فففاف ففسف؁ وسفرف الفرف فواففها افوف مع الفلاف؁ ورأف مصطفف كمال ف الفلاف فسلفة

فرف مصطفف كمال أن الفلاف لافففة فساف؁ وفسفه الفف سففه ف فففه الفمف هو أن ممف فف فافرف صفاف ف الفرف العالمف الأولى؁ إن فلفه هفا عفره فف فسلفة؁ ففولاف الفوف أسرف؁ وفاف فسفهفم أن ففعرف؁؁ كفا أفهم ففوفوف؁ ومع ففكف ففكم أفوافنا مف مساففاف؁ وفف

عملوا كثيرا لاسيما في تكبير لكون في صالحنا، وقد كان همنا أكثر في توفيرنا على صبح جيد، وأرسوا بنا بقوة كثيرة، وعندما كان بطرد الإنكسار من اسكيشهر كان المسلمون اليهود يفرعون رصصهم في الهواء، ولم يصبوا منه أبدا إلى هندور حدودنا، ماد يريد مصطفى كمال أكثر من هذا، يعطون هذا وهم أمري، مما يثبت لو كانوا أحرارا؟

### والمصريون ايضا مع الخلافة:

عند وصولنا على تونس أخذت المدفعية المصرية بصرب فرنسا صرنا شديدا، فإذا بضابط مصري يدرك حقيقة الموقف، تولى مسألة نفسه، وجعل طلقات المدفعية الحامية نصب حدم عينا بعيدا عن قواتنا بحيث نتعادها بعض الخلافة كان كل المسلمين في العلم يجنبونا حبنا هذا انتاثير المعري كان عصبيا، ويؤيد عن هذا بالتالي تأثير مادي، ولو كنا آفة تجارية نفتحت ما بلاد الإسلاميه نواب أسواقها، وفي مصر البرحة عظيمة في الصانع تركي، ولأروام والأرمس في مصر يرصون هذا، بذلك يكتبون على ذلك كيههم كمنه الاستاذي؟

إن هذه العظة مهمة بالنسبة لبعضنا، يجب أن نعيد منها، ثم تأتي حق وباتي صبر ندمنا وأنا نحضر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي، مسكين هذا، العالم الإسلامي، لقد أصبح بلا قائد، فمع تقدم أوروبا كل هذا التقدم وما حدثته من تحدد هربا لم تلح سابقا، عكس، فإن موسوسي أحد في مقولة سابقا به بعض مصطفى كمال مرة أخرى يقول «إن بدء خلافة نعبه يستحب أعداء تركي»، كم هو معط في منطقة هذا، إن كل دول أوروبا

تشاركه في مقاومته هذه، وخاصة إنكلترا، مع أي أرى أن كلًّا من إنكلترا والبابا  
يدعوان الملايين في سبيل تحطيم العصا التي يسند عليها المسلمون، في سبيل  
إلغاء الخلافة الإسلامية؛ فعدم مصطنع كتمان بعض هذا سخافاً

إن هذه عملة، بل يست عمده، وإنما هي حرج على منصبه الشخصي  
فقط، كل أعمى له شخصيته تخصة لخدمة نفسه وحده، لا يعكر في مفعله دولة  
قال لي المولى محمد نديم عندما كنت في تركيا «أه يكن إنكلترا يدفعون مليوني  
جنيه إنكليزي (نعم هذه الخلافة؟)، لم يكن يقول هذا بناء على فكرة وطنية، عذب  
كأن يقولها بإيحاء خاص، وكنت قد علمت السبب في هذا من عدم معنى

### مليونان من الجنيهات الإنكليزية ثمنًا لإلغاء الخلافة.

وصل رشيد بك إلى باريس، وكان يعمل رئيسًا للبلاد في عهد السلطان  
رشيد، وهو الآن يُقيم في بيس، كان على اتصال وثيق عدة من الوقت بعيد  
المعبد الثاني «آخر حكمة» في بيس

ذات يوم قال الخليفة السابق رشيد «لقد عدتُ من مصدر موثوق أن  
الإنكلترا دفعوا مليونين من الجنيهات الإنكليزية الذهبية لي لوران لكر من  
عصمت وروسانور لكي يعمل على إلغاء الخلافة»، فسأله هذا عن المصدر،  
فقال ««دبلوماسي روسي»، هذا حيان، لم يحدث، فلم أكن موجودًا في  
أمره عند إلغاء الخلافة، ونظروني من الحكومة

إن هذا الرجل محبوب، وأصبح أن الدبلوماسي الروسي أراد أن يدفعه  
في موقف ضد الإنكلترا، وجرع هذه المسألة، فبدأ لي كيف أعيش  
في باريس منذ ثلاث سنوات، كم من ضيق أعده، أمّا هذا حصص له

هندي خمس مائة مرة، يكديره في الشهر مرثاً، وحوكاً للإتكير صته  
فهل يمكن للمهرحاحا هدي أن يعطي الخبيرة مرثاً شهرثاً؟

### مصطفى كمال ينضني إلى برلين بدرجة سفير

تأخذ العلاقات بيني وبين كل من عصمت ومصطفى كمال في التردد،  
يكن لم يحدث شيء بعد، ولم يفسح جوفاً بعد، عكس مصطفى كمال من أن  
يكون انحدت تجلس لديه حسب رغبته شخصياً، ومع ذلك فقد ظهر  
أن بهم رجلاً شرفاً كثيرين

لم يستطع إدراك هذا، بدأت الأمور في الدولة تسير نحو الأمل، حيث  
ظهر حركة طيبة في الحدة، لا سيده، لو لم يظهر خوف عن مجلس  
بدم ثلاثة أرباع أعضائه بتهمة معارضة فوراً، وفيه كلاً من مصطفى كمال  
وعصمت، يكر جال الخوف بظهر مصطفى كمال وعصمت بقولان  
وبوصوح ضرورة بطوبيع لمجلس الشاي لإرادتهم وجمعه له في أديها

أحدث الضحك بكتب عن نفسي سفير في برلين، وأحياناً جرى في  
روما، وأخيراً، فهمت الأمر، وفيت مصطفى كمال «أنا شاي، أنت بدم أسي  
لست عاشقاً لمصمت، ولا أريد شيئاً إهلاً»، وأحدث أسطر لأرى مدد، لا  
نحشي في باريس، مصمت استمع هناك شاعر

ثم قلت له «أنا كتب أعطيتي باريس»، فقال «مستمر على غيرك في  
باريس، فونت معارك كثير مع الفرنسيين في لوزن»، ووقع أنه نورا  
سماحة باريس شاعره لكي يعين فيها فحشي، معنى فحشي باريس، لكن  
مصري أنا برلين



وَبَشَّرَنِي بِشَحْهِ عَدَمِ الْعَمَلِ مَعَ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ مُشْكَلَ حَاسِمٍ، وَعَدَمِ  
 قَبُولِ آيَةٍ مَعَهُ مُسَدِّدِيٍّ، وَسَأَسْعِي أَيَّامًا مِنْ مَحَلِّ الْأَمْرِ، بِكَتْمِهَا يَسْتَطِيعُونَ  
 بَدَلَتْ أَنْ يَقْضِيَا عَلَيَّ سَهُولَةً، وَمَعْنِي فِي الْمَحَلِّ وَلَوْ بِي حَدِيدًا فَهَـ  
 ضَمَانُ وَقْوَةٍ

رَفَضْتُ أَنْ أَكُونَ سَعِيرًا فِي بَرْلِينِ، بِذَلِكَ رَأَيْتُ الْمَجُوءَ بِيَّيْ وَيِي  
 عَصَمْتُ، وَلَمْ أُعِدَّ أَرْوْزُهُ، وَلَمْ أُعِدَّ أَهْـبُ بِيْ مَهْطَمِي كَيْفَ

## حملة التفریب بدأت بقانون القبعة<sup>١</sup>

حقیقة حادثة اسرار عشیقة مصطفى کمال:

سحره فکریه، سبب لاسرار آتھا ذهبت بی جانهای، لثم سمع هـ  
سقدیس، فاسحریت من شده حسرت، عذرا نواح العربی- مصطفى  
کمال أعطی عشیقه هذه نفود الازمه، وأرسلها بی أوت، سافرت  
امراة، احبب حوینها، ثم عاذب، ولم یز من لطیفه- روحه مصطفى کمال-  
بهذه المرأة قط، وهذا طبعی

کمال حارة فی السجی به بی تسکّن به، وهي من لأهلی المحسن،  
وکانت صديقه لروحی، وکانت هـ حقائق جانهای، حکمت هذه انسیده  
الحکایه سألہ «سمع صوت طیفه طبعه (ممدس) جریبا صر عن نحو  
لقد، سمع صوت امره یصبح قلبه النجدة، فبوی، أین الاسرار،  
نہ یقطع صوتها بعد ذلك»

معنى هذا أن فکر به ی تنحرف، وأنهم فسوه، محترص علی قلبه ثم به  
مصطفى کمال أقر روحه بطفه، هـ هو المظن، ولكن لا یحق ر لطیفه  
تجدد لمرحه الإقدام علی حریمه کهد، بأیه صوره من الصور، فقد  
حسب فکر به عشیقه مصطفى کمال فی قادمه حرثه

١ عمله السیصح حیثیه عدد ٦٨٥، شوال ١٤٠٢ هـ مؤرخ ٢ یویر ١٩٨٥ د

نعمت في حد الأمر أنه لا أحد ولا محكمة بحث عن هذه المسألة،  
ومرت ولم تبحث بعدية عن مسائل لدي أنني تفكره في هناك كما لم أبحر  
أحد تحققاً مع الجيران.

### مصطفى كمال يلاحظ وقافته القديما:

يعدّ ضمن رحاب مصطفى كمال أحد أحد من الذين خدموا بلاد  
أنه أخرى اوضاعه، وجمع حوله السابق ولديوث واخاسوس والقاتل  
وجاهل، وأحد بعد هؤلاء من جديد ويرثهم، مثب على أنه ألس  
أحد الخرج برقي ارمسي لرثة شير وأعطاه لرتبه

ومثال آخر أن رجب صار وزير بلد حبة، وكان هذا «بوريشي»  
كان هذا الرجل قبل ذلك يدخن عيب وهو يحكي بطريقة عسكرية وسنطو  
بطريقه عسكرية، وكان يخرج أيضاً بعد أن يؤذي سحبه العسكرية، يمكن  
حتى يجلس، وعلى هذا نكون دراسته

عندما أقبل منصب سفير في برلين عين كمال اندرس سامي بدلا مني.

---

١. حناكي (838-١٩٥٠ م) شارك كصائد عسكري عام في عدة جهات في حرب  
العالم الأولى ثم عاد لإكمال تعليمه العسكري في أكاديمية صافري - طين عام 1920  
وأصبح قائداً في الجيش الوطني وفي عام 1923 صار عضواً في مجلس النواب فيها خدم  
حرب العصابات وفي عام التالي 1924 عين وزيراً للبيئة ثم في ١٩٢٤ حبة في بابه نهاية تعليمه  
واستقاة الحجة على مساهمات في المعركة في عام 19٠5 عو و حناكي - صار  
رئيساً لمكتب أنباء وزير بدم حبات في 1٩٢8 - المديرة لأحياء عام حرب  
أنه حد لاسباني، صار نائباً في عام 1948 ثم سكران

انظر: «ويكس» و«وكر» تاريخ تركيا الحديث، ص 324

(٢١) كمال بين سني 824-834 أكثر العدة العسكرية إلا أنه انتفاخاً في حرب

وكمان الدين سامي واحد من افرنشين في ختش، وعندها كان مركز الجيش في اسكشور جعل من أحد معبداً عسكرياً بحتش، وجمع من هد مالا كثير، وأمام مجلس الحرب منقذت نخاضة بمجموعة من حوادث إرتشائه

### مجلس الأمة لهبة في يد الغازي:

نحو خمس الآلة إلى بعد من لعب الأطفان، لم بعد له آت بوء، وهذه أول صرة كبيرة للحرية في حكمه لأماصون، هذا السبب بعد حادثة تحويل المجلس إلى بذر له مهة حد في خباء لشريعته وجمهورية في هذه أذوبة، إنها نقطة تحول، لقد أصبح حاكميه للأمة، وجمهورية صدرت دحار وطار

### خلاف حول ثورة الشيخ سعيد الكردي:

جهة تحرير نيسث على ماير م، هناك حركة بين الأكراد، وهناك خلاف بين رجب وزير الداخنة وبين ذهبي، وكان ذهبي قد ذهب من مصر فية سيواس إلى بليس - حيث الأكراد -، ذهبي رحل شريف ودو درايد وقد كتب منه يقول «رؤساء العشائر الكردية يجتمعون ويتدرون أمور صد الحكومة (نكباته)، أريد القنص عليهم، ولا مسحدث منه»

لاستل ١٩١٢ اصيب في المداع من باب في سنة 1912 وفي عايوبي، وفي نهاية حرب الكرى أصبح رئيساً لأحد حرس القوم النهائي بعثاني في عتبة منه قاد ثورة العاشرة القوية في مصر حجاج البريطاني هو قيادته عندما حثو منه في مارس 19١٩ أنه تمكن من الحرب التي ما عيس العممي في الأماصورة وكثير على من مجموعة رابعه (مجموعه فيند لا عدا) في مركبي سفاريا وأيون م، هذا أفضي السبب العشر لأخذ من حنة سفر في بيرة

ولم تكن ورير له حبيه يهتم بأقواله، قال له الورير «إني أمرك، لا بعض  
لا على قطع انطوق و لتصوص»، ولذلك استمر ذهبي، ثم حدثت ثوره  
لشيخ سعد، معنى هذا أن ذهبي كان على حق، ومعنى هذا أيضاً أن رجب  
مضطر لتصرفاً شديداً في هذا الأمر، لو حدث هذا الأمر في نقد حر لشبهوا  
بورير قبل أن يشقو شيخ سعيد، لكن يكفي رجب أنه صادق في ولائه  
لمصطفى كمال، هذا يكفي تمطية كل عيوبه و تشتر عيوبها

بعرض القبعه، ويترنم لشيوع برتدائها، فبسحبون فوراً

بعد إعلان حالة الطوارئ وحده مصطفى كمال طريقاً حراً لمزاجه هو سه  
ودعاه، ذات يوم وضع مصطفى كمال على راسه قبعة، وذهب في جولة في  
لبلاط، وعندما وصل إلى قسطنطينية هبّ على مزاجه ريح صدام فانوب بقضي  
بتحريم الطربوش، وفرض بقبعه، التزم انشايع بضمب، ومن العرب أن  
أزب من لبس بقبعه حتى قبل إصدار قانونها كان شيخاً مُبالياً، وكان هـ  
معني هو صاحب شيخ حسن فهمي الكرخي ذا التحيه الحمراء

عندما قام مصطفى كمال بحولته في الألوان فخرج وهو في محطه بفره  
أول ما اقترح في لبس القبعه عن هـ شيخ، أعطاه الصعة بلسها، كتب قد  
كتب عن هذه المسأله في كتابي (التاريخ التركي)، لكني لم أفر بطلعه بالموه

### اليهود استفادوا من قانون القبعه،

في عهد الاتحاد و لرفي بدأ الناس يستخدمون عتقه، وفي الحرب  
العالميه (الأولى) كان (بعض) النساء التركيات يحرقن في الشوارع مثل  
المرأة الأوروبية، وكان ستم انتشار القبعه رويداً رويداً، لأن مصطفى

كأن شيب عمره، فرض العتقة على الشعب بوزن القانون، فأصبح هذا الأمر أصراً

وَلَا أَنْ هَذَا تَحْكُمُ فِي حُرِّيَةِ النَّاسِ، وَاسْتِدَادَ وَأَمْرٌ فَيُجِبُّ، فَيُجِبُّ  
الإنسان ما يجب أن يلبسه.

ثانيًا أحدث هذا بدون انكساراً معويًا لدى الشعب، فقد ظن الناس  
أننا أصبحنا كثرًا، واحد يسأل أسألهم لمو جهة حكومتهم

ثالثًا إن هذا القانون سبب ضررًا اقتصاديًا بالغًا، وكان اليهود هم  
المستفيد الوحيد من ذلك، فقد جردوا إلى البلاد ملايين القيعات الجديدة  
ولقديمة من إيطاليا وفرنسا، يشترون القيعات الواحدة بليترتين أو ثلاثة،  
ويبيعونها بعشرة بيرات هي لأقل، ولذا كانت وسيلة تطهير هذه القيعات  
تتم بزرق الصخرة، وهذا ثلث من الخارج، بمعنى ذلك أن أموالاً كثيرة  
ذهب إلى الخارج، مع أن مصطفي كمال وعصمت يشكبان سوء الحظ  
الاقتصادي، لقد دعا على عمق لمشكلة، ولكن بعد خمس سنوات، ولكن  
من صارت هذه الأمة متورة بمتحارب؟

### افتتاح القيعات

إن أمنا فقير، وبذلك فإن تطبيق فرض الضريبة هو خطأ، كان كل واحد  
من من يتناول طريقه في يده، يرتديه في كل مناسبة، أما الآن دعوت  
أشكال والوان، ولكن مسألة بيعه معيئة، من أين يأتي الناس بعود لكن هذا،

و هذه المسألة في القانون على السطوح محمود الثاني (السلطان الكافر) لأنه حتى عن الذي  
استمعي نصرتي - ارتدى الزي الأوروبي العسكري

ونحن أمه لا نستطيع أن ندفع المال، لأننا نحتاج القمور والقمير!!

وبسألة القبعة جاءت آخر مصحفك، ارتدى شعب القبعة خوف من الحكومة، كاره لا يريدونها، أحد أعدي الشعب يسر كصكت (نوع من القمير) رحيصا، وبغروب الخريف المانع بتشمس منها في أعلى أو في الخشب أو في الخشب، ويشكون بذلك مطر فصحك، لو صو. باهم بأنه تصوير سكر لصورة وثيقة تاريخية مئة!!

كما أن المنصوفين صو لسواب عديدة يسرون ورووسهم مكشوفة، حتى لا يصطروا، يحكم بقانون يدي حكم في حالة ارتداء عطف للرأس لا بد أن يكون هذا إعطاء قبعة أن يرتدوا قبعة

كما أن بعض الناس دعو ما يمكن، وهذا جروا إلى سوريا حتى لا يرتدوا القبعة، أما الملاحون والقرويون فلم يرتدوا القبعة حتى الآن، وقد اضطرو القروي إلى الذهاب إلى المدينة لأنهم كانوا يصنعون من القماش العادي قبعة لا يسونها إلا عند بصموا إلى المدينة، ورد ما عادوا لأنهم سرعان ما يصنعونها في حجره المافري، ويسون بدلا منها الطربوش والعمامة

### لماذا لم يشر المشايخ ضد قانون القبعة؟

أجروا لوظفين على ارتداء قبعة ولأرياء الخاصة بالمراسم، من صحتهم بقود، فلم يستمعوا شراء ما تطالبهم به الحكومة من أرياء، فقدم لهم الحكومة قروضا

كما قد الثغيا بنشيخ رائف في مجلس ذات يوم، بعد القبعة، قلب به «أين اسم أيا المشايخ؟» يكتم سرية، ما تكفرون كل شيء وتقيمون يدب

وتعديسها، أما بالنسبة لأمر القصة فكان من بواجب أن يكونوا أول من يثور عليه، لكنكم ازديتموه حيناً، بأنكم معشر المشايخ أكثر منه في الأتمة التركية بمعنىاً!»، فقال بي «لحق معث»

### الشعب يثور على قانون القبعة

قامت ضد قانون عرض القطة على شعب التركي عدة ثورات في سيواس وأرصروم وأماكن أخرى، وسرعان ما أمر مصطفى كمال بأن تقوم محكمة لاستغلال فوراً تحت رئسـه (علي لأقرع) بالاستعداد في مكان الأحداث، لقد أعدمو رجالاً كثيرين لأنهم أعيدوهم

### عالم ينشر رسالة ضد القبعة قبل صدور قانونها فيعدموه

تأثت كثير من أهل شبح أعدموه، لا يستطيع تذكر اسمه، نشر فيسكين رسالة عنده ضد القصة، وكان هذا قبل صدور قانون عرض القبعة، كما كان هذا السر يدين وتصريح من وزارة المعارف التركية، أجدوا الرجل فيسكين إلى محكمة الاستقلال

(1) علي (سبيكانا) (1878 - 1949) اسمه باسم علي لأقرع درس في الكلية العربية وانضم إلى جمعية الاتحاد والترقي في سنة 90، وساركت فيها في حرب مع يهوديا - في حرب الكرى بصفة عمدة في منطقة أنور الخاصة (السكينة المخصصة) وفي 29 مايو 1919 أمر هو وحده بمصادرة القمصان البيضاء على ساحل بحر ميجة، وعندما انضم إلى مصطفى كمال في بقرعة أصبح نائب عليم أنجم على البريانية جمعية الدفاع عن الحقوق أثناء ذلك بين محكمة الاستقلال التي حكمت بالإعدام على المتظاهرين المرحومين علي مصطفى كمال في سنة 1926 ثم غير دوره إلى السجن ثم وريته بالإعدام في 1934 - 330



قال للمحكمه بعد بشرت هذه الترساله من عام من صدور القبول  
وأعفتي وراره المعارف يدنا رسميًا بهذا لم يسمح به أحد. وشكوه<sup>١١</sup>  
أثما لاس، ما دمتهم قد شتم هذا، في داركم شتموا وريو معارف  
الذي أعطاه الإلاد<sup>١٢</sup>، ثم إن قانون الصعة لا يشمل ما قبله

(١١) هو الشيخ عاصف لاسكيني اسمه محمد عاصف، وبطابق عنه عاصف أفندي. أو  
عاصف حرمه وكلاهما يعني عالم الدين والد الشيخ عاصف لاسكيني عام ١٢٦٥ م  
في قرية طوبجيه التابعة لاسكيني في الأصاوص من أمة عربية في الهند والسب،  
وفي عام ١٢٥٩ م تخرج في كلية الإغيات دامتور، وعين مدرساً لدراسة الفقه في عام، في  
جامع الدين كركاب مكتب الفتاوى الدينية والمهنية في هنتي (هند) ثم (١٢٦٥) م صار  
مستقيم شهر محلات الإسلاميه في الدولة المصرية وعندها أصبح جميعه لأتحاد  
رأه في عام ١٢٥٨ م السلطان عبد الحميد الثاني عن إعلاء المرحله عن سبب نظم  
سرمه يد عهد لأتحاد وانه في، وبدأت معه الام الشيخ عاصف أفندي فاعده احصيه  
عن مستورين مع اهل مراحه بعد في ربح صواب وعندها حله الاستعداد في  
عهد لأتحاد وانه في ختاره اهل حرم واما عاصف، فاستمر لمره ستط حرك لأتحاد  
والمر في كركاب عاصف أفندي فاعده خدمه الدين كركاب بطور من كل جهات  
العهود المستورين باعبارها مركز خلافة للإسلاميه من اليابان من التمر في، من انقم،  
عندها مستورين الشيخ عاصف أفندي في امور دينهم ولم يكن يرد لأحد ولا بعد ان  
مكرم فرد هديتهم الحرير والكرم، احترام الشيخ في قلوب المسلمين وعندها حر  
ثوبتور. ومن في الحرب العنبيه ثابته كتاب جمعته يعني سلام. في عامه لاسلام  
التي قبله الشيخ عاصف أفندي، اول من اخرج بضع يعني في عام ١٢٧٢ م عهد  
صرد فيو الفلاس في تركه. يعني أيدل الطرير ثم بالقبه وفي صدره هدي عاصف  
عام وبعده استمر كان الشيخ عاصف أفندي في صدر. من به في تقيد بمرجه وانصاع  
في يومه تشي عاصف أفندي بالقبه بالقبه ان شاي  
في عاصف أفندي في الشيخ عاصف لاسكيني، بالقبه كركاب جمعته

### مصطفى كمال يؤخر قتلا للقضاء على رفيق سلاحه،

حذر في الصحف وموا عبد الرحمن لأفعى ذات نبله في حي ثلث  
 حاش، مات إثر حل وقتلته مجهولون، هذا برجل هو رجل رؤوف، حيث  
 كان يوجوداني في منزل رؤوف، كان عبد الرحمن الأفعاي حارسا في تلك  
 الدقة من سوء رؤوف، فأعلمو عليه الرصاص، معني هذا أن العنة طورا  
 أنه رؤوف، كان المحرّض على هذه الجريمة هو مصطفى كمال، إنّي أعرف هذا  
 لأفعى حذ، وآلا فمن يظنق عليه الرصاص<sup>١٩</sup>

## إنصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي<sup>(١)</sup>

### حزب معارض لمصطفى كمال يلتقي قبول الناس،

ذات مساء أروي في بيتي كل من فريدور فكري وحاصل مرعور، اقترحا عليّ أن أقوم بتشكيل حزب قلب هي «أول لا أدخل هذا الحزب، لكي أنصحتكم وأنصح إخوانكم، لا تشكروا الحزب لأن مصطفى كمال لا يمكن مصروعه بحزب، إن القضاة معه لا يكون، لا ناشلاج، ولألا فإنه سيعطي عبيكم حمتا، إذ كان ولا بد من قيام حزب عبيكم على أساس الاشتراكية»

تحدث في هذا كثيرًا، أصرّ على رأيي، سألاي عن رأيي في الرمنج، أوصيهم بأن يعدد سدا حاضرا يحرم الدين، قلت هي «كنا لا بد أن تصعد كمنه جهو به في أتم الحزب، هذون هذه الكدمة سيها تخكم العاري - مصطفى كمال - ويدعي أنكم حزب مناصر بلسطاط، وهو يتهم رؤوس جه»

يكون الحزب، وعملوا بها أوصيهم به، فرج عليّ عدنان أيضا أن أدخل هذا الحزب، فرعصت أيضا، صغقت الصنحاحة لهذا الحزب، كتب الصحف نائب يوسف كمال داحير في إطلا هذا الحزب، كنت أرى نحة هذا الحزب بوصوح، اضطربت واضطرب يوسف كمال أكثر مني، معشاة به مشتركة في حريده (تصوير أفكار)، كذب فيه خير نصي ما بحزب الجديد

(١) عنه مجمع التكرييه العدد ٤، ٩٩، سوان ٤٥٢ هـ الم ٣ عشر ٩٥٢ م.

سرعان ما تحرك خريتيون حُلْد في مكوس كوادِر حرب، كان الشعب يتدفق بدفء تلذحون في هذا الحرب، وتولّى رئاسة كوادِر هذا الحرب في ستانول (عرا أصف)، أدّى نجاح هذا الحرب إلى اضطراب كل من مصطفى كمال وعصمت، وكان أشد ما أثر أعصابها وصرح كلمتي اندين والجمهورية في لائحة الحرب، وكان في هذا صريه مصطفى، مريفاً ما وضع مصطفى كمال كلمة جمهورية في حربه، إلا أن سبابة هذا الحرب والحديد وتصميمه لم تستغرق طويلاً

قال لي نجار مدوّن في مجلس الأمانة «تحرك مصطفى كمال مريفاً، لو كان أعظمنا بعض الوقت تكاثت مطبات الحرب اكتمت ولاسهي الأمر»، لكن تحالف عصمت في هذا، حتى ولو دخل شعب في هذا الحرب، فإن دست لم يكن يعني أدنى شيء».

### إنصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي

إن مصطفى كمال كان يعيش بإظهار الرُعب، وفي شر الرعب فرصة له لإثبات موقعه، وسرعان ما جاءه الفرصة، فقد برزت ثورة الأكراد بقيادة الشيخ سعيد، كم كانت هذه الثورة فرصة عظيمة مصطفى كمال

كان الشيخ سعيد رجلاً عظيم البنية، لقد أثار إعدام مصطفى كمال - لمدد من اندييه والزوايا، وكذلك مسألة فرص الشعة، كل هذا أثار نائره الشيخ، فقام بعصبيه، فهدد مصطفى كمال هذه الحركة عن أنها تمرد قومي كردي، وفي نفس الوقت حركة رجعة، مع أن التحقيقات الرسمية أثبتت أنه لا يوجد على الإطلاق عصيان كردي قومي



وشمر مصطفى كمال عن ساعده للقضاء على هذا لعصاب، وسهره  
فرصه بنصاء على كل معارصيه، وكل من يخاف منه، وتل من يشك  
فيه، وهكذا تم القضاء على حركة لشيوخ سعيد وعلى هذا الأساس طلب  
مصطفى كمال من فتحي أن يستقيل، قال مصطفى كمال لروحه فتحي  
«اعطيكما سفارة باريس، فادها»<sup>1</sup>

وفي ثورة نشيخ سعيد أرسل مصطفى كمال جيش إلى كردستان، ثم يرد  
هذا الجيش مكانا هناك، لا وأضيق عليه الرصاص، أحرق القرى وقتل الناس،  
واعقب هذا جيش عككة لاستقلال، شقت محكمة الشح سعد وكثير من  
قاده، وأبدت كل مستشير إلى الحرب خديده، وأضيقوا على هذه الحركة اسم  
«الثورة الكردية»، وتم بعدة الحرب الحديدي رسميًا، وهو حرب كـ دعائه.

### صادات تهدف إلى إرضاء مصطفى كمال،

بعد هذا طلب رسمي إلى البقاء في أقرة ضربت من ضروب العيب،  
فلأذهب إلى اساسول وأمكت هناك، ولأنهي من صنع كتاب (التاريخ  
التركي، ثم أتعد عن تركيا، هذه بكرة تسيطر على

ظهرت في تلك الأثناء هذه من عادات البدية والذوات الخاصة، في كل  
مكان هب مصطفى كمال أسبوس واماسي والمراخ، وبالنظر يتوهم هذا الأمر  
الولاية بـ فهو من رحله، أم الشعب فهو في وادٍ آخر، وهذه الصورة  
أصبح مصطفى كمال يملك ثروة عظيمة<sup>2</sup>

انتهت هذه العدة، فظهرت أخرى، إقامة غنائم مصطفى كمال في كل  
مكان، تقوم البلديات كل منها على حدة بإقامة نصب وغنائم له، في مسر

هذا العمل سم جمع عذاب صحفه، وذهب إلى أوروبا الملائم، ذلك لأن  
الساكنين تُصع في أوروبا

هؤلاء الزجر الذين يبدون بضع فتصاد وطبي أين كانوا في تلك  
الأوقات؟، كم أسروا بلا أي داع، وكانت نسخة من هذا حدوث أزمة  
اقتصادية، يحدون الآن بدير علاج بوضع، ولكن بعد حركات لبصرة ١١،  
هم حيه والآفه هي التي تُعاني ١٢، كم أن الدولة تُعاني أيضًا، وفي ميدان  
(تقسيم) بالأسانول يحدث شيء، مُصَحَّح، يتم بصعوبة أكابيل الزهور على  
مثال مصطنع كمال المقام في هذا ميدان، وكأنه لحددي المجهول، يصعوب  
هذه الزهور بمراسيم رسمية، ويُقَلل اليد وحبها

### تطبيق القانون المدني السويسري

بصوب فرض القصة، ويقابون آخر العوا امدارس والزوايا، أمر  
برحمة القانون المدني السويسري ثم طُبقوه، ولأن ظهرت موصلة الثورات،  
كل يوم يعملون ثورة، وأصحت هذه الموصلة مرضًا شائعًا في يوم يقوم  
بحاي بيمون «ثورة عدليه ثم ثورة عديميه»، وهكذا

أمر محمود أسعد مترجمة القانون المدني السويسري، وكان سُكري في  
هذه الناحية التي قامت بهذه المترجمة، لم تعمل هذه الترجمة غير مترجمة القانون  
إلى أنه كيه، حُكَّ ولكن نكي يستهن فهم هذا العمل في لغة المدرسة،  
ظهرت له شروح عدده في سويسرا، وجاءت الترجمة في كثير من المواطن  
حرقه غير معهومة!

بأن أعظم ما يحمله سُكري هو بعه لأصله أنه كيه، لو كان معرب

لا بد أن يظهر فيها ثلاثة أو خمسة أخطاء إملائية، وملائة أو خمسة أخطاء نحوية، ثم إن هذه التبعة التي وصفت القانون السويسري بركب خطأ ودخا، وهو أهم فني يحنصون من المصطلحات العرشة الأصل لي صطروا إليها عندما ترجموا القانون المدني السويسري إلى التركية

شكونا من العرف العربي المسلم، ففرض عليها الفرق المسيحي السويسري؛ تمت الموافقة على هذا القانون في مجلس الأمة بلا ممانعة، مع أن هذا القانون المدني يضم براءات مسيحي، أما نحن الأتراك فقد أسلف مد عشرة قرون، القانون يعني لغرف، مسكين أنت أيها تركي، كنت تشكو أما أحد أن عرف العرب، ولا يأخذ العرف لحج، مع أن العرب مسلمون مثلنا.

ثم إن أساس التشريع لسويسري هو التشريع برومي، لذا كان لا بد من أحداث تعديلات إن الأحكام هكذا خطأ كبر، فقد أصبح الأتراك سوجيه بحق هم التروح بإحوة ترضع، مع أن الكائنات في فرنسا مع هذا الزواج، والقانون مدني سويسري صر على عدم رواج إحوة ترضع، لكنه الإضافات والأخطاء.

**اضطراب المحاكم التركية عند تطبيق لقانون المدني السويسري:**

عندما بدأ يطبق هذا القانون اضطرت المحاكم اضطرابا كاملا، لم تكن هناك فاص واحد يهم هذا القانون، وصدرت أحكام في مسهي الخطأ، لا ستي وأن القانون الجديد يسمح بأحهاد المص، وهذا مضر جدا



«صحافي مُوافق يقو، عن مصطفى كمال أت أعظم من النبي! أنت الخالق الأعظم!».

قال أحد الصحفيين في معاب له خاطب فيه مصطفى كمال «أنت نبي، لا أنت أعظم من النبي»<sup>١١</sup>، وكل صحفيين يعرف كبرا مخاطبونه مدحه «أنت الخالق الأعظم»<sup>١٢</sup>، معنى ذلك أن هؤلاء الصحفيين جمعوا معه هذا، لم يرفض مصطفى كمال كل هذا<sup>١٣</sup>، ولم يؤذهم، وحرث هذه الأدب بحري العادة<sup>١٤</sup>، ومن هذه التحيات «العري الأعظم»، «صاحب القدرة»

### لطيفة تقول، أتاتورك حاول اغتصاب اختي:

تقول بضمه - أيضًا - أنه جاء في تلك الأوقات أختها الصغيرة صبيحة عندها، فسلط مصطفى كمال على الفتاة وحاول اغتصابها، فحمت الفتاة من هرب من يد يده، وجرت إلى غرفة أختها الكبيرة، هاج مصطفى كمال، وأخرج صلاته وجري وراء الفتاة حتى عرفه لطيفة، حنطت الأحب الكثرة لطيفة أختها الصغيرة لتحميمها، فأخذ مصطفى كمال الرصاص، لأن أن مكبر خادم مصطفى كمال والذي يعرف كل أعماله ويكفر بحاجته مند وقت طويل، أمسك يد مصطفى كمال، فبعثت الطمعات الثلاث التي صمها بحري بعداً عن هدفها

جاء كل من الشكر ثم العام توفيق ومعه محمود مسعودي لسلعو لطيفة هدم وأمر العري بقول «لا تحري أحد شيء»، وإذا سمعت شيئاً من هذا فأدرك، فحافت لطيفة وسكنت

## وزير خارجيه آتاتورك يؤسس دار بقاء<sup>(1)</sup>

### وزير خارجيه آتاتورك يؤسس دار بقاء<sup>11</sup>:

اساخر صالح ورجب رهدي مبرلا في استبول حلف حووسين، و حولا المرنين دار بقاء حاشه<sup>11</sup>، يقصبن في سهراب هراء، ويحمر من النساء النعايا احمدر، ليرسلو سن في مصطفي كهر<sup>12</sup>، هدا لحنل ناسن قل ديل من طلاق عتيقه من العاري في دنش ابوق كذب، نسوة البعدي يدهن لي دار حوق رشدي في ابقره وكن بعاري ياب لي هدا يقصي سهراته حتى صباح، وقد أصبح وزير لخارجيه مدير لدار البقاء هدا<sup>13</sup>، ويعمل هدا أصبح وزير لخارجيه<sup>14</sup>، وقد تدن الحال الآن، والنساء من هدا النوع يدهن مباشرة لي دار لرئاسة!

سافر مصطفى كهر لي قونية، وراز مدرسينه، وأعجب يا حدي شعوبه، فأحدها، وبعد أن تسب منه أرسلها في بعثة دراسيه لي أوروبا، يعني عطاه لبعثه من مالي لأمة<sup>15</sup> سافر بعاري لي أرمير فأعجب بعده تسقي لثنيه وهي طابه والبس الضعري لموظف لعانة هناك، فحدها ودهبا، وعصى منها ما قهي من مو حش<sup>16</sup>، ثم أرسلها في بعثه دراسيه لي أوروبا، ومن مثل هاتين أرسل عشيقه فكريه لي لخارج ايضا، هده هي طريقه

( 1 ) بحنه حيتمه (كوبه) بعدد 582، 21 سبال 1402 هـ، نويس 22 محبر 1382 هـ

عادت انت. وأصحت عشيته ومعلمه ومشتغبه بناريحاء لم تكن  
 أسأله مقتصره على ذلك، فقد كان هناك من كل مكان من يقدم إلى العاري  
 النساء، كان هناك محام اسمه لطفي، روجه معزوة، بيده حذاء، وكان  
 روجهها بها الكثير من الأمبراساء، وأحذت النساء سهال عن العاري  
 كطير، نهال على قصر ارتاسه في حان هذا

### التاريخ يبدأ بمصطفى كمال،

ثم انتاح مصرف يس سكاسي، وهو من مصطفى كمال، وضع فيه  
 وكلاً من ماله، لكن كل مال الحكومة وأسماء له، والأموال التي تجمعها  
 الحكومة من الشعب تذهب إلى هذا البنك، بدلاً من الذهاب إلى الخزانة، وحتى  
 أعضاء مجلس الأمة يحصلون على رواتبهم من هذا مصرف، فرأس المال الت  
 إذا من الحكومة والأرباح لمصطفى كمال!

أثرى العاري من هذا كثير، وعي مصطفى كمال في مجلس إدارة هذا  
 بنك محرمين مثل قبح علي وصالح، وهذه أول مرة نعم فيها أن اللصوص  
 والمحرمين يصبحون صابرة وأعضاء في مجلس يدرت المصارف

تعليمات منه امتلأت الكتب الدراسية كلها بالآتي «تحدث العاري،  
 به معد الأمة، إنه أنقذ من الحروف العربية، إنه بطل الأمة التركية»،  
 وهكذا كل الكتب، وهي كل مستويات مجموعة بهذا التاريخ بيده  
 مصطفى كمال، لم ير أحد من قبل دلائل وقته حياة هذا القدر، نعى  
 مصطفى كمال مدرس الدين من المدارس، فأصبح لأفعال بلا حدود،  
 وسوف يرى كيف يصبحون بعد ذلك، أقول من الآن وشكر قاطعاً بانه  
 هذا الأمر كارثة أحبه عنه وسياسيه

أنع سياسة سيطرة الحكومة واحتكرها لكن شي،، وملاً بجائس الإدارة من أحبابه، وحصّن بكلّ واحد منهم سيرة خاصه، لقد كن هذ الاحتكا مساوئ عدله، ولقد كُشفت هذ المساوئ وأجّدت مقررات لإصلاحها، وم يتمكوا من النصب، ونعد مات لأور

### عصمت باشا يتنكر لي

ويرداذ الموظفون بلا دغ ولا ضروره، مع أن عدد الموظفين في عهد عبد الحميد لم يكن إلا ثنتين ألفاً، ولذره وقتها كانت تمتد من أشعودة في البندق إلى مصره في عرق، ومن طرابزون حتى الس، بن هؤلاء (الكمايين) يريدون أن يجمعوا جيش ضعف عدده خلال سنين أو ثلاثة، لكن الدوره اليوم بسب كالدره بالأمس، به اليوم صغيره، بدأ من أدريه، ولا تصل حتى الموصل، وكل ما يعمله نكمانيون إسرائ في صرف

دب مرّة كنت في أنقرة، وقادنت عصمت، وقت به «تريد أن أهاب العاري»، وكان مقصدي من هذ أن أؤمّن نفسي من مؤامرات مصطفى كمال بن حبر خروحي من تركيا، لم أستطيع مقبله معاري، كي أتي دهش بن بست عصمت مرتين، فنجاهني، ثم ما بقي في أنقرة بن تحمّ وجّهه وم يسّم عني سر أستطيع العيش في تركيا، وهي تتوجّه فوراً إلى بلدي سيوت، ومن ثم أهني عمالي لأصافر إلى أوروبا

### مؤامرة أخرى لاغتيال مصطفى كمال

دب يوم هُرْتُ في ضحيف الخبر الأبي «مؤامرة ضد مصطفى كمال، القصص على الحاف، وهم صب حورشيد نائب مجلس الأُمّه سابقاً، ومعه واحد

لاري وآخر كرجي، وكان من ضمن المتأمرين شكري وصاري آفة إلح، وصاري آفة صابط اسمه لأصلي أديب، وهو ملازم بالحش، والذي أهمل مؤمره أن المتأمرين وثقوا في كاظم رئيس مجلس الأمة الذي يظهر بالاشتراف معهم، وأعقب لظن أن آفة أبلغ مصطفى كمال بذلك، استعمل مصطفى حوادث لشير الرعب في البلاد ويوطئ سلطانها، واتخذها وسيلة أيضاً لنعفاء على كل أعدائه المقدامي.

### إشارة إلى أستاذ جامعي غير أمين،

كأن قد عمدت نصف نشرية التركي ومشرته، وإدراك أفران صحف أن مؤاد كوبرلي 'يُلقي محاضرة في الجامعة ويقول: إن أصف التاريخ هكذا، إن هذا الرجل لا يحجل من أن يسب نفسه عمل الأحرار'

وفي عام 1928 جاء البروفيسور مؤاد كوبرلي إلى باريس ودان في بيتي، ومعه ركي وليدي، كنا نكلم، وفي هذه الأثناء قلْتُ له إن يا مؤاد شاه

(1) مؤاد كوبرلي، محمد مؤاد بك كوبرلي (1890-1966 م). بعض من أموره الصعبة انعدام سمعته في حكمة الدولة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، قدس القانون كنه في الجامعة قبل النجرح ودرس بمقره الأدب والتاريخ وتعلمه، ومن محاضراته بالادب أنه في سنة 1913، وكافح من أجل تطبيق الفوائد لأفاديس الأوربية في تدريس الأدب والتاريخ، أحد مؤسسي ألد كوبرلي في تركيا ومحمد التركو بوجي سنة 1904 م. من المعروف من ركيه هي الاستمرارية بين ثقافتها بينا متوسطي والجمهورية العثمانية التي كنه إلا أنه من أفرحيات التاريخ الكونية لشهره، دخل 'مصر' المصرية سنة 1934 م. عندما انتخب عضواً في البرلمان، وهو أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي سنة 1946 م. من وزير التعليم في أول حكومة لمرعيس بعد سنة 1950

انظر: ليونك وودكو تاريخ تركيا الحديث، ص 52

(2) ربيع سنة (1332-1333 هـ) محمد ظهير الدين بابر، حاكم هندي مسلم يرجع من إليه

أُتِمَّ كُنْ فِي الْعُرُوصِ، وَهَذَا الْكُتَابُ مَفْقُودٌ، لَكِنِّي عَثَرْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَكْتَبَةِ  
لِأَهْلِيهِ سَارِي، تَحْتَ اسْمِ (عُرُوصُ بُرْكِي)، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ هُنَاكَ أَنَّ هَذَا  
لِكُتَابٍ هُوَ الْكُتَابُ مَفْقُودٌ سَابِقُ شَأْنِهِ، إِلَّا أَنِّي تَدَارَكْتُ الْمَوْفِعَ وَقَطَعْتُ  
حَدِيثِي حَقًّا مِنْ أَنَّ يَسْرَى هُوَ الَّذِي يَدْرُسُ هَذِهِ الْمَعْنَوِيَّاتِ

لكنني بعد منه، وعدمه، واصلنا من باريس مجلة (آلة كيانات) وحدث أن  
 هذا الرجل يتحدث في مقامه في مجلة عن أنه هو الذي عثر على الكتاب،  
 وحكى بي ركي وبدي عن مسألة حدثت له مع فؤاد كوبريلو، سلم ركي  
 وليدي كتاباً ألقاه في فؤاد كوبريلو، بتوسطه بي ورة المعارف لضعه، ثم  
 يسلم فؤاد كوبريلو بكتاب بي ورة المعارف

و ذات يوم صدر عؤاذ كم نر يلو كذت حديد، نظر ركي وليدي في الكتاب الحديد، فوجد كتابه الذي سُمِّه عؤاذ لبوصه في ورقة معارف، وكان ما فيه عؤاذ أنه شطب اسم ركي وليدي من الكتاب، ووضع عليه اسمه، ودفعه به إلى "المطبعة"، يعني أن عؤاذ كوبرينو في ميدان العلم مساوى مع مصطفى كمال في ميادين السياسة

لا بد من حروحي من تركيا لأن أعوان مصطفى كمال يريدون قتلني،  
سأبذل الأمانة في عصوية محسن لأفند، لكن لا بد من تركي تركيا، كنت  
وكمه بكن أعالي لأحي شكري

تاریخ: ۱۹۹۴م

### أخرج من تركيا لاستنشاق هواء الحرية.

أخرج الآن من البلاد سقيمة، أنظر إلى أرضي بلادي مشوق، عربا من  
مصيب الدرديل، هأنذا أمتشق هواء الحرية، ووصل إلى قرب

وإلى هاتهي فترة الأحداث التي رأيتها وسمعتها بصفي غصوا في  
محس لأمة، وفي هذه المرحلة، يعني منذ قيام الجمهورية وحتى الآن بس في  
مسئلة لا عن حسابات تركيا ولا مساوئها، ليس في دخل هذا

إنني الآن في العرة، ونحن الآن في باريس، التقى بفتحى سفير تركيا  
بباريس، منذ اللحظة الأولى قلت له بأنني سأعود إلى تركيا، فاستصوبت  
رأبي، فقدم لي فتحي بصفحة العرسية في ثلاثة مقالات لمحرر رابري،  
ومكث هناك ما يقرب من عشرة أيام، عاد بعدها يكتب ويقول «هذه  
لست حكومة، إن الحاكمين هناك عصابة عرنيين، لا يمكن أن تكون  
هذه جمهورية، إنهم لا يحبون هناك من الشرفه والترف، إنهم في تركيا  
يشعرون الأترياء والمظلومين، يهرون الشعب، إرهاب مذهش، إن أقره  
ملجأ النصوص، تدجأ إليها لعصابات برؤسائها وأعوانها إيج»

هذه المقالات الثلاث وصمة عار بالنسبة لتركيا دولة وشعب، ولكن  
ما يقول؟، إن كل ما فيها صحيح

أصبحت روحي مصدر إزعاج في هذه العرة، كتاب مريضة،  
ودعيت مستشفى بيوت، نكتها أدمت المورفين، وعندما لم يجد طلب  
العودة إلى استانبول، أرادت أن أعود معها، فلبها «لا أستطيع إحدة معك  
بالمورفين، ولا أستطيع العودة معك إلى تركيا»، رضيت بالعلاق ولا اتصال  
عني، إلا أنها لم تعد هذا، سافرت إلى استانبول، وجاءت بالمورفين

## من أخبارنا في

حاجب الأحبار بأخي شكري محمد في خرقة، يظهر في مصر في  
وهيه، لو كان ليدع صمير تفكر وقت نفسه «إن أخي الكبر في العرب،  
وهو أخي الكبر ووالدي ووي نعمتي في نفس الوقت، ولا بد أن أصهر همه  
كبره، وأرسل له مودداً في عربته»، كان موظفاً وقصوداً لكنني موثقت به  
حتى أصبح مدير العام للخدمات في مسوب

مصطفى كمال مفتع بأن كل شيء يمكن أن يحدث بصره قانون، نعم  
يا مصطفى كمال، سطيع قانون بغيره أن تقذف بغيره من رؤوس  
الشعب، ككث لا تستطيع فرض الحروف الجديدة، أو مستعمل بالغة  
العربية مد صمير، لكنني مع ذلك لا أستطيع حتى الآن قراءة لغة  
التركية بالحروف اللاتينية قراءة صحيحة وسريعة لأن خط مائه رسم

## مصطفى كمال يعين يهوديا في المجمع اللغوي التركي

وفي مجمع اللغوي في كي آدم مصطفى كمال في فرصة الككن الجديد  
لغة التركية، أصدر مصطفى كمال أوامره بتعيين إبراهيم بحمي عضو في  
هذا المجمع، وإبراهيم بحمي هذا يهودي من الدومنة، وناطق اللغة التركية  
بطلاً سيئاً، وإن مصطفى كمال نفسه بناطق اللغة التركية بطلاً يهودياً، مثله  
في ذلك مثل إبراهيم بحمي

اتخذ مصطفى كمال في أساسه قصر طوله ٥٠٠ متر، وفي هذا

١١٠ - في طبعه نسخة عنه عن ساحر البوسفور في ساحر - وهو في مائة من علة صمير.  
كلها بيعة من موحدة لا يفسح بوضع ومحاولة من جهة البر بسم - سميته البيعة بغيره لا



القصر فعل ما لم يفعله تالطين «عثمانيون»، وأصبح القصر مركزاً للمعنى والمعجور.

يقول الحجاب في تركيا، بدأ مع الحجاب في زمن الاتحاديين، ويهتدون بأن مع الحجاب إنما هو أحد الانعلاجات التي أخذتها العاري في تركيا، لكن الحجاب وسيلة مهمة لصيانة المرأة من العو حش، وهذه الصورة يكون الحجاب خاتماً لسلامة العائلة

يسكن أنه يرى داخلها، لا من جهة البحر في هذا السراي فاه سلطان عبد المجيد والسلطان عبد الحميد في حال حكمهم، وفيها خضع السلطان عبد الحميد إلى ما هو فيها هو وحرمه في وقت (في سراي) اسمها «ومن ذلك الوقت لم يعد يقيم فيها أحد، غير أن السلطان سكن عند عبد الحميد كذا في في العبدية عبد رمضان. وعبد الأصغر، عسيري فيها سوء ضابطاً: سجنه وكان يحضر معها خبزاً والأمر: الكبار عند يارهم بالأميرة رجباً، وأما لا هذا هذا في هذا سراي مجيد، وبها هذا إذا من فيها خلاله مولانا السلطان محمد خامس. أصال في هذه وتيد عرسه، عز ملكه وحسن عصره السعيد عصر صلاح ونجاح راحته لينه بصريه أنه من حيث أنبأ، قد في «طوخة داغچه» عظيمه عظيمه وهي مبنية على ظهر عربي بدمه بالغه «حيا»، وقد قدر ما أنشأ على نتائجها مبنية ملاية من القبة المبنية وتوجد فيها موباً كبة مربعة من 40 متر مربع وفيها بوز جامد 250 سمعة ولا يمكن حرايريه أو مدحبه من سوى قاعة الاستقبال وقاعة الباليو الكبير، وقاعة حرمين، وقاعة الحرم السلطاني الأسمى، وفي طرف السراي العربي يوجد دار حرمه الخاصة وفي طرفها الشرقي المطبخ والصيدلية.

انقره م. شكوي. دليل الأستانة، ص 62

## إعدام الشيخ أسعد<sup>(١)</sup>

كثرت الأعياد في تركيا في عهد جمهوريه، وكان يوم عيد حديد، من مصطفي كمال بصور معه تصويراً دقيقاً وجيداً، فقد وصفه به مراسل صحفي برسي «أن لا أعرف فرح، فرناً أرسل صدقاً صدقي وهو يأكل معي من دائدة بن لششمه»<sup>١١</sup>، وبشر لعرسي هذا الكلام، وهو كلام صحيح، ومصطفي كمال لا يتورع عن هذا

عُمننا بمتورع الاندور، وحكماً - وعن رأسهم مدري - كم يسرعون، لم يشهدوا البلاد من قبل صحف باريس تكتب قائده من مصطفي كمال سيصبح رئيس لجمهورية ورتت بلورراء، كذب حكومتنا بسرعة هذا الكلام، مع أن مصطفي كمال في الواقع رئيس كل شيء في لبلاد الجمهوريه والبرراء والحيش واحكومهم. **لح**

حيه، في باريس رخصت منها في استانبول وأنتم، ورفقت في فرنسا رائد، لأن هناك أدب حش، فربما أعرفه سيدة لا ترمس أسبها بلرقص ولا لباليه، وأنسانان توشلان إليهم، ولكن دون حدود

أرنا مصطفي كمال وعصمت أن بسع محوهراب العائلة هانكة السافه، أي محوهراب العنيس لموجوده في معطف طوبصوا أراداً معها سحر اليهود، وعن رأسهم باخر، المحوهراب اليهودي مدف، وهو يهودي توليدي

عاش في اسطنبول خمس عشرة سنة، كان تدير خلالها دارا للعلماء في حي الرصيف العالي، يظهر مصطفى كمال وعصمت آتيا وراءه مع انجوهرات العثمان، لكي يؤثا مضرقا بالدولة، لكن عند المجيد احس من أوروبا، وقال: «إن هذه انجوهرات مذك لعائسا»، وقال: «إن هؤلاء اليهود لو جاءوا بهذه انجوهرات فستفهم عليهم»، بذلك تراجع كمال وعصمت عن هذه المسألة

### مصطفى كمال يأمز رؤوف بإنشاء حزب معارض

رؤوف يؤنس حزبا معارضا، يعد برن بجه ويمدحه مصطفى كمال، وقد حذر مصطفى كمال له سها حديد هو «حزب الجمهورية الحرة»، لم يكن صحي هو الذي عمل للحزب، وإنما مصطفى كمال نفسه، والقصد منه أن يحذ من نفوذ عصمت.

١١) الحرب الجمهوري الحرة - اجتماع مصطفى كمال مع قسبي وود. وادعاه مع اختلاف وجهات النظر مع رئيس الوزراء عصمت زيبا، وسمح به تكوين حزب معارضا قائلا: «شكرا حزب، دون رئاسة وادعاه من الحكارة إلى مجلس دها تكون حد عصمت الخلف للرجوع من الأحزاب»

سككل الحرف في ١٠ أغسطس ١٩٣٥ م، وقاب مأدلة هي الجمهوريه القوية بطلانية، فانسب مع حزب الشعب الجمهوري ومن ثم حدثت في الساحة حاد بنومح ويعقوب وبه حولة فتحي أوفيا. ليس الحرب الشعب بغير حولة، حدثت تنص حد بيه أهداف حزب الشعب الجمهوري ضد الدولة الحروف العمريه. ريم القبة، بن وأقص حببها بجم مصطفى كمال نفسه، ب يوان أنال. إن عن الحركه حد هذه حركه مصافه وري أن معارضة التي من معه ض آتيا عسانسه عن دسله الانقضي عن النظام دعيه سكر كتي، وبعد جيع في ١٠ نوفمبر ١٩٣٥ أعلن رئيس الحزب إعلانه وعاد حزب الجمهوري إلى مدرسه مساه الحزب الواحد

## يسقط مصطفى كمال.

الأكراد يتورون ثورة عارمة، لم تكن ثورتهم هذه المرة أيضا لقيام دوله كُرديه، لهم لا يعكرون في هذا، وفي ثورتهم نحة لتكبر الشدي الذي فعله في قوات مصطفى كمال صد لشح سعيد الكردي انصم بثور عدد من صباط، منهم من يحمل رتبة (الباشا) العسكرية، جاء واحد من استانبول وأخبري بالاتي تعاهر الشعب في شوارع صانحين «يسقط مصطفى كمال»، ثم أقعده صوانه

وحشني في باريس سحتان من جريدة (عميت)، فيها حر يهون بأن هيريه من قد رار النظريركية بزومية، كب اليونانيون يتحاريون في في في سوية وحفيه مر هذه بصيريركة صديا، ولأن البحار جهرا سار، بأن المستويون اليونانيون يوروزون بطيريركية، ويعيشون يد لبطيريرك

## إعدام الشيخ أسعد.

جاءت الأنباء بأن محكمة شيخ أسعد لشهم بخورة صد مصطفى كمال قد انتهت بإعدام الشيخ أسعد، لكن هذا الشيخ الذي يبيع التسعين من صمره من قبل بعد الإعدام فيه، كما أعدمت حكومه أيضا نهاسة وعشرين من مريدي هذا الشيخ

لمحكمة العسكرية أعصوها ظالمون، ويسمي محكمهم هم أنفسهم، داب يوم قاست كلاً من الأخوين هديين عي وشوكت، وتم عصوب في المؤثر هديي بسند، قاسته أثاء مرورهما بدرس، كان حرس أشد الحرب للإعاء اخلافه، فالاي ثاء حديثه «إن مصطفى كمال قد أصع في جبه

النفوس التي أرميت في بلاقة البركة في يوم عصب من أيامها، نصرف هذه النفوس على شئون الأمة البركية، في تلك السنة داهم أهدم حصص شديدة، وكان الناس يموتون جوعاً، وفي هذا، نظرت العسير نزع الناس، وقد سجد الكافر يستولي على هذه النفوس»

مسكين محمد علي، فقد مات في لندن، وكان مُصاباً بالسكر ونفست، وقد توسط معني القديس بكي يفتي حشونه ويُدهش في القديس، وسم هذا، ودفن هناك، هذا ما سمعته اليوم، لقد كان عبداً ومسيحاً عيوراً، وموته حسارة للعالم الإسلامي

تعبت عصب من روجي تقول إنها انتفت من مسبول في بقره بخصوص مسألة المراث عن أبيها

بوختت إلى منزل عصمت باشا حيث كانت روجته، وعندها عصمت بخر مسألة واستضافها في مرفها مدة عشرة أيام، وعن عوده روجي في مسبول كتبت مولي أن أعود من باريس في استامبول سرعه، وهي تصر على هذا وتقول لي «لي نحل مسألة، لا، داجب»

أصر أنها يعني أن عصمت هو الذي أقعها فيه، أنا في باريس منذ سبع سنوات، وعصمت يرصدني وخذ في كبر عاد لقصتي بالعودة، نكتي أحاف على نفسي، أكاد جرت من بصرقات روجتي، تذهب إلى بقره دون إذن مني بل إنها لا ترى داعياً لهذا



لاكراد حصه في الثورة ضد تركيا وصدريه

عطف الفرنسيون بخمس سوريا، والأرض من كثيرين في بيروت، يعان بهم  
سعمون جامعة أرمينية في بيروت، أدم الأرض أحياء خاصة بهم في كل من  
بيروت و حلب، الفرنسيون يقومون بحرية الأثر في الإسكندرية، وهذه  
الضورة يفتت الفرنسيون سوريا

يقول المسون عري «أين العهد العثماني» يا معتد، ترى هل هذا  
عري عطف في قوله هذا، أم أنه يقوم في هذا؟

زوجتي تخونني، لن أكتب شيئا بعد الآن.

باريس في 16 تشرين الثاني نوفمبر 1932م هبت من حالي، وأريد  
أن أطمعها، سأعمل معجزة في مصر، فريتا سابع حادتي و عاذر باريس،  
أحاديث أموت من طبع كيني، لذلك كتب من كز منها سعة، وادعت  
جزة منها في المكة لأهليه بباريس، وقسمها سارسلها إلى مكبة بروسي في  
بريس، نعمت، واحتج في سر حة طويلة

«تلفيت هذا الخطاب من زوجتي

«في في هذه السنوات الأخيرة صدقت كثير، ولكن يوم يصيب كل ما  
الأخر، إني وجدت رفيق في حالي، وهو ولد يكن عادي في مسو لا  
أن حلاي كز ما تأسست لآخر، كن سعة، هذا، واد أمعد أن هذا ولا  
سكن من يفتح، كل العيب في، إني أعرف أنك رحل صريف، ودرجة  
كني لا أريد أن أعرضه لآخر، أسمعك ما يعضك روحك عفت»  
سريفا ما أحرحت من أصعبي حاتم بقعة اندي حمة طوب سعة عشر

عاماً، وكسبني فاروق محامي وإبن رشيد صغوب حطنتك، وأقميت محام  
 لإخراجه عنيه الطلاق فوراً، امرأة عتي شريفة، وبلا صميم، سأطعها فوراً،  
 لأبعد شرفي، ولو كانت قد لتستت بداي في حادث، إي ألس الآن العيون  
 المدي، لو كسب الأحوال انشعبة في لعائمه لاسهس لأمر في حسن دهاق  
 سأكتب من مذكراتي عدة نسخ أحفيها، بعد ذلك بعثت كل شي في وركيت  
 أسعة من مرسب في 2٧ كانون الثاني يماير إلى الإسكندرية، بعد ذلك لن  
 أك شي، لا الأبحاث العمية، ولا المذكرات

رضانور





## مصادر ومراجع التحقيق

- أحمد آق كونس، سعيد أورتورك الدولة لعنينة المجهوده 303 سؤال  
وحواب توضيح حقائق عداة عن الدولة بعنينة، ترجمه أورهان محمد علي  
وعوي عظمي أوعلي، وقف اسحوث بعنينة، اسبول، 2008م
- أحمد البعيمي تركيا بين الموروث الإسلامى ولأئمة العلمى، دار  
لجان- در وهرا، عي، 2011م
- أحمد صدقي شعيرات مؤسسة شيوخ الإسلام فى العهد العثمانى  
1425-29 هـ، ريد- لأرس، 2002م
- أحمد عداة بحم التعليم فى لدولة لعنينة دراسة لدور المدرسه من  
طهور التدريته حتى وفاة سسطان سليمان القانونى فى ضوء المصادر التركىة،  
دار اهداية، القاهرة، 2009م.
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى أكدوة إيدده لأرس فى الذوبة بعنينة  
والرؤسة وحقائق التهجير والتوطين والعودة، مركز الأريح العربى  
لشعر، القاهرة/ اسبول، 2019م
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى مدابح لأرس ضد الأتراك فى الوثائق  
بعنينة والرؤسة ولأمر بكىة، دار البشر، القاهرة، 2016م
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى، محمد عبد العاطى، ناصر أحمد جعراوة  
اسمك لعنينة، دار البشر، القاهرة، 2018م

محمد جهد تركت لشواكة حركة الجامعة الإسلامية، مكتبة المار، الأردن، 1984م.

أحمد نوري السعيمي، يهود المدينة، دار زهران، عمان، 2011م.  
ديت روركر، تاريخ تركيا الحديث، ترجمه عبد الصطف الخارم، دار  
للمدار الإسلامي، بيروت، 2013م.

كامل الدس إحسان أوغي (إشراف وتقديم) الدولة العنيفة تاريخ  
وحصاره، ترجمة صايح سعداوي، مركز الأبحاث لتاريخ والعلوم وثقافة  
(إسلامية باستانبول (إرسيك)، لطبعة الأولى لمكتبة الشروق لدولية،  
الماهرة، 2010م.

اندرو مانجو أناتولي، لتيرة الداتيه مومس تركي حديثه، ترجمة عمر  
صعيد الأيوبي، دائرة الثقافة و ساحة، مشروع كنمه، أبو حبي، 2018م.  
ربيع شاهين، دور الكنيسة في هدم لدولة العنيفة، ترجمة محمد حرب،  
دار المارة، مجلة، 1997م، ص 91.

حسان حلاق، عباس صاع المعجم الجامع في مصطلحات لأتوية  
والمسيكية وبعثانية ذات الأصول العربية وصرمة وركنة  
لمصطلحات الإدارة والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاحيعة  
والمائلية، دار العلم للملايين، بيروت، 1999م.

حبيب امصري تاريخ لأدب تركي، الدار الثقافية للنشر،  
القاهرة، 2000م.

التركلي الأعلام، ج 3، ص 260

ركي محمد محاهد لأعلام شرقية في أمثلة لرمعه عشرة المهجر به، دار العرب للإسلامي، بيروت، 1994م، 3 محمداً

رب سعد رعلوب أبو سة الأدب اساني، ركي احديث و شعراء، دار الهداية، القاهرة، 2011م

رب سعد رعلوب أبو سة لشعر التركي العثماني واحديث، دار الهداية، القاهرة، 2011م.

سليمان خورشى كيف سمعت الدولة لعثمان، دار القاسم، لرياض، 1420هـ

سوريا محمد محمد الب فرقة الانكشارية شات، ودرها في الدولة العثمانية من خلال مصدر التركية، رية لك، القاهرة، 2006م

شواوش طوريكيب القضية الأرمنية والقانون الدولي، ترجمه حسن حسبي، دار اخوار بشر و سوريع، سوريا، 2000م

صالح سعدوي مصطلحات التاريخ لعثماني، 3 أجزاء، داره الملك عبد العزيز، الرياض، 2016م.

الصمصاقي أحمد نوسي تطور الديمقراطية في تركيا حديثه واحديثه، جزء الأول حرب الاستقلال والجمهورية الأولى، 8-19-1960م، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، سلسلة الدراسات الديية و تاريخية، العدد 29، 2004م

الصمصاقي أحمد النوسي، أوراق تركية حول شعراء واحصاء، الكتاب الأول التاريخ والساسة، القاهرة، 2002م

درواق صالح العمور (دراسه وتوثيق) ثورة أكتوبر لبغضه ونأثراته في أوروبا- تركيا لعرق في ضوء توثائق البريطانية، دار ومكة البصائر، بيروت، 2013م.

سدوي أحمد بصري - مسيحيون - عرب وفكره بقومية العربية في بلاد الشام ومصر 1840-1918م، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراد، بيروت، 2009م

د.د. سليم شمو موقف النكورد من حرب الاستقلال التركية، دهوك، كردستان العراق، دار سرير، 2008

لطفي المعروش موسوعة المصطلحات بتاريخه العثمانية - عثماني- تركي - عربي، مكتبة سان بشر، بيروت، 2012م

• شكري سبيل الأسانة، مطبعة جورججي غرورجي، لإسكندرية، 1909م

ماجده مخلوف (تقديم وترجمة وتمييق) خلافة في خطاب ألتورث، مركز بحوث أم، انفراديق (محافظة الشرقية- مصر)، 2001م

ماجده مخلوف تحولات تفكر و سياسة في تاريخ العثماني رؤية أحمد جودت باشا في تقريره بن السعدون عبد حميد ثبي، دار الأوق العربية، القاهرة، 2009م

مجلس الأعلى للشئون الإسلامية موسوعة المفاهيم للإسلامه لعمه، القاهرة، 2001م

محمد حرب - موسسه والهرست من المنح بن تكارة، المركز المصري بحرسات العثمانية، القاهرة، ط 2، 1994م

محمد حرب السعطان عبد الحميد الثاني آخر السلاطين العثمانيين الكبير  
محمد حرب نصيرع من الفكر الإسلامي والحديثة في تركيا المعاصرة، د  
، القاهرة، 1990م

محمد حرب العثمانون في التاريخ والحضارة، المركز المصري لعلوم  
العثمانية، وبحوث العلم لركي، القاهرة، 1994م  
محمد حرب مذكرات سلطان عبد الحميد، دار العلم، دمشق، الطبعة  
الخامسة، 2012م

محمد عزة قوروه مركي الحديثة، مطبعة الكشاف، بيروت، 1946م  
محمد هريد تاريخ الدولة العنبة العثمانية، تحقيق إحسان حمي، دار  
البيان، بيروت، الطبعة الثانية، 1998م

مصطفى أرمغان تاريخ سري للإمبراطورية العثمانية، ص 37 38  
مصطفى د كات لألقاب و بوندات العثمانية دراسة في تطور  
الألقاب و بوندات منذ فتح العثمان لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من  
خلال الأثار و الوثائق و المخطوطات 1517 - 1924، دار عريسة، القاهرة،  
2000م.

لموسوعة العربية تعريبه، لمملكة العربية السعودية، الساحة للإلكترونية،  
1412هـ/ 1992م



## فهرس المحتويات

5	.....	إهداء
7		المقدمة
13		مقتطعات من مقدمة الطبعة التركية للمذكرات
29		قصائدني التي لم يسه جمعها في كتاب لأول من الشعر
31	.....	إحياء تركي من حديثه واسمع الطائفي
37		مقدمة لمرجه الدكتور رضا نور حياته وأعماله
52		عهد لسمه مث كتابني للمذكرات
63	.....	حياته الطيبه في المدرس لركية
79		صلي كطيب حُر
94		أثر جمعية لاتحاد والرفقي في الأخلاق
109	.....	جيش الاتحاديين يحدع عسكر استانبول
122		أحمد رضا بعد شرفه إرضاء للاتحاديين



- 137 ليس مصطفى كمال؛ إنما نحن الذين وضعنا الميثاق
- 146 الانتعاشي حركة كمال أودعه دعائياً
- 152 البرلمان الكيلى التائه
- 156 أوروبا بحسب الدولة بحسبة
- 162 عمدة أناتوريك كات لا تنعم من الخديعة
- 170 أناتوريك يعطش لصب وزير الحربية
- 177 أناتوريك يعال عذرهم، ويقرب إليه حمل الوديع
- 183 مصطفى كمال يؤمن بالشفقة، ويمتطر بالمدد من روج
- 190 نورث الأهابي ضد تمحص مصطفى كمال
- 96 مصطفى كمال مشاكس بطنه
- 201 مصعفى كمال حاهل، كثير شسم، ثمل باستمرار
- 208 الحملة على القمين
- 213 الثروة تأكل أبناءها
- 220 الفساد محصب في عهد أناتوريك

- 228 مصطفى كمال سياسة متحفظة .....
- 234 إسقاط مصطفى كمال فرض .....
- 240 الأمم لأتمة تحت سطوة مصطفى كمال .....
- 247 كيف عالج مصطفى كمال قضية الأرمين
- 254 مصطفى كمال لا يريد الحرب .....
- 261 القصر على الوفد الرسمي حكومة استبول
- 268 الجيش التركي تلقى تدريبه من الألمان .....
- 274 الروس يجهزون أعزاء مسلمين أدنه .....
- 279 ألتاتورك دفع الروس لاحتلال ألكولا
- 285 سعرب في موسكو تتحول إلى بيت دهررة
- 291 يُدفعون شيوعيه .....
- 297 حادثه باطوم
- 303 مصطفى كمال سادى
- 310 قوادد العسكريون فاشيون

- 318 مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة!
- 326 يلعبون نفس اللعبة
- 334 أتاتورك يطلب من مجلس الأمة مكافآت مادية لأنه انتصر!!
- 340 غياب الشاة في أنقرة
- 347 رغبات أتاتورك فوق الأمة
- 354 أتاتورك وراة اغتيال جمال باشا
- 361 كيف خسرتنا الموصل وكسبها الإنكليز
- 368 حفظ الأمة التركية سعي
- 375 إقامة وطن قومي أرمني في تركيا
- 382 دور الحاخام نعم في مباحثات «الوزان»
- 389 مصطفى كمال مجرم يجب القبض عليه
- 396 مصطفى كمال يحمي المسئولين المختلسين
- 402 المرحلة الجديدة.. عهد الجمهورية
- 411 رأي مصطفى كمال في الخلافة مفسدة!

419 ..... حملة التغريب بدأت بقانون القبعة

428 ..... إنصاف ثورة الشيخ معبد الكردي

435 ..... وزير خارجية أناتورك يؤسس دار بغاء

443 ..... إعدام الشيخ أسعد

451 ..... مصادر ومراجع التحقيق

457 ..... فهرس المحتويات

## المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002 م.

44 - يتكوّن المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:

(1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.

(2) وحدة الدراسات الإيرانية.

(3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.

(4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.

(5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.

(6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.

(7) وحدة دراسات الفنون والتراث.

(8) وحدة دراسات تركستان الشرقية - شينجيانج.

- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة

بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة

النواحي الحضارية.

- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العلمية الخاصة بقارة آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسمى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات المتخصصة، والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.
- يمدّ المركز الثقافي الآسيوي يدَ التعاون للباحثين والمراكز البحثية والمجتمعات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والدورات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.